ص ٠

مجموعه اثار قلم اعلی

٤٩

ص ١

بسم اللّه الأقدس ٱلعليّ ٱلأعلي

سبحانك اللّهمّ يا الهی اسئلك بعظمتك الّتیۭ منها استعظم كلّشِئ

بانوار وَجهك الّذی منه استضآء كلّ شِئ و ببدايع

اَسمآئك الّتی منها فصّلت بَين كلّ شِئ باسمآئك الّذی

جعلته قآئماً علي كلّ شِئ و بسُلطانك الّذی به استعليت

علي كلّ شِئ و بآياتك الّتیۭ منها استَجذبت حَقايق الاشيآء

و بكلمتك الّتی منها فزع من فی الارض و السّمآء وبندآئك

فی بريّة القدس الّذی به اشتعل قلب العالمو به اهتديت

ص ٢

المخلصين الي شاطئ بَحر احديّتك و طيّرت العاشقیۭن فیۭ هوآءِ

قربك و لقآئك و استَجذبت افئدة المقرّبين الي يمين عرش

رحمانيّتك بان تقبل منّا ما عملنا فی حبّك و رضآئك

فيا الهی و سَيّدی وَ محبوُبی انّ الّذين ذاقوا حَلاوة ندآئك سرعوا

الي ظلّ مواهبك و جوار الطافك و اتّبعوا ما اَمرتهم به حبّاً

لنفسك و ابتغآءِ (\*ابتغآءً\*) لوجهك اولئك لا يتحرّكون الّا باذنك

و لا يتكلّمون الاّ بَعد امرك فيا الهی و سيّدی انا عبدك و ابن

عبدك قَد قمت عن الفراش فیۭ هذا الفجر الّذی اشرقت فيه

شَمس احديّتك عن افق سمآء مشيّتك و استضآء منها الآفاق

بما قدّر فی صحآئف قضآئك لك الحمد يا الهیۭ علي ما اصبَحنا

مستضيئاً بنور عرفانك و صمنا خالصاً لوَجهك ای ربّ

فانزل علينا ما يجعلنا غنيّاً عمّا سواك و مُنقطعاً عن دونك

ثمّ اكتب لیِۭ و لاحبّتی و ذوی قرابتیۭ من كلّ ذكر و انثي

خير الآخرة و الأولي ثمّ اعصمنا يا محبوب الابداع و

ص ٣

مقصود الاختراع بعصمتك الكبري من الّذين جَعلتهم

مظاهر الخنّاس و يوسوسُون فیۭ صدور النّاس و انّك انت

المقتدر علي ما تشآء و انّك انت المقتدر المهَيمن القيّوم صَلّ

اللّهمّ يا الهی علي من جعلته قيّوماً علي اسمآئك الحُسني و

به فصّلت بَين الاتقيآءِ و الاشقيآءِ بان توفّقنا علي ما تحبّ

و ترضي وَ صلّ اللّهمّ يا آلهی علي كلماتك و حروفاتك و عَلي

الّذين توجّهوا اليك و اقبلوا الي وَجهك و سمعوا ندآئك

و انّك انت مالك العباد و سلطانهم و انّك انت علي كلّ

شِئ قدير

مناجات جليل عظيم

بسم ٱللّه ٱلاعزّ

سُبحانك اللّهمّ يا محبوبی و رجآئی اناديك حين الّذی

انقطعت عمّا خلق بَين الارض و السّمآءِ و توجّهت الي

وَجهك العليّ الاعلي فی ظهورك الأخري بمظهر

نفسك الابهي اذا ً يا الهیۭ فانظر هذا المسكين الّذی

ص ٤

تمسّك بحبل غنآئك و هذا الظّمئان الّذی سرع الي كوثر

عرفانك و هذا المحتاج الّذی تشبّث باذيال اكرامك

و هذا الفانی الّذی يریۭد ان يدخل حصن بقآئك و يشرب

من تسنيم ولايتك و يطير فی هوآءِ شوقك و يصعد

الي سمآءِ وصلك و لقآئك اذا ً يا محبوبیۭ لا تحرمنیۭ عن

فواكه جنّة الابهي بفضلك و عنايتك و لا تبعدنیۭ

عن باب الّذی فتح علي وجه من فی السّموات و الارض

بكرمك و انعامك لا آله الاّ انت الغنيّ الكريم المتعالی

العطوف الغفور الرّاحم الوهّاب و الحَمد للّه الملك

المتعال

بسم اللّه الباقی الكافی الدّآئم

سُبحانك اللّهمّ يا الهی لك الحمد بما عرّفتنی نفسك و جعلتنی

مقرّاً بوَحدانيّتك و معترفاً بفردانيّتك و مذعناً بربوبيّتك

و موقناً بالوهيّتك و منقاداً لسلطنتك و اقتدارك

ص ٥

فو عزّتك يا من تري و لا تُري لو اذكرك بدوام ملكوتك

و اشكرك ببقآءِ جبروتك ليكون قليلاً عند بدايع

فضلك و مواهبك الّتی اختصَصتنی بها من دون

استحقاقی بل لظهور عواطفك و بروز مواهبك

لهذا العبد الّذی يكون احقر عبادك و افقر بريّتك

اَی ربّ اسئلك باسمك الّذی به اقبل كلّ شِئ الي حرم

قدس توحيدك و كعبة عزّ تجریۭدك و به هديت

المخلصين الي جوار رحمتك الكبري و نوّرت قلوب

العارفين لعرفان مظهر نفسك العليّ الابهي باَن

تؤيّدنی علي نصرة اَمرك و اعلآء كلمتك و انتشار

آياتك ای ربّ لا اجد لنفسی معيناً دونك و لا ناصراً

سواك اسئلك بنفسك و بما انت عليه بان توفّقنیۭ

علي ما تحبّ وترضي و انّك انت ربّ الآخرة و الاولي

فی قبضة قدرتك جبروت القضا و ملكوت الامضآء

ص ٦

و انّك انت ربّ العرش و الثّري طوبي لمن سمع ندآئك و اجابك

و طار فی ۭ هوآءِ حبّك و رضآئك و انقطع عن الّذين كفروا

بلقآئك ای ربّ عذّب الّذين انكروا آياتك الكبري و ضيّعوا

امرك بما اتّبعوا النّفس و الهوي ای ربّ خذهم بقدرتك و

اقتدارك و اسدد علي وجوههم ابواب رحمتك و عنايتك

ای ربّ ذقهم سياط قهرك و حميم غضبك لا اله الاّ انت

المقتدر الآخذ القهّار و صلّ اللّهمّ علي احبّائك الّذين وفوا

بميثاقهم و انقطعوا عمّا سواك و اقبلوا اليك ثم انزل عليهم

يا اله الآلهة من سحاب رحمتك خير الدّنيا و الآخرة ثمّ

اجعلهم غنيّاً بغنآئك و عزيزاً بعزّتك و قآئماً بذكرك و ناصراً

لامرك و ناظراً الی وجهك انّك انت اللّه لا اله الاّ انت يشهد

كلّ الذّرّات بانّك انت موجد الاسمآء و الصّفات تفعل

ما تشآء باَمرك و تحكم ما تریۭد بقدرتك و انّك انت العزيز

المختار

ص ٧

بسم ٱللّه ٱلباقی ٱلدّآئم

سُبحانك اللّهمّ يا الهی و محبُوبی اسئلك باسمك الّذی دعوته

الی السّمآءِ اشرقت افقها شموس لانهايات و القيته علی البحار

اذا ً تموّجت فی ذكر اسمك العليّ الاعلي و القيته علی

الاشجار كلّها اثمرت بثمرة عرفانك و فواكه الطافك

و نطقت بها مرّةً بلسانك الابدع الاحلي اذا ً قامت السّاعة

مرّةً اخري بان تجعلنیۭ راضياً بما قضيَت من قلم الابهي علي

لوح القضآء و انّك انت المقتدرُ علي ما تشآء كلّ عبدك و

فقرآء بل فقدآء لا يملكون لانفسهم لاذكراً و لا حيواتاً

و لا مماتاً و لا نشوراً و الحمد لك اوّلاً و آخراً

بسم اللّه الاَنور

سبحانك اللّهمّ يا الهیۭ و سيّدی اسئلك بان تزيّن هذا

العبد بطراز الوفا بين ملآء الاسمآ بحيث تجعلنی ممّن

استَشهد فیۭ سبيلك و انفق روحه فی ۭ حبّك و رضآئك

ص ٨

فو عزّتك يا الهیۭ كلّما اتفكر بانّ هيكل عليّ علّق فی الهوآ و انّی

باقی بَين الارض و السّمآء يضطرب قلبیۭ و يتزلزل اركانی و يقشعرّ

جلدیۭ و تبلبل جسدیۭ اذا ً واحزناً علي نفسیۭ و واحسرَتاً

علي كينونتیۭ اسئلك بجمالك الابهي ثمّ باسمك العليّ

الاعلي بان لا تحرمنیۭ عمّا قدّرته للمستشهدين فیۭ سَبيلك

فیۭ الواح قضآئك و لا تدعنیۭ بنفسی لأنّها امّارة بالسّوء و

انّك انت عالم بها فيا الهیۭ اذا ً ارفعت يدی اليمني لتأخذها

بقَبضة اقتدارك و تنقذنیۭ عن غمرات الوَهم و الهوي و

تقرّبنیۭ الي لقآئك و انّك انت المقتدر المتعالی العزيز المختار

و الحمد لك يا من خضَعَت لسلطنتك كلّ الاعناق

بسم ٱللّه ٱلاقدس ٱلاقدَس

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ اسئلك باسمك الّذیۭ به قبضت ارواح

كلّ الاشيآء و احيَيت مرّة اخري بما قدّرته فی سمآءالقضآء

و به سرع الموحّدوُن الي مشهد الفنآء و المخلصُون الي مقرّ

ص ٩

الفدآءِ و انفقوا ارواحهم حبّاً لجمالك و شوقاً لوصلك و

لقآئك بان تجعلنیۭ من الّذين انقطعوا عن الاسمآء و تمسّكوا بنفسك

العليّ الابهي و انّك انت المقتدرُ علي ما تشآء لا اله الاّ انت

العزيز المختار

هو ٱلباقی الذاكرُ العَليم الحَكیۭم

سُبحانك اللّهمّ يا الهی اسئلك ببدايع اشراق انوار جمالك و

ظهُورات عزّ سلطنتك و اجلالك و بضجيج ٱلمشتاقين فی

هجرك و فراقك و صَريخ العاشقين عند ظهورات شَمس

وَصلك و لقآئك ثمّ اسئلك يا محبوُبیۭ ببهآئك الّذیۭ بهۭ

اشرقت انوار شمس وَجهتك و بضيآئك الّذیۭ بهۭ لاحت

ظهورات عزّ قيّوميّتك و بنورك الّذی بهۭ نوّرت اسمآء

الحُسني فی ملكوت تقديرك و بعلمك الّذیۭ بهۭ اَحصيت

كلّ شِئ لسلطنتك و اقتدارك و بهبوُب ارياح الّتیۭ

تهب فیۭ صدوُر اصفيآئك حبّاً لجمالك و بكلماتك الّتیۭ

بها اكملت اسرار حكمتك و بلغَت حجتك علي من فی ۭ ارضك

ص ١٠

و سمآئك و بها تمّت نعمتك علي احبّآئك و امنآئك من اهل

ديارك و بسَلطنتك الّتیۭ قامَت كلّ شِئ و ظهرَت منها

آثار قدس احديّتك وَشؤنات عزّ عظمتك و بعزّتك الّتیۭ

بها هبّت نسمات العزّ علي خلقك و بريّتك و باسمك المحفوظ

فیۭ كنائز عصمتك و بكلمتك المَسجون فیۭ ديار الغربة بما

اكتسَبت ايادیۭ اعدآئك بان توجّه هذا الوَجه الي وجه

فردانيّتك ثمّ اشربه عن كؤس قدس صمدانيّتك ثمّ انزل عليه

ما يَنقطعُه عن كلّ من فی السّموات و ٱلارض و يَسكنه فیۭ

جوار عنايتك ثمّ انصُره يا الهیۭ بسلطان نصرك و انتصارك

بحَيث لا يغفل عنك فیۭ انآءِ ليلك و اطراف نهارك ثمّ

اظهر عَنه ظهورات اسمآئك و بدايع صفاتك ثمّ الهمه

تراجمة وَحيك و بدايع علمك ثمّ اجعله غنيّاً بغنآئك و

استغنآئك ثمّ اجللهُ بجلالك و اجلالك ثمّ اجمله بجمالك

و اجمالك ثمّ انزل علينا يا الهنا و سيّدنا و محبوبنا و مقصُودنا

ص ١١

امطار رَحمتك من سحاب عزّك و افضالك و اغياث رَحمتك

من غمام قُدسكَ و مواهبك و الطافك لئلاّ نكون محروماً

عن بدايع فيضَك و اكرامك ثمّ احفظنا يا محبوبیۭ عن كلّ بلاء

و مكروه و كلّ ما يكرههُ رضاك و انّك انت المقتدر

علي ما تشآء و الحاكم علي ما تریۭد و انّك المقتدر القدیۭر ثمّ

اسئلك يا سلطانیۭ باسرآءِ الّتیۭ ساروا فیۭ عشقكَ و حبّك

و دموع الّتیۭ جرت عن عيُون العارفیۭن فيما ورد علي مظاهر

جمالك و مطالع عزّ سَلطنتك و بذفیۭر الّذیۭ ارتفع عَن

قلوُب المقرّبیۭن فیۭ بيدآءِ شوقك و اشتياقك بان تنصرنیۭ

بكلّ نصر احاط به علمك و مشيّتك و تَرفعنیۭ الي مقام

الّذیۭ لن اسمع الاّ بدايع نغمات وَرقآء عزّ احديّتك و لَن

اشاهد الاّ بدیۭع جمالك و لن التفت باحد سوآئك باَن

تَمنع ايدی الظّالمیۭن عن رؤسنا و تهلك اعدآئنا و تَرفع

اسمآئنا وتبدّل ذلّنا و انّك انت العزیۭز العالم الحكیۭم الخبیۭر

ص ١٢

السّلطان الّديان ٱلعليّ ٱلعظیۭم

بسم اللّه ٱلعليّ ٱلاَبهي

سُبحانك اللّهمّ ياالهیۭ اسئلك بالّذیۭنهم سرعوا الي مشهد

الفدآ شَوقاً للقآئك و دمآءِ الّتیۭ سفكت فیۭ سبیۭلك و

برؤس الّتیۭ نصبَت علی الّرماح فیۭ حبّك و رضآئك و

بقلوب الّتیۭ احترقت فیۭ هجرك و فراقك و باسمك الاعظم

الّذیۭ منه فصّلت بَين عبادك و بريّتك بان تجعلنی مُستقيماً

علي حبّك و راضياً بمرضاتك و ناصراً لامرك و اثبتنیۭ

علي شأن لو يَعترض علَيك كلّ العباد اقوم بنفسیۭ علي

اعلاء اَمرك و اظهار فضلك ثمّ قدّر لیۭ يا الهیۭ ما

قدّرته لاصفيآئك و لا تفرّق بينیۭ و بَينك فیۭ عوالم امرك

ثمّ ارزقنیۭ خَير الدّنيا و الآخرة انا الّذیۭ يا الهیۭ قد اقررت

بوَحدانيّتك و اعترفت بفردانيّتك و توجّهت اليك

و اقبلت الي حرم قربك و اَنت محبوُبیۭ فی الآخرة و الاولي

و مقصوُدیۭ فی ۭ كلّ الاَحوال لا اله الاّ انت العزیۭز

ص ١٣

المتعال

بسم ٱللّه ٱلاقدس ٱلاَعظم الاَبهي

سُبحانك يا من بيدك جبَروت العزّ و ملكوت الخلق تفعَل

ما تشآء بسُلطانك و تحكم ما تریۭد بقدرتك لم تزل كنت

مقدّساً عن ذكر الممكنات و لا تزال تكون متعاليّاً عن ذكر

الموجُودات انّ الوجوُد بنَفسه يَشهد انّه معدوم تلقآء

ظهورات عزّ وَحدانيّتك و الموجود بنَفسهۭ يَشهد انّه

مقصُود لدی تجلّيات انوار قدس فردانيّتك كنت

بنفسك مُستغنياً عن دونك و بذاتك غنيّاً عمّا سواك

كلّما يصفنّك به الموحّدون و يذكرنّك به المخلصوُن

انّه ظهر من قلم الّذیۭ حرّكته اصابع قدرتك و انامل قوّتك

الّتیۭ كانت مقهوُرة تَحت ذراع امرك بحركة عضد اقتدارك

فو عزّتك بَعد علمیۭ بذلك لا اجد نفسیۭ مُستطیۭعاً علي ذكرك

و ثنآئك و لو اصفك بوَصف و اذكرك بذكر اجد

ص ١٤

نفسی خجلاً عمّا تحرّك به لسانیۭ و جري عليه قلمیۭ اَی ربّ كينونة

العرفان تشهد بعجزها عن عرفانك و آنّيّة الحيرة تشهد بحيرتهۭ

لظهورات سلطنتك و كينونة الذّكر تشهدُ بنسيانها

و محوها عند ظهورات آياتك و بروُزات ذكرك فلمّا

كان الامر كذلك ما يفعل هدا الفقیۭر و بايّ حَبل

يتمسّك هذا المسكیۭن اسئلك يا اله العالمیۭن و يا محبوب

العارفیۭن و مقصوُد من فی ۭ السّموات و ٱلارضیۭن

باسمك الّذیۭ بهۭ ارتقي كلّ ندآءِ (\*ندآءٍ \*) الي سمآءِ عزّ احديّتك

و طار كلّ مقبل فی ۭ هوآءِ وَحدتك و كبريآئك و به كمُلَ

كلّ ناقص و عزّ كلّ ذلیۭل و نطق كلّ كليل و برءِ

كلّ علیۭل و قبل ما لم يكن قابلاً لحَضرتك و لايقاً لعظمتك

و سلطانك بان تنصرنا بجنود غيبك و بقبیۭل من ملائكة

اَمرك ثمّ اقبل منّا ما عملناه فیۭ حبّك و رضآئك و لا تطردنا

يا الهیۭ عن باب رَحمتك و لاتخيّبنا من بدايع فَضلك و

ص ١٥

مواهبك ای ربّ تشهد اركاننا و جوارحنا بوحدانيّتك

و فردانيّتك فانزل علينا قوّة من عندك و قدرة من لدنك

و نستقیۭم (\* لنستقیۭم \*) علي امرك و نَنصرك بين عبادك اَی ربّ انر ابصارنا

بانوار جمالك و قلوبنا بانوار معرفتك و عرفانك ثمّ

اكتبنا مع الّذیۭن هم وفوا بميثاقك فی ۭ ايّامك و حبّك

انقطعوا عن العالمين و انّك انت المقتدر علي ما تشآء لا اله

الا انت القادر العالم الحاكم المهيمن القيّوم

بسم ٱللّه ٱلاقدس ٱلاَمنع ٱلاَعلي

سُبحانك يا من اقرّ كلّ ذیۭ قدرة بالعجز عند ظهورات

قدرتك و اعترف كلّ ذی علم بالجهل عند ظهورات

علمك انت الّذیۭ طرّزت ديباج كتاب الانشآء بطراز

اسمك ٱلابهي و زيّنت وجنة الوجوُد من الغيب و الشّهود

بطراز نقطة البارزة عنها الهآء ليتمّ ما نزل من عندك علي

مَظهر نَفسك العليّ الاَعلي فلمّا فصّلت النّقطة بٱلبا

ص ١٦

واستقرت علی الهآء بسلطنتك و اجلالك فزعوا بريّتك و

خلقك الاّ من رقم علي جبیۭنهۭ من قلمك ٱلاعلي هذا مالك

ممالك البقآء و الحاكم علي‌الاشيآ و هذا لهو الّراكب علي

فلك ٱلبهآء فتعالي هذا الفَضل الّذیۭ اختصَصته

لاحبّآئك و قدّرته لاصفيآئك و ما كان ذلك الاّ

من فَضلك و الطافك و جودك و مواهبك من دون

استحقاق احد بذلك لانّك يا الهي لو تنظر بلحظات

عَدلك ليَستحقّ كلّ غضبك و سخطك اسئلك

بان تنظر الينا بلحظات اعين فَضلك و احسانك اذاً نستحقّ

رحمتك و عنايتك و مكرمتك و احسانك ای ربّ نحن

عجزآء و انت القویّۭ ذو القدرة العظیۭم و نَحن فقرآء وانت

الغنیّۭ ذو الكرم العمیۭم يا كوثر من ظمآء فیۭ عشقك و هواك

و يا من هام فی ۭ برّية الهجر و الفراق اسئلك باسمك الّذیۭ

به ذلّت الاعناق لسلطنتك و اقتدارك و خُضعت الوجوه

ص ١٧

لاشراق انوار وَجهك بان تحفظنا من شرّ اَعدآئك الّذیۭن كفروا

بنعمتك و اعترضوا علي مظهر نَفسك بعد الّذیۭ اتي فیۭ ظلل

البيان لظهور معانی المكنونة فیۭ الواحك و بهۭ ثبت ما شهدت

لنفسك بنَفسك و حقّق ما وصفت ذاتك بذاتك ای ربّ

طهّرنا عن دونك و قدّسنا عن ذكر ما سواك لنكون خالصاً

لوَجهك و ناصراً لدیۭنك و ناشراً اثارك و ناطقاً بثنآئك

فاحفظ يا الهیۭ هؤلاء الضّعفآ‌ء فیۭ ظلّ قوّتك و هؤلاء

الفقرآء فیۭ سرادق غنآئكای ربّ كينونة القدرة تشهد

بضعفها عند ظهورات قوّتك و كينونة العلم تشهد بجهلها

عند تجلّيات علمك و ذاتيّة العلوّ تعترف بدنوّها لدي

ظهورات علوّك و استعلائك و مع علمنا بذلك لم ندر

بايّ ذكر نذكرك و بايّ وصف نصفك و بايّ قدرة

نرتقیۭ الي سمآء امرك فو عزّتك انّ ضَعفنا بحقيقتهۭ يستدعیۭ

قوّتك و انّ فقرنا بذاتيّتهۭ يطلب غنآئك ای ربّ قد اتيناك

ص ١٨

منقطعاً عمّا سواك و سرعنا الي شاطیۭ رَحمتك و افضالك

و بَحر عظمتك و اقتدارك لا تحرمنا عمّا عندك و نَسئلك

بمحبوُبك الابهي بان تحفظ البهآء من شرّ اعدآئك فو عزّتك

ابتلي بَينهم علي شأن لا يذكر فیۭ ٱلبيان و انّك الرّحمن لا اله الاّ

انت العزیۭز المستعان

بسم ٱللّه ٱلأقدَس ٱلأعزّ ٱلأَبدع ٱلأبهي

سبحانك ٱللّهمّ يا الهیۭ كلّما يخطر بقلبی ذكرك و ثنآئك

ياخذنی الجذب و الانجذاب علي شأن يمنعنیۭ عن الذّكر و

ٱلبيان و يَرجعنی الي مقام اشاهد هيكلیۭ ذكرك فیۭ مملكتك

و كينونة ثنآئك بين عبادك متي يكون ثنآئك منتشراً بَين

خلقك و ذكرك مذكوراً بين بريّتك و كلّ ذیۭ بصر من

عبادك يوقن بانّ هيكلیۭ باقی لا يفني لانّ ذكرك باقی

بدوام نَفسك و ثنآئكۭ دآئم بدوام سَلطنتك و بهۭ يذكرك

الذّاكرون من اصفيآئك و المخلصوُن من عبادك بل

كلّ من يذكرك فی ٱلامكان بُدء ذكره من هذا ٱلمقام و يَرجع

ص ١٩

اليه كما انّ الشّمس اذا اشرقت تتجلّی علي كلّ من قابلها و

التّجلّی الّذیۭ ظهر فیۭ كلّشِئ منها و يَرجع اليها سُبحانك

سُبحانك من ان يقاس اَمرك بأمر او يَرجع اليه ٱلامثال او

يَعرف بالمقال لم يزل كنت و ما كان مَعك من شِئ و لايزال

تكون بمثل ما كنت فیۭ علوّ ذاتك و سُموّ جلالك فلمّا اردت

عرفان نفسَك اظهرت مظهراً من مظاهر اَمرك و جعَلته

آية ظهوُرك بَين بريّتك و مظهر غيبك بين خلقك

الي ان انتهت الظّهورات بالّذیۭ جَعلته سُلطاناً علي

من فیۭ جبروت الامر و الخلق و مهيمناً مقتدراً علی من فیۭ

ملكوت ٱلسّموات و الارض و جَعلته مُبشّراً لظهورك

ٱلاعظم و طلوُعك ٱلاقدم و ما كان مقصودك

فیۭ ذلك الاّ بان تمتحن مظاهر اسمآئك ٱلحسني بَين ٱلارض و

السّمآ و امرته باَن ياخذ عَهد نَفسه من كلّ الأشيآ فلمّا

جاء الوَعد و تمّ ٱلميقات ظهر مالك ٱلاسمآء و ٱلصّفات

ص ٢٠

اذاً دعی كلّ من فی ٱلسّموات و ٱلارض الاّ الّذين عصمتهم

بعصمتك و حَفظتهم فیۭ كنف قدرتك و عنايتك وَ وَرَدَ

علَيه من طغات خلقك ما عجزت عن ذكره السن عبادك

اذا ً يا الهیۭ فانظُر اليه بلحظات رأفتك ثمّ انزل علَيه و علي

محبّيه كلّ خير قدّرتهُ فیۭ سمآء مشيّتك و لَوح قضآئك

ثمّ انصرهم بنَصرك و انّك انت المُقتدر المُتعالی العزیۭز الجبّار

بسم ٱللّه ٱلباقیۭ بَعد فنآء كلّ شِیۭء

سُبحانك ٱللّهمّ يا الهیۭ اسئلك بكلمة امرك الّتیۭ بها خلقت

الممكنات و ذرئت الموجوُدات و بهۭ بعثت مظاهر احديّتك

و مطالع الوهيّتك ثمّ باسمك الّذیۭ بهۭ امتحنتَ كلّ الاسمآء

وبهۭ فزع كلّ من فی الارض والسّمآء الاّ من اخذ كأس البها

بسُلطانك و قدرتك و شرب منها بامرك و ارادتك

بان تطهّر عبادك عن كلّ ما يمنَعهم عن المشاهدة الي

جمالك و التّوجّه الي شطرك و اقبال الي مقرّ امرك ثمّ

ص ٢١

انزل عليهم يا الهیۭ من بدايع فضلك ما يَجعلهم ثابتاً علي امرك

و مستقيماً علي حبّك لئلاّ يرون شيئاً الاّ و يرون فيهۭ ظهورات

عزّ فردانيّتك و تجلّيات وحدانيّتك ثمّ اَسئلك يا الهیۭ

باسمآئك الحسني و مظاهر توحیۭدك فیۭ ملكوت الانشا

بان لا تطرُدنیۭ عن باب رَحمتك و لا تجعلنیۭ مَحروماً من نفحات

عنايتك ثمّ انقطعنیۭ يا الهیۭ عمّا سواك لاتوجّه بكلّیۭ اليك

و ادخل فیۭ جوار رَحمتك الكبري و استقرّ فیۭ حَولك يا من

بيَدك ملكوت الاسمآء لا اله الاّ اَنت الملك المتعالیۭ العزیۭز

المختار لم تزل يا الهیۭ كنت مَذكوراً بالسن المقرّبين

من عبادك بَعد الّذیۭ كنت مستغنياً عنهم و عَن اذكارهم و لا

يزال كنت موصوفاً بلسان المنقطعين بَعد الّذیۭ كنت متعالياً

عنهم و عمّا عندهم و مع علمیۭ بذلك آتيتك و اذكرك اذاً

اشهد يا الهیۭ بانّی اكون فانياً و ليس لیۭ من الذّكر و الثنآء ما

ينبغی لنفسك العليا و لا يظهر من الفانی و يَصعد الي من هو

ص ٢٢

باقیۭ ببقآء نفسه فو عزّتك يا محبوُبیۭ انّ فنآئیۭ استحقّ عنايآتك

الباقيّه (\*الباقيه \*) و عجزیۭ يطلب مواهبك المحيطه اَسئلك بكلمتك

الاولي و بآيتك الكبريبان لا تمنعنیۭ عمّا عندك ثمّ انزل

عليّ ما قدّرته لاصفيآئك و انّك انت المقتدر علي ما تشآء

و انّك انت المهَيمن العزیۭز الكريم

بسم ٱللّه ٱلأقدَس ٱلأبهي

سُبحانك ٱلّلهمّ يا الهیۭ قد اقرّ كلّ عارف بالعجز عن عرفانك

و كلّ عالم بالجهل تلقآء ظهورات علمك و كلّ قادر اعترف

بالضّعف عند ظهوُرات قدرتك و كُلّ غنيّ اعترف

بالفقر لدی ظهوُرات ايآت غنآئك و كلّ عاقل اقرّ بالحيرة

عند ظهوُرات آثار حكمتك و كلّ مَعروف توجّه الي حَرم

عرفانك و كلّ مقصُود قصد كعبة وَصلك و مدينة

لقآئك مع هذا المقام الّذیۭ تحيّرت فیۭ عرفانه افئدة العرفاء

و عُقول العقلاء كيف اقدر ان اقوم بذكره و ثنآئهۭ لانّ

كلّ شِئ يثنی ما ادركه و كلّ ذاكر يذكر ما عرفهُ و انّك

ص ٢٣

لم تزل لا تدرك بدوُنك و لا تعرف بما سواك فلمّا رأيت يا الهیۭ

بعَين اليقیۭن عجزیۭ و قصوُریۭ عن الطّيران الي هوآء قدس

عرفانك و العروُج الي سمآء عزّ ثنآئك اذكر مَصنوعاتك

الّتیۭ لا يري فيها الاّ بدايع صُنعك فو عزّتك يا محبوُب قلوب

العاشقیۭن و يا طبیۭب افئدة المشتاقیۭن لو اجتمع كلّ من

فی السّموات و الارض علي احصآء ما قدّرته فیۭ ادني آيةۭ

من آيات الّتیۭ تجلّيت لهابها بنفسَها ليشهَدنّ انفُسهم عجزآء

فكيف كلمة الّتیۭ منها خلقها سُبحانَك سُبحانَك انت الّذیۭ

شهد كلّ شِئ بانّك انتَ وحدك لا اله الاّ انت لم تزل كنت

مقدّساً عن الامثال و الاشباح و لا تزال تكون بمثل ما

قد كنت فیۭ ازل الازال كلّ الملوك مَملوك عندك و كلّ الوجود

من الغيب و الشّهوُد مَفقود لدَيك لا اله الاّ انت العزيز

المتعال ای ربّ صلّ علی الّذين كسّروا اصنام الهوي و توجّهوا

الي وجه ربّهم العليّ الابهي ثمّ انزل عليهم كلّ خير قدّرتهُ

ص ٢٤

لاصفيآئك ثمّ اجعَلهم يا الهیۭ ثابتاً علي حبّك و مستقيماً عَلي

اَمرك علي شأن لا يحرّكهم عواصف الامتحان و عواصف

ٱلافتتان و انّك انت ٱلمقتدر ٱلعزیۭز المُستعان لا اله الاّ

انت المهيمن الغفور الرّحیۭم

بسم ٱللّه ٱلأَقدَس ٱلأَعلي

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ تري مقرّیۭ و مقامیۭ و تشهد اضطرابیۭ

و اضطراریۭ و ضرّیۭ و ابتلائیۭ بَين عبادك الّذين يقرؤن

آياتك و يكفرون بمنزلها يدعون اسمآئك و يَعترضون

علي موجدِها و يستَقربون باسمك ٱلحبيب وَ يَقتلون

محبُوب ٱلعالمين الهیۭ و سيّدیۭ ان افتح عيونهم لمشاهدة

جمالك او ارجعهم الي مقرّهم فیۭ اسفل النّيران و انّك انت

المقتدر علي ما تشآء و انّك انت العزيز الحكیۭم فو عزّتك

يا الهیۭ كلّما اریۭد ان اذكرك يمنعنیۭ علوّك و اقتدارك و

كلّما اريد ان اصمت ينطقنیۭ حبّك و ارادتك فيا الهیۭ

انّ المسكين يدعوا مولاه الغنيّ و العاجز يذكر مولاه القويّ

ص ٢٥

ان قبل منه انّه خير معطی و ان اطرده انّه خير عادل و المقبول يا

الهیۭ من اقبل اليك و ٱلمحروم من غفل عن ذكرك فیۭ ايّامك

طوبي لمن ذاق حلاوة ذكرك و ثنآئك انّه لا يمنعهُ شِئ عن

التّوجّه الي مناهج رضآئك و مسالك اَمرك و لو يحاربه

من علی ٱلارض كلّها فانظر دموُع البهآ يا محبوُب ٱلبهآ ثمّ

انظُر زفرات قلب ٱلبهآ يا مقصوُد البهآ فو عزّتك و عظمتك

و جلالكلَو تورثنی الجنان كلّها بدوام نَفسك و انّها

يشغلنیۭ عن ذكرك فیۭ اقلّ من ان اتركها ولن اتوجّه اليها ابداً

انا الّذیۭ يا الهیۭ بحبّك منعت عن الدّنيا و العافية فيها و

بذكرك قبلت ٱلبلآيا كلّها اسئلك يا انيس ٱلبهآ و محبوُبه

بان تكشف حجاب الّذیۭ بينك و بين عبادك ليعرفنّك بعينك

و ينقطعنّ عمّا سواك و انّك انت المقتدر الغفور الرّحیۭم

لا اله الاّ انت المتعالی المتكافی المتباهی العزیۭز العلیۭم

و الحمد لك اذ انّك اَنت ربّ السّموات و الارضين

ص ٢٦

بسم ٱللّه ٱلاقدَس ٱلاقدس

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ اسئلك بهياكل قدس احديّتك و

مظاهر عزّ فردانيّتك و مطالع وحيك والهامك بان لا

تمنع عبادك عن هذه الشّریۭعة الّتیۭ انشعبت من بحر الاعظم

بمشيّتك و ارادتك ثمّ قدّر لهم ما قدّرته لاصفيآئك

و خيرة خلقك الّذين ما حرّكتهم عواصف الافتتان عن

الاستقامة علی امرك و ما منعَتهم عواصف الامتحان

عن اعلاء كلمتك العليا الّتیۭ بها انفطرَت سموات الظّنون

و الاوهام و انّك انت المقتدر العزیۭز العلاّم ثمّ عرّف يا

الهیۭ عبادك شمس الّتیۭ اشرقت عن افق قضآئك و تقديرك

و لا تجعلهم مَحروماً عن جنّة الّتیۭ خلقتها باسمك الابهي

فیۭ جبرُوتك الاعلي اسمعهُم يا الهیۭ ندآئك الاعلي

ليسرعنّ كلّ الي شطر فردانيّتك و يعترفنّ بوحدانيّتك

يا حبیۭب قلوب المشتاقیۭن و يا محبوب افئدة ٱلعارفیۭن

ص ٢٧

اسئلك بالّذیۭن كسّروا الاصنام فیۭ هذا الظّهُور الّذیۭ

بهۭ ظهر زلزال الاعظم و فزع الاكبر بان تؤيّد عبادك

فیۭ كلّ الاحيان بآيات قدرَك ظهورات عزّ قيّوميّتك

ثمّ اجعل قلوبهم زبر الحدیۭد لئلاّ يضطربهم سطوة الّذينهم

ظلموا علي مظهر ذاتك و مطلع غيبك و ليقومنّ كلّ

علي ذكرك و لنصرتك لترفع بهم اعلام نصرك فیۭ مملكتك

و رايات امرك فیۭ ديارك و انّك انت الّذیۭ لم تزل كنت قادراً

بمشيّتك و لا تزال تكون بمثل ما قد كنت فیۭ ازل الازال

و انّك انت العزیۭز المتعال لا اله الاّ انت المقتدر المتعالی

المهيمن المتكبّر الواحد الفرد العزیۭز المختار

بسم ٱللّه ٱلعَليّ ٱلاَعلي

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ اسئلك باسمك الّذیۭ بهۭ فصّلت

بَين احبّآئك و اعدآئك و بهۭ ظهر سَلطنتك و اقتدارك

بان تنزل من سمآء مشيّتك ما يطهّر بهۭ افئدة المريبیۭن

ص ٢٨

من عبادك و الغافلين من بريّتك ليَعرفنّك كلّ فیۭ قمیۭص

وحدانيّتك و يشهدُنّ بفردانيّتك فيا الهیۭ لَيس لاحد

ملجأ الاّ انت و لا سبیۭل الاّ اليك قد انتُهيت فیۭ هذا

الحیۭن كلّ الاسفار الي سفر واحد و هُو توجّههم عمّا سواك

اليك اذاً عرّف اَهل مملكتك هذا السّبیۭل الواضح المُستقیۭم

ليسلكنّ فیۭه و يصلنّ الي عرفانك و رضآئك و انّك انتَ

المقتدرُ علي ما تشآء لا اله الاّ انت ٱلعزيز المقتدر ٱلقيّوم

بسم ٱللّه ٱلعزیۭز ٱلقيّوم

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ اسئلك باسمك القيّوم الّذیۭ بهۭ

بشّرت عبادك و جعَلته قيّوماً علي كلّ الاسمآء و مُهيمناً

علي كلّ الاشيآء بان تؤيّدنیۭ علي حبّك و ثنآئك

و جَعلتنیۭ منقطعاً عن الّذیۭن كفروا بك و بآياتك و اعرضوا

عنك و عن برهانك و اعترضوا عليك و علي مظهر

نَفسك الّذیۭ اتي من سمآءِ المعانیۭ بوَحيك و الهامك

ص ٢٩

و انّك اَنت المقتدر علي ما تشآء بمشيّتك وارادتك يا الهیۭ

فلا تطرد هذه المسكينة عن باب غنآئك و لا تبعدُ هذه

الأمة من رضوان قربك و لقآئك و انّیۭ يا الهیۭ قد كنت

مقرّة بوحدانيّتك اذاً فاقبلنیۭ برَحمتك اذ انّك اَنت

ٱلعزیۭز ٱلغفور

بسم ٱللّه ٱلعزیۭز الوهّاب

سُبحانك ٱللّهمّ يا الهیۭ اَسئلك بهذا اليوم و بالّذیۭ ظهر

فیۭه بسَلطنتك و عظمتك و اقتدرك و دموُع العاشقیۭن

فیۭ هجرك وفراقك و احتراق افئدة المُشتاقیۭن فیۭ شوقهم

و اشتياقهم الي جمالك بان تنزل عَلينا فیۭ هذا ٱليوم

ما يَنبغی لجمالك و يلیۭق لكرمك و احسانك ای ربّ نحن

فقرآء قد انقطعنا عن دونك و توجّهنا الي مخزن غنآئَك (\*غنآئِك \*)

و هربنا عن ٱلبعد رجآءِ (\*رجآءً \*) لقربك فانزل عَلينا من سمآءِ

مَشيّتك ما يجعلنا مُطهّراً عن الدّنيا و شُئوناتها و مطرّزاً

بطراز ما ارَدته لنا بفَضلك و اعطآئك ثمّ اسئلك

ص ٣٠

يا الهیۭ باسمك الّذیۭ جَعلته مخزن علمك و مَعدن وَحيك

و منبع الهامك و بهۭ فصّلتَ و الّفت بين الموحّدیۭن و المشركين

بان تلبسنا فیۭ هذا اليَوم خلعَ هدايتك و اثواب مكرمتك

ثمّ اجعَلنا قائماً علي اَمرك و ناصراً لدیۭنك و مُنادياً

باسمك بَين ارضك وَ سمائك ليَملأ الآفاق من بدایۭع

ذكرك و يِستضیۭئ (\* تَستضیۭئ \*)الوجُوه من انوار وَجهك اَی ربّ

نشهدُ بانّك انت اللّه لا اله الاّ اَنت لم تزل كنت فیۭ علوّ الارتفاع

مقام انقطع عنه افئدة العارفیۭن من عبادك و لاتزال

تكون فیۭ سُموّ الامتناع علي شأن يطیۭر الي هوآءِ عرفانك

طيوُر قلوُب المخلصیۭن من بريّتك اَی ربّ يشهدُ كلّشِئ‌

بوَحدانيّتك و كلّما يطلق علَيه ذكر الوجوُد من الغيب

و الشّهود بفردانيّتك انّك اَنت الّذیۭ قدّست نفسَك

عَن عرفان ما سواك و تنزّهتَ ذاتك عن ذكر ما دوُنك

و ما خلق فی الابداع من المعانیۭ و الالفاظ كلّها يرجع

ص ٣١

الي كلمة الّتیۭ جرَت من قلم امرك و اصبُع تقدیۭرك كلّ ذیۭ

عظمَة مفقوُد عند ذیۭ عظمتك و كلّ ذیۭ شوكة فانیۭ

لدي ظهوُرات عزّ شوكتك اَی ربّ تري احبّآئك بَين

اشقيآء خلقك اَسئلك باسمك الّذیۭ بهۭ سعّرت نار

غضَبك و التهبَ شواظ قهرك بان تأخذ الّذیۭنهُم

ظلموُا علي احبّتك ثمّ انزل علينا ما نرجُوا من بدايع فضلك

و الطافك و لا تجعلنا محروماً عن التّوجّه اليك و الاقبال

الي حرم عزّ توحيدك و انّك انت المقتدر الّذیۭ شهد

بقدرتك كلّ الذّرّات فی ازل الازال و يشهدنّ بعظمتك

كلّ الممكنات انّك انتَ ربّ العظمِة و الكبريآء و مالك الارض

و السّمآء لا اله الاّ انتَ المقتدر العزيز المُستعان

بسم ٱللّه ٱلاقدس ٱلعليّ ٱلاَعلي

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ اَشهد لنَفسك ما شهد لنَفسك

بنَفسك قبل خلق الاختراع و ذكر الابداع بانّك انتَ اللّه

ص ٣٢

لا اله الاّ انت لم تزل كنت فیۭ علوّ وَحدانيّتك مقدّساً عن توحیۭد

عبادك و لا تزال تكون فیۭ سموّ فردانيّتك متعالياً عن ذكر

خلقك لا ينبغی لذاتك ذكر غيرك و لا يلیۭق لنَفسك وصف

ما سواك كلّ موحّد تحيّر فیۭ توحيد ذاتك و اعترف

بالقصُور عن الصعُود الي عرفان كنهك و البلوغ الي ذَروة

عرفانك كلّ ذیۭ قوّة اقرّ بالعجز و كلّ ذیۭ علم اقرّ بالجَهل و

كلّ ذیۭ موجُود مَعدوُم عند ظهُورات عزّ سلطنتك

و كلّ ذیۭ ظهور مقصُود لَدی شؤنات عزّ عظمتك و كلّ

ذیۭ نور مظلم عند بوارق انوار وَجهك و كلّ ذیۭ بيان

كليل عند تنزل ايات قُدس احديّتك و كلّ قآئم مُضطرب

عند ظهُور عزّ قيّوميّتك هَل لغيرك يا الهیۭ من وجُود

ليذكرك تلقآء ذكرك و هَل لدوُنك من ظهور ليكون

دليلاً لنفسك او مذكورا فیۭ ساحة عزّ توحیۭدك لم تزل

كنت و لم يكن معك من شئ لا تزال تكون بمثل ما كنت لا اله

ص ٣٣

الا ّ اَنت المقتدر ٱلعلیۭم سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ اَسئلك بذكرك

ٱلعليّ الاَعلي الّذیۭ اظهرته باسمك الاَبهي بَين اهل

الانشآء و جعلت مشيّتهۭ ذات مشيّتك و نفسهُ مظهر

نفسك و كينونته مطلع علمك و قلبه مخزن الهامك

و فؤاده مهبط وَحيك و صدره مشرق اسمآئك الحُسني

و صفاتك العليا وِلسانه منبع كوثر ثنآئك و سَلسبيل

حكمتك بان تنزل علينا ما يجعلنا غنيّاً عن دوُنك و

مُستغنياً عمّا سواك و قاصداً الي حرم رضآئك و آملاً ما

قدّرت لنا بتقدیۭرك ثمّ اجعلنا يا الهیۭ منقطعاً عن انفسنا

و متوسّلاً بمظهر نَفسك العليّ الاعلي ثمّ ارزقنا ما هوَ

خير لنا ثمّ اكتبنا من عبادك الّذين كفروُا بالطّاغوُت و

آمنوا بنفسك و استقّروا علي سرر الايقان علي شأن

ما منعتهم اشارات الشّيطان عن التّوجّه الي شطر اسمك

الرّحمن و انّك اَنت المقتدرُ علي ما تشآء و الحاكم علي ما تريد

ص ٣٤

لا اله الاّ انت ٱلملك ٱلمتعالی المقتدر ٱلمُعطی العلیۭم الحكیۭم

بسم ٱللّه ٱلاقدَس ٱلعليّ ٱلاَعلي

سُبحانك ٱللّهمّ يا من تسمعُ ضجیۭج المنقطعیۭن و صریۭخ المخلصیۭن

و تري ما ورد عليهم من طغاة خلقك وَ ضغاة بريّتك

فو عزّتك يا سُلطان ممالك العَدل و ملیۭك مداين الفضل

انّ ٱلبلايا قد وَرَدَ عليهم علي شأن لا يحصیۭها قلم الانشآء

و لو يریۭد ان يذكر لا يدر ما يذكر و لكن لمّا وَرَدَ فیۭ سبیۭلك

و حبّك ليشكرونك فیۭ كلّ الاحوال و يقولون يا محبوب

قلوبنا و المذكور فیۭ صدُورنا لو يمطر علينا من سحاب القضآ

و سهام البلآ لا نجزع فیۭ حبّك و نشكرك فیۭ ذلك لانّا

عرفنا و ايقنّا بانّك ما قدّرت لنا الاّ ما هو خير لنا و لو نجزع

فیۭ بَعض الاحيان اجسامنا تَستبشر بها ارواحنا فو عزّتك

يا امنية قلوبنا و فرح صدورنا كلّ نقمة فیۭ حبّك رَحمة

و كلّ نار نور و كلّ عذاب عذب و كلّ تعب راحة و

ص ٣٥

كلّ حزن فرح اَی ربّ من يجزع من البلايا فیۭ سبیۭلك انّه ما شرب

كأس حُبّك و ما ذاق حَلاوة ذكرك اَسئلك بسُلطان

الاسمآء وَ ملیۭكها و مظهر الصّفات و موجدها و بالّذیۭن

طاروا فیۭ هوآءِ قربك و لقآئك و ذاقوا حدّ الحدیۭد فیۭ

سَبيلك بان تؤيّد بريّتك كلّهم علي عرفان مظهر نفسك

ٱلّذیۭ سُجن فیۭ الغربة بما دعيَ الخلق اليك اَی ربّ سَبقت

رحمتك غضَبك و لطفك قهرك و فضلك عدلك

خذ ايادیۭ خلقك ببدايع عنآياتك و مواهبك و لا

تقطع عنهم اَسباب الّتیۭ جعلتها وسيلة لعرفان نفسك

فو عزّتك عند قطعها يضطرب كلّ نَفس و يتحيّر كلّ

عاقل و يَتوقّف كلّ عارف الاّ من اخذته ايادیۭ امرك

و ظهُورات فضلك و شئونات الطافك فو عزّتك يا الهیۭ

لَو تنظر الي عبادك بما اكتسبُوا فیۭ ايّامك لا يستحقّون

الاّ نقمتك و عذابك و لكن انت الكریۭم ذوالفضل العظیۭم

ص ٣٦

لا تنظر يا الهیۭ اليهم بلحظات عَدلك بل بلحظات اَعين فَضلك و

عنايتك ثمّ اعمل بهم ما ينبغیۭ بجُودك و كرمك و انّك انت

المقتدر علي ما تشآء وحدَك لا اله الاّ انت ربّ العرش و الثّري

و مالك الآخرة و الاولي و انّك انت العطوف الغفور الجواد

الوهّاب صلّ اللّهمّ يا الهیۭ عَلی الّذیۭ بهۭ ظهرَت اسرار ربوبيّتك

ثمّ استعلت ظهورات الوهيّتك و برزت لئالیۭ علمك

و حكمتك و نشرت آثارك و فصّلت كلمتك و لاح وَجهك

و حقّق سُلطانك و علی الّذیۭن اقبلوا الَيه خالصاً لوجهك

ثمّ انزل يا الهیۭ عليه و عليهم من بدايع رَحمتك ما يلیۭق

لحضرتك و انّك انت المقتدر المهيمن العزيز القيّوم

بسم ٱللّه الاقدس ٱلعليّ الابهي

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ تري فقریۭ و افتقاریۭ و ضرّیۭ

و اضطراریۭ و عجزیۭ و انكساری و نُدبتیۭ و بكائیۭ

و حزنیۭ و ابتلائیۭ فو عزّتك قد بلغت فی الذّلّة الي مقام

ص ٣٧

يَستهزٴون عَليّ عبادك الغافلون و انت تعلم بانّیۭ اكون

مَعروفا باسمك بَين خلقك و لا فیۭ شأنیۭ الاّ شأنك و لا

فیۭ وَصفیۭ الاّ وَصفك و لا فیۭ كينونتیۭ الاّۭ ظهورات آيات

احديّتك و لا فیۭ ذاتيّتیۭ الاّ بروُزات توحیۭدك و انّك

اشتهَرت كلّ ذلك بَين بريّتك بحيث لا يَعرفنیۭ احدُ الاّ

باسمك و انيّ فو عزّتك لا اجزع بما ورَد عليّ فیۭ سبیۭلك

و لكن اشاهد بانّ بذلّتیۭ ضَعفت قلُوب احبّآئك و استفرحت

افئدة اعدآئك بحَيث يشمتُون علی الّذیۭن انقطعُوا عمّا سواك

و سرَعُوا الي شريعة ذكرك و ثنآئك و قد بلغوا فیۭ

الغفلة الي مقام اذا يمرّون علي احبّتك يحرّكون رؤسهُم

استهزآء لاِمرك و يَقولون اين ربّكم الّذیۭ تذكروُنه

باللّيالیۭ وَ الايّام و اَين سُلطانكم الّذیۭ تدعوُن به الانام

و قد بلغوا فی الغرور و الاستكبار الي مقام انكروا قدرتك

و سَلطنتك و اقتدارك انّیۭ فو عزّتك احبّ ضرّیۭ و ضرّ

ص ٣٨

احبّائیۭ فیۭ سبیۭلك و لكن صعب عليّ و علیۭهم بان يسمعوا منهم

من الاعتراض و الانكار ما يرجع الي نفسك المختار الي

متي يا الهیۭ استويت علي عرش الصّبر و الاصطبار تكلّم

بكلمةٍ من القهر يا من لا تدرك بالابصار ان الرّحمة محبُوب

للمخلصیۭن من عبادك و النّقمة للمشركين من اعدآئك ای ربّ

فانزل عليهم ما يوقننّ بهۭ علي قهرك و قهّاريّتك و يعرفنّ

قُدرتك و اقتدارك و لو لا تنصُر يا الهیۭ احبّتك فانصُر نفسك

و ذكرك اَسئلك باسمك الّذیۭ بهۭ تموّج بَحر غضَبك بان

تعذّب الّذين كفروا بك و بآياتك و عزّز الّذیۭنهم توجّهوُا

الَيك خالصاً لوَجهك لترفع بهم اعلام ذكرك فی البلاد

و تنشرُ بهم آثارك بَين العباد ليشهدنّ كلّ بانّك انت اللّه

لا اله الاّ انت المقتدر العزیۭز المتعال

بسم ٱللّه ٱلاقدَس ٱلعليّ ٱلاَعلي

يا من ذكرك انيس قلوب المشتاقیۭن و اسمك حبیۭب افئدة

ص ٣٩

المخلصیۭن و ثنآئك محبوب المقرّبیۭن و وَجهك مقصد العارفیۭن

و دآئك شفآء صدور المقبلیۭن و بلائك غاية مراد المنقطعیۭن

سُبحانك سُبحانك يا من بيدك ملكوت ملك السّموات و

الارضیۭن يا من بكلمة من عندك انصعقت الممكنات

و تفرّقت اركانها و بكلمة اخري اجتمعت و ركب كلّ جزء بجزء

آخر سُبحانك يا من كنت قادراً علي من فی السّموات و الارض

و مقتدراً علي من فیۭ جبروُت الامر و الخلق لَيس لك

شبه فی الابداع و لا مثل فی الاختراع ما عرفك نفسُ

و ما بلغ اليك احد فو عزّتك لو يطیۭر احدُ باجنحة الغيب

و الشّهوُد فیۭ هوآء عرفانك بدوام نفسك لن يقدر

ان يتجاوز من حدودات الكونيّة من كان شأنه هذا

كيف يقدر ان يطیۭر فیۭ هوآء عزّ احديّتك انّ العارف

من اقرّ بالعجز و اعترف بالذّنب لانّ الوجوُد لو يَذكر

مدين ظهورات عزّ اَمرك انّه لذَنب لا يعادله ذَنب

ص ٤٠

فیۭ ممالك ابداعك و اختراعك ای رَبّ اذا ظهرَت طلايع آثار

عزّ سلطنتك و اقتدارك من يقدر ان يدّعی الوجود لنفسهۭ

كلّ الوجُود مفقود لدی ظهُورت عزّ اَحديّتك سُبحانك

سُبحانك يا مالك الملوك اَسئلك بنَفسك و بمظاهر امرك

و مَطالع قدرَتك بان تكتب لنا ما كتَبته لاصفيآئك

و لا تجعلنا محروماً عمّا قدّرتهُ لاوليآئك الّذیۭن اذا سمعوُا

ندآئك سرعوا اليك و اذا اشرَقت عليهم انوار الوَجه

سجدُوا له اَی ربّ نحن عبادك و فیۭ قبضة قدرتك لو

تعذّبنا بعذاب الاوّلیۭن و الآخریۭن لتكون عادلاً فیۭ امرك

و محموداً فیۭ فعلك انّك انت المقتدر علي ما تشآء لا اله

الاّ انت المقتدرُ العزیۭز المهَيمن القيّوم

بسم ٱللّه ٱلاقدَس ٱلعليّ ٱلاعلیۭ

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ اَسئلك باسمك الكافیۭ بان تكفّیۭ عنّا

شَرّ اعدآئك الّذیۭن كفروا ببرهانك و اعترضوا علي جمالك

ص ٤١

و باسمك القاهر بان تقهر الّذیۭن ظلموا علي مظهر نفسك الاولي

الّذیۭ ظهر باسمك الاَبهي و باسمك ٱلآخذ بان تأخذ الّذیۭن

اتّخذوا امرك سخريّاً و يلعبون بآياتك الكبري و منعوا

من هذا المقام الاَسني و باسمك الغالب بان تغلب احبّآئك

علي اعادیۭ نفسك و الكفرة من بريّتك و باسمك الهاتك

بان تهتّك ستر الّذیۭن هتكوا حرمَتك و ضيّعوا امرك بين عبادك

و باسمك الجبّار بان تجبر قلوب احبّتك و تصلح اموُرهم

بعنايتك و باسمك العلاّم بان تعلّمهم من بدايع علمك

ليستقیۭم علي امرك و يسلكنّ سبُل رضآئك و باسمك

المانع بان تمنع عنهم ظلم كلّ ظالم و بَغی كلّ باغی و خذ كلّ

مُضرّ و باسمك الحافظ بان تحفظهُم فیۭ حصن قدرتك

و اقتدارك لئلاّ يرد عَلیۭهم سهام الاشارات من عصاة

بريّتك و باسمك الّذیۭ جعلتهُ مباركاً بَیۭن اسمآئك و

اختصَصتَه بنفسك و اظهَرت بهۭ جمالك بان تبارك

ص ٤٢

علي احبّتك هذه الايّام الّتیۭ رقمت من قلم تقدیۭرك و قضَيت

فیۭ لوح الامضآء بعلمك و ارادتك و باسمك السخّار

بان تسخّر اهل مملكتك ليقبلنّ كلّ الي وَجهك و ينقطعنّ

عمّا عندهُم حبّاً لنفسَك و طلباً لرضآئك اَی ربّ فاخذل

اعدآئك و خذهُم بقُدرتك و اقتدارك ثمّ ارسل اليهم

نفحات قهرك و ذقهم يا الهیۭ سَطوتك و انتقامك لانّهم

كفروا بالّذیۭ آمنوُا بَعد الّذیۭ جآئهم بآياتك و بيّناتك و

ظهوُرات قدرتك و شؤنات اقتدارك ثمّ اجتمع احبّآئك

فیۭ ظلّ سدرة فردانيّتك و مَطلع انوار عزّ وَحدانيّتك

و انّك انت ذوُالقدرة العظیۭم و ذو البطش الشّديد

لا اله الاّ انت المقتدرُ القدير

هو

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ اَسئلك بالكلمة العليا و الاسمآء

الحُسني و مظهر نفسك العليّ الاعلي و باسمك الّذیۭ

منه فصّلت بَين مظاهر الاسمآء و قدّر مقادیۭر الاموُر

ص ٤٣

من قلمك الاعلي بان لا تحرمنیۭ من نفحات ايّامك الّتیۭ فیۭها

تجلّيت علي من فی ۭ ارضَك وَ سمآئك و لا تبعُدنیۭ عن شاطیۭ

قربك و رضآئك اَی رَبّ هذهۭ ورَقة من اوراق اشجار

حديقة اَمرك و أمة من امآئك قد اقبَلت اليك متوجّهة

الي شطر فَضلك و مواهبك و ناظرة الي بوارق انوار

وَجهك و مقبلة الي حَرم عزّ توحیۭدك و مطلع ظهوُرات

تفریۭدك اَی ربّ اَسئلك بمظاهر اَمرك و مطالع اسمآئك

بان لا تخيّبنیۭ عن باب فَضلك و رَحمتك ثمّ اثبتنیۭ يا الهیۭ فیۭ

حبّك علي شأن لا يمنعُنیۭ حجبات خلقك و اشارات بريّتك و

اعراض الّذیۭن كفروا بنفسك و جاهدُوا بآياتك اَی ربّ

وفّقنیۭ علي ذكرك و ثنآئك و امآئك ثمّ انزل عليّ من سحاب

رَحمتك ما ينقطعنیۭ عن دوُنك و يقرّبنیۭ اليك ثمّ ارزقنیۭ

خير الدّنيا و الآخرةو انّك اَنت المقتدرُ علي ما تشآء لا اله الاّ

انتَ المتعالی الممتعُ العزیۭز المُستعان

اَلحَق

ص ٤٤

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ اَسئلك بحنیۭن قلوب العاشقیۭن و زفرات

افئدة المشتاقیۭن و باسمك الّذیۭ منه انعدَم سرادق الشّرك

و ارتفعَ خبآء التّوحیۭد بان تحفظ الّذیۭ آمن بك و بآياتك

و تَمسّك بحبل فضلك وَ توجّه الي شطر رَحمتك و رضآك

ای ربّ فاكتب له ما كتبتَ لاصفيآئك من قلم اَمرك و تقدیۭرك

ثمّ البسهُ درع حمايتك ثمّ احفظهُ عن كلّ دآء و مكروُه و

عافة وَ سقم و الم لينصُرك فیۭ مَملكتك و يذكرك بَين بريّتك

و انّك اَنت المقتدرُ علي ما تشآء لا اله الاّ هو العزیۭز الوهّاب

ثمّ احفظه يا الهیۭ و مَن معهُ من كلّ ذكر و انثي ثمّ انزل عليهم

خير الآخرة و الاولي و انّك اَنت المقتدرُ المختار

هو ٱلرّحمن

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ هذا عَبدك الّذیۭ آمنَ بك و احبّ

احبّآئك و اعرَض من اعدآئك و سلك سبیۭل اليقیۭن

الي ان بلغ قطب الاسفار و عَرف مظهر امرك المختار اذاً

ص ٤٥

يا الهیۭ فاحفظه بجوُدك ثمّ انصرُه بفَضلك و لا تحرمه عن بابك

ثمّ انزل عليه يا الهیۭ ما يصلح بهۭ امره فی الّدنيا و الآخرة و انّك

اَنت المقتدرُ علي ما تشآء لا اله الاّ اَنت المقتدر المهَيمن

القيّوم و البهآء علي اَهل البهآء

هُو ٱلقيّوم

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ اَسئلك بعظمتك وَ جلالك ثمّ

رفعتك وَ اجلالك بان تحفظ عبدك الّذیۭ اودَعتَ

بيده زمام الاموُر الّتیۭ نسَبت اليك وَ بمظهر امرك ثمّ

انزل عليه يا الهیۭ ما تسرُّ بهۭ نفسَه و يَستضيیۭء وَجهه و

قدّر له ما قدّرته للمخلصیۭن من احبّآئك ثمّ انطقه بثنآئك

بَين عبادك اَی ربّ فارزقنیۭ و احبّتی ما يقرّبنا اليك

و يُبعّدنا عمّا سواك ثمّ انزل عليّ و علَيهم ما لا يجزعُنا

ضرّ عبادك الّذیۭن غفَلوا عن ذكرك و انكروا آياتك

و اعرَضوا عن جمالك و انّك اَنت المقتدرُ علي ما تشآء

و انّك انت العزيز المتعال

اَلأَظَهَرْ

ص ٤٦

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ فانصر من احبّك و اراد وَجهك انّه قد وَرَد

يا الهیۭ فی شاطیۭ امرك و رضاك و تمسّك بعُروة عطاياك

اَسئلك باسمك الّذیۭ بهۭ هدَيت المقرّبیۭن الي بوارق انوار

وجهك و طيّرت العاشقیۭن فیۭ هوآء قربك و وصلك

و بهۭ سقَيت المشتاقیۭن من كؤُس حبّك و عرفانك بان تكتب

له من قلمك الاعلي ما كتبته لاصفيآئك و خيرة خلقك

ثمّ ارزقه خير الدّنيا و الآخرة بفَضلك و عنايتك ثمّ افتح بهۭ

يا الهیۭ ابواب المغلقة ثمّ اَحِی بهۭ قلوبُ الميّته ثمّ ارفعه

باسمك بين مملكتك وانّك انت المقتدرُ بسلطانك لا

اله الاّ انت العزیۭز الغفّار

اَلاَعظَم

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ كلّما اريد ان اذكرك يمنعنیۭ علوّك

و اقتدارك لانّیۭ لو اذكرك بدوام جبروُتك و بقآء ملكوتك

اَري بانّه يرجع الي مثلیۭ و شبهیۭ و هُو مخلوق قد خلق بامرك

و ذوّت بارادتك و كلّما يجریۭ من قلمیۭ اسمُ من اسمآئك

ص ٤٧

اسمع حنیۭنة(\* حنیۭنه \*) فیۭ هجرك و صریۭخه فیۭ فراقِك اشهد بانّ ما سواك

خلقك و فیۭ قبضتك و انّك انتَ لو تقبل منهم ذكراً او عملاً

انّه لم يكن الاّ من بدايع فَضلك و مواهبك و ظهورات

كرمك و احسانك اَی ربّ اَسئلك باسمك الاعظم

الّذیۭ بهۭ فصّلت بين النّار و النّور و النّفی و الاثبات بان

تنزل عليّ و من معی من احبّآئیۭ خير الدّنيا و الآخرة ثمّ ارزقنا

من بدايع نعمتك المكنونة و انّك انت خالق البريّه لا اله الاّ

انت المقتدر العزيز المتعال

القادر

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ اسئلك بقدرتك الّتیۭ احاطت

الممكنات و بسلطانك الّذیۭ استعلي علی الموجودات و

بكلمتك الّتیۭ كانَت مكنونة فیۭ علمك و بها خلقت سمآئك

و ارضك بان تجعلنا مستقيماً علي حبّك وَ رضاك و ناظراً

الي وَجهك وَ ناطقا بثنآء نَفسك ثمّ اجعلنا يا الهیۭ ناشر

آثارك بَين بريّتك و حافظ دیۭنك فیۭ مملكتك و انّك انت

ص ٤٨

كنت من دون ذكر شِئ و تكونُ بمثل ما كنت فیۭ ازل الازال(\*الآزال \*)

عليك توكلتُ و اليك توجّهتُ و بحَبل عطوفَتك تمسّكت

و الي ظلّ رحمتك سرَعت لا تطردنیۭ يا الهیۭ عن بابك خآئباً و لا

تمنَعنی عن فضلك لانّیۭ كنت راجياً لا اله الاّ انت الغفور الكریۭم

و الحَمد لك يا محبوُب العارفیۭن

اَلأَبهي

فيا الهیۭ بايّ ذكر اذكرك بعد علمیۭ بانّ الذّكر غير مذكور عند

ظهُورات انوار عَظمتك و انّه بنَفسه يبكیۭ لذكرك و ما وَرَدَ

عليك من اعدآئك و مظاهر الاَسمآء كلّها ينوحون فیۭ

هجرك و فراقك و مع ذلك كيف يرتقیۭ ذكریۭ الي سمآ احديّتك

و يتعارج الي هوآء عزّ رحمتك وَ الطافك ای ربّ اَسئلك

بهذا العجز بان تنصر احبّتی بفَضلك ثمّ اجمعهم تحت لوآئك

فیۭ هذا اليوم الّذیۭ يشهد فیۭه كلّ الذّرّات بانّ الملك للّه

المقتدرُ المختار

اَلاَطهَر

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ انّیۭ عبدك و ابن عبدك آمَنت بك

ص ٤٩

و بآياتك الكبري و قمت بحولك بَين عبادك و نصرة امرك و

اعلآء كلمتك اَی ربّ فانصُرنیۭ و من معی بسلطنتك و

اقتدارك و انّك انت المقتدرُ علي ما تشآء لا اله الاّ انت

المقتدرُ القيّوم ای ربّ انقطعت عن دونك و اقبلت الي

وَجهك لا تمنعنیۭ من فيوضات الّتیۭ نزلت من سحاب رَحمتك

وَ سمآء عنايتك و انّك انت المقتدرُ الّذیۭ كنت قادراً علي

من فی السّموات وَ الاَرض لا اله الاّ انت العزیۭز الحكیۭم

اَلاَقرَب

يا الهیۭ تري عبدك جالساً فی الّسجن منقطعاً عن دوُنك

و ناظراً الي افق عنايتك و راجياً بدايع فضلك ای رَبّ

انت احصَيت ما وَردَ عليه فیۭ سبیۭلك و اذاً تراه بَين

طغات خلقك و ضغاة بريّتك الّذیۭن حالوا بينیۭ و بَين احبّتك

و حبَسونیۭ فیۭ هذا الارض ظلماً عليك و منعوا عبادك عن

التّوجّه اليك اَی ربّ لك الحَمد علي كلّ ذلك اَسئلك

ص ٥٠

بان توفّقنیۭ و احبّتیۭ لاَعلآء كلمتك ثمّ اثبتنا علي شأن لا يمنعُنا

شِئ من مكاره الدّنيا و شدايدها عن ذكرك وَ ثنآئك و انّك

انت المقتدرُ علي كلّ شِئ و الظّاهرُ فوق كلّ شِئ كلّ

غالب مغلوب بيدك و كلّ غنيّ فقیۭر عند غنآئك و كلّ

ذیۭ عزّة ذلیۭل لدی ظهورات عزّك و كلّ ذیۭ قدرة عاجز

عند شئونات قدرتك اَی رَبّ شقّ سُبحات الاَوهام عند

وَجه الانام ليَسرعنّ كلّ اليك و ليَسلكنّ سبُل رضآئك

و مناهج امرك ای ربّ نحن عبادك و ارقّآئك و استغنينا

بك عن العالمیۭن و رضیۭنا بما وردَ علينا فیۭ سبیۭلك و نقول

الحمد لك يا من بيدك جَبروت الاَمر و الخلق و مَلكوت السّموات

و الارضیۭن

بسم ٱللّه ٱلاَبدع ٱلاَمنَع

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ اسئلك باسمك الاعظم الّذیۭ ابتلي

بَين ايدی المشركیۭن من بريّتك و احاطته الاحزان من كُلّ

الجهات علي شأن لا يذكر بالبيان اَن توفّقنیۭ علي ذكرك

ص ٥١

و ثنآئك فیۭ هذا الايّام الّتیۭ كلّ اعرضوا عن جمالك و اعرضوا

عليك و استكبروا علي مظهر امرك اَی ربّ لم ادر لك ناصراً

دونك ولا معيناً سواك اسئلك بان تجعلنیۭ ثابتاً علي

حبّك و ذكرك و هذا ما استطیۭع عليه و انّك تَعلم

ما فیۭ نفسیۭ و انّك انت العلیۭم الخبیۭر ای ربّ لا تحرمنیۭ من بوارق

انوار وَجهك الّذیۭ بهۭ استضآء الافاق لا اله الاّ اَنت

المقتدر العزیۭز الغفّار

بسم ٱللّه ٱلابهي

سُبحانك الّلهمّ يا الهیۭ ادعوك بدعآء الّذیۭ دعيت بهۭ من

لسان رُسلك و صفوتك و اسئلك باسمك الّذیۭ

سَئلت بهۭ من قبل من السُن المقرّبیۭن و اقول اللّهمّ انّیۭ

اسئلك من بهآئك بأبهاهُ و كلّ بهآئك بَهيّ فيا الهیۭ

و محبوبیۭ هذا اسم الّذیۭ زيّنت بهۭ دیۭباجة لَوح البقاء و

جعلته طراز نفسك يا مالك ممالك الاسمآء و امرت

الكلّ باَن يقرؤه فی الاسحار لئلاّ يحتجبُ احَد من اولی الابصار

ص ٥٢

فيا الهیۭ اَسئلك بهذا الاسم الاعظم بان تثبّتنیۭ علي حبّهۭ و

رضآئه علی شأن لا اَتوجّه الاّ الَيه و لا اتمسّك الاّ بهۭ و لا

اقبل الاّ ايّاه انّك انت المقتدرُ علي ما تشآء لا اله الاّ انت

العزیۭز المقتدرُ المُستعان و الحمد للّه الملك المهيمن المنّان

بسم ٱللّه ٱلاَقدس العليّ ٱلاَعلي

اللّهمّ انّیۭ اَسئلك بنور وَجهك الّذیۭ منهُ استضآء

الافاق و ببهآئك الّذیۭ منه استبهت عباد الّذیۭن

اشتعلوا بنار الاشتياق و بسلطانك الّذیۭ منهُ استعلي

علي الممكنات و بظهوُرك الّذیۭ منه زيّنت كلّ شِئ

بطراز الاسمآء و بامرك الّذیۭ احاط كلّ الاشيآء بان

تجعلنیۭ منقطعة عمّا سواك و مقبلة الي حرم عرفانك و

ذاكرة بذكرك و ناطقة بثنآء نَفسك ای ربّ انا امة من

امآئك قد اقبلت اليك خالصَة لوَجهك فانظر اليّ

بلحظات اعيُن رَحمتك و مَواهبك و لا تطردنیۭ يا الهیۭ

ص ٥٣

عن بابك الّذیۭ فتحته عَلي وجه من فیۭ ارضك وَ سمآئك ثمّ

انزل عليّ من شطر فَضلك ما يجعلنیۭ مُستقيمة علي حبّك و

سالكة فیۭ مناهج رضائك و انّك انت المقتدرُ علي ما تشآء

و انّك انت المهَيمن القيّوم

بسم ٱللّه ٱلاَقدس ٱلاَبهي

قل سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ انا عبدك وابن عبدك وقد خرجت

من وطنیۭ حبّاً لجمالك و شوقاً لمقرّ عَرش عظمتك الي ان

دخلت فیۭ مدیۭنة الّتیۭ فیۭها ارتفعت نغماتك و ظهر سلطانك

و فیۭها استعليت علي الممكنات باسمآئك الحسني و صفاتك

العليا و لا تحرمنیۭ عن بوارق انوار وَجهك و لا تجعلنیۭ

مأيوساً من رشحات سحاب جودك و مواهبك ای ربّ

فاقبل منّیۭ ما عملته فیۭ حبّك و رضآئك و ما ترك فیۭ

ايّامك اَی ربّ انت الغفور و انا العاصیۭ و انت القادر

و انا الضّعیۭف فارحمنیۭ ببدايع رَحمتك الكبري ثمّ

اجعلنیۭ خالصاً لحبّك يا من فیۭ قبضتك ملكوت الاسمآء

ص ٥٤

ثمّ استقمنیۭ علي حبّك علي شأن اشاهدُ ما سواك معدُوماً عند

ظهوُرات انوار وَجهك و فانياً عند شؤنات آثار قدرتك

وَ عظمتك ثمّ انزل عليّ ما يشتعلنیۭ بحبّك و انّك انت

المقتدرُ المتعالی العزیۭز المُستعان و الحمد للّه الملك

الرّؤف المنّان

بسم ٱللّه ٱلاَعظم الاَعظَم

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ اَسئلك باسمك الّذیۭ جعلته قيّوماً

عَلی الاسمآء و بهۭ انشقّ حجاب السّمآء و اشرق عن افقها

شَمس جمالك باسمك العليّ الاَعلي بان تنصرنیۭ ببدايع

نصرك ثمّ احفظنیۭ فیۭ كنف حفظك و حمايتك اَی ربّ

انا امة من امآئك و توجّهتُ اليك وَ توكلتُ عليك ان

اثبتنیۭ علي حبّك وَ رضآئك علي شأن لا يمنعنیۭ اعراض المشركیۭن

من بريّتك وَ ضوضآء المنافقیۭن من خلقك اَی ربّ طهّر

اذنیۭ لاستمآع آياتك وَ نوّر قلبیۭ بنور عرفانك ثمّ انطق

لسانیۭ بذكرك وَ ثنآئك فو عزّتك يا الهیۭ لا احبّ سواك

ص ٥٥

و لا اریۭد دونك لا اله الاّ انت ٱلعزیۭز ٱلمعطی الغفور الرّحیۭم

بسم ٱللّۭه ٱلاَقدس ٱلاَمنَع

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ هذا عبد من عبادك و قد توجّه الي

شطر عنايتك و اَرادَ بدايع جوُدك و احسانك و فاز برحیۭق

الحيوان الّذیۭ كان مختوماً بختام عزّك و اقتدارك ای ربّ

لمّا اشربتنیۭ بجوُدك و رزقتنیۭ باحسانك لا تمنعنیۭ عن بدايع

مواهبك و لا تجعلنیۭ بعیۭداً عن شطر قربك و افضالك

اَی ربّ فاجعَلنیۭ مستقیۭماً علي حبّك وَ امرك و ناطقاً بذكرك

و ثنآئك و لائذاً بحضرتك انّك انت المقتدرُ علي ما تشآء

لا اله الاّ انت المقتدرُ المتعالی العزیۭزالغفور اَی ربّ فانزل

عليّ من سحاب رَحمتك ما يفتّح بهۭ عَينیۭ وَ يطهّر بهۭ قلبیۭ و تزكّیۭ

بهۭ نفسیۭ و يُقدّس بهۭ صَدری لاقبُل بكلّیۭ اليك و انقطع

عن دُونك و انّك انت المتعالی العزیۭزُ الحكیۭم و الحَمد للّه ربّ

العالمیۭن

بسم ٱللّه ٱلأعزّ ٱلاَبدع ٱلأَبهي

ص ٥٦

سُبحانك سُبحانك (\*سُبحانك اظافه است\*) اللّهمّ يا الهیۭ اَنت الّذیۭ بعزّتك تعزّزت اولوالعزّة و الاعزاز

وَ بقدرَتك استقدّرت اولوالقُدرة و الاقتدار و بامرك

استعلت مظاهر امرك علي من فی الارض و السّمآء و من

كوثَر مدادك استَحيت اهل ملكوت الانشآء ای ربّ انا الّذیۭ

توجّهتُ اليك خالصاً لوَجهك و اقبلت الي حرم الانس

و كعبة القدس و مقرّاً بقدرَتك وَ سلطنتك الي اِن (\* أَن \*) ورَدت

مدیۭنة الّتی فیۭها تجلّيت عَلي كلّ الاشيآء بكلّ اسمآئك وَ

عاشَرت مع احبّآئك وَ وجدت من البَیۭت نفحات قدسك وَ

فوحات أُنسك ای ربّ لا تخيّبنیۭ عن بابك و لا تطرُدنیۭ

عن شاطیۭ حبّك وَ رضآئك لانّ الفقیۭر لا يجدُ لنَفسهۭ ملجأ

الاّ باب غنآئك و انّ المطروُد لا تستَقرّ نفسه الاّ فیۭ جوار

عنايتك اَی ربّ لك الحمد بما عرّفتنیۭ مظهر نفسك و جعلتنیۭ

موقناً بآياتك اَسئلك بان تجعلنیۭ ثابتاً علي ما امرتنیۭ بهۭ و

حافظاً للئالیۭ حبّك الّذیۭ جعلت قلبیۭ مخزنها و مكمنها ثمّ

ص ٥٧

انزل يا الهیۭ فیۭ كلّ حیۭن ما يحفظنیۭ عن دونك و يَستقیۭمنیۭ علي

امرك و انّك انت العزیۭز و انّك انت القدیۭر و انّك انت الحكیۭم

و انّك انت العلیۭم لا اله الاّ انت المُعطی البازل المقتَدرُ الغفّار

و الحمد للّه العزیۭز الجبّار

بسم ٱللّه ٱلاقدَس ٱلاَنوَر

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ انت الّذیۭ خلقت الممكنات و بكلمة امرك

كُلّ عزیۭز ذلّ عند ظهورات عزّك و كلّ قويّ ضعیۭف عند

شؤنات قدرتك و كلّ بصیۭر عميّ عند بوارق انوار وجهك

و كلّ غنيّ فقیۭر عند بروزات غنآئك اَسئلك باسمك ٱلابهي

الّذیۭ بهۭ زيّنت من فیۭ ملكوت اَمرك و جبروُت مشيّتك

بان تجذبنیۭ من نغمات ورقآء احديّتك الّتیۭ تغنّ علي افنان

سدرة قضآئك بانّك انت اللّه لا اله الاّ اَنت ای ربّ طهّرنیۭ

بمياه رَحمتك ثمّ اجعلنی خالصةً لوَجهك و مستقربة الي

حرم امرك و كعبة قُربك ثمّ قدّر لی يا الهیۭ ما قدّرته لخيرة

امآئك ثمّ انزل عليّ ما يَستضیۭيء بهۭ وَجهیۭ و يَستنیۭر بهۭ صدریۭ

ص ٥٨

و انّك انت المقتدرُ علي ما تشآء و الحاكم لما تریۭد

بسم ٱللّه ٱلعزیۭز

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ هذا عَبدك الّذیۭ آمن بك و بآياتك

ان انصُره ببدايع نَصرك ثمّ اثبتهُ علي حبّك ثمّ اشربهُ ما يطهّره

عن دونك ليكون ناطقاً بذكرك و ناظراً الي وَجهك و

مقبلاً الي امرك و انّك انت المقتدرُ علي ما تشآء لا اله الاّ

انت المقتدرُ المهَيمن العزیۭز المتعال فيا الهیۭ فانزل عليه من

سمآء رَحمتك ما قدّرته فیۭ لوح قضآئك و انّ هذا عبدك

الّذیۭ هاجر مَعك اخوهُ و اذاً يخدمُك فی العشيّ و الاشراق

و انّك انت النّاظر الي الّذیۭنهُم فازوا بحبّك فی المبدء و

المأب و انّك انت المقتدرُ العزیۭز الوهّاب

بسم ٱللّه العلیۭم الحَكیۭم

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ اَسئلك باسمك الّذیۭ بهۭ نجّيت

المغرقیۭن و هديت المشتاقیۭن و بهۭ ثبت توحیۭد ذاتك

ص ٥٩

عن الاشباه و الاشباح و تقدیۭس نفسك عن الآمثال (\*الامثال \*) و

الاضداد بان تنظر بلحظات اَعين رحمانيّتك الي هذه الأمة

الّتیۭ ارادت وَجهك و سقت من خَمر محبّتك و تشبّثت

بزيل (\*بذيل \*) عطوفتك و تمسّكت بحَبل عنايتك فيا الهیۭ فانزل

عليها من غمام رَحمتك وَ سحاب رأفتك ما يطهّرها عن دونك

و يخلّصها لحبّك و رضآئك لتكن ناطقة بذكرك و مثنية

بثنآئك و ناظرةً الي وَجهك و مُتوجّهة بقلبها الي

نفسك ٱلعليّ ٱلاعلي الّذیۭ ظهر باسمِهِ ٱلاَبهي فیۭ ملكوت

الانشآء و انّك انت المقتدرُ علي ما تشآء لا اله الاّ انت

المقتدر المهَيمن العزیۭز القيّوم ثمّ انزل يا الهیۭ علي بنتها ما يقدّسهما

عن ذكر دُونك و توجّه (\* التوجّهِ \*) الي سواك و تستقیۭما علي ذكرك

و ثنآئك ثمّ اشربهما يا الهیۭ ما يَستجذبُهما اليك انّك انت

المتعاليُ المقتدر المحمُود

هُوَاللّه

ص ٦٠

قُل سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ تسمعُ صریۭخ المُشتاقیۭن فیۭ البُعد و

الفراق و ضجيج العاشقیۭن فیۭ الهجر و الاشتياقۭ اَسئلك

بقلوُب الّتیۭ خزن فیۭها لئالیۭ علمك المكنون وَ جعَلتها

مطلع اسرار ما كان و ما يكون بان تقرّب عبادك المریۭدیۭن

الي مقرّ عزّ وحدانيّتك ثمّ ادخلهم يا الهیۭ فیۭ خبآء رَحمتك

و الطافك و سرادق قربك وَ عواطفك فيا الهیۭ فانظُر

اليّ بلحظات مكرَمتك ثمّ انزل عليّ ما ينقطعنیۭ عمّا سواك

و ينطقنیۭ بثنآئك بَين عبادك فاجذبنیۭ يا الهیۭ علي شأن

يظهر منّی ما يجتذب افئدَة العالمیۭن ثمّ ارزقنیۭ ما

يجعلنیۭ غنيّاً عن دونك و انّك انتَ علي كلّ شِئ قدیۭر

و الحمدُ للّه ربّ العالمیۭن

القَيّوم

سُبحانك الّلهمّ يا الهیۭ تري عبراتیۭ و زفراتیۭ و تسمع حَنیۭنیۭ

و عويلیۭ و ضجيجیۭ اَی ربّ انَا الّذیۭ تمسّكتُ بحبل رَحمتك

الّتی سبقت الاشيآء كلّها و تَشبّثت بذَيل عنايتك يامن

ص ٦١

بيَدك ملكوت الاسمآء فارحمنیۭ و من معی ببدايع رحمتك

و قوّتك ثمّ احفظنا يا الهیۭ من شرّ اعدآئك ثمّ اجعلنا ناصراً

لدينك وَ حافظاً لامرك و ناطقاً بثنآئك انّك انت الّذیۭ

لم تزل كنت فیۭ علوّ توحیۭدك و لا تزال تكونُ بمثل ما قد كنت

لا يعزب عن علمك من شئ و لا يعجزك من شِئ لا اله الاّ انت

المقتدرُ المعتَمد المتعالی العزیۭز المحبوُب و الحمد و الشكر لك

يا من بيَدهۭ ملكوت الوجوُد

اَلاَعلي

اَی رَبّ فیۭ جوار قربك فاسكنّیۭ لاَنّ البُعد اَهلكنیۭ و فیۭ

ظلّ جناح فَضلك فاسترحنیۭ لانّ الحرارة ذابت كبدیۭ و الي

كوثر الحيوان قرّبنی لانّ عَطش الطّلب احرقنیۭ يا الهیۭ زفراتیۭ

تشهِدنّ لبلآئی و عبراتیۭ تحكينّ عن حبّیۭ اَی ربّ اَسئلك

بذكرك نَفسك و بثنآئك ذاتك بان تجعلنا من الّذیۭن

اقرّوا بك وَ اعترفوا بسلطانك فیۭ ايّامك ثمّ اشربنا يا الهیۭ

من اصابع الرّحمة كوثر العناية ليغفلنا عمّا سواك وَ يَشغلنا

ص ٦٢

بك و انّك انت المقتدر علي ما تشآء لا اله الاّ انت العزیۭز المهيمن

القيّوم و الحمد لك يا مالك كلّ الملوك

هُوَ الاَظهَر

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ اسئلك بهذا الظّهور الّذیۭ فیۭه بّدل

الدّيجور بالبكور و بني بيت المعمور و نزّل لوح المسطور و

ظهر رقّ المنشور و تنزل عليّ و من معی ما تطيّرنا الي هوآء

عزّ احديّتك و تطهّرنا من شبهات الّتیۭ بها منع المریۭبون

عن الدّخول فیۭ حرم توحیۭدك ای ربّ اَنا الّذیۭ تمسّك بحبل

عنايتك و تشبّثت بذيل رحمتك و الطافك قدّر لیۭ و لاحبّتیۭ

خير الدّنيا و الآخرة ثمّ ارزقهم من نعمة المكنونة الّتیۭ قدّرتها

لخيرة البريّه ای ربّ هذا ايّام الّتیۭ فرضت فیۭها الصّيام

علي عبادك طوبي لمن صام خالصاً لوجهك منقطعاً

عن النّظر الي دونك ای ربّ وفّقنیۭ و ايّاهم علي طاعتك

و اجرآء حدودك و انّك انت المقتدر علي ما تشآء لا اله

الاّ انت العلیۭم الحكیۭم و الحمد للّه ربّ العالمیۭن

اَلاَقدَس

ص ٦٣

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ تري و تعلم بانّیۭ ما دعوت عبادك الاّ

الی شطر مواهبك و ما امرتهم الاّ ما امرت بهۭ فیۭ محكم كتابك

الّذیۭ نزّل من قدرك المحتوم و قضآئك المرقوم فيا الهیۭ

ليس لیۭ من ذكر الاّ باذنك و لا لیۭ من حركة الاّ بامرك

فيا الهیۭ انت اظهرتنیۭ بقدرتك و اقمتنیۭ لاظهار امرك و بذلك

ابتليت علي شأن منعت لسانیۭ عن ذكرك و ثنآئك لك

الحمد يا الهیۭ علي ما قدّرت لیۭ بامرك و سلطانك اسئلك

بان تثبّتنیۭ و احبّآئیۭ علي حبّك و امرك فو عزّتك يا الهیۭ انّ

الذّلّة فیۭ احتجاب العبد عنك و العزّه فیۭ عرفانه ايّاك مع

اسمك لا يضرّنی شِئ مع حبّك لا يجزعنیۭ بلاء العالمين

ای ربّ فانزل عليّ و علي احبّتیۭ ما يحفظنا عن شرّ الّذیۭنهم

اعرضوا عنك و كفروا بآياتك و انّك انت العزيزالكريم

اَلاَقدَم

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ اسئلك باسمك لمخزون و جمالك

ص ٦٤

المشهود و بمظهر نفسك العليّ الاعلي الّذیۭ يري من هذا

الافق الابهي بان تعصمنیۭ و احبّتی بعصمتك الكبري

و رحمتك الّتیۭ سبقت الارض و السّمآء ثمّ اجعلنا من الّذیۭن

ذاقوا حلاوة ذكرك و انقطعوا عمّا سواك ثمّ اجعلنا يا الهیۭ

رحمة لاحبّآئكو فیۭ قبضة قدرتك اسئلك بنفسك

و بالّذیۭ اظهرته اظهاراً لسلطنتك بان توفّقنا علي ما انت

تحبّ و ترضي انّك انت الّذیۭ استقدر من قدرتك كلّ

ذیۭ قدرة لا اله الاّ انت العزیۭز المتعاليُ المستعان و الحمد

للّه الملك المقتدر المهيمن العزیۭز الوهّاب

اَلعزیۭز

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ تري عجزیۭ و فقریۭ و تشهد ضرّیۭ و

ابتلائیۭ الي متي تركتني بين عبادك فاصعدنیۭ اليك فو عزّتك

انّ البلآيا احاطتنیۭ علي شأن لا اقدر ان اذكرها تلقآء وجهك

و انّك انت احصيتها بعلمك يا مؤنسیۭ فیۭ وحدتیۭ بان تنزل

علي احبّآئك من سمآء رحمتك ما يجعلهم راضياً منك و مقبلاً

ص ٦٥

اليك و منقطعاً عمّا سواك ثمّ قدّر لهم كلّ خير احاطة و قدّر

فیۭ كتابك و انّك انت المقتدر الّذیۭ لا يعجزك شِئ لم تزل

كنت فیۭ علوّ الرّفعة و الاقتدار و سموّ العظمة و الاجتيار (\* الاختيار \*)

لا اله الاّ انت المقتدر العزیۭز الغفّار و الحمد لك يا من بيدك

ملكوت ملك الارضیۭن و السّموات

بسم ٱللّه ٱلاكرَم ٱلاكرَم

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ لم ادر ايّ نار اشتعلت فیۭ قطب الاكوان

تاللّه بها احترقت كلّ ما كان و لكنّ النّاس هم فیۭ وهم و

حجاب و غفلة و سكر عظیۭم و لو انّیۭ لم اعرفها و لكن اسئلك

بها لانّیۭ عرفت بانّها ظهرت من كلمتك العليا بان لا تجعلنیۭ

فیۭ اقلّ من آن محجوباً عن عرفان نفسك و بدايع ظهورات

عزّ ربّانيّتك و شئونات قدس وحدانيّتك و لا تدعنیۭ

بين المشركیۭن من بريّتك و المعاندين من خلقك ثمّ انقطعنیۭ

عن دونك و آنسنیۭ عن ذكرك فیۭ ملكوت امرك لانّ

ذكرك يكفی العالمیۭن و بذلك يشهد لسانیۭ و سرّیۭ و

ص ٦٦

كينونتیۭ و عروقیۭ و اكون فیۭ ذلك علي يقیۭن مبیۭن

بسم ٱللّه ٱلاَبدع ٱلاَبدع

يا رَبّیۭ وَ الهیۭ وَ مَحبوبیۭ اسئلك بهبوب ارياح فضلك الّتیۭ

بها احييت الممكنات و انطقتهم بثنآء نفسك و اظهرت

الموجودات و اشرقت عليهم بانوار وجهك بان لا تجعلنیۭ

فیۭ هذاَ الرّبیۭع محروماً عن قمیۭص فضلك و الطافك و لا تدعنیۭ

بعيداً عن رضوان وصلك و لقآئك ثمّ اشربنیۭ يا الهیۭ كوثر

الحيوان من يد الغلمان الّذیۭن رقم علي وجه كلّ واحد منهم من

قلم الاعلي تاللّه الحقّ الملك المبیۭن قد ظهر محبوب العالمیۭن

لأنقطع بكلّیۭ عن دونك و اتوجّه الي شطر رضآئك لا اله

الاّ انت المهيمن المقتدر الغفّار

هُو الشّافیُۭ الكافیُۭ ٱلمعیۭن

فسُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ اَسْئلك باسمك الّذیۭ بهۭ ارفعت

اعلام هدايتك و اشرقت انوار عنايتك و اظهرت سلطان

ربوبيّتك و ظهر مصباح اسمآئك فیۭ مشكوة صفاتك

ص ٦٧

و بهۭ طلع هيكل التّوحیۭد و مظهر التّجريد و به رفع مناهج

الهداية و ظهر سبیۭل الارادة و بهۭ تزلزلت اركان الضّلالة

و انهدمت آثار الشّقاوة و به تفجّرت ينابیۭع الحكمة و تنزّلت

مآئدة السّمآويّه و بهۭ حفظت عبادك و نزلت شفآئك و

مرحمتك علي عبادك و مغفرتك بين خلقك بان تحفظ الّذیۭ

توسّل اليك و رجع عليك و تمسّك برحمتك و تشبّث

بذيل عطوفتك ثمّ انزل عليه شفآء من عندك و سلامة من

لدنك و صبراً من جانبك و سكوناً من حضرتك اذ انّك

انت الشّافیۭ الكافی الحافظ النّاصر القادر المقتدر العزیۭز العلیۭم

بسم ٱللّه ٱلاَمنع ٱلاَقدس ٱلاَعلي

يا مَن تسمع ضجیۭج العشّاق من كلّ الآفاق و صریۭخ المشتاقیۭن

من كلّ الاشطار و نوح الفاقدیۭن من كلّ الاقطار و وَرَدَ

علي كلّ واحد منهم فیۭ سبیۭلك ما لا ورد علي اصفيآئك

فكيف بريّتك و لو انّیۭ يا الهیۭ اعلم بانّك كنت مع احبّتك فیۭ

ص ٦٨

ازل الازال و تكون معهم بسلطانك و اجلالك و ما وَرَد

علیۭهم من اعدآئك جزآئهم عندك و لكن اسئلك باسمك المنتقم

بان تنزل علی بعض اعدآئك ما يجزع بهۭ انفسهم فی الدّنيا و الآخرة

و قدّر لكلّهم عذاب عظیۭم انّك انت المقتدر القدیۭر

بسم ٱللّه ٱلاَمنع الاَقدس

تري يا الهیۭ كيف اجتمع علی احبّتك طغات خلقك و عصاة

بريّتك ما من ارض الاّ و قد ارتفع فیۭها نوح احبّآئك و حنیۭن

اصفيآئك اسئلك باسمك الاعظم بان تخرج من جيب

قدرتك يد قوّتك و تنصر بها احبّتك تري يا الهیۭ بانّ

عيونهم ناظرة اليك و ابصارهم الي افق عزّك و عنايتك

بدّل يا الهیۭ ذلّهم بعزّك و فقرهم بغنآئك و عجزهم بقدرة من

عندك انّك انت القدیۭر علي ما تریۭد لا اله الاّ انت

العلیۭمْ الخبیۭر

بسم ٱللّه ٱلاَقدس ٱلاَعلي

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ هذهۭ ورقة حرّكتها ارياح عنايتك

ص ٦٩

و اجذبتها نغمات عزّ احديّتك و اخذها حبّك علي مقام منعها

عن سواك و كرّم وجهها عن الّتوجّه الي غيرك و اخذتها

عواطف و الطافك علي شأن اشهرت اسمها فی الفردوس

الاعظم اسئلك يا الهیۭ بان تجعلها علي ما هی عليها بدوام عزّك

و لا تقطع عنها هبوب ارياح رحمتك الی الابد(\* ابد \*) الآبدیۭن انّك

انت المقتدر علي ما تشآء و انّك انت الغفور الرّحیۭم

بسم ٱللّه ٱلاقدَس ٱلاَعلي

لم ادر يا الهیۭ كيف اكون بين عبادك كلّما اذكرهم ببدايع ذكرك

يعترضون عليّ و يقومون علي المحاربة و كلّما اظهر بينهم

ظهورات سلطنتك و اقتدارك يجتمعون عليّ بسيوف

البغضا كلّما ابيّن لهم اسرار علمك و جواهر حكمتك يقولون

ما وجدنا فیۭ كتب ابآئنا و كلّما استضیۭيء بينهم بانوار وجهك

لا لاُخلّصهم من ظلمات انفسهم يفرّون و يشاورون فیۭ قتلیۭ

الي متي يا الهی امهلتم فیۭ ارضك خذهم بقهرك و اقتدارك

ص ٧٠

و غضبك و انتقامك ثمّ انزل علي قلوب احبّتك ما يطهّرهم

عن دونك و ينطقهم بثنآئك لينتشر بهم ذكرك بين عبادك

انّك انت المقتدر العليّ العظیۭم

بسم ٱللّه ٱلاَقدر ٱلاَقدر

سُبحانك يا الهیۭ هذهۭ حرف من حروفات قلم انشآئك ارادت

كلمة العليا الّتیۭ نطق بها مظهر ذاتك و منزل آياتك فيا الهیۭ

لمّا اراد نفسك لا تطرده بفضلك و لمّا قصد مقصود العالمیۭن لا تحرمه بعنايتك فيا الهیۭ

اسئلك بعبادك الّذیۭن جعلهم الغافلون اساري فی ۭ سبیۭلك

و اخذوهم عن كلّ الجهات بما اقبلوا الي افق عزّك و اقتدارك

بان تحفظه من ضرّ كلّ ذیۭ ضرّ و هذه الفتنة الّتیۭ بها زلّت

اقدام اكثر العباد ثمّ اصعده الي مقام لا يمنعه الدّنيا عن ذكرك

و ثنآئك و لا ما خلق فیۭها عن التّوجّه الي شطر رحمتك

انّك انت المقتدر فیۭما تریۭد و الحاكم علي ما تشآء لا اله الاّ

انت المهيمن القيّوم

بسم ٱللّه ٱلاَقدم ٱلاَقدم

سُبحانك يا الهیۭ تري كيف ضاقة الارض علي احبّآئك

و زاغ عنهم ابصار عبادك قیۭ كلّ حیۭن يدعونك و

ص ٧١

يریۭدون لقآئك و ينوحون فیۭ فراقك فلمّا بعثت بينهم مظهر

نفسك بسلطنتك و اقتدارك اعرضوا عنك و كفروا

بآياتك و انكروا بيّناتك بعد الّذیۭ ما اردت من ظهور

امرك الاّ بان تدخلهم به فیۭ ملكوتك وجبروتك وتجعلهم

باقياً ببقآئك و انّك تري يا الهیۭ بانّهم بعد اعراضهم و انكارهم

قتلوا احبّتك و سفكوا دمآئهم فیۭ اكثر البلاد و بلغوۭ

فی الضّلال الي ان اساروا مظهر جمالك و اهلهۭ و احبّتهۭ

من الزّورآء الي ان ادخلوهم فی الموصل الحدبآء لك الحَمد

يا الهیۭ علي ما ورد علينا فیۭ سبیۭلك من طغاة خلقك

و اشْكرك فیۭ كلّ الاَحوال و انّك انت الْعليّ المتعال

بسْم ٱللّه ٱلابديّ بلا زوال

سُبحانك يا الهیۭ هذا عبدك الّذیۭ اقبل اليك و اعرض عن

سواك و طار فیۭ هوآء شوقك و فاز بحبّك وقصد سبیۭل

رضآئك و نطق بثنآئك وفاه بذكرك و اشتعل من نار

ص ٧٢

الّتیۭ اشتعلتها فیۭ مملكتك و استضآء من مصباح الّذیۭ

جعلته نيّر امرك اسئلك يا الهیۭ باسمك الّذیۭ تطوف فیۭ

حوله الاسمآء و بمن ابتلي فیۭ سبیۭلك بیۭن الاعدآء بان تنصره

ببدايع نصرك و لاتدعه بنفسه بجودك و الطافك فاجعله

طائف حولك فیۭ ممالك تقديسك و مداين تنزیۭهك

و ملكوت عزّك و جبروت اقتدارك انّك انت المقتدر العزیۭز

العلاّم

بسْم ٱللّه ٱلاَمنع ٱلاَقدس ٱلعليّ ٱلاَبهي

هذا عبدك الّذیۭ حرّكته ارياح رحمة اسمك الرّحمن و نجّاه

عن حزب الشّيطان و اخذته ايادیۭ قدرتك الي ان ادخلته

فیۭ حصن الایۭمان انّك يا الهیۭ لمّا اشتعلت فیۭ قلبه مصباح

حبّك فاحفظه من ارياح الافتتان و لمّا ايّدته علي ذكرك

و ثنآئك بين اهل الاكوان فاحفظه من وساوس اولی

الاديان فلمّا البسته يا الهیۭ من برد عنايتك لا تنزع عنه

ص ٧٣

بفضلك ثمّ اجعله يا الهیۭ فیۭ كلّ الاحوال ناظراً الي وجهك

و متحرّكاً بارادتك و مقبلاً الي كعبة تقدیۭسك و حرم

تجریۭدك ثمّ ارزقه ما قدّرته لعبادك المقرّبیۭن و انّك انت

الغفور الرّحیۭم

ش هُو ٱللّهُ تَعالي

سُبحانك ٱللّهمّ يا الهیۭ تري ابتلآئیۭ فیۭ كلّ الايّام قد حسبتنیۭ

مع سبعیۭن انفس من عبادك بما نزّلته فیۭ الواح امرك

من مبرم قضآئك و منهم من كان ناظراً اليك و خاضعاً

لك و خاشعاً لامرك و منهم من يعلو مرّة و يسفل اخري

اسئلك بالّذين فتحت ابصارهم و يرون فیۭ كلّ حیۭن آيات

قدرتك و بيّنات عظمتك بان يعفو عن الّذیۭن غفلوا فضلاً

و كرامة للّذين يطوفون فیۭ حولك و يستضیۭيء وجوههم

من انوار وَجهك و تقلّب قلُوبهمْ باَصبعیۭ قدرتك و انّك

انت العزیۭز الكريم

بسْم ٱلمقتدر عَلي ما تشآء

سُبحانك يا الهی تري بانّیۭ حبست فیۭ هذه المدیۭنة الّتیۭ لم يسكن

ص ٧٤

فيها احد الاّ اهلها و انّها مدن الّدنيا و اخربها و منعنا الغافلون

عن الخروج منها و سدّوا علي وجوهنا كلّ الابواب فو عزّتك

لست اجزع من ذلك لانّی قبلت فی حبّك البلايا كلّها و اخترت

فیۭ سبیۭلك القضايا باسرها و لكن حيّرنیۭ بعض قضآئك وتقدیۭرك

فكيت ختم انآء الْمسك بين الّذیۭن لا يعرفون فوحاته بل يفرّون منه

و اشهد يا الهیۭ بانّ فیۭ كلّ فعلك لحكمة بعد حكمه و سرّ بعد

سرّ تكشفها فیۭ حیۭنها و تظهره فیۭ وقته اسئلك بنفسك بان

لا تمنع من احبّك عن هذا المسك الّذیۭ سطع ارياحه و انّك انت

المقتدر المهيمن القيّوم

ارض ش

بسم ٱللّه ٱلاَقدر ٱلاَقدَر

سُبحانك يا الهیۭ تري عبادك اسیۭراً بين بريّتك و محروماً عن

وجهك و زيارة طلعتك و مغلولاً باغلال البغضا بما

اكتسبت ايادیۭ عصاة خلقك و مسدوداً بالسّلاسل فیۭ

سبیۭلك لو يقول احد اخذت منهم نظر عنايتك يكذّبه كلّ

ص ٧٥

الاشيآ (\*الاشيآء \*) و انّیۭ اري بانّك ناظر اليهم و لم يكن مداراتك مع المشركیۭن

الاّ الحكمه الّتیۭ اخفيتها عن انظر عبادك فسوف ترفع من سقط

فیۭ حبّك و تعزّ من ذلّ فیۭ سبیۭلك و يستضیۭئ وجه من تغيّر

من لطمات المشركیۭن لامرك و قدّرت ايّاماً يبعث فيها كلّ

واحد من احبّآئك لظهورات قدرتك و شؤنات عزّك

و لمثل هؤلاء الّذیۭن ذاقوا حدّت السّيوف شوقاً لجمالك

و شربوا السّموم طلباً للقآئك يلیۭق ثنآئك يا محبوب البهآ تري

محبوبك فیۭ سجن العكا و ما يریۭد منك راحة نفسه و مراده

رضآئك و مرادك لا اله الاّ اَنت المذكور بلسان الْبهآ فیۭ

العرش و الثّري و انّك محبوب العالمیۭن

ارض ش

بسم ٱللّه ٱلاَقدس ٱلاَعظم

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ هذا عبد من عبادك قد اخذته نفحات

وحيّك (\*وحيك \*) و اجذبته فوحات حبّك علي شأن توجّه بوجهه

الي انوار وجهك المنیۭر اسئلك يا فالق الاصباح بان

ص ٧٦

تؤيّده فیۭ كلّ الاحيان و قدّر له فیۭ ملكوت عزّك ما يحبّ و

يرضي فيا الهیۭ لا تحرم عبادك الّذیۭن قصدوا حرم توحیۭدك

و سرعوا الي مدیۭن عزّ تقدیۭسك لم تزل كنت فیۭ علوّ القدرة

و العزّة و لا تزال تكون فیۭ سموّ القوّة و العظمة تنصر من تشآء

بطلايع نصرك و تنزل علي ما تشآء بدايع نعمآئك اسئلك

بالّذیۭن جعلهم المشركون اساري فیۭ سبیۭلك بان تنزل من

سحاب رحمتك ما يطهّر بهۭ اهل مملكتك فو نفسك اذاً

كلّهم ينوحون علي ما فعلوا بمظهر ذاتك و منبع قدرتك

و مخزن اسرارك يا اله من فی السّموات و الارضیۭن يا من

بيدك زمام العالمیۭن

ارض ك

بسم ٱللّه ٱلّذیۭ ينظر و لا ينظر

سُبحانك يا الهیۭ لمّا اخذت الاكوان سبحات الظّلما و حجبات

المظلمة الدّهمآء اخرجت عن جيب قدرتك انامل قوّتك

و انفطرت بها الحجبات كلّها اذاً اخذته الزّلازل من فیۭ ارضك

ص ٧٧

و الاضطراب علي من فیۭ بلادك الاّ من عصمته بسلطانك

و انقذته من فیۭ غمرات النّفس و الهوي و اصعدته الي

جبروت اسمك الابهي فو عزّتك يا مقصود العالمیۭن

لو كشفت الحجبات عن وجه عبادك لسرعوا الي مداين

عزّك و توجّهوا الي ما امرتهم بهۭ فیۭ الواحك و طافوا

فیۭ حول احبّآئك الّذیۭن تستضیۭئ بوجوههم اهل مداين

البقا و سكان السّدرة المنتهي اسئلك يا الهیۭ بان تؤيّد

الّذیۭن اقبلوا اليك و لا تدعهم فیۭ اقلّ من آن بانفسهمثمّ

اصعدهم الي مقام لا يمنعهم الدّنيا عن الاقبال اليك و

النّظر الی شطرك و التّوجه الي اسمك الّذیۭ جعلته سلطان

الاسمآء و بهۭ قدّرت حيات العالمیۭن و الحمد للّه ربّ

العالمیۭن

جناب اقا ميرْزا مهدیۭ

بسْم ٱللّه ٱلاَحديّ بلا زوال

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ تسمع ضجیۭج احبّتك من كلّ الاشطار

ص ٧٨

و صریۭخهم من الاقطار و من الّذیۭن جعلهم المشركون اساري فیۭ

سبیۭلك و رضآئك و انت تعلم يا الهیۭ ليس لهم ذنب الاّ حبّك

و لا خطیۭئة الاّ توجّههم الي شطر عنايتك لو قیۭل للمجرمیۭن

بايّ ذنب ارتكبتم ما ناح بهۭ اهل سرادق الملكوت ليُحيّرون فی

الجواب يشهد كلّ الاشيآء بانّهم ما اخذوا الاّ لحبّك

و ما مسّتهم الشّدايد فیۭ سبیۭلك بذلك اراد المشركون

ان يمنعوا الوجوه عن التّوجّه الي وَجه فردانيّتك و يصدّوا

العباد عن النّظر الي افق وحدانيّتك ليطفي بذلك سراج

احديّتك بين خلقك و يخمد نار محبّتك فیۭ مملكتك فسوف

يشهدون و يرون بما فعلوا اذ نادت انوار مصباح احديّتك

لك الحمد يا الهیۭ بما جعلت اهلیۭ وَ احبّتیۭ اسیۭراً فیۭ سبیۭلك

لتفك بهۭ اعناق بريّتك و جعلتهم ذلیۭلاً لعزّة امرك و

فديتهم لحيات اهْل ارضك اَسئلك يا الهیۭ بان تثبّتهم علي

حبّك وَ رضآئك ثمّ ارزقهم ما قدّرته لاصفيآئك فیۭ

ص ٧٩

عوالم تقديسك انّك انت المقتدرُ العلیۭم الحكیۭم

بسْم ٱللّه ٱلقدميٌّ (\*ٱلقدميّ \*) ‌بلا زوال

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ لك الحمد بما بعثت المقرّبیۭن من نفحات

احديّتك و اجتذبتهم من بدايع نغماتك و جعلتهم معيناً

لامرك بين بريّتك و ذاكراً اسمك بين عبادك و بهم

اشتعَلت قلوب الّذیۭن غفلوا عن ذكرك و بعدوا من شريعة

قربك و اصعَدتهم الي مقام اختصِصتهم (\*اختصَصتهم \*) بفضْلك و انتشرت

بهم آثارك فیۭ مملكتك و جَعلتهم طراز اسمآئك الحُسني لمن

فی الارض وَ السّمآء و منهم يا الهیۭ من احبّك و اراد و جْهك

فلمّا سمع ذكرك و ندآئك اقبل الی افق نداك و ما منعهُ

عنْ ذكرك شؤنات الدّنيا و وَساوس اهل البغی و الغوي

قد اجتنی من روض عنايتك اثمار سدرة فردانيّتك و

اجْتلي من افق الطاف انوار وجهك و جمالك اسْئلك

يا الهیۭ بان تنصره فیۭ كلّ الاحوال لينصُرك بين عبادك

ص ٨٠

و تحفظه من اهل الضّلال ليشتغل بثنآئك بيْن خلقك

انّك انت المقتدرُ علي ما تریۭد و انّك انت العزیۭز القدیۭر

بسْم ٱللّه ٱلاَبديٌّ (\*ٱلاَبديُّ \*) بلا زوال

سُبحانك يا الهیۭ تعلم بانّیۭ ما اردت فیۭ امرك نفسیۭ بل نفسك

و لا اظهار شَأنیۭ بل اظهار شَأنك و ما قصدت راحتیۭ

و سُروريْۭ و بِهجتیۭ فیۭ سبيْۭلك و رضآئك و كنت فیۭ

كلّ الاحوال ناظراً الي امرك و متوجّهاً الي ما امرتنیۭ بهۭ فیۭ

الواحك و ما اصبحت الاّ بذكرك وَ ثنآئك و ما امسيت

الاّ و قد كنت مُستنشقاً نفحات رحمتك فلمّا انقلبت الاكوان

و اهلها و الارض و ما عليها كادت ان تنقطع نسمات اسمك

السّبحان عن الاشطار و تركد ارياح رحمتك عن الاقطار

اقمتنیۭ بقُدرتك بيْن عبادك و امرتنیۭ باظهار سلطنتك بين

بريّتك قمت بحولك و قوّتك بين خلقك و ناديت الكلّ

الي نفسك و بشّرت كلّ العباد بالطافك و مواهبك

ص ٨١

و دعوتهم الی هذا البحْر الّذیۭ كلّ قطرة منه تناديْۭ باعلیۭ

النّدآء بيْن الارض و السّمآء بانّه محی اَلعالمیۭن و مبعث

العالميْۭن و معبود العالمیۭن و محبوب العارفیۭن و مقصُود

المقرّبْیۭن و كلّما احاطت هذا السّراج هبوب ارياح

البغضا من الاشقيا انّه ما منع عن نوره حبّاً لجمالك

و كلّما زاد الظّلم زاد شوقیۭ فیۭ اظهار امرك و كلّما اشتدّ

البلا زاد البهآ فیۭ اظهار امرك و ابراز سلطنتك

و ابراز قدرَتك الي ان دَخلوه الظّالمون فیۭ سجن العكا و

جعلوا اهلیۭ اساري فیۭ الزّورآء فو عزّتك يا الهیۭ كلّما ورد

عَليّ بلاء فیۭ سبيْۭلك زاد سروریۭ وَ بهجتیۭ فو نفسك يا

مالك الملوك ما منعنی الملوك عن ذكرك و ثنآئك

و لو اجتمع عَليّ كلّهم كما اجتمعوا باسياف شاحذة و

رماح نافذه لا اتوقّف فیۭ ذكرك بين سمآئك و ارضك

و اقول يا محبوُبیۭ هذا وجهیۭ قد فديته لوجهك

ص ٨٢

و هذه نفسیۭ فديتها لنفسك و هذا دَمی تغلی فیۭ اعضآئیۭ

شوقاً لسفكهۭ فیۭ حبّك وَ سبیۭلك و لو انت ترانیۭ يا الهیۭ فیۭ

محلّ الّذیۭ لا يسمع من ارجآئهۭ الاّ ترجیۭع الصّدي و سدّت

فيه علي وجوهنا ابواب الرّخآء و نكون فیۭ ظاهر الامر فی الظّلمات

الدّهمآء و لكن نفسیۭ اشتعلت فیۭ حبّك علي شَأن لا تسكن نار

حبّها و لهيب شوقها تنطق باَعلی الصّوت بين العباد و تدعوهم

اليك فیۭ كلّ الاحوال اسْئلك باسمك الاعظم بان

تفتح ابصار عبادك ليروك مشرقاً عن افق عظمتك و كبريآئك

و لا يمنعهم نعیۭب الغراب عن هدير ورقآء عزّ احديّتك و لا

مآء الآسِن عن زلال خمر الطافك و كوثر مواهبك ثمّ

اجتمعهُم علي هذا الشّریۭعه الّتی اخذت عهدها من انبيآئك

و رُسلك و نزّلت حكمها فیۭ الواحك و صُحفك ثمّ اصعدهم

الي مقام الّذیۭ يمیۭزوُن ندآئك انّك انت المقْتدرُ علي ما تشآء

و انّك انت العليّ الابهي

بسم ٱللّه ٱلقدميّ بلا نفاد

ص ٨٣

سُبحانك ٱللّهمّ هذا عبدك الّذیۭ دعوته الی نفسك العليّ

الاعْلي و اجابك بقوله بلي و طار فیۭ هوآءِ الشّوق و الاشتياق

فیۭ حبّك و رضآئك الي ان شربَ رحیۭق المختوم من ايادیۭ

فضلك اَسئلك يا اله من فی الارض و السّمآء وَ النّاظر

الي افق اسمك ٱلاَبهي بان تحفظه بحفظك و حراستك عن

رمی اعدآئك ثمّ اجعَله خالصاً لنفسك بحيث لا تُحرّكه ظهورات

البلاء و شؤنات القضا عن الاستقامة فیۭ امرك و نوّر وجهه

فی الدّنيا و الآخرة بانوار وجهك انّك انت المقتدرُ علي ما

تشآء لا اله الاّ انت المحبوُب فیۭ كبد البهآ

بسم ٱللّه ٱلمقدّس عمّا سواه

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ تشهَد بانّ مشيّتك غلبت الاشيآء

كلّها و سَبقت رحمتك من فی الارض وَ السّمآء فلمّا اردت

اظهار سَلطنتك و اعلاء كلمتك و ابراز جودك و رحمتك

بعث عبداً من عبادك و اصطفيته بين بريّتك و اخترته

ص ٨٤

لنفسك و البسته خلع هدايتك و اغمَسته فیۭ بحور عظمتك

و كبريآئك و طهّرته عن كلّ ما لا ينبغیۭ لعظمتك و اقتدارك

ثمّ امرته بالنّدآء بيْن الارض و السّمآء ليدعو الكلّ الي الي (\*الي اظافه است\*) مظهر

ذاتك وَ مطلع آياتك فلمّا قام علي امرك وَ علي ما امرته فیۭ

الواح قضآئك ظهر فزع الاكبر بیۭن بريّتك و منهم من اقبل

اليك و منقطعاً عن دونك و مقدّساً عمّن عَلی الارض

كلّها و ذاق حلاوة ندآئك علي شَأن نبذ عن ورآئهۭ ما خلق

فیۭ ملكوت الانشآء و منهم من اقبل اليك مرّة و توقّف مرّة

اخري و منهم من منعته الدّنيا عنك و حالة بينه و بينك

و منهم من استكبر و اعرضَ من اراد و يمنعك عمّا اردت بعد

الّذیۭ كلّ يدعونك و ينتظرون ما وعدوا بهۭ فی الواحك

فلمّا جآئهم ما عرفوا باياتك و بيّناتك كفروا و اعرضوا

الي ان قتلوا عبادك الّذیۭن استضآئت بوجوههم وجوه

اهْل ملأ الاعلي اَسئلك يا مالك ٱلاسمآء بان تحفظ احبّتك

ص ٨٥

من اعدآئك ثمّ اثبتهم علی حبّك و رضآئك فاحفظ ارجلهم

عن الزّلل و قلوبهم عن الحجبات و عيونهم عن الاغضآء

و اجتذبهم بنغماتعزّ احديّتك علي شَأن ينقطعنّ عمّاً سواك

و يقبلنّ اليك و ينطقنّ فیۭ كلّ الاحوال لك الحمد يا الهیۭ

بما عرفتنا نَفسك العليّ الابهي نحن بفضلك متمسّكاً بك

وَ منقطعاً عمّاً سواك و علمنا بانّك انت محبوب العالمیۭن

و فاطر السّموات وَ الارضیۭن و الحمد للّه ربّ العالمیۭن

هُوَ اللّه تعالي

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ تري مقرّیۭ وَ محبسیۭ و ابتلآئیۭ فو عزّتك

قد عجز القلم عن ذكرها و البيان عن بيانها و شرحها لم ادر

يا الهیۭ بايّ جَهة تركتنیۭ بين اعادیۭ نفسك فو عزّتك لا اجزع

عن الشّدآئد فیۭ حبّك ولا اضطرب عن البلآيا فیۭ سبیۭلك

بل حزنیۭ فیۭ تأخيرك فیۭما قضيته فیۭ الواح امرك و صحايف

قضآئك وَ تقديرك و انّ دمیۭ يخاطبنیۭ فیۭ كلّ الاحيان

ص ٨٦

و يقول يا طلعت الرّحمن الي متي حبستنیۭ فیۭ حصْن الاكوان

وَ سجن الامكان بعد الّذیۭ وعدتنیۭ بان تحمّر الارض منّیۭ

و تصبغ وجوُه اهل مَلآء الفردوس من رشحاتیۭ وَ اَنا اقول

ان اصبر ثمّ اسكن لانّ ما تریۭد يظهر فیۭ ساعة و يتمّ فیۭ ساعة

اخري و لكن ما اَنا عليه فیۭ سبیۭل اللّه لاَشرب (\*لأَشرب\*) فیۭ كلّ حیۭن

كأس القضآء وَ البلاء فی ۭ سبیۭل ربّیۭ العليّ الابهي و انّك

ارد ما اریۭد و لا ترد ما تریۭد ما حبَستك لحفظیۭ بل لقضآء

بعد قضآء و بلاء بعْد قضآء قد انعدَم حبيْۭب يميّز بين

الشّهد وَ السّم فیۭ حبّ محبوبه كن راضياً بما قضيَ اللّه لك

و انّه يحكم عَليك ما يحبّ و يَرضي لا اله الاّ هو العليّ الاعلي

بسْم ٱللّه الاَقدس الاَعلي

فيا الهیۭ هذهۭ امة من امآئك قد اقبلت اليك و آمنت بآياتك

و ارادتْ وَجهك و لقآئك فاكتب يا الهیۭ لها ما ارَادَت فیۭ

سبيلك ثمّ اشتعل فیۭ كلّ الاحيان قلبها بنار محبّتك

ص ٨٧

ثمّ اشربها من كوثر الحيوان الّذیۭ جري عن يمیۭن عرش عظمتك

ثمّ ارزقها خير الدّنيا و الآخرة بفضلك و احسانك انّك يا

الهیۭ خلقتها بقدرَتك و عرّفتها مظهر نفسك اسئلك

بان تحفظها من وَساوس اهْل الاكوان الّذیۭ غفلوا عن

ذكر اسمك الرّحمن انّك انت المقتدر العزیۭز القدیۭر

بسْم ٱللّه ٱلعليّ ٱلاَبهي

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ تسمع ضجیۭج عبادك فیۭ فراقك و صریۭخ

امآئك فیۭ ايّامك اوقدت فیۭ قلوبهم نار محبّتك و سترت

وجْهك عنهم بما قدّرته فیۭ الواحك دعوت الكلّ الي

مظهر نفسك العليّ الاعْلي ثمّ منعتهم عن الدّخول تلقآء

جماله و الوروُد فیۭ ساحة عزّه فلك الحمد فیۭ كلّ ما فعلت

و تفعَل اسئلك بان تحفظ عبادك و امآئك بقدرَتك

و اقتدارك ثمّ اسكنهم فیۭ جوار رحمتك و ارزقهم خمر

الطافك و كوثر مواهبك و انّك انت الغفوُر الرّحیۭم

ص ٨٨

بسم ٱللّه ٱلاَقدس ٱلاَعظم ٱلعظیۭم

سُبحانك يا الهیۭ قدْ قدّرت لعبادك المقرّبیۭن فیۭ الرّضوانك (\* رضوانك \*)

الاعلي مقامات لو يظهر مقام منها لينصعق من فیۭ السّموات

و الارض فو عزّتك لو يَرونه الملوك لينقطعنّ عن ممالكهم

وَ يتوجهنّ الی المملوك الّذیۭ استظلّ فیۭ جوار رحْمتك

الكبري فیۭ ظلّ اسمك الابهي اسئلك يا محبوب العالمينْ و

مقصوُد العارفیۭن باسْمك الّذیۭ تقلّب من تشآء و تقرّب

من تشآء ان تفتّح ابصار احبّتك لئلاّ يحتجبوا كما احتجب من فی البلاد

وَ يروا آثار قدرتك ظاهراً و ما قدّرت لهم فیۭ ممالك عزّك

باطناً انّك انت المقتدر عَلي ما تشآء و انّك انت المحبوب فیۭ

الاخرة و الاوْلي لا اِله الاّ انت العليّ الابهي

سُبحان مَن تَقدّسَ عَن ٱلاسْمآء

سُبحانك من تري و لا تري تسمع ضجیۭج احبّتك عن كلّ الاقطار

و صرْيخ اهل ولايتك من كلّ الاشطار لو يسئل الظّالمون

ص ٨٩

بايّ جهة ظلمتم هؤلاء و جعلتموُهم اساري فیۭ الزّورآء و ديار

اخري هل ظلموا فیۭ الارض و هل خانوا مع اهلها و هَل

سفكوا الدّمآء و غاروا فی البلاد ليتحيّرون فیۭ الجواب و

انت تعلم يا الهیۭ بانّ ليسَ لهم ذنب الاّ حبّك لذا اخذوهُم و

فرّقوهم فی الاكناف اهل الاعتساف و لو انّیۭ يا الهیۭ اعلم

بانّك لا تنزّل عَلي احبّتك الاّ ما هو خير لهم و لكن اسْئلك

باسْمك المهيْۭمن عَلي الاشيآء بان تبعث لنصرتهم من تحفظهمْ

عن الاعدآء اظهاراً لفضلك و ابرازاً لقدْرتك و انّك

انتَ المقتدرُ علي ما تشآء و انّك انْت الْملك الْعزیۭز المهَیۭمن

القيّوم

هُو ٱلصّمدٌ بلا نِذ

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ قد بكت عيون المقرّبیۭن فیۭ فراقك

وَ ارتفع صرْیۭخ المخلصیۭن فیۭ هوآئك ما بقت من مدیۭنة الاّ

و قد ارتفع فیۭها ضجیۭج الاشتياق و صرْیۭخ الفراق و انّك كنت

فیۭ كلّ الاحوال شاهداً عليهم و سامعاً ما يخرج من

ص ٩٠

شفتيهمْ اَسئلك باسمك ٱلاَعظم بانْ تجذبْ قلوبهمْ علي شأن

لا تؤثّر فیۭها سهام الاعْدآء و رماح الاشقيآء و لا يقبلهمْ هُبوب

القضآء ثمّ افتح عَلي وجوُههمْ ابواب العزّة فیۭ الدّنيا و الآخرة

و انّك انْت فعّال لما تشآء و انّك انْت الْعليّ الاعْلي

بسْم ٱللّه ٱلاقدَسِ ٱلاَعلي

سُبحانك يا الهیۭ تعلمُ بانّیۭ ما اردت لنفسیْۭ راحة فیۭ حبّك و لا

سكوناً فیۭ امْرك و لا اصطباراً فیۭ اجرآء ما امَرت بهۭ فیۭ الواحك

لذا وَردَ عليّ ما لمْ يردْ علي احد منْ اَهل ممْلكتك فو عزّتك لم

اكنْ ممنوعاً عن ذكرك و لو احاطتنیۭ البلايا من كلّ الاشطار

كلّ اعضآئیۭ و جوارحیْۭ يریۭد اَن يقطع فیۭ سبيلك و رضآئك

و يُلقْۭ علَی التّراب امام عَينيك يا لَيت عبادك ذاقوا ما ذقت

من حلاوة حبّك اَسئلك بان ترزق منْ توجّه اليك كوثر

عطائك ليقطعهُ عمّا دونك و انّك انْت المقتدرُ العزيزُ القدیۭر

بسم ٱللّه ٱلاقدَس ٱلاَعلي

ص ٩١

سُبحانَك يا الهیۭ انت تعلم بأنّ المشركیۭن منعوا قلم الامْر

عنْ ذكر اسرارك و اخذوا المراصد و يمنعون عبادك

عَن التّوجّه الي افق ذكرك و اجلالك و لكنّ الّذیۭن ارادوا

وجهك من كلّ اناث و ذكور يحبّون بان تمرّ عليهمْ

نفحات الطافك و ترسل اليهم آثارك و لو انّ بذلك يا

الهیۭ تشتدّ علَينا البلاياء (\* البلايا \*) من اولی البغضا و لكن انت تعلم

بانّیۭ ما اردْت فیۭ سبْیۭلك حفظیۭ و فیۭ حبّك راحتیۭ انزل

لكلّ نفس اقبل اليك ما نزّلته من سمآء مشيّتك و هوآء

ارادتك ليجذبه نغماتك و يبلغه الي مقام قدّرته له اسئلك

يا مولی العالمیۭن بان تنصر احبّآئك ببدايع نصْرك لانّهم

ما اتّخذوا لأنفسهم ناصراً دونك و تكون عالمً فیۭ قلوبهم

منْ حبّك انّك انت العلیۭم الحكیۭم

بسْم ٱللّه ٱلاَبديٌّ بلا زوال

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ هذهۭ ورقة الّتیۭ ارادت وجْهك

و تحرّكت من ارياح فضلك و اخذها شغف حبّك و اجابت

ص ٩٢

ندآئك و اقبلت الي وجْهك اسئلك برحْمتك الّتیۭ سَبقت الأشيآء

بان تجعلها مُستقیۭمة عَلي ما كانت عليْه فیۭ حبّك

ثمّ ارزقها ما قدّرته فیۭ سمآء فضْلك لخيرة امآئك ثمّ افتح

عَلي و جهها ابواب الفضْل فیۭ الدّنيا و الآخرة و انّ فضلك

سبق عدْلك و رَحمتك سبقت غضَبك و انّك انت

الغفورُ الرّحیۭم

بسْم ٱللّه ٱلعليّ ٱلاَعلي

فيا الهیۭ كلّ وَرقة من اوراق سدرة حبّك ارادت ان تمرّ

عليها ارياح رَحمتك لذا ينبغیۭ بفضلك و احسانك بان

ترسل عليها ما يجذبها باسْمك و يحرّكها بمحبّتك اسْئلك

بالّذیۭ جَعلتهم اساري فیۭ سبیۭلكۭ و منعوا عن راحة الدّنيا

فیۭ حبّك بان ترزق كلّ ورَقة ما يحفظها عمّاً سواكۭ و

يقدّسها عن دُونك انّك انت المقتدر المتعالی العَلیۭم الحكیۭم

و الحمْد للّه ربّ العالمیۭن

هُو ٱللّه تعالي شأنهُ

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ لم ادر باَيّ مآء خلقتنیۭ وَ بايّ نار

ص ٩٣

اشتعلتنْیۭ وَ بايّ تراب عجنتنیۭ قد تمّت امواج هذه البحْر

الّذیۭ موّجته ارياح مشيّتك قد خمدَت كلّ نار و ما خمدت

هذه النّار الّتیۭ اشتعلتها بايدْیۭ قدرتك و اشتهرتها

باسْمك بين سمآئك و ارضك كلّما يشتدّ البلآيا

يزداد لهیۭبها اذاً تري يا الهیۭ مصاحبك (\*مصابيحك \*) بين هبوب

ارياح قضآئك و كلّما تمرّ عليه العواصف من كلّ شطر

يزداد نورهۭ و ضيآئهۭ لك الحَمد فیۭ كلّ ذلك اَسئلك باسْمك

الاَعظَم و سلطانك الاقدم بان تنظر احبّتك الّذیۭنَ

اضطربت قلوبهم فیۭما ورَد علي مظهر نفسك و انّك انت

المقتدرُ علي ما تشآء و انّك انت العلیۭم الحكیۭم

بسم ٱللّه الاقدَس ٱلاَعلي

سُبحانك اللّهمّ تشهد كلّ ذیۭ بصر بسَلطنتك و اقتدارك

و كلّ ذیۭ نظر بعظمتك و اجتبارك لا تمنع المقرّبیۭن

ارياح الافتتان عن التّقرّب اليك كأنّ فیۭ قلوبهم اضآء

ص ٩٤

سراج حبّك و مصباح ودّك لا يقلّبهم البلآيا عن امْرك

و لا القضايا عن رضآئك اسْئلك يا الهیۭ بهم وَ بزفرات

الّتیۭ تخرج منْ قلوبهم فیۭ فراقك بان تحفظهم من اعدآئك و

ترزقهمْ ما قدّرته لاوليآئك الّذیْۭن لا خوف عليْهم ولا هم

يَحْزنون

بسم ٱللّه ٱلاَمنع ٱلاَبدع

حرّك يا الهیۭ كلّ ورَقة من اوراق سدرة حبّك فیۭ هذا

الرّضوان الّذیۭ فیۭه تغرّدت ورقآء احَديّتك ببدايع الحانك

يا الهیۭ اسْئلك بمظلوم الّذیۭ وَرَدَ عليْه فیۭ سبیۭلك ما لا ورد

علي احد فیۭ مملكتك بان تحفظ اوراقك من ارياح الافتتان

ثمّ اجعلهنّ خالصة لوجْهك و ناظرةً الي افق اجلالك

و منقطعة عمّا سواك انّك انت الفعّال لما تشآء لا اله الاّ

انت العزیۭز الاعلي و ربّ الآخرة و الاوُلي

بسم ٱللّه ٱلاَمنع ٱلاَقدَس ٱلاَبهي

سُبحانَك اللّهمّ يا الهیۭ لك الحَمد بما فديتنیۭ لحيوة العالمیْۭن

ص ٩٥

وَ لك الحمد بما حبَستنیۭ لعتق العالميْن اسئلك بك بان لا

تطرُد عبادك عن مشرق فضلك و لا تَمنعهم عن كوثر الحيوان

فیۭ ايّامك انّك انت المقتدرُ المهيمن القيّوم

بسْم ٱللّه ٱلباقیۭ

سُبحانك يا الهیۭ تري كيف ابتليت بيْن عبادك و ما ورَد

عليّ فیۭ سبیۭلك انت تعلم بانّیۭ لا تكلّمت الاّ باذنك و ما

يفك شفتائیۭ الاّ بامرك و ارادتك و ما تنفّست الاّ بذكرك

وَ ثنآئك و ما دعَوت الكلّ الاّ بما دعی به اصفيائك فی

ازل الآزال و ما امرتهم الاّ بما يقرّبهم الي مشرق عنايتك

وَ مطلع الطافك و افق غنآئك و مَظهر وَحيك و الهامك

وَ انت تعلم يا الهیۭ بانّیۭ ما قصّرت فیۭ امرك ارسَلت فیۭ كلّ

الاحيان نفحات وَحيك عَلی الاشطار وَ عَرف قمیۭص

رحمانيّتك الی الاقطار لعلّ يجدوُنه عبادك و يتوجّهون

اليْك اسْئلك يا الهیۭ بانوار احَديّتك و مهابط وَحيك

ص ٩٦

بان تنزل من سحاب رَحمتك ما يطهّر به قلوب الّذیۭن توجّهوا اليك

ثمّ امح عن صدورهم ما يعترض بهۭ العباد فیۭ امرك يا الهیۭ غلبت

ارادتك ارادتیۭ و ظهر منّی ما ابتليت بهۭ فارحمنیۭ يا ارحَم

الرّاحمیْۭن وفّق يا الهیۭ عبادك علي نصرة امرك ثمّ اشربهم ما يحيیۭ

بهۭ قلوبهم فیۭ مملكتك لئلاّ يمنعهُم شِئ عن ذكرك و ثنآئك

يخرجُونهم من اماكنهم باسمك و يدعون الكلّ ای ربّ

طهّر وجوههم عن التّوجّه الي غيرك و آذانهم عن اصغآء كلمات

الّذیۭن اعرضوا عن جمالك و كفروا بآياتك انّك انت المقتدرُ علي

كلّ شِئ لا اله الاّ انت العلیۭم الحكیۭم

هُو العزيْۭز

فسُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ هذا عبْدك الّذیۭ استشفع عند نسايم

قدْس سلطان احديّتك عن مظاهر عزّ ربوُبيّتك و هرب

عن نفسه وَ عن سواك الي بدايع فضْل ملیۭك مغفرتك

و يُدعی الرّجوع عن النّفس وَ الهوي الي ميادیۭن الالطف

الابقي و عن ارادتهۭ الي ارادتك و عن رضآئهۭ الي رضآئك

ص ٩٧

اذا ً فانزل عليْه ما يمسكه عن كلّ ما يمنعه عن شاطِئۭ تسليمك

وامرك ثمّ ارْسل عليْه ما يطهّر قلبه عن ذكر دونك

ليكون خالصاء فیۭ حبّك و مخلصاً فیۭ ودّك و مطیۭعاً لحكمك

و انّك انْت العزیۭز الغفور و انّك انت الكریۭم العَطوف

هُو العَليّ

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ اسْئلك بانوار وَجهك بان تلبُس

اهل الامكان ردآء الغفران و زيّنْ يا الهیۭ هياكلهُم

باثواب الرّحمة و الاحسان اَی رب هم ضعفاء و انت القويّ

القدير و هم الفقراء و انت الغنيّ القديم ای ربّ فاجذب

كلّ قلب الي مشرق وحْيك و كلّ عيْن الي منظر عنايتك

انّك اَنت المقتدرُ المهيْمن القيّوم

بسم ٱللّه ٱلاَقدس ٱلاَبهي

سُبحانك يا الهیۭ تري بهآئك فیۭ حصْن العكّا مسجوناً و

مظلوماً بما اكتسبت اَيدی الاشقيآء الّذیۭن منعهم الهَوي

عَن التّوجُه اليك يا مالك الاسمآء فوَ عزّتك لا يمنعنیۭ

ص ٩٨

البلآء عنْ ذكرك و ثنآئك انّ البليّة فیۭ حبّك رَحمتك علي

خلقك و الرّزيّة فی ۭ سبیۭلك نعمتك لاصفيآئك اشهدُ

بانّ البلآ اضآء وجه البهآ عن مشرق البقآ و به زيّن هيكله

بيْن الارض وَ السّمآء اَی ربّ اسْئلك باسْمك ٱلاَعظم بان

تؤيد الّذيْن آمنوا بك و بآياتك عَل الاستقامة عَلي حبّك

و التّوجّه الي مطْلع شمْس عنايتك فالهم يا الهیۭ بما ينطقهم

وَ يقرّبهم اليك فی الدّنيا و الآخرة انّك انت المقتدرُ العزیۭز

المنّان

بسْم ٱلعليّ ٱلاَعلي

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ تشهدُ السُن الممكنات علي سلطنَتك و

اقتدارك و علي فقریْۭ و افتقاريْ عنْد ظهورات غنآئك

اذاً يا الهیۭ فانظر هذَا العاصیۭ الّذیۭ طرفه لم يزل كان ناظراً

الي شطر غفرانك و قلبه متوجّهاً الي افق فضلك و مواهبك

و انّیۭ يا الهیۭ من اوّل يوم الّذیۭ خلقتنیۭ بامرِك و احْيیۭتنیۭ من

نسمات جُود رحمانيّتك ما توجّهت الي احد دُونك و قمت

ص ٩٩

فیۭ مقابلة الاعدآء بسلطنتك و دعوت الكلّ الي شاطِئۭ بحر

توحیۭدك وَ سمآء عزّ تفریۭدك و ما اردْت فیۭ ايّامیۭ

حفظ نفسیۭ من طغات خلقك بل اعدآءِ ذكرك بيْن

بريّتك و بذلك ورَد عليّ ما لا حمله احدٌ من خلقك و

كم من ايّام يا الهیۭ كنت فريداً بيْن المذنبیۭن من عبادك و كم من ليالی

يا محبوبیۭ كنت اسیۭراً بين الغافلیۭن من خلقك فیۭ موارد البأسآء

وَ الضّرّآء كنت ناطقاً بثنآء نفسك بيْن سمائك و ارْضك

و ذاكراً ببدايع ذكرك فی ملكوت امرك وَ خلقك و لو انّ

كلّما ظهر منّیۭ لا ينبغیۭ بسلطان وحْدانيّتك و لا يلیۭق

لشأنك و اقتدارك فو عزّتك يا محبوُبیۭ لم اجد لنفْسیۭ

وجُوداً تلقآء مدْين عزّك و كلّما اریْۭد اثني نفسك بثنآء

يمنعْنیۭ فؤادیۭ لانّ دونك لم يقدر انْ يطیۭر فیۭ هوآء

ملكوت قربك او ان يصْعد الي سمآء جبروُت لقآئك

فو عزّتك اشاهد بانّیۭ لو اسجد لكفّ من التّراب الي آخر

ص ١٠٠

الّذیۭ لا آخر له لنسْبته الي اسْمك الصّانع لاجد نفسْیۭ بعیۭداً

عن التّقرّب اليْه و اشاهد بانّ عَملیۭ لا ينبغیۭ لهُ بل كان

محدُوداً بحدُودات نفسْیۭ و لو اخدم احداً منْ عبادك

بحيث اقوم بيْن يدَيه بدوام ملكوتك و بقآء جبرُوتك

لنسبته الي اسْمك الخالق فو عزّتك اجد نفْسیۭ مقصّراً

عنْ ادآء خدْمتهۭ و محرُوماً عمّاً يلیۭق له لانّ فیۭ هذا المقام

لا يري الاّ نسبَتهم الي اسمآئك وَ صفاتك انّ الّذیْۭ

كان شأنهۭ ذلك كيف يقدر ان يذكر الّذیۭ باشارة من

اصبَعه خلقت الاسمآء و مَلكوتها و الصّفات وَ جبروتها

وَ باشارة اخري ركبت الكاف بالنّون وَ ظهر منها ما

عجز عنْ عرْفانه اعْلي افئدة المقرّبیۭن من اصفيآئك و ابهي

مشاعر المخلصْیۭن من اودّآئك فو عزّتك يا محبوبی صرت

متحيّراً فیۭ مظاهر صنْعك و مطالع قدرتك و اشاهد

نفسیۭ عاجزاً عنْ عرفان ادني آيتك و كيف عرفان نفسك

ص ١٠١

اذاً اسْئلك يا الهیۭ باسْمك الّذیۭ بهۭ طيّرت العاشقیۭن فیۭ هوآء

ارادتك و اهْتديْت المشتاقیۭن الي رضوان قربك و وصالك

بان تهبّ منْ رضوان عنايتك روايح الاطمیۭنان علی

المضْطرّين منْ احبّآئك فیۭ تلك الايّام الّتیۭ احاطتهمْ

ارياح الافتتان من كلّ الجهات بحيْث اضطربَت النّفوس

من سَطوت قضآئك و تزلزلة (\*تزلزلت \*) اركان الوجُود عمّاً نزّل

عليْهمْ من سمآء تقدیۭرك و بلغت اضطرابهم الي مقام

تكاد ان تخمد فیۭ مشكوة قلوُبهمْ سراج حبّك وَ ذكرك

وَ انّك انت المقتدرُ علي ما تشآء و انّك انت الغفور

الكریۭم فيا الهیۭ و سَيّدیۭ تسمع ضجیۭج محبّیۭك و صريخهم منْ

كلّ الاقطار بما وَرَدَ عليْهم من الّذیۭن كانت قلوبهمْ

محروماً منْ نفحات حبّك و ليْس لهم من معیۭن ليعیۭنهمْ

و لا من ناصر لينصرهُم و كذلك ليْس لاعدآئهم من مانع

ليمنعهُم عن ضرّ هؤلاء لذا يفعَلون ما يريْدوُن و يَعملون

ص ١٠٢

ما يشآؤن اذاً فانصُر يا الهیۭ ببَدايع نصرك احبّآئك الّذیۭن

ما اسْتنصروا منْ غیۭرك و ما توجّهُوا الي دوُنك و كانت

عيُونهمْ منتظرة لبدايع مواهبك وَ الطافك ثُمّ ارحمْهم

يا الهیۭ ببدايع رحمتك ثمّ ادْخلهمْ فیۭ حصْن حمايتك و

عنايتك و انّك انت الّذیۭ يا الهیۭ لم تزل كنت مأمن الخائفیۭن

و ملجأ المضْطرّیۭن اسْئلك بان لا تحرم هؤلاء الضّعَفآء

منْ بدايع جُودك وَ افضالك و لا تدعهم بيْن ايديَ الّذیۭن

ما خلقت كينوناتهم الاّۭ منْ نار غضَبك وَ قهرك و ما

وجَدوا روايح الرّحمن و الانصاف و غرّتهم الدّنيا بغرورها

الي شأن انكروا برهانك و اشركوا بنفْسك وَ كفروا باياتك

و سَفكوا دَم احبّائك وَ امنآئك فو عزّتك يا محبوُبیۭ ارتكبوا

ما لم يرتكبه احَد منْ قبل وَ ذلك (\*لذلك \*) اسْتحقّوا غضَبك و

سياط قهْرك خذهم بسُلطانك ثمّ سَلّط عليْهم من لا

يرْجعُهم الاّ بان يرْجعوا اليْك و يدخلوا فیۭ ظلّ عنايتك

ص ١٠٣

وَ يتوُبوا اليك وَ انّك انت لم تزل كنت قادراً و لا تزال تكون

مقتَدراً و انّك انت المقتدرُ المتعاليُ العادل الحكیۭمْ

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ فانظر هذا المظلوم الّذیۭ ابتلي بين

الظّالميْن من خلقك و المشركيْن من اعدآئك بَعد الّذیۭ

ما تنفّس الاّ باذنك و امرك قد كنت يا الهیۭ راقداً عَلی المهاد

و مرّت عَليّ ارياح فضْلك و الطافك و ايقظتنیۭ بها

بسُلطانك و مواهبك و اقمتنیۭ بيْن عبادك بثنآء نفْسك

و اعلاء كلمتك اذا ً اعترض عِليّ اكثر بريّتك فو عزّتك

يا الهیۭ ما ظننت فیۭ حقّهم ما ظهر منهم بَعد الّذیۭ انّك بشّرتهمْ

بهذا الظّهور فیۭ صحايف امرك و الواح قضآئك و ما

نزلتْ من عنْدك كلمة الاّ و قد اخذت بها عَهْدَ هذَا الغلام

من خلقك وَ بريتك اذاً صرت متحيّرا يا الهیۭ و لم ادر ما افعل

بيْن هؤلاء و كلّما اصمْت عن بدايع ذكرك ينطقنی الرّوح

بيْن سمآئك وَ ارْضك و كلّما اسْكن يهتزّنیۭ ما تهبَ

ص ١٠٤

عن يميْن مشيّتك و ارادتك و تذهبها كيف تشآء بامْرك و اذنك

و بما ظهَر منّی يوقن كلّ بصیۭر بانّ الامْر ليْس بيدیۭ بل بيَدك

وَ لم يكن زمام الاختيار فیۭ قبضتیۭ بل فیۭ قبضتك و اقتدارك

مَع ذلك يا الهیۭ اجتمعُوا عليّ اهْل مملكتك و ينزلنّ فیۭ كلّ

حين ما يفزعُ بهۭ حقايق اصْفيآئك وَ امنآئك اذاً اسئلك

يا الهیۭ باسْمك الّذی بهۭ اهْتديْت العاشقيْۭن الي كوثر فضلك

و الطافك و استجذبت المشتاقیۭن الي رضْوان قربك و لقآئك

بانْ تفتح ابصار بريّتك ليشْهدنّ فیۭ هذَا الظّهور ظهوُر

عزّ فردانيّتك و طلوع انوۭار وَجهك وَ جمالك ثمّ طهّرهمْ

يا الهیۭ من الظّنون وَ الاوهام ليجدنّ روايح التّقدیۭس

منْ قمیۭص ظهُورك وَ امْرك لعَلّ لا يردُنّ عَليّ ما لا تمنع بهۭ

انفسهم منْ نفحات شؤن رَحمانيّتك فیۭ ايّام ظهُور مظهَر

نفسك و مَطلع امْرك و لا يرتكبنّ ما يجعل بهۭ ذواتهم مُستحقّاً

لظهورات قهْرك وَ غضَبك و انت تعلم يا الهیۭ بانّیۭ كنت

ص ١٠٥

بيْن ملأ البيان كأحد منهم و عاشرت معَهم بالشّوق و الاشتياق

و دَعوتهم الي نفسك فی العشيّ و الاشراق ببدايع وحيك

و الهامك وَ وَرَدَ عليّ منهم ما عجزت عن ذكره سكان

مداين انشآئك فو عزّتك يا محبوبیۭ ما اصبحت الاّ ما جرت

هدفاً بسهام غلّهم و ما امسيْت الاّ و قد وَرَدَ عليّ بغضهُم

و مع ما جَعلتنیۭ عالماً بما فیۭ انفسهم و قادراً عليْهم سترت و

صبرت ناظراً الي ميقاتك فلمّا جاء الوعْد و تمّ الميۭقات

حرّكت ذيل السّتر اقلّ من ان يحصی اذاً فزع من فیۭ جبروُت

الامر وَ الخلق الاّ الّذیۭن خلقتهم منْ نار حبّك و هوآء شوقك

و مآء عنايتك و تراب فضلك اولئك يُصلّينّ عليْهم

اهل مَلآء الاعلي و سُكان مداين البقا فلك الحمْد يا الهیۭ

بما عصَمت الموحّدیۭن و اهلك المشركیۭن و فصّلت

بیۭن الكلّ بكلمة اخري الّتیۭ خرجَت منْ فم مشيّتك

و ظهرتْ منْ قلم ارادتك و بذلك اعترضوا عليّ عباد

ص ١٠٦

الّذیۭن هُم خلقوا بكلمة امرك و بعثوا بارادتك و بلغوا فیۭ

الاعراض الي مقام جادلوا بك وَ بايآتك و حاربوا بنفسك فو عزّتك

يا محبُوبیۭ لن يقدرْ القلم ان يذكر ما ورَد منهم علي مظهر امرك

و مَطلع وَحيك و مشرق الهامك فلك الحمْد فیۭ كلّ ذلك

وَ انّی فو عزّتك يا الهیۭ(\*كنت\*) مشتاقاً لما قدّر فیۭ سمآء قضآئك

وَ ملكوت تقديیۭرك (\*تقدیۭرك \*) لانّ ما يرد عليّ فیۭ سبيْۭلك هُو محبوب

ذاتی وَ مقصُود نفْسیۭ و هذا لم يكن الاّ بحولك وَ قوّتك

اَنا الّذیۭ يا الهیۭ بحبّك اسْتغنيّت (\*اسْتغنيت \*) عن كلّ منْ فیۭ السّموات و

الارض لا اجزع و لو يردُ عَليّ ضرّ العالمیۭنْ فيا ليْت كان حیۭنئذٍ

حیْۭن الّذیۭ فیۭه يُسفك دَميْۭ علي وجْه الارض بُين و تشهدنیۭ

عَلي حاله الّتیۭ بها شهدَت المقرّبیۭن منْ عبادك و المصْطفين

منْ خيرة خلقك فلك الحمْد يا الهیۭ علي ما قضيْت بسُلطان

قضآئك وَ تقضيْۭ بتقديْۭرك و امضآئك اسْئلك يا

محبُوبیۭ باسْمك الّذيْۭ بهۭ رفعَت اعلام امْرك وَ اشرقت

ص ١٠٧

انوار وجهك بان تنزل عليّ و عَلی المخلصْیۭن من عبادك

كلّ خير قدّرته فی الالواح ثمّ اجعَل لنا مقعَد صدْق

عنْدك يا من بيَدك كلّ شِئ و انّك انت المقتدر

العزیۭز الرّحمن

هُو ٱلعلیۭم الفرد ٱلوترْ ٱلابْهي

فسُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ كيف اذكرك بَعد الّذیۭ ايقنت بانّ

السُن العارفیۭن كلّت عن ذكرك و ثنآئك وَ منعت طيور

افئدة المشتاقيْۭن عن الصّعُود الي سمآء عزّك وَ عرفانك

ان اقول يا الهیۭ بانّك انت عارف اشاهد بانّ مظاهر العرفان

قدْ خلقتْ بامرك و ان اقولُ بانّك انت حكیۭم اشاهدُ بانّ

مطالع الحكمة قد ذوّدت بارادتك و ان قلت بانّك انت

الفردُ الاّحظ (\*أُلاحظ \*) بانّ حقايق التّفریۭدْ قد بَعث (\*بُعِثَتْ \*) بانشآئك و ان

قلت انّك انت العلیۭم اشاهد بانّ الجواهر (\*جواهر \*) الْعلم قد حقّقت

بمشيّتك وَ ظهرت بابداعك فسُبحانك سُبحانك من ان

يشار (\*تشار \*) بذكر او توصف بثنآء او باشارة لانّ كلّ ذلك لم

ص ١٠٨

يَكن الاّ وصْف خلقك و بَعث بامرك و اختراعك وَ كلّما

يذكر الذّاكروُن او يتعارجنّ الي هوآء عرْفانك العارفون

يرجَعنّ الي نقطة الّتیۭ خضعَت لسُلطانك و سجدَت

لجمالك و ذوّتت بحَركة من قلمك بل اسْتغفرك يا الهیۭ

عن ذلك لانّ بذلك يثبت النّسبَة بيْن حَقايق الموجودات

و بَين قلم امرك فسبحانك سبحانك من ذكر نسبَتهم الي ما

ينْسبُ اليك لانّ كلّ النّسب مقطوعة عن شجرة امْرك

و كلّ السّبُل مَمنوعَة عن مظهَر نفسك و مطلع جمالك

فسُبحانك سُبحانك منْ ان تذكر بذكر او يوُصف (\*توُصف \*) بوَصْف

او تثني بثنآء و كلّما امَرت بهۭ من بدايع ذكرك و جواهر

ثنآئك هذا من فضلك عليْهم ليَصعدَنّ بذلك الي

مقرّ الّذيْۭ خلق فیۭ كينونيّاتهم منْ عرفان انفسهُم و انّك

لم تزل كنْت مُقدّساً عنْ وصْف ما دوُنك و ذكر ما

سواك و تكون بمثل ما كنت فیۭ اَزل الازال لا اله

ص ١٠٩

الاّ انت المتعالی المقتدرُ المقدّس العليْۭم

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ تشهد و تري كيف احاطة (\*أحاطت \*) الاحزان مظهر

نفسك الّرحمن وَ نزّلت عليه البلآيا من كلّ الاشطار

بحيْث شقّت الابرار من مظاهر اسْمك المختار قميْۭص

الاصطبار و بكت عيوُن القاصرات خلف الحجب و الاستار

فو عزّتك يا محبُوبی لن اشكوا بما نزّل عَليّ من سحاب امرك شهاب

تقديْۭرك وَ بما ورَد عَليّ من غمام اذنك رماح قضآئك

لانّ المشتاقیۭنْ يشتاقنّ كلّ ما ينزل منْ عندك و يظهر

منْ لدنك اذاً يا الهیۭ هذا حسَين قد جآء بنفسه وَ اهله تلقآئه

مدْين قضآئك و يريْد ما انت اردته بامضآئك وَ يشكرك

فیۭما ورَد عَليْه فیۭ ازل الازال فیۭ سبيْلك و رضآئك

مرّة يا الهیۭ اودَعته بيَد اخيْۭه الّذيْۭ سَمّی بقابيْۭل و قتله

بسَيف البغضا بيْن الارض و السّمآء و بذلك جرت الدّمُوع

علي خدوُد المقرّبیۭن و عن ورآئهم كلّ الاشيآء و هو

ص ١١٠

كان تحت السّيْف يشكرك و يَدعوك بلسان الذّاكريْۭن

وَ مرّة يا الهیۭ اودَعتنی بيَد النّمروُد و الفانیۭ عَلی النّار و فیۭ

حيْۭن الّذيْ كنت مُعلّقاً فیۭ الهوآء فوق النّار ادْركتنی ملائكة

امْرك وَ ارادوا نصرَتیۭ و انتصاريْۭ و اَنا لم ارتدّ النّظر

عنْ طرف مواهبك اليْهم اعتماداً بنفسك و ارْضآء

لقَضآئك اَی جعلت النّار لنفسْیۭ نوراً و رحْمة و عزّاً و

شرفاً و برداً و سلاماً وَ مرّة اودَعتنیۭ تحت ايادیۭ اعادیۭ

نفْسك وَ طغات بريّتك وَ قطعوُا رأسْیۭ عَلی الطّشْت

اسْترضآء لأشرّ خلقك و اكفر عبادك اذاً بكت عَلي

مَظلوميّتیۭ عيوُن السّموات وَ الارض وَ مرّة يا الهیۭ وَ سيّدیۭ

اودَعتنيْۭ مع اهْلیۭ بيْن ايادِيْ الاشرار و بغوا عَليّ علي

شأن حاربوا بنفسیۭ وَ قتلوا الّذیۭنْ نسَبتهم الي ذاتیۭ

و كينونتیۭ وَ اساروُا اهْلیۭ و قطعوُا رأسْیۭ ثمّ ارفعوُه اليَ

القناة و داروهُ فِی البلاد بيْن العباد و كان رَأسْیۭ عَليَ

ص ١١١

السّنان يذكرك ببَدايع ذكرك و يشكرك بجواهر شكرك

و ينادیۭك لك الحمْد يا الهیۭ علي ما قبلت منّیۭ ما لا ينْبَغیۭ

لشأنك و لا يلیۭق لسُلطانك و لم يكن هذا الاّ منْ بدايع

مواهبك علي عبْدك و ظهورات فضْلك لأبن (\*لأبنك \*) الي ان

حَضروُه الي مقعد الظّالميْۭن وَ مقرّ الفاسقيْۭن و بَعد

ذلك انت تعلم ما وَرَدَ عليْه وَ احصيْته بعلْمك الي ان

قضت الايّام وَ الّليالیۭ الي ان بَعثتنيْۭ بالحقّ وَ اظهرتنیْۭ

باسْم عَليّ بيْن عبادك و القيتهم ما امرتنیۭ بسلطان امْرك

وَ بلّغتهم رسالاتك وَ اوامرك اذاً قاموا عَليّ منْ غير

بيّنة و لا جرم الي ان علّقونی فی الهواء و ضربونی برصاص

البغضآء الی ان ارتقت روُحیۭ بالرّفيْۭق الابهي و الافق

الاعلي وَ بذلك شقّت ستر الحجبات عن ورآء سرادق عزّك

وَ خبآء مجْدك و استدّمت الافئدة (\*أفئدة \*) المرسلیۭن علي مكامن

تقديْۭسك و مقاعد تسبيحَك تاللّه بذلك بكت الاخيار

ص ١١٢

و الابرار ثمّ الاشجار و الاثمار ثمّ البحار و الانوار ثمّ ما كان

و ما يكون و ما قضتْ من ذلك ايّام الّا و قد بَعثتنیۭ بقميْۭص

اخري و اظهرتنیۭ بهذَا الاسْم فیۭ مَلكوت الانشا و ارسَلتنیۭ

الي كلّ من فی الارض وَ السّمآء و القيت العباد ما القي عَليّ

الرّوح من عندك وَ بلّغتهم رسالاتك و علّمتهم سُبل هدايتك

و تلوت عليهم من بدايع آياتك و نصرتهم بسُلطان الّذيْۭ

بهۭ ارفعتنیۭ الي من فی ملكوت امْرك وَ خلقك فلمّا نصرْتهمْ يا

الهیۭ بقدرَتك وَ اقتدارك و ارفعت الي مقام الّذيْۭ هبّت

روايح الاعزاز عن شطر عنايتك اذاً قاموا عَليّ و حاربوا بنفسیۭ

و جادلوا باياتیۭ و كذبوا برهانیۭ وَ اشتدّ الامر عليّ علي مقام

بقيْت فريداً بينهم من غير ناصر وَ معيْۭن اذا ً يا الهیۭ لا تمنعنی

عنْ لحظات اعين رحْمانيّتك و لا تحرمْنیۭ عن نفحات قدس

فردانيّتك فلمّا انهزمُوا عنّیۭ عبادك فی ۭ سَبيْۭل

حبّك انت لا تبعدْ عنّیۭ بفضْلك و رَحمتك لأنّ بوجُودك

ص ١١٣

لا ينبغیۭ ان يكون سواك و انّیۭ بك اسْتغنيْ عن كلّ شئ و عن

كلّ منْ فیۭ السّموات وَ الارض فيا الهیۭ و محبُوبیۭ تري كيف

اجتمعُوا عليّ عباد الّذين يدّعون الایْۭمان بك وَ الایۭقان

بمظهَر نفْسك اذاً يا الهیۭ هذا حبيْۭبك بيْن يدَيك و تنظر

المشركيْۭن فیۭ حَولهۭ بحيْث لو التفت الی اليميْن اشاهدُ

المغلّیۭنْ بسيُف البغضا و اذا اتوجّه الی اليَسار الاحظ

المنكريْن برماح الغلّ و الانكار و انّیۭ اخاطبُ ايّاهمْ

بلسان سرّيْۭ و اقول تاللّه ما انطق عن الهوي فاسمعُوا

ما يشهد فوق رَأسيْۭ لسان اللّه العليّ الاعلي و يُناديْۭ

تاللّه يا قوم ان هی تلقآء نفْسه بَل شديْۭد القوي عنْد سدرة

المنتهي و يا قوم انْ لن تؤمنُوا لا تكفروا و لا تتعرّضوا و لا

تكوننّ منَ المشركيْۭن وَ بذلك امَرتم فیۭ ملكوت البقا من

لدَی اللّه العَليّ الابْهي و يا قوم احرّم ما حلّل عليْكم احلّل

ما حرّم علي انفسكم او بدّل ما عنْدكم منْ سُنن اللّه و دْیۭنه

ص ١١٤

و شریْۭعة اللّه و حُدودُه و يا قوم ما محی اثر دمیۭ علي وجْه الارض

و ما اسْتقرّت افئدة المضطَربيْۭن فیۭ كربتیۭ وَ مصائبی ان

كنتم امنتم بنفسْۭ هذا نفسيْۭ و ان امنتم بآياتیۭ فهذه آياتیۭ

وَ من دُونهما ظهوريْۭ وَ سلطنتيْۭ و اقتداريْۭ و احاطتیۭ

عَلی العالميْۭن و يا قوم فاَرحموُا علي انفسكم و لا تحرموها

عنْ حَرم اللّه و لا تمنعوا عن قلوبكم نفحات عزّ رحْمته ولا عن

وجُوهكم بوارق انوار وجْهه اتّقوا اللّه و كونوُا من المتّقیۭن

و يا قوم لا تحرّفوا كلمات اللّه عن مواضعها و لا تغيّروا نعمهۭ

علي انفسكم و لا تدْحُضوا الحقّ بما عندكم ان اعْرفوا اللّه

باللّه ثمّ انقطعوا عمّاً سواه تاللّه لن ينفعكم اليوم شِئ عمّا قدّر

فِی السّموات وَ الارض و لن يغنیۭكم كنائز المُلك و لَن

ينجیۭكم اياديْ الخلق عن غمرات الوهْم و لن يهدْیۭكم سَرج

الابداع وَ لن يضیۭئكم شموُس الاختراع الاّ بان تؤمنُوا باللّه

وَ توقنوا بآياتهۭ وَ تتوجّهُوا اليه وَ تستظلّوا فیۭ ظلّهۭ وَ تهربوا

ص ١١٥

من انفُسكم اليه وَ تمسّكوا بحبلهۭ و تشبّثوا بعُروته كذلك

ربّكم فمن عَمل فلنفْسهۭ فمن ترك انّ ربّكم الرّحمن كان غنيّاً

عن العالميْۭن

هُو ٱلمتعالیۭ ٱلمقتدر ٱلقيّوم

سُبحانك اللّهمّ يا الهیۭ اَمسَيت حیۭنئذ فیۭ جوار رحْمتك الكبري

فیۭ ظلّ اسْمك العَليّ الاعلي و قعَدت عند توقّد سراج

فضْلك فیۭ مشْكوة جُودك و وَجدت فیۭ قلبيْۭ ولهاً من شغف

وصْلك وَ شوق لقآئك بحيْث لم اجد لنفسیْۭ صبراً فیۭ فراقك

و اصْطباراً فیۭ وصالك كأنّیۭ لم ادر ما اریْۭد منْك ان اریۭد

الوَصل منْ بدايع اكرامك اشاهدُ بانّ فیۭ وَصلك يرتفع

ضجيْۭجی و تعلوا صيْۭحَتیۭ ان اصْبر فیۭ فراقك اشاهدُ بانّ فیۭ هجرك

يفارق رُوحیۭ وَ لن تسكن نفْسیۭ ابداً و انت تشهد يا محبوبیۭ

بانّ فیۭ تلك الحالتين يضْطرب فؤادیْۭ و يتبلبَل جسْمیْۭ

و ينصَعق جسدیۭ اذاً فاعطنیۭ ما جعلته مقدّساً عن

هذين الامريْۭن يا من بيدك ملكوت العالمیۭن و لن اعرف

ص ١١٦

يا محبُوبیۭ من اين ظهَر هذَا الوله الاعظمْ و هذَا الجذب

الابْهي كأنّه ظهَر من كلّ الجهات بَعد الّذيْۭ كان مقدّساً

عن الاشارات و مَع ذلك اشاهدُ نفسيْۭ محجوباً عن قرب

خيام عزّ سَلطنتك و رُوحیۭ ممنوعاً عن الدّخول فیْۭ

سرادق قدْس احَديّتك و فؤادۭيْ محروماً عن الطّيران

فيْۭ هوآء عزّ تقديْسك الي متي يا الهیۭ لا تحْرق (\*سبحات

العرفان عن بصری و بصر خلقك و الی متی لا تخرق\*) حجبات

الفصْل عن قلبۭيْ و قلوب بريّتك بَعد الّذۭيْ انت تعلم فقرۭيْ

و اَنا اعلم غنآئك و انت تري ذلۭيّ و اَنا اری عزّك وَ اعْلم

بانّك المقتدرُ فۭی كلّ شِئ باقتدارك و سَلطنتك

سُبحانك سُبحانك يا الهۭی انّك ان لا تأخذ ايديَ المغرقْۭين

فمن هُو منجّی المشتاقۭين و انّك ان لا ترحم عبادك العاجزیۭن

فمن هُو معۭين الفاقديْۭن فو عزّتك يا محبوُبۭی لم اعْرفُ

باَيّ شِئ اتقرّب اليك وَ بايّ اسْم اسْتقرب الی انوار

ص ١١٧

جمالك و كلّما اتفكر بانْ اذكرک باذكار حروف توحيْۭدك

فۭی جبرُوت تفريْۭدك لعلّ بحبْل شرفه اتوصّل اليك

حَتّی اصل بما ارۭيْد منْك اشاهدُ بان جَوهر التّوحۭيْد

بسازجيّته وَ علوّه يبكۭی لفراقك وَ يضجّ فۭی هجرانك و

كينونة التّفریْۭد تعيّرنۭی ببَدآء اشتياقك و تصرخ فِی

العرآء فۭی بُعده عن لاهُوت وَصلك و وصالك و مَع

ذلك كيف اتشبّث بشِئ منْ ذلك او اتمسّك بامْر من

هذا اذاً اسئلك يا الهۭی بان تجعَلنۭيْ مقدّساً عن كلّ ما

يعرَف وَ يقال و كلّما يعلم بالمقال حتی اعرّف نفْسك

بنفْسك و اشاهدُ جمالك بنظرك و جَلالك ببَصرك

و انّك انتَ مقتدرُ عَلی ذلك و مهيْمن علی ما تریۭد

بامضآئك وَ انّك انت المتعالی العلۭيم القادر الحكۭيمْ

سُبحانك سُبحانك يا الهۭی لمّا اكون فۭی ذلك الحۭين منقطعاً

عنْ دونك وَ معرضاً عن سواك اسْتشفع عندَك

ص ١١٨

بمظاهر سَلطنتك الّذۭيْن بهم ملئت الآفاق من انوار الاشتياق

وَ بهم اشرقت شموس العزّة عنْ شطر العراق بان تنقطع

الّذۭين آمنوا بك وَ بآياتك عن كلّ منْ فی السّموات و الارض

بحيْث لا يشتغلوا الاّ بذكرك و لا يلتفتوا الاّ باسْمك

و لا يتوجّهوا الاّۭ الی سبُل رضآئك حتّی يسْرعوا كلّهمْ

بقلوُبهم الی ميادۭين قربك وَ حدآئق وصْلك ثمّ اجتمعهم

يا سيّدۭيْ فۭيْ رضوان حبّك وَ مدْۭينة ودّك ثمّ امح

عنْ قلوُبهم اشارات الاختلاف وَ عن نفوسهم دلالات

اَلانقلاب ليذكرنّك بلسان واحد و يعبُدنّك علی

هيكل واحد و يكونّن كنفس واحده و رُوح واحده و

انّك انت علی ذلك المقتدرُ القدۭير

بسْم ٱللّه ٱلغنيّ ٱلمتعال

فيا الهۭی فۭی كلّ اللّيالی احترق بنار فراقك و فۭی كلّ الايّام

ابتهج ببَدايع افضالك و فۭی اللّيل ابكۭی من يَأسۭيْ عن مواقع

نصرك وَ عنايتك و فۭی النّهار افرح من رجائۭی ببَدايع

ص ١١٩

جودك وَ احسانك سُبحانك يا الهۭی مضی كلّ الايّام و ما

مضَت البلايا عن اصفيآئك و كلّ الامور انتهی و ما انتهت

الرّزآيا بالامنآئك كأن الضرّآء صارت قدۭيْماً بقدَم ذاتك

وَ البأسآء مقۭيماً بقيام نفْسك و باقياً ببقآء وجهَك بحيْث

يتغيّر كلّ شِئ فۭی ممْلكتك الاَّ البليّة عنْ احبّتك و كلّ

الاشيآء حادثة فۭی ملكك الاّ الذّلّة عن صفْوتك فو عزّتك

يا محبُوبۭی قدْ بلغ الذّلّة‌الۭی النّهاية وَ وَرَدَ من الجهّال

ما لا يذكر بالمقال يا منْ اليك ينتهيَ الفضْل و الافضال

و انّك انت ذوالجمال و الجلال اما تنظر يا الهۭی الی احبّتك

بلحظات عطوفتك و اما تلتفت يا رجآئۭی الی بريّتك

بنظرات مَكرمتك هَل غيرك منْ احَد حتّی يهْربوا منك

اليه وَ هل دُونك من سُلطان حتّی يردُوا عليْه لا فو عزّتك

انّۭی من قبَلِ محبّیۭك اشهدُ لهم حْیۭنئذ لديْك بانّهم ما

ارادوا غيرك و ما عَبدوا سواك و ما عَرفوا دُونك

ص ١٢٠

و انقطعُوا عنْ كلّ الجهات الی وجْه فردانيّتك و خرجُوا

عن كلّ الدّيار حتّی دخلوا ديار احديّتك الی متی يا الهۭی لا

ترسلْ علی قلوبهم ارياح رحْمتك و لا تَهِبَ علی نفوسهمْ

نسمات جودك وَ لطفك اما وعَدْت يا سيّدۭيْ بان

تجمع المنقطعۭيْن فۭی جوار رحَمتك الكبری و اما وعدتهم

مكمن الامنْ فۭی ظلّ اسْمك الاعلی اذا ً فاقض بما وعدْت

ثمّ اظهر كلّما عهَدت اذ انّك انت ارْحم الرّاحمۭيْن و قاضْۭی حوآئج

الطّالبۭين انت تعلم يا الهۭی و ربّۭی بانّۭی لا اشكوا (\*اشکو\*) لنفْسۭيْ و لا

اجْزع لذاتۭی و لا احزن بجسمۭيْ لانّۭی فۭی يوم الّذۭين عرّفتنۭی

نفسك وَ اشربتنۭی خمر جمالك قد انفقت روُحی لامرك

و ذاتْۭی لذاتك و انت تعلم ما ورَد عَليّ فۭی سُبل مرضائك

و ما مسّنۭی من مجارۭيْ قضآئك فو عزّتك لن اقدر ان اذكره

بيْن يديْك و لا يقدر احد ان يسمعه احد منْ احبّتك

و فۭی كلّ الاحوال كنت شاكراً بنعمتك و راضياً بقضآئك

ص ١٢١

بل كنت منتظراً لسيُوف اعدآئك فۭی سبيْۭلك وَ سهام قضائك

فۭی محبّتك و ما حفظت نفسۭی اقلّ من ساعة و كنت

كالنّار المشتَعلة بين عبادك الفسَقا و كالسّراج المنۭيْر

بيْن ايْدی الاعدآء و كالشّمْس البازغة فوق رؤس الاشقيآء

و هُم فۭی كلّ يوْم يشاورون فۭی خروجۭيْ و فۭی كلّ ليل يجتمعون

علی قتلۭی و اَنا اقول يا الهۭی زد فۭی كفرهم وَ غفلتهم ثمّ فۭی

شركهم وَ شقوتهم ليقرّب بذلك لقآئۭی بك حتّی ارْجع

اليك و اَرد عليك لانّ هذا املۭيْ منك و رجآئۭی بك

و لكن يا الهۭی لمّا اشاهدُ اضطراب احبّتك و علوّ بريّتك

اَحزن فۭی نفسۭيْ علی قدْر الّذۭيْ لن يحصی ذكره وَ لن يتمّ

بالقلم امره وَ انّك لو كشفت لهم حجبات الامر كما كشفت

لعبْدك هذا ما اضطَربوا فۭی موارد بلآئك و ما تَبلبَلوُا

فۭی مجاريْ قضآئك و لكن حجبت عنهم بعلمك المحيْط و

كشفت لعبْدك الضّعۭيْف لذا اقسمُك يا محبُوبۭی بمظهرك

ص ١٢٢

الاعلی و مراياك الحاكية عنه وَ السُن النّاطقة به بان تجعلنا

من الواردۭيْن فۭی شاطۭی انقطاعك و النّازلۭيْن الی مدیْۭنة

افضالك و الشّاربیْۭن كأس جمالك و المستریۭحیْۭن علی بساط

اجلالك اذ بيَدك ملكوت كلّ شِئ و انّك انت العزیۭز الفردُ

المتعالی القيّوم

هُو ٱلعزیْۭز ٱلمحبُوب

يا من تزيّن جمال قدْس احَديّتك بطراز خيْط عزّ مكرمتك

و تظهر ظهُورات شمْس وَجهتك بالنّقطة الّتۭی ظهَرت و

لاحت من جواهر اسرار غيب حكمتك سُبحانك سُبحانك

ما اتقن بدايع صُنع رُبوبيّتك فۭی هذَا الطّراز الاَعظمْ

و ما احكم جواهر علم الوهيّتك فۭی هذا الكنز الافخم الاكرمْ

كأنّك جَعلته يا الهۭی ابحر علمك وَ سفیۭنة حكمتك بحيْث

قدّرت فیۭه كلّما قدّرت فۭی عوالم توحیْۭدك و سمآء قدس

تجريْۭدك فسبحانك سُبحانك يا محبُوبۭی انت الّذۭی معانۭی

عزّ سلطنتك قمص اسمآئك وَ بذلك عرّفت عبادك

ص ١٢٣

منْ جواهر امْرك و اسرار حكمتك ثمّ اظهرت هذا (\*هذه \*) الاسمآء

الغيبيّة عَلی الالواح منَ النّقطة الّتۭی فصّلتها بقدرتك

و جَعلتها حاكياً عمّن خلقته منْ نار محبّتك و هوآء عنايتك

سُبحانك سُبحانك ما اعظم امْرك فۭی هذا الخيط الدّريِّ

السّودآء و هذاَ الحبْل المنیۭر الاسْفی فو عزّتك لولاه ما ظهرت

النّقطة فۭی قمیۭصْ السّوْديّه و ما جرت عيْن الحيوان فۭی ظلمات

الغيبيّه فو عزّتك يا محبُوبۭی صرت متحيّراً فۭيما خلقت بقدرتك

فۭی سرّ هذَا اللّطۭيْفة البقآئۭيّه و هذَا الرّوح الحرّكيه

كأنّك اخترته بيْن الموجودات و جَعلته مرأتاً لجمۭيْع اسمآئك

وَ صفاتك و قدّرت له نعمة القربْ وَ الوصال و هذا

منْ امر ما اختصَصته بأَحد فۭی ممالك سَلطنتك و مداين

عزّ حكومتك الاّ به لانّۭی اشاهد بانّ جواهر الأحَديّة

يتنعّرون فۭی فراقك وَ هياكل الصّمَديّه يشقّون ثيابهم

فۭی بُعدهم عن لقآئك و كلّ الألوه يبكون عند ظهورات

ص ١٢٤

بعْدك و كلّ الملوك يضجّون لديَ شؤنات هجرك و المقرّبۭيْن

يحترقون منْ نار شوقك و المقدّسۭيْن يتشهّقون فۭی بيدآء

اشتياقك و مرايآء التّنزۭيه يضْربُون عَلی رؤسهمْ منْ

بعدهُم عن ساحة عزّك و منهم عنْ فنآء قدسك و حرَم

قربك و كلّهم عموا من شدّة بكآئهم و ما وقعت عيُونهمْ

علی اشراق انوار جمالك و ضجّوا الی ان ماتوا و ما فازوا بزيارة

وَجهك و اجلالك فوا حزنا علی ما وردَ عَلی المقرّبۭيْن منْ

عبادك و عَلی المقدّسۭيْن فۭی ايّامك بحيْثُ نفْس القدم عدم

فۭی هجرك و اصْل الوجوُد فقد فۭی بعْدهۭ عن جوارك وَ صرف

الظّهوُر سكن علی الرّماد فۭی فراقك و كم من ليالۭی يا الهۭی

دخلوا فۭی فراش الرّجآء لوصْلك و اصبحوا فی فراقك و كم

من اصباح قاموا طلباً للقائك وَ امسُوا فۭی هجرانك وَ اخذتهم

نار مَحبّتك علی مقام منَعتهم عن كلّ راحة وَ اخذتهُم عن كلّ

مَسرّة و بَهجة و انّك انت مَع كلّ ذلك و مَع ما اطّلعت بجمۭيْع

ص ١٢٥

ذلك ما مررت عليهم مرّة و ما كشفت جمالك لأنفسهمْ آناً و مع

ذلك كيف يقدرُ ان يرۭيْد قربك هذَا العبْد الّذۭيْ لم يكن الاّ

كظلّ فۭی ساحة قدْسك او كعدَم عند ظهورات قدَمك

وَ لم يكن ذِكره ايّاك الاّ كندآء نحل فۭی هوآء بهآء لاهُوت

قدْس كبريآئك او كذكر نمل فۭی وادۭيْ عزّ سُلطانك

سُبحانك سُبحانك منْ بدايع قدْرتك و ظهورات سلطنتك

بحيث انقطعت ايادۭيْ اوليائی عن زيل ردآء عرفانك و منعت

عيُون الاصفيآء عنْ ملاحظة انوار جمالك و زيارت

طلعتك سُبحانك سُبحانك يا مقصُودۭيْ عنْ ذكر

الموجُودات سُبحانك سُبحانك يا محبُوبۭی عن وصْف الممكنات

و انّۭی اشهدُ حۭينئذ بان ذكر غيرك لن يَصل اليك و

وصف ما سواك لن يَرِدَ عليك لانّ عرفانك و يطیۭرْ

فوق ملكوت البقآء و ذكر ما سواك مقطوع الجناح واقف

فۭی ناسُوت الفنآء فكيْف يقدر اَن يصْعد الفنآء الی لاهوت

ص ١٢٦

البقآء فو عزّتك لا يقدر الاّ بحولك وَ قوّتك وَ جُودك و

مَوهبتك و مع هذا المنع الاكبر اشاهدُ بانّك جعلت هذَا

الّروح طراز وِجهك وَ زیۭنة طلعتك و بهۭ تظهرُ لطايف

اسرار حكمتك و تستر شمْس جمال قدْس احديّتك و بذلك

تحيّرت وَ تحيّر كلّ منْ فِی السّموات وَ الارْض لا اله الاّ انت

ٱلعزۭيْز الكاشفُ السّتار اذاً اسْئلك يا الهۭی بهبُوب

ارياح رَحمتك علی هياكل ٱلمذنبۭيْن و تنزّل امطار غفرانك

عَلی العاصۭيْن و بحَبل الّذۭيْ علّقت بهۭ قلوُب العاشقۭين

وَ اجتذبَت منْه افئدة العارفۭين بان لا تقطع هذَا الحبل

الّذۭی جَعلتهُ سبباً بيْنك وَ بيْن خلقك و لا تحرمهُم عن هذا

الخيْط الّذۭی جَعلته خادم جمالك وَ معاشر وَجهك

ثمّ اسْئلك يا محبُوبۭی بانْ تصفّی هوآء قلوب عبادك

عَنْ غمام النّفس وَ الهوي ثمّ ارتفع كلّ ما حال بيْنهم وَ بين

مشاهَدة انوار البقآء و انّك انت الفاضل الباذل

ص ١٢٧

المكرّمُ المعْطيُ الرّحۭيم الكرۭيم

بسْم ٱللّه ٱلمقدّس ٱلعزيز ٱلجمۭيْل

سُبحانك اللّهمّ يا الهۭی حیۭنئذ اقرّ و اعترف بعجزۭيْ عن عرفان

نفسك العليا فۭی اسْمك العَليّ الاَعلي و قصُورۭيْ عن ادراك

ذاتك يا منْ بيَدك ملكوت الاسمآء لانّ اعْلي افئدَة

المقرّبۭيْن وَ منتهي عرفان الموحّدۭيْن مُعلّق بمشيّتك

وَ مقبُوض بارادتك و منجعَل بامْرك فكيف يقدر ان يطۭيرُ

المخلُوق فۭی هوآء قرب الذّات او ان يَصل الي مالك الارضۭين

و السّموات سُبحانك سُبحانك يا الهۭی اشهدُ فۭی مُوقفی

هذا بيْن يدَيك بانّ البلغا ما بلغوا الي ساحةِ عز فردانيّتك

و العُرفا ما عرفوا بدايع علْمك وَ عرفانك كلّ العاشقۭيْن

ضجّوا فۭی بِدايع الفراق رجآء لقُربك و كلّ المشتاقۭين صاحوا

فۭی سيْنآء الاشتياق طلباً لوَصلك و منْهم وصلوا الي

منتهي ما ارادوا من جواهر رَحْمتك و سازج مَوهبتك

وَ منهم ماتوا فۭی هجْرك و فراقك و ما ورَدوا عَلي سبۭيل قربك

ص ١٢٨

و لقآئك سُبحانك سُبحانك كلّما التفت الي نفسۭی وَ عملۭی فۭی

ممْلكتك تَأخذنْۭی الحَيْرة وَ الحُزن الي مقام الّذۭيْ اكون مأيوساً

عنْ نفحات عزّ مرْحمتك و مَمنوعاً عنْ لحظات طرف مَكرمتك

و كلّما اتوجّهُ يا الهۭی الي بدايع رَحمتك و جواهر هُويّتك

تَهُبُ عليّ روايح الاطمينان عن شطر الفضل و الاحسان

فسُبحانك يا الهۭی و محبُوبۭی وَ سيّدۭيْ و سَندۭيْ هل ينْبغۭی لمثلك

انْ تحرم الّذۭيْ اتّكل بكلّهۭ عليْك و انقطع عن كلّ منْ فِی

السّموات وَ الارض وَ توسّل بسُلطان عنايتك فوَ عزّتك يا

محبُوبۭی لو تعطۭينۭی كلّما خلقتَ وَ تخلق وَ تجعلنۭی سُلطاناً عَلي

كلّ من فۭی ملكوت امْرك وَ خلقك و تجلسنۭی علي عرْش

العظمة وَ الاقتدار و كرسيِّ الرّفعَةِ و الاسْتقلال و تنقطع

عنّۭی نفحات رَحمتك وَ نسمات موهبَتك فۭی اقلّ مِن آن

فوَ عزّتك لن ترضيْ نفسۭی و لا يسْكن فؤادۭيْ وَ يَسترۭيحُ

قلبۭيْ فسُبحانك سُبحانك يا الهۭی فسُبحانك سُبحانك يا محبوبۭی

ص ١٢٩

ما اعلي مراتب عزّ سلطنتك و ادني مراتب ذلّ عبْدك فۭی

محبّتك و ما ابْهي ظهورات غنآئك و ما اوضح برُوزات

جمالك يا الۭهۭی وَصَلَ ذلّۭی و فقرۭيْ ثمّ ضرّۭی وَ اضطرابۭی

الي مقام الّذۭی يَهرب الذّلّ منْ ذلّۭی و يَفرّ جوْهر الضّرّ عنْ

ضرّۭيْ احتمت يا الهۭی عَلي نفْسك بان لا ترجع الي بهآئك لحظات

اَعين مرْحمتك اكتبت يا محبوبۭيْ علي صحْۭيفةِ‌حفْظك بانْ

لا ترسل علي عبْدك من ارياح قدْس مكرمَتك اذاً يبكۭيْ

نفس البكآء من بكائۭی و يحرّق سرّ النّار من احتراقۭی و لم ادر

يا الهۭی بايّ شِئ افرح فۭی ملكك وَ بايّ امر اسرّ فۭی مملكتك

بعد الّذۭی قمۭيصْۭی كان مرشوشاً بدميْ بما ورَد عَليّ من سُيوف

البغضآء و صار قلبۭی مُشبّكاً من رماح اهْل البغی و الفحشآء

و اصعَدهم بذلك قضآئك المحتوم وَ قدرك المقدوُر

وَ مع كلّ ذلك يا الهۭی الاعلي و بهائۭی الابهي لم يكن عنْدۭی

منْ شِئ حتّي اشتغَل بهۭ او اسرّ بهۭ او اطمئنّ عَليْه بحَيث اجد

ص ١٣٠

نفسی عريّاً عن كلّ ما صفة ممدوُح و فارغاً عن كلّ خصْلة

مقبول لانّك يا الهۭی ما اعطيتنۭی من خطّ حتّي اكتب من

آيات عزّ فردانيّتك و لا لۭی من علم حتّي اصعد بهۭ الي رفرف

علم وحدانيّتك و لا لی من عرفان لأتعارج به الي مواقع

قدس صمدانيّتك و لا لۭی من ايقان لاسيّر به فۭی ممالك

عزّ ربّانيّتك و لا لۭی من قلب حتّي افقه بهۭ بدايع آيات

سلطنتك و لا لۭی من جناح حتّي اطير فۭی هوآء احديّتك

و لا لۭی من قدرة لأحصي بهۭ ظهورات الصّنع فۭی آفاق علمك

و انفس حكمتك و لا لۭی من قوّة لارفع بهۭ رآيات رٴايات (\*رآيات نصرك\*)

و لا لۭی من عين لاشاهد بها اشراق انوار جمالك ولا لۭی من

لسان حتّي اذكر بها فۭی فردوس رفعتك و لا لۭی من شمّ

لاستنشق بهۭ رايحة القمۭيصْ عنْ يوسُف رَحمتك و لا لۭی

من اذن حتّي اسمع بها نغمات ورقآء جذبك و شوقك

و لا لۭی من يد لأخذ بها صحايف توحۭيدك و لا لۭی من لۭی (\*و لا لۭی من \*)

ص ١٣١

منْ رجل حتّي اسرع بهۭ الي شاطِئ بحر قربك و وَصلك اذاً يا الهۭی

ما تفعلْ بهذا الفقۭير الّذۭيْ اعْترف بكلّ ذلك عَلي نفْسهۭ

وَ مع هذه الذّلة العظمي قام لدَی باب مَدين رَحمتك الكبري

و ورَد عنْد قيام عنايتك العظمي هل تطردهُ يا الهۭی عن بابك

الّذۭيْ ما خيّبت عنْه احدٌ فۭی ازل الازال لا فو عزّتك لنْ

تخيّبه عنْ فضْلك و لا تحرم وَصلك وَ جوار رَحمتك

الّا بان يَطلُب منك دوُنك و هذا لم يكن عنْدك لِانّك

كنت بلا وجود شِئ معَك و تكونُ بمثل ما كنت لا اله الّا

انت العزۭيز الجمۭيْل سُبحانك اللّهمّ يا الهۭی اقسمك باسْمك الّذۭی

بعثْت الممكنات و اظهرت الموجُودات و بهۭ خرقت الحجبات

عن وَجه منْ فِی الارضۭيْن و السّموات بان تدخل هذا الفقۭير

و هئولآء الفقرآء الّذۭين هاجروا معَه الي مدۭينة غنآئك

وَ وَرَدَوا فۭی سرادق عزّك و شوكتك ثمّ انصرنا ببدايع

نصْرك ثمّ البسْنا من قمۭيْص حبّكو لا تحرمنا يا الهۭی عمّا

ص ١٣٢

عندك و ما عندك الّا انت وَ ليْس رجآئۭی الّا انت

لا اله الّا انت العزيز الكرۭيم

بسْم ربّنا ٱلرّحمن

سُبحانك اللّهمّ يا الهۭی تشهدُ حالۭی وَ تسمع ضجۭيجۭيْ وَ تعلم ما فعلوا

بنا و عبادك فۭی ممْلكتك بحيْث اخرجُونا عنْ ديارنا و اوطانِنا

بَعد ما اخذُونا و غارُوا اموالنا و قتلوا اَحبّآئنا و اساروا

اهْلنا و هَتكوا حرْمتك فۭينا و اشْتدّوا فۭی شقْوَتهمْ و ازدادوا

فۭی كفرهمْ الي ان بَسطوا ايْديْهمْ علي كلّ من آمنَ بك و بآياتك

و وَصل الامر الي مقام الّذۭيْ ارْتفع اليْك من كلّ مديْنة

ندآء المضطَرّۭين و ضجۭيْج الْمخلصۭيْن و عويل المقرّبۭينْ و بعد

ذلك تفرّقوا اصفيآئك فۭی بلادك و هاجروْا فۭی ممْلكتك

وَ مَضتْ علي ذلك شهُور وَ سنۭيْن الي ان ارْتفعتَ مدۭيْنة

الحرام فۭی سرّ اسْمك المنّان و بنَيت فۭيها بيتك وَ فتحتَ

ابوابهۭ علي كلّ منْ فۭی السّموات وَ الارض و هدَيت

بهۭ خلقك ليجْتمعُوا فۭی حَولهۭ عباد مكرمُون و رجال

ص ١٣٣

صافون الي ان اجتمعُوا (\*و\*) اشتغلوا ببدايع ذكرك و اظهار

امْرك و انقطعُوا عن دوُنك و توجّهوُا اليك و اعرضوُا

عنْ سواك و كانوا فۭی ذلك الشّأن الاعلي و موُهبة الكبري

اذاً تحرّكت نسايم قضآئك و تهيّجت ارْياح تقدۭيْرك الي

ان ارتفعَت سحاب الامتحان و غمام الافتتان و امطرَت

بلآيآء بدۭيْعة و رزايآء جديْده و بذلك تفرّقوا بَعد ما

اجتمعُوا و بذلك اضطرَبت نفوسهمْ و ذابت قلوُبهم وَ تزلزلت

اجسادهمْ وَ تبلبلَت اجسامهمْ و تكدّرت افئدتهمْ و تذرّفت

عيُونهم وَ احترقت كينوناتهمْ و اضمِحلّت (\*اضمَحلّت \*) اركانهم و كانوا فۭی

ذلك الحزن الاكبرْ و تلك الرّزيّة العظمي جآء امْرك المبْرم

بخروج اسْمك الاعظم عنْ بين هؤلآء الامم و خروج الورقآء

عنْ بين الاحبّآء فو عزّتك يا الهۭی و سَيّدۭيْ اذاً تبدّل عيْش

احبّآئك و اشتدّ عليْهم الامر الي مقام اخذ الاضطرار عن

ايديْهم زمام الصّبْر و الاصْطبار و فزعُوا علي مقام الّذۭيْ

ص ١٣٤

بكت عليْهم اهل ملَآء الاعلي و سُكّان سرادق الحمرآء فۭی فردوس

البقآء و جرت الدّمُوع عنْ عيُون الحوريّات فی الغرفات و حزْن

بحزنهمْ كلّ منْ فِی الارضْۭيْن وَ السّموات فوَ عزّتك يا

الهۭی بقي قلم الانشآء عنْ تحريْر حالهمْ و ما وَرَدَ عَليْهمْ فۭی هجْرك

و فراقك و عجز البيان عنْ الذّكر فۭيما جري عليْهم فۭی بعْدهم

عنْ قرْبك بَعد اشتياقهمْ بلقآئك و آنْسهمْ بجمالك و عادتهم

بالحضُور فۭی مقاعد اجْلالك فآه آه عمّا ورَد عَليْهم فۭی

ايّامك و نزل عَليْهمْ فۭی عهْدك سُبحانك سُبحانك يا

الهۭی اذاً لمّا ابعدتهمْ عنْ جمالك لا تبعدْهم عَن نفحات قدسِك

و لمّا جعَلتهمْ محروماً عنْ لقآئك لا تحرمهُم عنْ فوحات

وَحيك وَ الهامك و اسْئلك بهذَا اليوم الّذۭی فۭيْه

تجلّيت عَلي الممْكنات بانوار ذاتك و تَعلّيت عَلي الموجُودات

بظهورات اسمآئك وَ صفاتك و فۭيه هَبتْ نسمات

فَضْلك و تموّجَت ابْحر رَحمتك وَ غنّتْ ورْقآء محبّتك

ص ١٣٥

وَ امْطرت سحاب رَأفتك بان تلبس عَلي هياكلهمْ ردآء عزّ

مغفرَتك وَ ترزقهمْ منْ ثمرات جُودك ثمّ اكتب اسْمآئهمْ

منَ الّذۭينهمْ وُوفّوا بعهْدك و اجابوا بكلّ ما ناديتهمْ

فۭيْ ذرّ امْرك ثمّ اقبلْ منهمْ يا الهۭی ما ترَك منهمْ فۭی ايّامك

فۭی ادآء حَقّك وَ خدْمتك ثمّ ارفَعهم يا الهۭی الي مقام

الّذۭيْ لنْ يقلّبها الافتتان فۭی ايّامك وَ لاَ الامتحانْ فۭی

جوارك ثمّ افتح يا الهۭی ابْصارهم ليعْرفوك عنْ دوُنك ثمّ

طهّر يا محبُوبۭی آذانهمْ ليَعرفوا بحيات قدْسك عنْ نعاق

ما سواك و انّك انْت المقتدرُ عَلي ما تشآء و انّك انْت

المهَيمن القدۭيْر ثمّ اسْئلك يا الهۭی باسْمك الاعْلي و بهذَا

الاسْم الّذۭيْ ما ارْتقي الي سمآء عرْفانهۭ احَد منَ الموجُودات

بان تثبّت اقدامنا علي حبّك وَ امْرك و انّك انت لَذوا فضْلٍ

وَ ذو سَلطنةٍ قوْيم سُبحانك سُبحانك يا الهۭی و محبُوبۭی

تري ما وَرَدَ عَليّ فۭی هذا السّفَر الّذۭيْ هاجَرت مْنك

ص ١٣٦

و ما وَرَدَ مسّنۭی فۭی سُبل رضآئك و طرف مرضاتك و

كيْف اشْتعلت نار الحَسد وَ البغْضآء فۭی قلوب عبادك بعد

الّذۭی ما اردت لهم الّا ما اردته لنفسۭی و قدّمتهم فۭی كلّ

الشّؤن علي ذاتۭی و كينونتۭی اذاً يا الهۭی فانزلْ عليْهم ما تسكن

بهۭ نار نفوسهمْ وَ قلوبهمْ ثمّ ارْزقهمْ ثمرات حبّك منْ هذا

الرّضوان الّذۭيْ خلقته لذاتك و اظهرْته لنفْسك لينوّر

بذلك صُدوُرهمْ وَ افئدتهمْ و تطهّر نفوسهمْ لانّهم فقرآء

و لا يملكون لانْفسهمْ نفعاً و لا ضرّاً و لا حيوة و لا نشوراً

و انّك انت العلۭيم الخبۭير و انت تعْلم يا الهۭی بانّۭی لا اشكوا من

ضرّۭيْ و اضطرارۭيْ و لا بكلّ ما وَرَدَ عَليّ فۭی سبۭيْلك لانّۭی

اشْتاق عذابك وَ نارك لنسْبتها اليْك و نورك

لدلالتهۭ عَليك و فۭی هذا المقام حكم هذيْن الامريْن

فۭی حدّ سوأ لظهور آثار عزّ وَحدانيّتك و طلوُع انوار

قدْس فردانيّتك هَل منْ مقدّر يا الهۭی غيرك حتّی اشتكۭی

ص ١٣٧

منه و هل من منوّر سواك حتّی افرح منه لا فو عزّتك بل كلّ

ظهر منك و بدع بامرك و حدث بارادتك و لمّا كان الامر

كذلك لا ينبغۭی للموحّدۭين من خلقك و المقرّبۭين من برّيتك

بان يفرّوا عند هبُوب ارياح قضآئك او يجزعوا عند

ظهور آثار بلآئك بل ينبغۭی لهم بان يشهدوا فۭی كلّ شِئ

آثار عزّ عنايتك و آيات قدس افضالك و انّ هذا مقام

العارفۭين منْ عبادك و مقعدْ الواصلينْ منْ خلقك

و وطن العاشقۭين من بريّتك فسُبحانك اللّهمّ يا الهۭی

اسئلك بانوار بهآء عزّ قدس احديّتك بان لا تحرم

عبادك عن هذا المقام و لا تمنعهم عن هذا المشعر الحرام

ثمّ ارزقنا خير الدّنيا و الآخرة ثمّ شرّفنا لقآء منْ تظهرنّه

فۭی يوم القارعة و انّه يتكلّم بلسان الابهي فۭی تلك

السّاعة و انّك انت الفضّال القادر المقتدرُ العزۭيز

الكريم

هُو

ص ١٣٨

قَد اخذَت القلمْ حۭينئذٍ يا الهۭی منْ عنْدك وَ وضعت المداد بَين

يدَيك وَ لم ادر ما تريْد انْ تنزل عليْه وَ تظهر منْه منْ مقادۭير

بدْع صنْعتك و تدابۭيْر عزّ حكمتك انْ تجرۭيْ منَ المداد بحور

عَظمتك اوْ انهار قدس صَمديَّتك من يمنعُك فۭی ذلك

يا الهۭی و لو تظهر منَ القلم آيات عزّ فردانيّتك و عَلامات

قدْس كبريائيّتك من يصُدّك فۭی امْرك يا محبُوبۭی لانّك لَم

تزلْ كنت قادراً علي امْرك و مُقتدراً علي فعْلك و مهَيمناً

فۭيما تحبّ انْ تجرۭيْ منْ بدايع قضآئك و قيّوماً فۭيما تريْد

ان تظهر منْ قوامع امضآئك بحيْث لو تريْد انْ تحصي

كلّ الاسمآء فۭی اسْم منْ اسمآئك لكنت مَحموداً فۭی ذلك

وَ انْ تحبّ انْ تقدّسهُ عن كلّ الاسمآء و عمّا يتعلّق بها

فۭی ملكوت الانشآء و جبرُوت البدأ لتكونُ مطاعاً فۭی امرك

و محبوباً فۭی كلّ يظهرُ عندك و ما ينْسبُ اليْك وَ لوْ

تبْعث يا الهۭی بحرف منْه اكوار الثّقليْن فِی الاسْمَين ذلك

ص ١٣٩

حقّ بمثْلك و لا رادّ فۭيما اقضَيت و انْ تحرّك بكلمةٍ منْه

ادوار الْملكيْن فِی السّرّين ذلك حُكم منْك و لا مانع فۭيما

امضَيت و انْ تأخذ عنْه كلّ ذلك و تجعلهُ مقصُوداً

بحيْث لۭا يبقي اسْم منْه و لا رسْم و لا ثمر وَ لا اثر وَ ذلك امْر

منْ لدنْك و لا دافع فۭيما اجرَيت و لكنْ انّۭی فوَ عزّتك

ما ارْضي بكلّ ذلك و ما احَبّ ما التفت بشِيء منْ ذلك

الّا بانْ تجعلْنۭی بكلّۭی منقطعاً اليْك وَ راجعاً عليْك و

راضياً منك و ذلك يكونُ بأن تشاهد شعری مخضباً

بدمی حين الذی اكون جالساً عَلی التّراب وَ كأن رأسْۭی

عُرياناً (\*عَرياناً \*) و رجْلۭی متحافياً و جسْمۭی متبلْبلاً و روُحۭيْ من الْعطَش

مُضطرباً اذاً انظر الی اليمۭيْن و لا اَجد ناصراً دُونك و

اَتوجّه اليَ اليسار وَ لن اشاهدُ معۭيْناً سواك ليعۭيننۭيْ

فۭی شِئ او يَسقۭينۭيْ بشرْبة مآء اوْ يرافقنۭی فۭی ضرّۭی او يوافقنۭی

فۭی كربۭی وَ بلآئۭی اذاً اقۭيم عن مقامۭی و لن اقدرُ علی القيام

ص ١٤٠

منَ الضّعْف الّذۭی اكون فۭيهِ وَ اكبّ علي وجهۭيْ علی التّرۭاب

مرّةً اخري و اناديْك حيْنئذ فۭی سرّۭی بانّ يا حبۭيْبۭی أقبلت

منّۭی و رَضيت عَنّۭی وَ انت تجۭيبنۭيْ هنيْئاً لك فۭيما وَفيت

بعَهدك و جئْت بمۭيثاقك و عنْد ذلك أنصَعق بَين

يديك من كثرت الدّم الّذۭيْ جري عَن عرُوقۭی علي شأن

يحمرّ منه وَجهِ الارض وَ اكون فۭی ضعْفۭيْ بما لا عدّ لهُ

وَ لن يقْدرُ ان يحصۭيْه الّا انت وَ بعدَ الّذۭيْ افاق

رُوحۭی اتكلّم معك فۭی خفيّات سرّۭيْ من غيْر حرْف

و لا صوْت و لا ذكر وَ انت تكلّم بلسانۭی تجلّيات رحمتك

منْ دُون وَصف و لا نعت و لا رمْز لئلاّ يعْرف احد

مقامات الّتۭی اخفيْته فۭی مكنونات امْرك و سُرادقات

مجْدك اذاً يحضر بيْن يدی منْ جعلتهُ اشقِی العباد فۭی

الْبلاد و اضلّ النّاس فۭی الرّشاد ليقطع رَأسۭيْ و يرفعه

عَلي القناة فو عزّتك بعْد استرقآء روحۭی الي هوآء

ص ١٤١

قدْس هُويّتك و اسْتعراج نورۭی الي افق سمآء احديّتك

اذا ً اطۭير فۭی جوّ جواهر الوجُود و اسيْر فۭی ممالك الغَيب

وَ الشّهُود و اقول هنيئاً لۭی يا محبُوبۭی فۭی بدايع رَحمتك

وَ طوبي لۭی يا مقصُودۭی منْ طرآئز رافتك و اغنّ بندآء

يسْتجذبُ بهۭ جواهر الوجُود وَ الحّ بلَحن يَستَبشر بهۭ

كلّ الموجُودو كلّ ذلك نغمة علي من عنْدك و فخّر عليّ

منْ لدُنك و افتخر بهۭ فۭی ملكوت امْرك و جَبروت صنعك

و اشهدُك يَومئذ بانّك حيْنئذ قضَيت كلّما طلَبت

منك و وَفَيت بملّ ما ارَدتك فۭيهۭ و ادّيت و ادّيت

ما رجوتك بهۭ لانّك اعلي و اَعظم بان تاخّر فۭيما تدعي

و اجلّ و اكرم بانْ تبْدل فۭيما ترجي بل قضَيت عَلي ما لا

قضي عَلي احد منْ قبلۭی و اَجريت ما لا يَجرۭی علي نفْس

من بَعدۭی و لكن لن يَعرفه دُونك و لن يحصۭيْه نفس

سواك لانّك كما لا تعرَف بالابصار و كذلك فعلك

ص ١٤٢

لا تدرك بالافكار و انّك انت المقتدرُ العزيز الجبّار و

نزل كلّ ذلك حۭين الّذۭی اسْمعتنۭی اختلاف عبادك

فۭی شأنۭی بعد الّذۭی ما قدّرت لۭی من شأن دون العبُوديّة

لنفْسك و الخضوع لَدی باب رَحمتك و الخشوع عند

ظهورات انوار وجهتك لانّك انت لم تزل كنت سلطاناً

عليّ و لا تزال كنت عابداً لوجْهك و كنت مالكاً لنفْسۭی

و كنت مملوكاً لنفسك و ذلۭيلاً عند جنابك و حقۭيراً

لسلْطنتك و مَعدوماً لدی ظهُور قدرتك و مفقوداً

عند تجلّۭی انوار عزّ احديّتك رغماً للّذين يريدون ان يفسدوا

فۭی ارضك و يعلوا فۭی بلادك و يحدثوا فِی الملك ما لا

قدّرت لانفسهم و مراتبهم فسُبحانك سُبحانك عن كلّ

ذلك و عن كلّ ما لا وصفتك بهۭ لانّك لا تدرك حتّی

تذكر بالوَصف و لا تعرف لكی تدرك بل انّ عبْدك

هذا عابداً لمن يعبُدك و ساجداً لمن يسجدك و خادماً

ص ١٤٣

لنفْسك و خاضعاً لسلْطنتك و معْۭيناً لمنْ يطلبك و ناصراً

لمنْ ينصُرك فۭی سمآئك و يريْد نصْرك فۭی بلادك فَو عزّتك

لمْ اجدُ لنفْسۭی عزّاً اكبر منْ ذلك و لا رتبَة اعْظم منْ هذا و

من كان فۭی قلْبه وَله منْ شوقك وَ شغف فۭی حُبّك يعرف

حُبّ الّذۭيْ شرّفْتنۭی بهۭ منْ جواهر رَحمتك و بدايع و يستنشق

منْ هذهِ الوَرقة الوَرديّة ارْياح حَديْقة البقآ و اطياب

مدْۭينةِ الوفا و يشهد كيْف يخرق وَ يذوب هذا الشّمع فۭی

مشكوة قلبهۭ فۭيما ورَد عليْه و نزل بهۭ فۭی اَمر مولاه

فسُبحانك سُبحانك يا محبُوبۭی لو انّك حيْنئذٍ تقبل منّۭی ما

ذكرتك فۭيما علّمتنۭی بجُودك و اجرَيت علي قلمۭيْ بفضْلك

لفَعلتَ ما يليْق لشأنك و اجرَيت ما ينْبغۭی لفضْلك و

احسانك اظهاراً لجُودك و اكراماً لعَبدك منْ دُون

استحقاق بشيء منْ ذلك و اهْليّتۭی باَقلّ منْ هذا لِانّ

جوارحۭيْ بكلّها اشتَعلتْ بغيرك و غفلَت عنْ ذكرك

ص ١٤٤

و مع ذلك كيف ينبغۭی ان تذكر ببدايع الطافك و فيوضات

عزّ من رَحمتك او احصي جواهر انعامُك و سوازج الائك

لانّ طرف الّذۭی الطفت بغيرك كيف يلۭيق ان يشاهد

ظهورات انوار ازليّتك و قلب الّذۭی اشتعل بدُونك

كيف يقدرْ ان يتذكر بآيات عزّ صمديّتك و لسان الّذۭی

نطق بغير اسمك كيف يكون لايقاً ان ينطق فيما نطقت

بهۭ علي عرش ربوبيّتك و رجْل الّذۭی تحرّك فۭی غير رضآئك

لن يقدر ان يتوجّه الي ميادۭين قدس لقآئك و سمع الّذۭی

سمع من آيات غيرك كيف يستطۭيع انْ يسمع من الحان بدۭيع

ورقآء احديّتك او يتلذّذ من اذكار حروف عزّ ازليّتك

فو عزّتك حيْنئذ انقطعت جناحۭی منْ سطوات قهْرك فيما

اجترحت بَين يديك و لن اقدر ان اصاعد الي رفرف سمآء

العناية و حدايق مجد البداية اذاً ينبغۭی بسلطان رحمتك

بان ترفع هذا العبد باقتدار مشيّتك الي ذَروة سموات

ص ١٤٥

احَديّتك وَ تصعدُ هذَا المذْنب الي افق عمآء صمَديّتك و

بحبُوحَة عَفوك وَ غفرك ليتذكر بهۭ اهْل اللّاهُوت

فۭی معارج العَظمة و ليتحرّك بهۭ اهْل الجبرُوت فۭی سرادق

العصْمَة سُبحانَك سُبحانك يا الهۭی ما اعجبُ بدايع صنْعِك

فۭی امْری الّذۭيْ اجرَيته منْ قلمۭی هذا بحَيث اشاهدُ مرّة بان

يطّلعهُ منْ مشْرق الكلمات وَ يجرۭيْ منْه مآء العَذب

الحيوان منْ غيْر تعطۭيل و لا تعوۭيْق و لا تأخۭيْر كأنّه احصي

كلّشِئْ فۭی اماكنه وَ سيّر الامكان وَ ما فۭيها وَ الاكوان

وَ ما عليها بحَركةِ منْ فمهِ وَ مرّة اشاهدُ بان تحجبهُ فۭی مغرب

الاشارات وَ تسرّه فۭيْ ظلمات الدّلالات بحَيث يسكنُ

منْ حَركته كانّه يقْدرُ علي شِئْ فتعالي قدرَتك فۭی ملكك

فتباهۭيْ عظمتك فۭی بلادك و نفُوذ اقتدارك فۭی عبادك

حۭيْنئذٍ لمّا وصَل الْامر الي هذا المقام بَين يدَيك ينبغۭيْ

ان ارْجع القول الي لحْن اخري لعَلّ يصْعدُ بهِ العباد الي

ص ١٤٦

افق الاعلي و رفارف الابهي اذاً انتهي اللّوح و ما تمّ مراتب

الشّوق فۭی صَدر الورقآ و لكن تمّ و انتهي اختم الذّكر بانّه

لا اله الّا هُو و طلعت الاعلي نوره و ضيآئهۭ و وجهةِ القدس

مجده و جمالهۭ و هيكل النّور ذاتهۭ و سراجهۭ انّا كلّ بهمْ

موقنون

هُو ٱللّه

سُبحانك يا الهۭی هذا رأسْۭی قد وضعته تَحت سيف مشيّتك

و هذا عنقۭی مترصد لسلاسل ارادتك و انّ هذا قلبۭی

مشتاق لرمح قضآئك و انّ هذا عيْنۭی مفتوح لبدايع

رحمتك لانّ كلّما ينزل من عنْدك غاية مقصود المشتاقۭين

و منتهي مطلب المقرّبۭين فو عزّتك يا محبُوبۭی حيْنئذ قد

فديت نفسۭی لمظاهر نفسك و انفقت روحۭی لبدايع

مطالع جمالك كأنی فديت روحی لروحك و ذاتۭی

لذاتك و جمالۭی لجمالك و انفقت كلّ ذلك فۭی سبيْلك

و سبۭيْل اوليآئك و لو انّ الجَسد يحزن عنْد نزول

ص ١٤٧

بلائك و ظهُور قضآئك و لكنّ الرّوُح تَستبشر فۭی ورودها

عنْد شرۭيْعةِ جمالك و نزولها فۭی شاطۭی بَحر ازليّتك هلْ ينبغۭی

للْحبۭيْب ان يعرُض عنْ لقآء المحبُوب اوْ للعاشق بان يَفرّ عَنْ

لقآء المَعشوق حاشا ثمّ حاشا انّا كلّ بك آمنُون و بلقآئك

آملُون و الرّوح عَلي عباد اللّه المخلصون

بسْم ٱللّه ٱلأطْهر الأرْفع الأبهي

فكيْف يا الهۭی لسان الّتۭی يَدعوا غيْرك يلۭيق لذِكرك و قلب الّذۭی

التَفت الي دُونك ينْبغۭی انْ يكون مرأت جمالك و محلّاً

لتجلّيات انوار عزّ احديّتك و عَين الّتۭی شهد سواك وَ التفت

الي غير وجْهتك فكيف يقدرُ ان يشهدُ بدايع صنايع اَحديتك

او يشرّف بلقآء عزّ صَمَديّتك وَ سَمع الّتۭی سمعتْ كلمات

المحدُودة منْ عبادك كيف يمكن ان يسْمع جوامع آيات قدس

الوهيّتك او تغنّيات بدْع وَرقآء هويّتك و رجْل الّذۭی

يمشۭی فۭی غيْر رضآئك كيف يمْكن ان يتحرّك فۭی ميادۭين قدسك

وَ وصالك وَ جَسَد الّذۭيْ اشْتغَل بدُونك كيف يلۭيق

ص ١٤٨

ان يشرب من زلال خمر محبّتك او يستأنس بصرف وجهة

قيّوميّتك او يتقرّب الي شاطۭی قدس ربوبيّتك او يكون

خاضعاً لمظاهر نفسك او ساجداً عند ظهوْرات سلطنتك

يا الهۭی بعد كلّ ذلك اخْجل عن فعلۭی بِين يديك و استحیۭيْ

عن ذكرۭی ايّاك و لكن لمّا اعرف كلّ ذلك الّا منك و من

عندك تسترۭيح نفسۭيْ و يسكن ذاتۭی و انّك انت الفاعل

كلّ شِئ و المقتدرُ علي كلّ شِئ سُبحانك سُبحانك ما

اعلي حيرتۭی من بدايع فعلك و عجايب صنْعك و اضطرابۭی

عند ظهورات قدرتك و شؤنات قوّتك مرّة تقمص

ردآء الكبريآء علي هيكل الذّلّ و الفقر وَ تصعده الي سموات

مكرمتك و مرّة تنزع ثوب الافتخار عن هيئة العزّ و المجْد

و يرجعه الي منبع الافتقار بامْرك و مرّة تهبط جوهر

العلی علی نقطة الثّری بمشيّتك و مرّة تعرج ساذج الادني

الي عرش العلي بارادتك و فۭی حۭين اشاهد بان تلبسُ

ص ١٤٩

علي نقطةِ الظّلم ردآء عزّ عدْلك وَ جلالك وَ فۭيْ وقت

اري بان تعرّۭيْ جوهِر الْعدْل منْ اثواب رَحمتك و الطافك

وَ تسرّه فۭيْ حجبات الظّلم بحيْث لنْ يعرف الّا بهۭ وَ لن ينعَت الّا

بهۭ وَ انت فۭی كلّ ذلك مقْتدرُ باقتدار قيّوميّتك وَ

مهَيمن باحاطةِ قدرَتك و الُوهيّتك لا تسئل عمّا تحبّ ان

تظهر و لا تردّ عن كلّ ما تريْد ان تفعَل بحَيث لو تجعَل العزّ

نفسْ الذّل منْ يقْدر ان يردُك او تجعل نفْس العبد جوهر

القرْب منْ يمنعُك خلقك لا فو عزّتك لم تزل سلطان قدرتك

جارية فی ملكوت خلقك و لا تزال مَليْك قوّتك نافذة

فۭی جبَروت مُلكك و بَريّتك فسُبحانك يا الهۭی كيْف اذكرك

بكلمات الّتۭيْ يتلاعب بهۭ الصّبيان و يتكلّم بها اهل الاِمكان

لا فو طلعتك ما احبّ ان اذكرك بها و لو انّك يا الهۭی

لو تظهر حرفاً منها بقمۭيْص بدۭيْع عزّك وَ ثياب جدۭيد منۭيْع

رفْعتك فو عزّتك لنْ يقدرُ احد ان يتكلّم بحرْف منها

ص ١٥٠

وَ يجْعل حجّة باقية من عنْدك و كلمة ثابتة منْ لدنْك و

كنزاً دآئمة اعْظم منْ خَلق السّموات وَ الارض و لكن انّۭی

مَع كلّ ذلك اسْئلك بنار كينونتك الّتۭيْ لم تزل كانت

مَستورة فۭی صُدُور اصفيآئك و ببحر عَظمتك الّذۭيْ يزال

كان متموّجاً فۭی قلوب احبّآئك بانْ تعلّمنۭی منْ لسان قدرَتك

بدايع ذكرك الّذۭيْ جعَلته مُقدّساً عن اسْتماعِ المحتجبۭيْن

منْ بريّتك و نزّهتهُ عنْ عرفان المعْرضۭيْن منْ خلقك

ثمّ انطقنۭی يا الهۭی بنغمات عزّ تقديْسك ليجْتذب بها افئدة

اهل السّموات وَ الارض ليقومَنّ الكلّ بثنآء نفْسك

وَ يَسرعنّ الي شاطۭيْ قرْبك وَ رضآئك و ينقطعنّ عن دونك

وَ يقبلنّ الي شاطۭيْ رَحمتك وَ الطافك ثمّ انزلْ يا الهۭی عليّ

منْ سمآء مكرَمتك و سحاب عنايتك ما يطهّرنۭی عَن الدّنيا

و ما خلق فیۭها و يَجعلنۭيْ خالصاً لوَجهك و ناظراً الي جمالك

و مُستقيماً علي حبّك و امْرك و مُستقرّاً علي صراطك

ص ١٥١

و متوجّهَاً اليك و منقطعاً عمّاً سواك لاَنّ التّوجّه الي دونك

ذنب لا يعادله ذنْب و لا خَطاء فاغفرْ لۭی ثمّ اعْف عَنّۭی لانّك

انت ارحم الرّاحمۭيْن وَ اكرم الاكرمۭين

اَلاَعظَم

سُبحانك اللّهمّ يا الهۭی اَسئلك باسْمك الباقی الّذۭيْ بهۭ

اسْتبقت مَظاهر امْرك و باسْمك الكافۭی الّذۭی بهۭ استغنت

مَشارق الهامك و باسْمك الدّآئم الّذۭيْ بهۭ اسْتدامت

آيات ملكوتك و ظهورات جَبروتك و باسْمك الحكۭيم

الّذۭيْ بهۭ استحكمت مكامن سَلطنتك و باسْمك الرّحۭيم

الّذۭيْ بهۭ اسْترحَمت الممكنات و باسْمك القادر الّذۭيْ بهۭ

اسْتقدرَت الوجودات وَ باسْمك الّذۭيْ بهۭ ظهَرت مظاهر

علْمك بَين بريّتك و باسْمك الغالب الّذۭيْ بهۭ استغلبَت

كلمتك العليا علي منْ فۭی الارض وَ السّمآء بانْ تنزل علي

احبّآئك منْ سمآء مَشيّتك ما يَجعلهمْ غنيّاً عنْ دُونك وَ

مُستغنياً عمّاً سواك ثمّ انزلْ عليهمْ ما يجعلُهم غالباً قادراً

ص ١٥٢

مهيْمناً مقْتدراً علي اعدآئك الّذۭيْن كفروا بمظْهر ذاتك

و مطلع آياتك انت المقْتدرُ علي ما تشآء وَ انّك انت العزيز

الحكۭيم فيا الهۭی وَ سَيّدۭی و حبۭيبۭی و غاية املۭی وَ منائۭی لا

تبعد منْ اسْتقرب اليك و لا تطردْ من توجّه الي ساحةۭ

عزّ فردانيّتك و بساط قدس وَحدانيّتك ثمّ اسمَعهمْ

ما يطيّرهمْ فۭی هوآء شوْقك و انجذاب بحَيث يجْعلهمْ

غافلاً عن دُونك و ناطقاً بذكرك و ثنآئك فو عزّتك

منْ حرم عنْ حلاوة ذكرك انّه منع عَن كلّ الخير وَ يكون

العَدم خيراً له منْ وجُودهۭ و الفناء خيراً له منْ لقآئه

وَ انّۭی فوَ غزّتك اكون مُتحيّراً من الّذۭين مَنعُوا انفسهمْ عنْ بدايع

ذكرك و اشتَغلوا بذكر دُونك فو عزّتك انّ الجنان و ما

قدّر فۭيها منْ بدايع نعمك و الآئك لا يعادل بذكرك

مرّةً واحدةً عنْد عباد الّذۭين ذاقوا حلاوة مناجاتك

فيا الهۭی لا تجعلنۭيْ ممنْوعاً عنْه و لا محْروماً منْه ثمّ اسئلك

ص ١٥٣

يا منْ بيدك ملكوت التقدۭير بان تحرّكنۭی من ارياح مَشيّتك

كيف ترۭيْد لأقبل بما تحبّ وَ ترضي و اعْرض عمّا تكرههُ يا من

بيَدك ملكوت ملْك الآخرة وَ الاُولي لا اله الّا انت العزۭيز

الغالب المقتدرُ المستعان سُبحانك اللّهمّ يا الهۭی كلّما يحْضر

فۭی قلبۭی ذكرك يضْطربنۭی سطوتك و اقْتدارك لانّ الذكر

بنفْسهۭ يشهدُ بانّه غيْر المذكور فلمّا ثبت ذلك كيف يرتقۭی

اليك ذكرۭی و ينبغۭی لك ثنآئۭی بل يَرجع الي نفسۭی و كينونتۭی

اذاً افرّ يا الهۭی من الشّرك الي سلْطان وَحْدك و ادعُوك

بانْ ترزقنۭی كأس الموحّدۭيْن منْ بريّتك و المنقطعۭيْن منْ

خلقك الّذۭين يَرون فۭی كلّ شئ آيات تجلّۭيك وَ ظهورات

توحۭيْدك و الّذۭين اتّخذوا لنفْسك شرۭيكاً و اقترنوا خلقك

بنفْسك اولئك ما عَرفوا و ما فازوا بعرفانك و كانوا

منْ ابعدُ الخلق عنْدك و اغفلهمْ لدُنْك سُبحانك منْ اَن

تقتَرن بدُونك او تذكرُ بذكرك ما سواك لم تزل كنت و لم

ص ١٥٤

تكن مَعك منْ شِئ و لا تزال تكونُ بمثْل ما قدْ كنْت ليْس لاحد

الي عرفان ذلك سَبيْل كُلّ الاذكار بايِّ نفْس كان يَرجع الی

الكلمَةِ العُليا وَ الذّرّة الاوُلي الّتۭی هيَ مشيّة الاوّليّة

وَ النّقطة البدْئيّة و انّها هِيَ اوّل تجلّيك بعثتها بنفْسها

و تجلّيْت عليها باِسْمك ٱلابهي اذاً اشرَقت السّموات بنُور

مَعرفتك وَ الارضۭيْن بضِيآء وَجهك و جَعلتها مَبدء

الْخلق وَ منتهاهمْ و بها فصّلت بَين بريّتك وَ بها اسْتقرّ

الموحّدُون و فزع المشْركون منْ دعاك و بها انّه ممّن دعاك

بنفسك و من اعرض انّه ما دعاك وَ لو يدْعُوك بدوام

سَلطنتك وَ بقآء كينُونتك فيا الهۭی هَل منْ احَد دعاك بها

و ما دعوْته و هَل منْ نفْس اقبَلت بها اليك و ما اقبلت

اليْه و هَل فيِ الملْك منْ يذْكرك بها فۭی ارْضك و ما اذكرته

فۭی سمآء امْرك لا فوَ عزّتك لِانّ ذكرك سَبَق كلّ شِئ كما

انّ رحمَتك سَبقت الاشيآء و لو لا ذكرك منْ يذكرك و لو لا

ص ١٥٥

تعْرۭيفك نفْسك منْ يعْرفك فلمّا سَبق ذكرك عبادك انّهُم

قامُوا عَلي ذكرك وَ ثنآئك فلمّا عرّفتهمْ مناهج قرْبك و رضآئك

توجّهُوا منْ كلّ الجهات الي شطر وَحدانيّتك و حَرم عزّ

فَردانيّتك و لمّا القيْتهمْ حبّك قامُوا علي نُصرة امْرك و

انجذبُوا من آيات عزّ سَلطنتك و بَلغوا الي شأن انفقوا

اموالهم و انْفسهُم فیْۭ سبیۭلك فوَ عزّتك يا محبُوب العالمۭين

و يا مقصُود افئدة المشتاقۭينْ و يا وله صُدوُر المخلصۭين

انّۭی لمّا شرَبت من كأس حُبّك قمت علي نُصرة امْرك بحولك

و قوّتك وَ اسْتغنَيت بهۭ عنْ حُبّ ما سواك و عنْ ذكر ما

دوُنك طُوبي لمنْ شربَ منه وَ سرَع الي مناهج رضآئِك

و سُبل مَواهبُك انّه منْ اغنی العباد عنْدك وَ اعلاهمْ

لدَيك و انّۭی قدْ بَلَغْتُ يا الهۭی فۭی حُبّك الي مقام لا احبّ

انْ يحبّك احَد سوآئۭی وَ من اَحبّك انّه هوانا لا سواه انّۭی

قدْ قبلتُ حبّك و قبَلت الرّزايا فۭی سَبيْلك كلّها فيا ليْت

ص ١٥٦

لا يحبّك احَد دُونۭی و لا يردُ البلايا فۭی سبۭيْلك الّا علي نفْسۭی

لانّك قدّرتَ لمنْ احبّك منَ البلايا ما لا عَدل لها فۭی

علْمك لذا يَكرهُونه اكثر عبادِك حفْظاً لانفسهُم و اموالهم

اَنا لّذۭيْ بذكرك اسْتغنيْت عن ذِكر الخلايق اجْمعيْن و

فۭی حبّك قبلتُ ضرّ العالميْن فيا لَيت القيْت علي عبادك

ما القيتَنۭی و عَرّفتهمْ ما عَرّفتنۭی طوبي لمنْ وَرَدَ عَليْه فۭی

سَبۭيْلك سُيُوف البغْضآ من عبادك الْاشقيآء انّ الّذۭينهم

شربوا منْ كأس رَحمتك وَ احسانك و آنسُوا بذكرك و

ثنآئك انّهم لا يشغلهُم شئؤنات الدّنيا عَن التّوجّه اليك و

الْاقبال الي وَجهك طوبي لمن آنس بك وَ انقطع عنْ كلّ

الوجُود يا معبُود الغَيب وَ الشّهود فكيْف اذكر يا مُوجد

البهآء و مَقصُود البهآء بدايع رحمتك الّتۭی سَبقتنۭيْ و

ظهورات عنايتك الّتۭی احاطتنۭی كنت راقداً يا الهۭی علي

مهْد الغفْلة وَ النّسيان وَ قد مرّت نفحات اسْمك الرّحمن

ص ١٥٧

وَ ايقظتنۭی عَن النّوم وَ انطقتنۭی بثنآء نَفسك بَين مَلآء الاكوان

و دَعوت الكلّ الي نفسك العَليِّ الاعْلي منهم منْ اعرَض

عنك وَ كفر بآياتك و ظهُوراتك فۭی هذَا الظّهُور الّذۭی

اظهَرت نفْسك باسْمك الابْهي و منهمْ منْ توقّف وَ قام

بالمحاربة بَعد الّذۭيْ ما بيّنت لهُم ما علّمتنۭی منْ علومة مكنونة

وَ ما اظهَرت لهم ما عرّفتنۭی منْ اسرارك المخزونة وَ دعوتهم

بما نزّلَ فۭی البيان وَ عرّفتهمْ ما امرُوا بعرفانهۭ فۭی الواح

قضآئك و صحايف تقدۭيْرك و بذلك فزعُوا و ناحوا

و اعرضُوا و اسْتكبروا الّاَ الّذۭين بَعثوا مرّة اخري

بنفحات آياتك الكبْري فۭی هذا الظّهُور الّذۭيْ بهۭ انْفطرت

سموات الاُوهامْ و كسّرَت اصْنام الانام بعَضد قدرَتك

يا منْ فۭی قبضَتهۭ قدرَتك جبرُوت الامر و مَلكوت السّموات

وَ الارضۭيْن ای رَبّ اسْئلك باسْمآئك الحُسني و صفاتك

العُليا و باسْمك الّذۭيْ جَعلتهُ قيّوماً عليَ الاسْمآء و مهيمناً

ص ١٥٨

علي من فِی الارض و السّمآء و بهۭ الّفت وَ فرّقت و جَعلته

فصْل الخطاب فِی البدْء و المأب بانْ تفتح عيون عبادك

ليروك بعيْنك و يعْرفوك بنفْسك و يعْرضوا عنْ الّذۭين

كفروا بك وَ بسُلطانك و اتّخذُوا لانفُسهم ربّاً سواك

و معْبوداً دونك ای ربّ لا تدعْهم بانفُسهم و اهوآئهمْ

خذ آياديهمْ (\*اياديهمْ \*) بيد قدْرتك وَ فضْلك ثمّ احفظهمْ من شرّ

عبادك الّذۭين يوسْوسُون فۭی صدور النّاس وَ يمنعونهم

عنْ شاطۭی بحر توحيْدك و لجّة عزّ تفریۭدك اَی ربّ

نوّر ابصار العباد بنور معرفتك ثمّ اشربهم من كوثر الّذۭی

منْ شرب انقطع عنْ ملكوت ملك السّموات و الارض

و توجّه بكلّهۭ اليك و اسْتظلّ فۭی ظلّ اسْمك الْابهي الّذۭی

جعلته سَيف امْرك بيْن خلقك و بهۭ فصّلت بَيْن المقرّبۭين

و البعدين و النّور و السّعيد و الشّقيّ و مظاهر الاثبات

و النّفيْ و الّذۭی نوّر بَصره بنور اسْمك الاَعظم انّه خلق

ص ١٥٩

مرّة اخري وَ بعث بامرك يا ربّ العرش و الثّري و انّه لبدیۭع

فۭيْ مملكتك و منجَعل من نفحات ايّامك و بما يتكلّم بهۭ فۭی ذكرك

و ثنآئك يجرۭيْ عليْه حكم البدْع و لو يتكلّم بما ذكرت بهۭ

فۭی ازل الازال و هذا شأن عبادك الّذۭيْن خلقوا من حركة

قلمك الاعلي فۭی ملكوت الانشا و مع ذلك عبادك الاشقياْ

ينكرُون آياتك يا بديع السّموات وَ الارض و يسْلبون

حكم البدْع عنها بعد الّذی بها ثبت حكم البدْع لولاها

ما ظهر الْبدْع اذاً بكي و يبكۭی القلم ثمّ اللّوح لضرّۭی و بما

ورَد عليّ منْ اعدآئك و كلّما يشتدّ عليّ البلآيا منْ هؤلآء

الّذۭين كفروا بآياتك الكبري انظر الي مواهبك الّتۭيْ

اختصَصتنۭيْ بها بحيْث جعلْتنۭی و ما يظهر منّۭی من القيام

و القعوُد و المَشی و الرّقود ذكرك بَين بريّتك و ثنآئك

بَين عبادك وَ جعلت كلّها ورداً واحداً من عنْدك فلك

الْحمدْ يا الهۭی علي هذا الموهبة الكبري و العطيّة العظمي

ص ١٦٠

اسْئلك يا الهۭی و سَيّدۭی بان تقدّر لعبادك ما قدّرته لۭی

و لا تفرّق بينۭی وَ بينهم لا فِی الدّنيا و لا فِی الآخرة و انّك انت

خالق البريّة فيا الهۭی ان اثبت اوراق هذهِ الشّجرة لَئلّا تسقطها

ارياح الافتتان و انّك انت المقتدرُ العزۭيز المنّان و لا تحرم

عبادك الّذۭين اقبلوا اليك ثمّ اجعَلهم يا الهۭی مُقرّاً بوحدانيتك

و مُعترفاً بفردانيّتك و مُذْعناً بسلطنتك و اقتدارك

و مقبلاً الي حرم عزّك و كبريآئك و لآئذاً بك و عآئذاً بحضرتك

اَی ربّ لا تطردهم بجوُدك و لا تمنعهُم عن شرۭيعة الّتۭی جرت

عن يمۭيْن عرش احَديّتك اَی ربّ لا تجعلْهم من الّذۭين نقضوا

مۭيثاقك وَ نبذوا عَهدك و استكبروا عليْك و جاحدوا

حقّك و انكروا فضلك و اعرضُوا عنك بعد الّذۭی ما رقم

منْ قلمك الاعلي كلمة الّا و قدْ اخذت بها عَهد نفْسۭيْ

و علّقت كلّ ما نزل فۭی البيان بقبولۭی و امرۭی علي شأن

لو يمحی من البيان ذكرۭی و ثنآئۭی لن يبقي منه كلمة و ما

ص ١٦١

علّقت امرۭی بتصدۭيق و لا اقبال احدٍ مع ذلك فانظر اليها

يا محبُوب البهآ و بما ورد عليْه من اعدآئك يا مقصُود

البهآء فو عزّتك لا يرتفع النّدآء من فم البهآء بما ورد عليه

فۭی سبۭيلك يا ايّهَا المذكور فۭی قلب البهآ فيا ليْت ارتكب

ملأ البيان ما ارتكبته ملل القبْل فو عزّتك يا محبُوب

الْبهآ انّ البكاء يمنعنۭی عن الذّكر و الثّنآء يا من بيدك جبروت

القضآء و ملكوت الامضآء اَنا الّذۭی يا الهۭی ما يمنعنۭی عن

حبّك بغض اعدآئك و لا يصمتنۭی عن ثنآئك ضوضآء

الّذينهم كفروا بآياتك فو عزّتك لو يجمعنّ عليّ منْ عَلی

الارض بالظّلم و الاعتساف لينطق لسانۭی بينهم بذكرك

و ثنآئك و لو يقطعون لسانۭی ينطق قلبی بما الهمْتنۭی

بجودك و احسانك و لو يقطعون قلبۭيْ ليذكرك حشآئۭی

بان يا مقصود البهآ فاقبل دم الْبهآ فۭی سبۭيْلك و لو يقطعون

حشآئۭی و اركانۭی شعری يصۭيح و ينادۭی ای ربّ هذا بهآئك

ص ١٦٢

بَين طغات خلْقك فانظره بلحظات عنايتك اَی ربّ هذا

هُو الّذۭی كان مذكوراً فی صحايفك و كتبك و الواحك

و هذا لهو الّذۭی نزّلت البيان لعلوّ شأنهۭ وَ سموّ قدْره

و اعلآء كلمتهۭ و ارتفاع امرهۭ و هذا لهو الّذۭيْ اصبَحت

بحبّهۭ و امسَيْت بذكرهۭ قلت و قولك الأحلی لولاه ما

نزّلت البيان و قلت و قولك الحقّ كلّ ذكر خير نزل فۭی البيان

ما كان مقصودۭی الّا نفسه و جماله اذاً فانظرهُ مطروحاً

بَين يدَی اهْل البيان يا منزل البيان فما احلي ذكرك

نفسۭی و ذكرۭی نفْسك انت الّذی اكتفيت بنفسی انا الّذی

اكتفيت بنفسك عن انفس الخلايق كلّها انت الّذۭيْ اردت

فۭی ذكرك نفسۭيْ و انَا الّذۭی ما اريْد فۭی ذكرۭی الّا

نفْسك فيا الهۭی تري بانّ قلبۭيْ يذوبُ فۭی حبّك علي شأن

لو يصبّ عليْه بحُور العالميْن لا يخمد ابداً لانّ كينونتۭيْ

و روحۭی و جَسَدۭيْ كلّها قد خلقت بحبّك و حبّك باقی

ص ١٦٣

لا يفني و هذا مقام الّذيْ اعْطيتنۭی بجوُدك و لا يقدر احد

ان يتصرّف فۭيه ابداً يا مَن ذكرك انيسۭی و فرح قلْبۭی و قضآئك

مرادۭيْ و بلآئك مؤنسۭيْ فيا الهۭی تشهد و تري انّ الّذۭينَ

هتكوا حرمَتك و ضيّعوا امرك و نقضوا عَهدك و حرفّوا

آياتك و كلمتك و نبذوُا احكامك و تركوا اوامرك

اعترضوا علي هذا العَبد الّذۭی انفق روُحه فۭی سبيْلك

و بهۭ اشتهر امرك وَ رفع ذكرك و لاح وَجهك و استرفع

فسطاط حكمك و خبآء مَجدك و بني بيت اَمرك وحرَم

قدْسك و كعْبة جلالك و انت تعلم يا الهۭی افكهم و مفتريات

انفسهُم وَ بعد ما ارتكبوا فۭی دينك ما ناح بهۭ سكان مداين

البقا و اهل مَلاء الاعلي كتبوا بانامل الشّركيّة فۭيْ حقّۭی

ما يلعنهم بهۭ كلّ الذّرّات ثمّ مظاهر التّوحۭيْد و مطالع

التّفرۭيد و مكامن وَحيك و مخازن الهامك و بلغوا فی

الشّقوة الي مقام كتبوا بانّه نسخ البيان بَعد الّذۭی بنفسۭيْ

ص ١٦٤

ظهَر حكم البيان وَ اشرقت شمْس التّبيان و بذكرۭيْ حقّق

ذكرهۭ و بنفسۭيْ فسّرت كلماتهۭ و كشفت اسرارهۭ و بقيامۭيْ

فصّلت حروفاتهۭ و ظهرت كنوزهۭ و برز ما خزن فۭيه من

لئالۭی علْمك و جواهر حكمتك فيا الهۭی انت تعلم بانّهم

عَرفوا نعمتك ثمّ انكروها لانّك اظهرتنۭی بحجّة الّتۭی بها

يَدعون الاۭيمان بك و بمظهر نفْسك اذاً يا الهۭی طهّر قلوبهم

و نوّر ابصارهُم ليعرفوك بعَينك و ينقطعوا عمّا سواك

و لو انّی اشاهدهم يا الهۭی احجب منْ ملل القبْل بحَيث

ما احصَيت اشقي منهم و ابعد منهم و يقرٴون البيان و

يكفرُون منزلهۭ يفتخرون بهۭ وَ يعترضون علی الّذۭی بهۭ

و نزّلت كتبك و صحايف امرك فۭی ازل الازال فو عزّتك

يا الهۭی انّهم ما آمنوا بك و لو آمنوا ما كفروا فۭی هذَا الظهور

الّذی به غنّت اوراق سدرة المنتهي بذكر اسْمك العليّ

الاَعلی و فتحت السُن كلّ الاشيا بثنآئك يا ربّ الآخرة

ص ١٦٥

و الاولی و يشهد كلّ كلمة نزلت فی البيان بانّه لهو النّاظر

فی الافق سبحانك سبحانك يا الهی تسمع ضجيجی و صريخی و ما يَرِدُ

عليّ فی كلّ الاحيان من مظاهر الشّيطان و مطالع الطّغيان

و معادن الحسد و الحسبان فانظرنی يا من سمّيت نفسك

بالرّحمن هل تری مظلوماً شبهی و محزوناً مثلی بعد الذّی

بسروری طار العاشقون الی هوآء قربك و ابتهاجك و

استعرج المشتاقون الی سمآء جذبك و عرفانك اذاً استجار

يا الهی هذا المظلوم فی جوار عدلك و هذا الذّليل فی جوار

عزّك وهذا الفقير فی ظلّ غنائك فانزل عليه ما ينبغی

لشأنك و انّه ما اراد الاّ انت و لا يريد الاّ انت بحولك و

قوّتك يا مالك البهآء و النّاطق فی صدر البهآء و الذّاكر

فی قلب البهآء فانزل يا ربّ البهآء علی قلوب العباد كلمة

التّقوی ليقومنّ عن رقد الهوی و يتوجهنّ الی الكلمة

العليا يا ربّ العرش و الثّری فيا الهی و سيّدی و رجائی

ص ١٦٦

اشهد بانّك كنت فی ازل الازال الهاً واحداً صمداً وتراً

باقياً دائماً قائماً قيوماً ما اتّخذت لنفسك شبيهاً ولا شريكاً

ولا نذيراً ولا نصيراً ارسلت سفرآئك الی عبادك و جعلتهم

مهابط وحيك و مخازن علمك و انزلت اليهم كتبك و شرّعت

فيها شرايع امرك و احكامك الی ان انتهت الكتب الی

البيان والرّسل سميّت لعليّ فی جبروت القضآء و ملكوت

الاسمآء و انّه اظهر نفسی بامرك و دعی النّاس الی نفسك

و بشرّهم بالذّی بشّرته به فی محكم آياتك و متقن كلماتك

و به قدّرت مقادير امرك و احكامك و به فصّلت كلّ

شِئ تفصيلاً من عندك و منعت فيه العباد من سفك

دمآء الذين آمنوا بك و دخلوا فی حصن امرك و حمايتك

و كذلك حرّمت ازواج رسلك علی الامم و هذا من احكامك

المحكمة و حدوداتك المتقنة بحيث نزل فی كلّ الواحك

و كتبك و زبرك و مع هذا الحكم المبين و الامر المتين

ص ١٦٧

نقضوا عهدك و نكثوا ميثاقك وتركوا ما امروا به و امروا

ما نهوا عنه و بلغوا فی الغفلة الی مقام اخذ الّشهوة (\*منهم\*)

زمام الّسكينة و الحيا وخانوا فی حرم مظهر نفسك العليّ الاعلی

فآه آه من فعله و ما ظهر منه تالله بذلك شقّ

ستر حجاب حرمتك بين خلقك و ناح روح الامين تلقآء وجهك

و تذرّف عين البهآء فی هذه المصيبة الكبری والرزيّة العظمی

و ما ورد علی احد من سفرآئك و اصفيآئك ما ورد علی

مظهر امرك الذّی جعلته مظهر سلطنتك و مطلع الوهيّتك

و مشرق ربوبيّتك اذاً انوح و ينوح كلّ الاشياء عمّا

خلق من كلمة العليا و انّك يا الهی لم تزل و لا تزال ما شرّعت

الشّرايع و ما وضعت المناهج الّا لابقآء ذكرك بين خلقك

و اعزاز امرك بين بريّتك و انّك بنفسك الحقّ كنت و تكون

مقدّساً من عمل العاملين و ذكر الّذاكرين و انّهم يا الهی

ما استحيوا منك و ما دعوا حُرمتك فی مملكتك و اعزازك

ص ١٦٨

بين خلقك هل ذی بصر يعيننی فی بكآئی و هل ذی قلب ينوح

معی فيما وَرَدَ علی حبيبی و محبوبی و ذاكری و مذكوری و

هل من منصف ينصف فيما وَرَدَ علی مظهر نفسك من اغفال

عبادك فو عزّتك يا الهی لو قتلت باسياف العالمين لكان

احبّ عندی من ان اكون موجوداً و أری ما لا راءت (\*رأت\*) عين

يا من بيدك ملكوت السّموات و الارضين و اخذه حبّ

الرّياسة الی مقام سفك دم الذّی اختصصته بين بريّتك

و جعلته مظهر احديّتك و سمّيته بحرف الثّالث من

تظهرنّه بأمرك و نزّلت فی حقّه ما لا نزل فی حقّ احد دونه

واذاً سفك دمه غلبت الظّلمة علی نور النّهار و اخذ

الاظطراب و الاظطرار كلّ من سكن فی الزّوراء و مع ذلك

ما استشعروا و ما تنبّهوا و بلغوا فی الشّقوة و الاستكبار

الی مقام ارادوا قتل من يذكرونه فی اللّيالی و الأنهار و

انّك عصمتنی بقدرتك و حفظتنی بجنود غيبك الي

ص ١٦٩

ان خرجت عن بينهم بمشيّئتك و قضآئك فلمّا خيّبتهم

بسلطانك كتبوا فی حقّی ما يلعنهم اقلامهم و اناملهم و

مدادهم و الواحهم و حقايق كلّ شِئ اذاً يا الهی فابتعث

قلوباً صافيةً و ابصاراً حديدةً ليتفرّسوا فی امرك و ما

وَرَدَ منهم عليك آه يبكی من افعالهم الواح البيان وعين

المعانی فی كلمات البيان و مع ذلك نسوا انفسهم و يقولون

انّ الّذی اظهرته بامرك انّه نسخ البيان بعد الّذی يشهد

كلّ ذی دراية بانّ لنفسی نزلّ البيان و بظهوری حقّق

حكم التبيان و جعلت كلّ ما نزل فيه هدية و معلّقاً

باذنی و امری فآه آه قد تكدّر ذيل التقديس من غبار

مفتريات اعدآئك وتشبّكت افئدة المقرّبين بما وَرَدَ

علي محبوب العارفين من طغات بريّتك فيا الهی هذا اوّل

يوم فيه فرضت الصّيام لاحبّآئك اسئلك بنفسك

والذّی صام فی حبّك ورضاك لا لهواه و بغض مولاه

ص ١٧٠

و باسمآئك الحسنی و صفاتك العليا بان تطهّر عبادك عن حبّ

ماسواك و قرّبهم الی مطلع انوار وجهك و مقرّ عرش

احديّتك و نوّر قلوبهم يا الهی بانوار معرفتك و وجوههم

بضيآء شمس التی اشرقت عن افق مشيّتك وانّك انت

المقتدر علی ما تشآء لا اله الّا انت العزيز المستعان

ثمّ وفّقهم يا الهی علی نصرة نفسك و اعلآء كلمتك ثمّ اجعلهم

ايادی امرك بين عبادك ثمّ اظهر بهم دينك و آثارك

بين خلقك ليملآء الآفاق من ذكرك و ثنآئك و حجّتك و

برهانك و انّك انت المعطی المتعالی المقتدر المهيمن

العزيز الرّحمن سبحانك يا الهی كلمّا اريد ان انتهی ذكرك

اشاهد ان حبّك لا ينتهی فلمّا انّه لا ينتهی كيف ينتهی ندآئی

و ذكری و ضجيجی و حنينی و انّك يا الهی قدرت المناجاة لمن

فی حولی و جعلت الآيات بيّنات لنفسی و ظهورات لامری

و لكن انّی احبّ بان اذكرك من قبل العالمين و بما عندهم

ص ١٧١

من ذكرك و ثنآئك يا من فی قبضتك ملكوت ملك السّموات و

الارضين ای ربّ فانصرنی ببدايع نصرك و انّ نصرك نفسی

و عنايّتك (\*عنايتك \*) ايّای هو ارتقائی الی الرّفيق الأعلی و عروجی

عن بين هوءلآء الاشقيآء الّذين ماكان بينهم الّا ضغينة و

بغضا ای ربّ فاصعدنی اليك يامن بحركة قلمك الاعلی

خلق ملكوت الانشآء و ما كان مقصودی يا الهی فيما نطقت

بين يديك الّا ليظهر عبوديّتی بين بريّتك و يشهد كلّ بانّی

انا السّائل و انّك انت المسؤل و انّی انا الدّاعی و انّك انت

المجيب و الّا فو عزّتك مرادی ما اردت و مقصودی ما

قصدت و املی ما قضيت من عرف بين مشيّئتی و مشيّئتك

انّه كفر بك و اتّخذ شريكاً فی ملك و بمشيئتی اظهرت مشيّئتك

لولا هی ما كانت هی مرادی فداك يا مراد البهآء و مقصودی

فداك يا مقصود البهآء مشيّئتی فداك يا مضرم نار البهآء

و يا ايّها المشتعل فی صدر البهآء و يا ايّها النّاطق فی صدر

ص ١٧٢

البهآء اذاً يقول محبوب البهآء تالله لولا البهآء ما غرّدت ورقآء

الّذكر يا ملآء البغضآء ان ارحموا البهآء يا من منكم و من ظلمكم

انفطر السّمآء و شقّ ستر الوفآء ويقول البهآء رضيت بقضآئك

يا اله العالمين و مقصود القاصدين و ما اردت الّا ما انت

اردته لنفسی و ما اريد الّا ما انت تريد فو عزّتك انّی

اكون خجلاً من بدايع فضلك و ما اختصصّتنی (\*اختصصتنی\*) بين بريّتك

بظهوری فصّلت بين الممكنات و اخذت منها جواهر

خلقك و سوازج بريّتك و انطقتنی يا الهی بكلمة من عندك

و جعلته سيفاً ذا ظبتين بقدرتك و اقتدارك بظبة

منها فصّلت و فرّقت عبادك و خلقك الذّين هم استكبروا

عليك و توقّفوا فی امرك الذّی ما اظهرت امراً اعظم

منه و بظبة اخري جمعت و وصلت و بلّغت و ربطت و

الّفت بين الذّين اقبلوا الي وجهك و آمنوا بآياتك الكبری

و انقطعوا عمّا خلق فی الارض و السّمآء شوقاً لجمالك و

ص ١٧٣

طلباً لرضآئك و اقبالاً بحضرتك و اظهاراً لنعمتك و

انّك جعلتهم ايادی خلقك بين بريّتك و بهم اظهرت ما

اظهرت من شؤنات احديّتك و ظهورات فردانيّتك

طوبی لمن اقبل اليهم خالصاً لحبّك و سمع منهم آيآتك

و بيّناتك التّی عجزت عن الاتيان بمثلها من فی السّموات و

الارضين اذاً يا الهی اسئلك بك بهذا المظلوم الذّی

ما شهد عينُ الابداع شبهه بان تنزل من سحاب رحمتك

ما ينبت به قلوب المشتاقين نبات حبّك و عرفانك

و انّك انت المقتدر علی ماتشآء لا اله الا انت المهيمن

القيوّم فيا الهی اسئلك بذكر اسمك العليّ الاعلی

بان تشرب كلّ العباد رحيق عنايّتك (\*عنايتك \*) و افضالك

ليعرفنّك كلّ بعيونهم و يدخلنّ فی ظلّ سدرة التّوحيد

يامن بيدك ملكوت التقدير عزيز عليّ بان تجعل احداً

من خلقك محروماً عن رحمة التّی اختصصتها بايآتك

ص ١٧٤

فو عزّتك انّ عبادك ارادوا ضرّی و ابتلآئی و انا اريد تقرّبهم

اليك و دخولهم فی جنّة الأبهی و انّك انت المقتدر علی ما

تشآء تعلم ما فی نفسی و انّك انت المقتدر العالم العزيز

المحبوب

سبحانك الّلهمّ يا الهی اسئلك بالذّی اظهرته و جعلت ظهوره

نفس ظهورك و بطونه نفس بطونك و باوليّته حقّق

اوّليّتك و بآخريته ثبت آخريّتك و بقدرته و سلطانه

شهد كلّ ذی قدرة‌باقتدارك و بعظمته شهد كلّ ذی

عظمة بعظمتك و كبريآئك و بقيوميّته عرف قيوّميّتك و

احاطتك و بمشيّئته ظهرت مشيّئتك و بوجهه لاح وجهك

و بأمره ظهر امرك و بآيته ملئت الآفاق من بدايع آيات سلطنتك

و السّمآء من ظهورات عزّ احديّتك والبحار من لئالئ‌

عزّ قدس علمك و حكمتك و زيّنت الاشجار باثمار معرفتك

و به سبّحك كلّ شِئ و توجّه كلّ الاشيآءالی شطر رحمانيّتك

ص ١٧٥

و اقبل كلّ الوجوه الی بوارق انوار وجهك وكلّ النّفوس الي

ظهورات عزّ احديّتك و ما اعلی قدرتك و ما اعلی

سلطنتك و ما اعلی اقتدارك و ما اعلي عظمتك و ما

اعلی كبريآئك الذی ظهر منه و اعطيتُه بجودك و كرمك

فيا الهی اشهد بانّ به ظهرت آياتك الكبري و سبقت رحمتك

الاشيآء لولاه ما هدرت الورقآء و ما غنّ عندليب السّنآء

فی جبروت القضآء و اشهد بانّ اوّل كلمة خرجت من فمه

و اوّل ندآء ارتفع منه بمشيّئتك و ارادتك انقلبت الاشيآء

كلّها و السّمآء و ما فيها و الارض و ما عليها و بها انقلبت

حقائق الوجود و اختلفت و تفرّقت و تفصّلت و ائتلفت

و اجتمعت و ظهرت كلمات التكّوينيّة فی عالم الملك و

الملكوت و الظّهورات الواحديّة فی عالم الجبروت و

الآيات الاحديّة فی عالم الّلاهوت و بذلك الندآء بشّرت

العباد بظهورك الاعظم و امرك الاتمّ فلمّا ظهر اختلفت

ص ١٧٦

الامم وظهر الانقلاب فی الارض و السّمآء و اضطربت اركان

الاشيآء و به ظهرت الفتنة و فصّلت الكلمة و بها ظهر

الامتياز بين كلّ ذرّة من ذرّات الاشيآء و بها سعّرت الجحيم و

ظهر النّعيم طوبي لمن اقبل اليك فويل لمن اعرض عنك و

كفر بك و بايآتك فی هذا الظّهور الّذی فيه اسودّت

وجوه مظاهر النّفی و ابيضّت وجوه مطالع الاثبات يا مالك

الاسمآء و الصّفات و فی قبضتك زمام الموجودات

عمّا خلق بين الارضين و السّموات فلك الحمد يا الهی حمداً

حمدت به نفسك و لا يعرفه احد دونك و لا يحصيه

نفس سواك ای ربّ انت الّذی عرّفتنی نفسك فی ايّام فيها

غفل عبادك الّذين بانتسابهم الی نفسك حكموا علی من علی

الارض و افتخروا علی الامم و انيّ يا الهی لو حكمت علی شرق

الارض و غربها و ملكت خزائنها كلّها و انفقت فی

سبيلك ما بلغت الی هذا المقام الّا بحولك و قوّتك

ص ١٧٧

ولو اشكرك يا الهی بدوام عزّ احديّتك و بقآء سلطنتك و

اقتدارك لا يعادل بذكر من اذكار الّتی علّمتنی بفضلك و

امرتنی بان ادعوك و اذكرك به فلمّا كان شأن ذكر من اذكارك

هذا فما مقام من عرف نفسك و فاز بلقآئك و استقام علی

امرك و انّی بعين اليقين رأيت و بعلم اليقين بانّك لم تزل

كنت مقدّساً عن ذكر الموجودات و لاتزال تكون متعالياً

عن وصف الممكنات لاينبغی لك ذكر احد الّا ذكرك او ذكر

مثلك و انّك كنت لم تزل و لاتزال مقدّساً عن الّشبه و المثل

و متعالياً عن الكفؤ و العدل فلمّا ثبت تقديس ذاتك

عن المثليّة و تنزيه نفسك عن الشّبهيّة ثبت بانّ الذّكر

من ايّ ذاكر كان يرجع الی نفسه وحده و لا يرتقی الی سلطان

عزّ احديّتك و مقرّ قدس عظمتك فما احلی ذكرك ذاتك

و وصفك نفسك اشهد يا الهی بانّك لا تزال ما نزّلت

علي عبادك الّا ما يصعدهم الي سمآء قربك و مقرّ عزّ

ص ١٧٨

توحيدك و وضعت الحدود بينهم و جعلتها مطلع عدلك و

مظهر فضلك بين خلقك و حصن حمايتك بين بريّتك

لئلّآ يظلم احد فی ارضك طوبی لمن نهی النّفس عن الهوی

و اتّبع ما رقم من قلمك الاعلی حبّاً لجمالك و طلباً لرضآئك

انّه ممن فاز بكلّ الخير و اتّبع الهدی ای ربّ اسئلك

باسمك الذّی به عرّفت نفسك عبادك و بريّتك و اجتذبت

افئدة العارفين الی مقرّ عزّ وحدانيّتك و افئدة المقرّبين

الی مطلع ظهور فردانيّتك بان توفّقنی علی الصّيام خالصاً

لوجهك يا ذا الجلال و الاكرام ثمّ اجعلنی يا الهی من الّذين

تمسّكوا بسننك و حدودآتك خالصاً لوجهك من دون

ان يكونوا ناظراً الي غيرك اولئك كانت خمرهم ما خرج من

فم مشيّئتك الاولي و رحيقهم ندآئك الاحلی و سلسبيلهم

حبّك و جنّتهم وصلك و لقآئك لانّك كنت مبدئهم

و منتههم و غاية املهم و رجائهم عمت عين تری ما لاتحبّ

ص ١٧٩

وانعدمت نفس تريد ما لا تريد فيا الهی اسالك بنفسك و

بهم بان تقبل اعمالنا بفضلك و عنايّتك (\*عنايتك \*) ولو انّها لاتنبغی

لعلوّ شأنك و سموّ قدرك يا حبيب قلوب المشتاقين

و طبيب افئدة العارفين فانزل علينا من سمآء رحمتك

و سحاب افضالك ما يطهّرنا عن شائبة النّفس و الهوي

و تقرّبنا الی مظهر نفسك العليّ الابهی و انّك ربّ الآخرة

و الاولي و انّك علی كلّ شِئ قدير و صلّ الّلهمّ يا الهی علی

نقطة الاوليّ الّذی به دارت نقطة الوجود من الغيب

و الشّهود و جعلته مرجعاً لما يرجع عليك و مظهر لما

يظهر منك و علي حروفاته من الّذين ما اعرضوا عنك

و استقرّوا علی حبّك و رضآئك و علی الذّين هم استشهدوا

فی سبيلك بدوام نفسك و بقآء ذاتك و انّك انت

الغفور الرحيم ثمّ اسئلك يا الهی بالّذی بشّرتنا به فی كلّ

الواحك و كتبك و زبرك و صحفك و به انقلب ملكوت

ص ١٨٠

الاسمآء و ظهر ما ستر فی صدور الّذين اتّبعوا النّفس و الهوی

بان تجعلنا ثابتاً علي حبّه و مستقيماً علي امره و موالياً لاوليائه

و معادياً لاعدآئه ثمّ احفظنا ياالهی من شرّ الّذين كفروا

بلقآئك واعرضوا عن وجهك و ارادوا قتل مظهر نفسك

يا الهی و سيّدی تعلم بانّه ضيّعوا امرك و هتكوا ستر حرمتك

بين بريّتك و تمسّكوا باعدآئك تضييعاً لامرك و بغياً

علي نفسك ای ربّ خذهم بقهرك و قوّتك ثمّ اهتك ما

ستر به عيوبهم و شقوتهم ليظهر ما فی صدورهم علي اهل

مملكتك يا منزل النّقم و خالق الامم و سابغ النّعم لا اله الّا

انت العزيز الكريم

بسم الأقدس الأمنع الأعزّ العليّ الأعلی الكريم

سبحانك الّلهمّ يا الهی هذه ايّام فيها فرضت الصّيام لكلّ

الانام ليزكيّ بها انفسهم و ينقطعنّ عمّا سواك و يصعد

من قلوبهم ما يكون لايقاّ لمكامن عزّ احديّتك و قابلاً لمقرّ

ظهور فردانيّتك ای ربّ فاجعل هذا الصّيام كوثر

ص ١٨١

الحيوان و قدّر فيه اثره و طهّر به افئدة عبادك الّذين ما

منعتهم مكاره الدّنيا عن التّوجه الی شطر اسمك الابهی

و ما اضطربهم ضوضآء الّذين هم كفروا بآياتك الكبری بعد

الّذی اظهرت مظهر نفسك بسلطنتك و اقتدارك و

عظمتك و اجلالك اولئك اذا سمعوا ندآئك سرعوا الی

شطر رحمتك و ما امسكتهم شؤنات العرضيّة و الحدودات

البشريّة و انا الّذی يا الهی اكون مقرّاً بوحدانيّتك و معترفاً

بفردانيّتك و خاضعاً لدی ظهورات عظمتك و خاشعاً

عند بوارق انوار عزّ احديّتك آمنت بك بعد الّذی

عرّفتنی نفسك و اظهرته بسلطانك و قدرتك و توجّهت

اليه منقطعاً عن كلّ الجهات و متمسّكاً بحبل الطافك

و مواهبك و آمنت به و بما نزل عليه من بدايع احكامك

و اوامرك و صمت بحبّك و اتباعاً لامرك و افطرت بذكرك

و رضآئك ای ربّ لا تجعلنی من الّذينهم صاموافی الايّام

ص ١٨٢

و سجدوا لوجهك فی الّليالی و كفروا بنفسك و انكروا آياتك

و جاحدوا برهانك و حرّفوا كلماتك ايّ ربّ فافتح عينی

و عين من ارادك لتعرفك بعينك و هذا ما امرتنا به فی

كتابك الّذی انزلته علي من اصطفيته بامرك و اختصصته

بين بريّتك و ارتضيّته (\*ارتضيته \*) بسلطنتك و اجتبيّته (\*اجتبيته \*) و ارسلته

علی بريّتك فلك الحمد يا الهی بما وفّقتنا علی الاقرار به و التصّديق

بما نزّل عليه و شرّفتنا بلقآءِ من وعدتنا فی كتبك و الواحك

و اذاً يا الهی قد توجّهت اليك و تمسّكت بعروة عطفك و

جودك و تشبّثت بذيل الطافك و مواهبك اسئلك

بان لا تخيّبنی عمّا قدّرته لعبادك الّذينهم اقبلوا الي حرم وصلك

و كعبة لقآئك و صاموا فی حبّك ولو انّی يالهی اعترفت

بانّ كلمّا يظهر منّی لم يكن قابلاً بسلطانك و لا يليق بحضرتك

ولكن اسئلك باسمك الّذی به تجلّيت علی كلّ الاشيآء

و باسمائك الحسنی فی هذا الظّهور الّذی اظهرت جمالك

ص ١٨٣

باسمك الابهی بان تشربنی خمر رحمتك و رحيق مكرمتك

الّذی جری عن يمين مشيّئتك لاتوجّه بكلّی اليك و انقطع

عمّا سواك علی شأن لا اري الدّنيا و ما خلق فيها الّا كيوم

ما خلقتها ثمّ اسألك يا الهی بان تنزل من سمآء ارادتك

و سحاب رحمتك ما يذهب عنّا روائح العصيان يا من

سمّيت نفسك بالرّحمن و انّك انت المقتدر العزيز المنان (\*المنّان \*)

ای ربّ لا تطرد من اقبل اليك و لا تبعد من تقرّب بك و لا

تخيب من رفع ايادی الرّجآء الی شطر فضلك و مواهبك

ولا تحرم عبادك المخلصين عن بدائع فضلك و افضالك

ای ربّ انت الغفور و انت الكريم و انت المقتدر علي ماتشآء

و ما سواك عجزآء لدی ظهورات قدرتك و فقرآء لدی

آثار غنآئك و عدمآء عند ظهورات عزّ سلطنتك و

ضعفآء عند شؤنات قدرتك ای ربّ هل دونك من

مهرب لنهرب اليه او سواك من ملجأ لاسرع اليه لا فو عزّتك

ص ١٨٤

لا عاصم الّا انت و لا مفرّ الّا بك و لا مهرب الّا اليك

ای ربّ ذقنی حلاوة ذكرك و ثنآئك فو عزّتك من ذاق

حلاوته انقطع عن الدّنيا و ما خلق فيها و توجّه اليك

مطهّراً عن ذكر دونك ای ربّ فالهمنی من بدايع ذكرك

لاذكرك بها و لا تجعلنی من الّذين يقرئون آياتك و لا يجدون

ما قدّر فيها من نعمتك المكنونة الّتی تحيا بها افئدة بريّتك

و قلوب عبادك ای ربّ فاجعلنی من الّذين اخذتهم نفحات

ايّامك علی شأن انفقوا ارواحهم فی سبيلك و سرعوا

الي مشهد الفدآء شوقاً لجمالك و طلباً لوصالك و اذا

قيل لهم فی الطّريق الي ايّ مقرّ تذهبون قالوا الي الله

الملك المهيمن القيّوم و ما منعهم ظلم الّذين اعرضوا عنك

و بغوا عليك من حبّهم ايّاك و توجّههم اليك و اقبالهم

الی شطر رحمتك اولئك عباد يصلّينّ عليهم اهل ملأ

الاعلي و يكبرنّ اهل مداين البقآء ثمّ الّذين رقم علي جبينهم

ص ١٨٥

من قلمك الاعلي هؤلآء اهل البهآء و بهم ظهرت انوار الهدی

وكذلك قدّر فی لوح القضآء بامرك و ارادتك فيا الهی

كبّر عليهم وعلي الّذين طافوا فی حولهم فی حياتهم و مماتهم

ثمّ ارزقهم ما قدّرته لخيرة خلقك انّك انت المقتدر علی

ما تشآء لا اله الّا انت المقتدر المهيمن العزيز الوهّاب

ايّ ربّ لا تجعل هذا الصّوم آخر صومنا و آخر عهدنا ثمّ

اقبل ما عملناه فی حبّك و رضآئك و ما ترك عنا (\*عنّا \*) بما غلبت

علينا شؤنات النّفس و الهوي ثمّ استقمنا علی حبّك و

رضآئك ثمّ احفظنا من شرّ الّذين هم كفروا بك و بآياتك الكبری

و انّك انت ربّ الآخرة و الاولي لا اله الّا انت العليّ الاعلي

و كبّر الّلهمّ يا الهی علی النّقطة الاوّليّة و السرّ الاحديّة و

الغيب الهويّة و مطلع الالوهيّة و مظهر الرّبوبيّة الّذی

به فصّلت علم ما كان و ما يكون و ظهرت لئالئ علمك

المكنون و سرّ اسمك المخزون و جعلته مبشرّ لّلذی

ص ١٨٦

باسمه الف الكاف بركنه النّون و به ظهرت سلطنتك و

عظمتك و اقتدارك و نزّلت آياتك و فصّلت احكامك

و نشرت آثارك و حقّقت كلمتك و بعثت قلوب اصفيائك

و حشرت من فی سمآئك و ارضك الّذی سمّيته بعليّ قبل

نبيل فی ملكوت اسمآئك و بروح الرّوح فی الواح قضآئك

و اقمته مقام نفسك و رجّعت كلّ الاسمآء الی اسمه بامرك

و قدرتك و به انتهت اسمائك و صفاتك و له اسمآء

فی سرادق عفتك و فی عوالم غيبك و مدائن تقديسك

و علي الّذين هم آمنوا به و بآياته و توجّهوا اليك منقطعاً

عمّا سواك من الّذين اعترفوا بوحدانيّتك فی ظهوره كرّة

اخري الّذی كان مذكوراً فی الواحه و كتبه و صحفه و فی

كلّ ما نزل عليه من بدائع آياتك و جواهر كلماتك و امرته

بان ياخذ عهد نفسه قبل عهد نفسه و نزّل البيان فی

ذكره و شأنه و اثبات حقّه و اظهار سلطنته و اتّقان

ص ١٨٧

امره طوبي لمن اقبل اليه و عمل بما امر به من عنده يا اله العالمين

و مقصود العارفين فلك الحمد يا الهی بما وفّقتنا علي عرفانه

و حبّه اذاً اسئلك به و بمظاهر الوهيّتك و مطالع

ربوبيّتك و مخازن وحيّك (\*وحيك \*) و مكامن الهامك بان توفّقنا

علي خدمته و طاعته و تجعلنا ناصراً لامره و مخذلاً لاعدآئه

و انّك انت المقتدر العزيز المستعان

بسمك الاحلي الابهي

انّك انت يا الهی لما استويت علی كرسيّ عزّ فردانيّتك و

تعليّت علی عرش وحدانيّتك ينبغی بان تمحوا عن قلوب

الممكنات ما يمنعهم عن الّدخول فی حرم اسرار ربوبيّتك

و يحجبهم عن الورود فی سرادق الوهيّتك ليجعل كلّ القلوب

مرآتاً لجمالك و مدلّاً عليك و حاكياً عنك ليظهر فی كلّ

شِئ آثار عزّ سلطنتك و اشراق انوار قدس حكومتك

ليسبّحك كلّ من فی السّموات و الارض بما تجلّيت بهم

ص ١٨٨

بمظهر تفريدك ثمّ عرّج يا الهی عبادك من قميص النّفس و الهوی

و عرّج عيون بريّتك الی مقام الّذی لأشهدنّ فی الهوی

الّا هبوب هوآء عزّ صمدانيّتك و لا ينظرنّ فی النّفس

الّا ظهور نفس رحمانيّتك ليطهّر الارض و ما عليها عن

الدّلالة لغيرك و لتحكی عن مظاهر نفسك و كلّ ذلك

يظهر فی الملك بقولك كن فيكون بل اقرب من ذلك

و لكنّ النّاس هم لا يشعرون سبحانك سبحانك فو عزّتك

حينئذ اشاهد بانّك استجبت لی كلّما دعوتك به فی هذه

الّليلة المباركة الّتی جعلتها حاكيّة (\*حاكية \*) عن انيس جمالك

و مصاحب وجهك قبل ذكری بين يديك و اظهاری

فی ساحة قدسك بحيث جعلت كلّ شِئ مظهر امرك و

مطلع فعلك و مكمن علمك و مخزن حكمتك و اشاهد

بانّ كلّما خلق بقدرتك و ذوّت باقتدارك لو ينقص

منه علي قدر خردل من ظهورات صفآتك و اسمآئك

ص ١٨٩

لن يتمّ اركان صنع صمدانيّتك و لن يكمل جواهر حكمة ربانيّتك

لانّ حروفات النّفی مع بعدهنّ عن نفحات قدس عرفانك

و مع غفلتهنّ عن بدائع اشراق انوار فجر جمالك فی سمآء

اجلالك لو لم يكن فی ملكك كيف يعلو كلمات اثباتك

فو عزّتك يا محبوبی كلّ الوجود وجد لاعلآء نصرك و

انتصارك و كلّ الحدودات آيات لسلطنتك و منادی

لاقتدارك تعالي تعالي بدائع قدرتك فی كلّ شِئ بحيث

جعلت ادنی خلقك مطّلعاً علی صفاتك و احقر صنعك

محلاً لاعظم اسمآئك بحيث جعلت الفقر مظهراً لغنآئك

و الّذلّ سبيلاً لعزّك و الخطاء سبباً لغفرانك و بهم ثبت

لنفسك اسمآئك الحسني و لذاتك بدائع صفآتك العليا

اذاً يا الهی لمّا اردت ان تدخل كلّ الاشيآء فی سرادق عزّ

فضلك و افضالك و تهب علي كلّ الوجود من ارياح

قميص عزّ فردانيّتك و تنظر كلّ شِئ بلحظات اعين جودك

ص ١٩٠

و وحدانيّتك اسئلك بحبّك الذی جعلته علّة ظهورات

قدس صمدانيّتك و شعلة قلوب المشتاقين من خلقك

بان تخلق حينئذ لمخلّصيك (\*لمخلصيك \*) من بريّتك ومحبّيك من اتباعك

من جوهر الجود و الاعطآء و سازج فضلك و البهآء

رضوان قدسك الاعلی و اجعله مقدّساً عن كلّ ما

سواك و منزّهاً عن دونك ثمّ اخلق يا الهی فيها من انوار

عرشك مغنّيات من بدآئع صنعك الاحلي ليذكرنّك

بكلمات التّی جعلتها مطهّراً عمّا سمعتها اذن الخليقة من

اهل ارضك و سمآئك و مقدّساً عن عرفان بريّتك

ثمّ افتح ابواب هذه الجنّة علی وجه احبآئك لعلّ يدخلون

فيها باسمك و سلطنتك ليتمّ بذلك سلطان مواهبك

علی اصفيآئك و مليك عطآئك علي امنآئك ليذكرنّك

فيها بنغمات الّتی لن يقدر احد ان يتغنّی بها او يتكلّم

عليها حتّی لا يخطر علی قلب احد من بريّتك التلبّس باثواب

ص ١٩١

صفوتك و التظهّر بظهورات احبّتك و لئلّا يشتبه علي

احد محبّيك عن مبغضيك و مخلصيك عن معانديك انّك

انت علي كلّ ما تريد لقادر مقتدر قدير سبحانك

سبحانك من ان تعرف باعلی عرفان الموجودات سبحانك

سبحانك من ان توصف بابهی وصف الممكنات لانّ منتهی

عرفان العباد فی منتهی ذروة القصوی لن يقدران يصعد

عن حدّ الانشآء و لم يمكن ان يتعارج عن شأن الامكان و بما

قدّر له من شؤنات القضآء فكيف يقدر ما خلق بمشيئة

الامكانيّة فی رتبة الامكان ان يصعد الی هوآء قدس

عرفانك او يصل الی مقرّ عزّ اقتدارك سبحانك سبحانك

من ان يطير الفانی الی عرش بقآئك او يصل الفقير الي

ذروة استغنآئك لم تزل واصف نفسك لنفسك بنفسك

و ناعت ذاتك لذاتك بذاتك فو عزّتك يا محبوبی لم يكن

غيرك مذكوراً حتّی يعرفك و لا دونك موجود ليذكرك

ص ١٩٢

انت الذی لم تزل كنت فی ملكك بظهور عزّ وحدانيّتك و

طلوع قدس كبريآئك و لو يذكر فی ممالك الانشآء من

اعلي نقطة البقآء الی منتهی رتبة الثّری احد دونك

كيف يثبت استوآئك الي عرش فردانيّتك و يعلوا بدائع

ذكرك فی كلمة توحيدك و وحدانيّتك و اشهد

حينئذ بما شهدت لنفسك قبل خلق السّموات و الارض

بانّك انت الله لا اله الّا انت لم تزل كنت قادراً بمظاهر

(\*قدرتك \*) آيات قدرتك و عالماً بمطالع علمك بكلمات

علمك ولم يكن دونك من شِئ ليذكر تلقآء مدين توحيدك

و لا غيرك من احد حتّی يوصف فی ساحة قدس تفريدك

فلك الحمد يا الهی علی ظهور مواهبك و عطآئك فلك

الحمد يا محبوبی علی طلوع شمس عنايّتك (\*عنايتك \*) و افضالك

فلك الحمدحمداً حمداً يهدی المضلّين الی تشعشع انوار

صبح هدايتك و يصل المشتاقين الي مكمن اشراق نور

ص ١٩٣

جمالك فلك الحمد حمداً يقرّب المريض الی معين شفآئك

و البعيد الی كوثر لقآئك فلك الحمد حمداً ينزع عن هياكل

العباد قميص الذلّ و الفنآء و يلبسهم ردآء العزّ و البقآء

و يهدی الفقرآء الی شاطئ القدس و الاستغنآء فلك

الحمد حمداً ينطق الورقآء علی افنان سدرة البقآء بانّك

انت الله لا اله الّا انت لم تزل كنت مقدّساً عن ذكر دونك

و متعالياً عن وصف ما سواك فلك الحمد حمداً به تغنّ

عندليب البهآء فی جبروت العمآء بانّ عليّاً عبدك الذّی

اصطفيته بين رسلك و صفوتك و جعلته مظهراً

لنفسك فی كلّ ما يرجع عليك من ظهورات صفاتك

و بروزات اسمآئك فلك الحمد حمداً به تقيم كلّ شِئ بثنآء

نفسك و ذكر ذاتك و تنطق كلّ الوجود باذكار

سلطان جمالك فلك الحمد حمداً يملاء السّموات و الارض

من آيات عزّ هويّتك و يدخل كلّ شِئ فی سرادق قربك

ص ١٩٤

و لقآئك فلك الحمد حمداً يجعل كلّ شِئ كتاب وصفك و صحيفة

ذكرك فلك الحمد حمداً به تستوی ظهورات سلطنتك

علی عرش حكومتك و تستقرّ شؤنات اجلالك علی كرسيّ

الوهيّتك فلك الحمد حمداً به تثمر اشجار اليابسة من نسمات

قدس اكرامك و يجدّد هياكل الموجودات من ارياح

عزّ افضالك فلك الحمد حمداً تنزّل آيات عزّ توحيدك

من سمآء قدس تفريدك فلك الحمد حمداً به تعلّم كلّ شِئ

من جواهر علمك و سازج حكمتك ولا تخيّب المساكين

عن ابواب رحمتك و احسانك فلك الحمد حمداً به يستغنی

كلّ من فی السّموات و الارض و من كنائز استغنآئك ويتعلّي

الممكنات الی ذروة عزّ الطافك فلك الحمد حمداً به تطير

قلوب العشاق (\*العشّاق \*) فی هوآء القرب و الاشتياق و يستضِئ

نور النّور فی شطر العراق فلك الحمد حمداً به ينقطع المقرّبون

عن كلّ الجهات و يجذبهم الي عرش الاسمآء و الصّفات

ص ١٩٥

فلك الحمد حمداً به تغفر الخطأ و العصيان و تقضِی حوائج

كلّ الاديان و تهب روائح الغفران علي الامكان فلك

الحمد حمداً به يصعد الموحدّون الی معارج حبّك و يرتقی

المخلصون الی رضوان وصلك فلك الحمد حمداً به يقضی

حوآئج الطّالبين و مقاصد العارفين فلك الحمد حمداً به تمحو

عن القلوب اشارات التّحديد و تثبّت آيات التّوحيد فلك

الحمد حمداً به حمدت نفسك فی ازل الآزال و مقدّساً عن

الشّبه و الضدّ و المثال يا من بيدك جبروت الفضل و

الافضال و ملكوت العزّة و الاجلال سبحانك الّلهمّ يا الهی

و سيّدی تشهد و تری و تعلم ما ورد علی احبّتك فی

ايّامك و نزل علي صفوتك من ترادف بلآياك و تتابع

قضاياك و توالی رزاياك حيث ضاقت عليهم الارض و

اخذتهم شؤنات قهرك من كلّ الجهات و آثار خشيّتك

من كلّ الاقطار و سدّت علی و جووههم ابواب رحمتك

ص ١٩٦

و عنايتك و منعت عن رضوان قلوبهم امطار فيض فضلك

و الطافك اتحرم يا الهی محبّيك عن بدائع نصرك و انتصارك

اتخيب يا محبوبی مخلصيك عن جوامع جودك و انعامك

اتمنع ياسيّدی عارفيك عن شاطئ قدس عرفانك و هل

تقطع عن افئدة مريديك امطار عزّ افضالك لا فو عزّتك

اشهد حينئذ بانّ رحمتك سبقت الممكنات و عنايتك

احاطت كلّ من فی الارضين و السّموات لم تزل كانت ابواب

جودك مفتوحة علي وجه عبادك و لا تزال نسمات فضلك

سارية علي قلوب خلقك و امطار مكرمتك جارية

علي بريّتك و اهل مملكتك و اعلم بانّك ما تأخرت ظهورات

نصرك فی الانشآء لما سبق به علمك من اسرار القضآء و

خفيّات ما قدّر خلف حجبات الامضآء ليفصل بذلك

من دخل فی ظلّ رحمتك الكبري ممّن استكبر عليك ثمّ اعرض

عن اللقآء عند ظهور جمالك الاعلي فسبحانك سبحانك

ص ١٩٧

اذًا لمّا فصّل فی الملك احبّآئك من اعدآئك و تمّ حجّتك الاعظم

و برهانك الاقوم علي كلّ من فی السّموات و الارض اذاً فارحم

الّذين هم استضعفوا فی ارضك بما وَرَدَ عليهم فی سبيلك

ثمّ ارفعهم يا الهی باقتدارك و مشيّئتك ثمّ اظهرهم علی الامر

بسلطنتك و ارادتك فو عزّتك ما اردت فی ظهورات

نصرك الّا ارتفاع امرك و اعلآء كلمتك و انيّ لايقنت

بانّك لو تأخر فی انزال نصرك و اظهار قدرتك لتمحی آثار

سلطنتك فی ملكك و تضمحلّ آيات حكومتك فی مملكتك

فيا الهی قد ضاق صدری و اخذنی الهمّ و الغمّ عن كلّ الجهات

بما سمع كلّ ذكر بين عبادك دون بدائع ذكرك و اري كلّ

شِئ بين بريّتك الّا ما امرتهم به بامرك و قضيت لهم

بسلطان مشيّئتك و قدّرت لهم بمليك تقديرك و بلغوا

فی الغفلة الي مقام الّذی لو اجد من احبّائك يلقی عليهم

من بدائع آيات توحيدك و جواهر كلمات عزّ تفريدك

ص ١٩٨

يجعلون اصابعهم فی آذا نهم و يعترضون عليه و يستهزؤن

به و انّك انت احصيت كلّ ذلك باحاطة قيّوميّتك و

احطت باقتدار ربوبيّتك سبحانك سبحانك يا سيّدی

فانظر الي صدر الّتی تشبّكت من سهام اعدآئك فی محبّتك

و علی رؤس ارتفعت علي القناة لاعلآء امرك و ارتفاع

ذكرك ثمّ ارحم قلوب الّتی احترقت من نار حبّك وَ وَرَدَ

عليهم ما انت تعلم بعلمك سبحانك يا الهی انت تعلم ما قضی

من ايّامك فی عشرين من السّنين الي ان بلغ الزّمان الی

الحين وَرَدَ الي اصفيآئك فی هذه المدّة البعيدة ما لا يحصي

بالبيان و لا يذكر بالّلسان بحيث ما وجدوا من موطن أمن

و لا مقعد صدق اذاً يا الهی بدّل خوفهم بظهورات أمنك

و امآنك و ذلّهم بسلطان عزّك و فقرهم بمليك غنآئك

و اضطرابهم ببدائع استقرارك و هب عليهم من نسمات

عزّك و رحمتك ثمّ انزل عليهم من بدائع عنايتك ما

ص ١٩٩

يغنيهم عن دونك و ينقطعهم عمّا سواك ليظهر سلطان احديّتك

و مليك فضلك و افضالك اَمَا تنظر يا الهی علی دموع

التّی جرت علی خدود احبّتك و اما ترحم يا محبوبی عيون

التّی عمت فی فراقك و تعطيل آيات نصرك و اما تنظر يا

سيّدی قلوب التّی استدفّت فيها ورقآء عشقك و شوقك

فو عزّتك كاد الامر يصل الي مقام يمحوا الرّجآء عن افئدة

اصفيآئك و تأخذهم نقمات اليأس بما وَرَدَ عليهم فی ايّامك

فها انا ذا يا الهی هَرَبْتُ عن نفسِی الي نفسك و عن ذاتی الی

تجلّيات انوار ذاتك و عن شئونات بعديِ و غفلتِی الي

نفحات قربك و ذكرك وفدك علی تراب مدين مغفرتك

و احسانك و سكنت فی جوار رحمتك الكبري و استشفع

بسلطان ذكرك فی قميص جمالك الالطف الاعلی بان

تنزل فی هذه السّنة علي احبّتك ما ينقطعهم عن دونك

و يخلصهم لظهورات مليك مشيّئتك و سلطان ارادتك

ص ٢٠٠

بحيث لا يريدوا الّا ما اردت لهم بامرك و لا يشآؤا الّا بما

شئت لهم بمشيّئتك ثمّ طهّر يا الهی ابصارهم لمشاهدة انوار

جمالك و سمعهم لاستماع نغمات ورقآء عزّ هويّتك

ثمّ املأ قلوبهم من بدائع حبّك ثمّ احفظ لسانهم عن ذكر

غيرك و انّك انت المقتدر علی ما تشآء و انّك انت العزيز

المهيمن القيّوم ثمّ احفظ يا محبوبی بمحبّتك ايّاهم و محبّتهم

ايّاك هذا العبد الّذی فدي كلّه لحضرتك و انفق

كلّ ما اعطيته فی سبيل محبّتك و مناهج رضآئك عن

كلّ ما يكرهه نفسك ثمّ عن كلّ ما يمنعنی عن الدّخول

فی سرادق قدس سلطنتك و الورود الی مقام عزّ احديّتك

ثمّ اجعلنی يا الهی من الذّين ما شغلهم عن زيارة جمالك

و التّفكر فی بدائع صنغ (\*صنع \*) ازليّتك حتّی لا استأنس بأحد

دونك و لا التفت الي نفس سواك و لا اری فی شِئ

عمّا خلقته فی ملكوت ملك السّموات و الارض الّا بديع

ص ٢٠١

جمالك و ظهور انوار وجهك و استغرق فی تماتم سلطان

ربوبيّتك و يمايم قدس احديّتك علي مقام الّذی انسی

كلّ الاذكار دون اذكار عزّ هويّتك فأغفل عن كلّ

الاشارات يا من بيدك جبروت الاسمآء و الصّفات

فسبحانك يا مقصودی فو عزّتك احبّ ان اكون علی شأن

الّذی بين يدی طلعات الّلواتی كنّ فی غرفات عصمتك

و سترن عن ملاحظة الموجودات و طهّرت وجوههنّ

عن مشاهدة الممكنات و يظهرن بظهورات انوار

جمالك المنيع لا التفت عليهنّ و لا اتوجّه اليهنّ الّا لملاحظة

اسرار صنعك الّذی تحيّرت فيه افئدة المقرّبين و كاعت

انفس العارفين و ارتقی بحولك و قوّتك الي مقام الّذی

لن يشغلنی شأن عن شئونات عزّ قيّوميّتك و لا يحجبنی

هندسيّات الملكيّة عن ظهورات قدس الوهيّتك

سبحانك سبحانك يا الهی و محبوبی و سيّدی و مقصودی لا تخيب

ص ٢٠٢

هذا الذّليل عن شاطئ عزّك و لا تحرم هذا المسكين عن

ميادين غنآئك و لا تطرد هذا السّائل عن ابواب فضلك

و احسانك و موهبتك ثمّ ارحم هذا المغتفر الّذی ما

اتّخذ لنفسه وليّاً دونك و لا انيساً سواك و لا مصاحباً

غيرك و لا محبوباً الّا انت و لا مقصود (\*مقصوداً \*) الّا ايّاك ثمّ انظرنی

يا الهی بلحظات رحمتك فاغفر جريراتی و جريرات احبّتك

التّی حالت بيننا وبين انزال نصرك و افضالك ثمّ كفّر

عنّا سيئات التّی احتجبت بها وجوهنا عن ملاحظة شمس

الطافك و انّك انت المقتدر علی ما تشآء وتحكم كيف

تشآء لا تسأل عمّا شئت بسلطانك و لا ترد عمّا قضيت

بقضائك لا اله الّا انت العزيز القادر الحيّ الرؤف

بسم الله العليّ الأعلی

سبحانك الّلهمّ يا الهی فأمطر من سحاب فيض فضلك ما

تطهّر به افئد عبادك عمّا يحجبهم عن النّظر الي وجهك

ص ٢٠٣

و يمنعهم عن التّوجّه الي نفسك ليعرفنّ كلّ (\*الكلّ \*) موجدهم و

خالقهم ثمّ اصعدهم يا الهی بسلطان قدرتك الي مقام

يتميّزون نكهة الدّفرآء من رائحة اسمك العليّ الأعلی

و يقبلون اليك بقلوبهم و يؤانسون معك فی خفيّات

سرّهم بحيث لو يؤتون من فی السّموات و الارض لايعتنون

بها و لا يشغلهم عن ذكرك و وصفك ثمّ اسئلك يا محبوبی

و رجائی بان تحفظ عبدك الّذی توجّه اليك من سهام

اشارات المنكرين و رماح دلالات المعرضين ثمّ اجعله

خالصاً لنفسك و ناطقاً بذكرك و متوجّهاً الي كعبة

امرك و انّك انت الّذی ما خيّبت الآملين عن باب رحمتك

و ما منعت القاصدين عن ساحة فضلك لا اله الّا

انت المقتدر المتعالی المهيمن العزيز المتكبّر الجبّار

بسم الله العزيز الجميل

سبحانك الّلهمّ يا الهی هذه امة من امآئك بلّغها الي ما قدّرت

ص ٢٠٤

لها فی ايّامك و اشهد حينئذ بانّك ما خلقت نفساً الّا لعرفان

نفسك و من فاز به فاز بكلّ الخير عمّا قدّرته فی الواح قضآئك

و صحآئف تقديرك اذاً اسئلك يا محبوب العارفين و

مقصود العاشقين بان لا تسقط هذه الورقة من سدرة

امرك ثمّ استجذبها من نغماتك بحيث تنقطع عمّا سواك و

تقبل بكلّها الي وجهك العزيز المتعالی فيا الهی اسألك

باسمك الّذی منه ظهر ما فزع عنه من فی السّموات والارض

الّا من عصمته بيد قدرتك بان لا تحرمها عن نسيم عنايّتك (\*عنايتك \*)

و سلسبيل رحمتك ثمّ اشربها فی كلّ حين من كأس فضلك

ما يطهّر به فؤادها و يزكّی بها نفسها لتذكرك بين امآئك

و تفرح بمكرمتك و الطافك و لا تحزنها شِئ من مكاره

الدّنيا و انّك انت المقتدر علی ما تشآء لا اله الّا انت

المهيمن القيّوم

بسمه المالك

انت تعلم يا الهی بانّ شفتای ما فتحت الّا باذنك و ما جری

ص ٢٠٥

قلم القدم الّا بامرك و ما تحرّك الّا من ارياح مشيّئتك التّی

احاطت من فی ملكوت امرك و خلقك و دعوت عبادك

بما امرتنی الی رضوان قدس احديّتك و مقرّ عزّ رحمانيّتك

و ما قضت عليّ من ساعة الّا و قد وَرَدَ فيها من سحاب

القضآء سهام البلآء و انّی اكون راضياً بما قضی عليّ فی سبيلك

و مشتاقاً بما قدّر لی فی صحائف تقديرك نفسی لسهامك

الفدآء و روحی لقضآئك الفدآء يا محبوب البهآء و انيس البهآء

و مضرم نار الوفآء فی صدر البهآء و النّاطق بآياتك الكبری

علی لسان البهآء و المنادی فی سرّ البهآء بكلمة العليا كينونة

البهآء لفضلك الفدآء و ذاتية البهآء لرحمتك الفدآء فو عزّتك

يا محبوبی ما اجد لنفسی من حظ الّا فيما قدّر لی من قلمك

الاعلی و ما احبّ عندی ما مسّتنی فی حبّك بلآيا النّازلة

المختومة و قضآء الواردة‌المكنونة اذاً اسئلك يا محبوبی

بان لا تطرد عبادك عن باب رحمتك و عنايتك ثمّ شقّ

ص ٢٠٦

حجاب قلوبهم و ابصارهم بأنامل قدرتك و اقتدارك

ليروك ظاهراً فوق كلّ شِئ و مستوياً علي عرش العظمة

و الكبريآء وانّك انت المقتدر علی ما تشآء لا اله الّا انت

الكبير المتعال ثمّ انزل عليّ يا الهی من سميّ باسم الاوّل من

هذين الاسمين الاعليين من سحاب رحمتك ما يطهّره

عن دونك و يقدّسه عمّا سواك و يقلبه الی شطر

وحدانيّتك و مقرّ عزّ فردانيّتك و ينقطعه عمّا يكرهه

رضاك ثمّ انطقه يا الهی بثنآئك بين بريّتك و ذكرك بين

عبادك لانّ ذكری مرقاة يتصاعد به خلقك الی سمآء

عزّ احديّتك و انّك انت الّذی لم تزل كنت بذاتك مقتدراً

علي من فی ملكوت السّموات و الارض و مستغّنياً (\*مستغنياً \*) عمّن

فی ملكوت الامر و الخلق تفعل ما تشآء و تحكم ما تريد لا

اله الّا انت المقتدر العزيز المختار

بسم الله الأقدس

سبحانك الّلهمّ يا الهی (\*اسألك؟\*) باسمك الّذی اخضرّت سدرات

ص ٢٠٧

امرك و اثمرت بفواكه القدس فی هذا الرّبيع الّذی فيه

هبّت روائح مواهبك والطافك و أوتی كلّ شِئ بما

قدّر له فی ملكوت قضائك و جبروت تقديرك بان

لا تجعلنی بعيداً عن ساحة قدسك و لا محروماً عن حرم

عزّ توحيدك و كعبة تفريدك ثمّ ابتعث يا الهی فی صدری

نار حبّك ليحترق بها ما سواك و ينعدم وصف النّفس

و الهوی و يبقی ذكر نفسك العليّ الابهی و هذا غاية

املی و بغيتی يا من بيدك جبروت الابداع و ملكوت

الاختراع و انّك فعال لما تشآء لا اله الّا انت المقتدر

العزيز الغفار (\*الغفّار \*)

بسم الله الأقدس الأعظم

سبحانك الّلهمّ يا الهی اسالك (\*اسألك \*) باسمك الّذی به استجذبت

قلوب المخلصين و افئدة المقرّبين بان لا تمنع عبادك

عن الورود فی باب رحمتك و الدّخول فی سرادق

عظمتك و عنايتك ثمّ اجعلهم يا الهی من حروفاتك العليا

ص ٢٠٨

بين الارض و السّمآء لتحكی كلّ نفس عن كلمة التّی منها خلقت

الاشيآء و بها ارتفع ضجيج اهل ملكوت الاسمآء ثمّ عرّفهم

بنفسك العليّ الاعلی فی ظهورك الأخری باسم الّذی

منه شقّ حجبات الظّلمات و عرّجهم الی معارج القرب و

القدس و الجمال ليسمعنّ نغماتك و يشهدنّ جمالك

و يتشرفنّ بلقآئك و انّك انت المهيمن العزيز العظيم

بسمه الوهّاب

لك الحمد علي ما قلبت وجوه عبادك الی يمين عرش

الطافك و انقطعتهم عمّا دونك لسلطنتك و اجلالك

اشهد بانّ امرك نافذ و حكمك جاری و مشيّئتك ثابتة

و ما اردت هو باقی كلّ شِئ فی قبضة قدرتك اسير و

كلّ لدی ظهور غنآئك فقير فيا الهی و محبوبی و غاية املی

فافعل لعبادك و بريّتك ما ينبغی لجلالك و عظمتك

و ما يليق لكرمك و مواهبك انت الّذی سبقت

ص ٢٠٩

رحمتك العالمين و احاط فضلك من فی السّموات و الارضين

من الّذی ناداك و ما اجبته و من الّذی اقبل اليك و ما

تقرّبت اليه و من الّذی توجّه بوجهه الي وجهك و ما

توجّهت اليه لحظات عنايّتك (\*عنايتك \*) اشهد حينئذ بانّ اقبالك

عبادك سبق اقبالهم ايّاك و ذكرك ايّاهم كان قبل ذكرهم

ايّاك و لك الفضل يا من بيدك ملكوت العطآء و جبروت

القضآء فأنزل يا الهی علي قاصديك ما ينقطعهم عن دونك

و يقرّبهم الی نفسك و ايّدهم علی حبّك و رضآئك ثمّ استقمهم

علی صراط امرك الّذی زلّ عنه اقدام المريبين من بريّتك

و المعرضين من عبادك و انّك انت المقتدر العزيز العظيم

ان اقراء هذا الدّعآء فی كلّ صباح و مسآء

بسم الله الأبدع الأمنع

سبحانك الّلهمّ يا الهی اسئلك بزفرات قلوب العاشقين

و تذرّفات قلوب المشتاقين بان لا تجعلنی محروماّ من

ص ٢١٠

نفحات رحمانيّتك فی ايّامك و نغمات ورقآء وحدانيّتك

عند ظهورات انوار وجهك فيا الهی انا المسكين قد تشبّثت بذيل

اسمك الغنّی و انا الفانی قد تمسّكت بحبل اسمك الباقی

اذاً اسئلك بنفسك العليّ الاعلی بان لا تدعنی بنفسی

و هوائی خذ يدی بايادی اقتدارك و خلّصنی عن غمرات

الظّنون و الاوهام و طهّرنی عن كلّ ما يكرهه رضاك

ثمّ اجعلنی مقبلاً اليك و متوكّلاً عليك و لائذاً بحضرتك

و هارباً الي نفسك و انّك انت الّذی تفعل ما تشآء

بقدرتك و تحكم ما تريد بارادتك لا مانع لما قضيت

و لا رَادّ لما امضيت انّك انت المقتدر العزيز المنان

بسم الله الأمنع

سبحانك الّلهمّ يا الهی اسئلك باسمك الّذی به نوّرت

قلوب العاشقين و استضآئت وجوه المخلصين و به

استجذبت عبادك المقرّبين بحيث انقطعوا عمّا سواك

ص ٢١١

و عرجوا الی مقام انفقوا فی سبيلك انفسهم و ارواحهم

و ما منعتهم لومة الّلائمين عن حرم قدسك و كعبة انسك

بان تصعد هذا الغلام الي سمآء عزّ امرك و مقرّ قدس

حكومتك ثمّ اشربه ما يفتح به عن وجه قلبه ابواب الحكمة

و البيان كما سمّيته يا الهی بالمرتضی فاجعله من اهل هذا

الرضوان و راضياً بما قدرت له يا من فی قبضة قدرتك

جبروت الامكان و ملكوت الاكوان انّك انت المقتدر

العزيز المستعان ليصل فی ظلّ رحمتك الي مقام يقوم

فی ذكرك و ثنآء نفسك بين خلقك ليستجذب قلوب عبادك

و بريّتك علي شأن ينقطعنّ عمّا سواك و يقبلنّ الی وحهك (\*وجهك \*)

المقدّس المتعالی العزيز المشرق المنير و الحمد لك يا من

فی قبضة قدرتك ملكوت السّموات و الارضين

بسم الله الأبدع

يا الهی هذا غصن آخر الذّی انشعبته من سدرة التّی

ص ٢١٢

اثمرت بعرفان مظهر نفسك العليّ الاعلی و طهّرته من شائبة

النّفس و الهوي اذاً اسئلك يا محبوبی باسمآئك الحسنی

و كلمتك العليا و القلم الاعلی بان لا تجعله محروماً عن

فيوضات عزّ رحمانيّتك و لا بعيداً عن شطر رحمتك و الطافك

طهّر لسانه عن ثنآء غيرك و قلبه عن التّوجّه الی دونك

ثمّ حرّكه يا الهی من ارياح مشيّئتك الّتی تهب عن يمين فضلك

ليعمل بما انت اردته و ينطق بما انت تحبّه بحيث يكون

مراده فانياً فی ارادتك و مشيّئته فی مشيّئتك و انّك انت

العالم الّذی لن يعزب من علمك من شِئ و المقتدر الّذی

لا يعجزك من شِئ لا اله الّا انت المقتدر المتعالی العزيز

الجبّار

بسم الله العليّ الاعلی

سبحانك الّلهمّ يا الهی اسئلك باسمك الّذی به اشتعلت

قلوب المخلصين و ذابت افئدة المقرّبين و به نطقت

حمامة الشّوق فی صدور احبّائك و طارت طير القرب

ص ٢١٣

فی هوآء وصلك و لقآئك بان تطهّرنی عن كلّ ما يكرهه

رضآئك و تقرّبنی الي منبع فضلك و الطافك و تشربنی

من رحيق عنايتك عن ايادی رحمتك و نسيم مكرمتك

و بلّغنی الي مقام لا اري فی الوجود الّا ظهورات انوار

وحدانيّتك و بروزات عزّ فردانيّتك لاكون منقطعاً

عمّا دونك و متوجّهاً الي وجهك و ناطقاً بثنآء نفسك

و مقبلاً الي حرم قدسك و انّك انت المقتدر علی ما تشآء

لا اله الّا انت المتعالی المتعظّم العزيز الوهّاب

بسم الله الأمنع الأقدس

سبحانك الّلهمّ يا الهی لم ادر بايّ ذكر اذكرك و بايّ وصف

اثنيك و بايّ اسم ادعوك ان ادعوك باسم المالك

اشاهد بانّ مالك ممالك الابداع و الاختراع مملوك

لك و مخلوق بكلمة من عندك و ان اذكرك باسم القيوم (\*القيّوم \*)

اشاهد بانّه كان ساجداً علی كف من التّراب من خشيّتك

ص ٢١٤

و سلطنتك و اقتدارك و ان اصفك باحديّة ذاتك

اشاهد بانّ هذا وصف البسه ظنّی ثوب الوصفيّة و

انّك لم تزل كنت مقدّساً عن الظّنون و الاوهام فو عزّتك

كلّ من ادّعی عرفانك نفس ادعائه يشهد بجهله و كلّ من

يدّعی البلوغ اليك يشهد له كلّ الذّرات بالعجز و القصور

و لكن انت برحمتك الّتی سبقت ملكوت ملك السّموات

و الارض قبلت من عبادك ذكرك ذكرهم و ثنائهم

نفسك و امرتهم بذلك لترفع به اعلام هدايتك فی بلادك

و تنتشر آثار رحمانيّتك فی مملكتك و ليصلنّ كلّ الي

ما قدّرت لهم فی امرك وقضيت لهم بقضآئك و تقديرك

اذاً لمّا اشهد بعجزی و عجز عبادك اسئلك بانوار

جمالك بان لا تمنع بريّتك عن شاطئ قدس احديّتك

ثمّ اجذبهم يا الهی بنغمات قدسك الي مقرّ عزّ فردانيّتك

و مكمن قدس وحدانيّتك و انّك انت المقتدر الحاكم

ص ٢١٥

المعطی المتعالی المريد ثمّ ارزق يا الهی عبدك الّذی توجّه

اليك واقبل الي وجهك و تمسّك بحبل عطوفتك و

الطافك من فضلك ثمّ ابلغه الي ما يتمنّی و لا تحرمه عمّا

عندك و انّك انت الاعلی الغفور الرّحيم

بسم الله الاقدس (الاعلی ؟)

سبحانك الّلهمّ يا الهی اسئلك باسمك الّذی منه تموّج

فی كلّ قطرة بحور رحمتك و الطافك و ظهر فی كلّ

ذرّة انوار شمس مكرمتك و مواهبك بان تزيّن كلّ نفس

بطراز حبّك لئلّا يبقی احد فی ارضك الّا و يكون مقبلاً

اليك و منقطعاً عمّا سواك و انّك انت يا الهی قبلت كلّ

الضّرآء لمظهر نفسك ليصلنّ عبادك الی ذروة فضلك

و ما قدّرت لهم القضآء بجودك و الطافك فو عزّتك

لو يفدون فی كلّ حين انفسهم فی سبيلك ليكون قليلاً

عند عطاياك اذاً اسئلك بان تجعلهم راغباً اليك و

مقبلاً الی شطر رضآئك و انّك انت المقتدر علي ماتشآء

ص ٢١٦

لا اله الّا انت المتعالی العزيز الغفّار ثمّ اقبل يا الهی من عبدك

ما ظهر منه حبّاً لنفسك ثمّ استقمه علی كلمتك العليا ثمّ

انطقه بثنآء نفسك و احشره مع المقرّبين من بريّتك و انّك

انت الّذی فی قبضتك ملكوت كلّ شِئ لا اله الّا انت المهيمن

العزيز المختار

هو الله تعالی شأنه العزيز

سبحانك الّلهمّ يا الهی انت الّذی لم تزل كنت فی علوّ القدرة

و القوّة و الجلال و لا تزال تكون فی سموّ الرّفعة و العظمة

و الاجلال كلّ العرفا متحيّراً فی آثار صنعك و كلّ البلغا

عاجز من ادراك مظاهر قدرتك و اقتدارك كلّ ذی عرفان

اعترف بالعجز من البلوغ الي ذروة عرفانك و كلّ ذی علم

اقرّ بالتقصير عن عرفان كنه ذاتك فلمّا سدّ السّبيل اليك

اظهرت مظاهر نفسك بامرك و مشيّئتك و ارسلتهم الی

بريّتك و جعلتهم مشارق الهامك و مطالع وحيّك (\*وحيك \*) و

مخازن علمك و مكامن امرك ليتوجهنّ كل بهم اليك

ص ٢١٧

و يستقربنّ الي ملكوت امرك و جبروت فضلك اذاً اسئلك

يا الهی بك وبهم بان ترسل عن يمين فضلك علی اهل الاكوان

ما يطهّرهم عن العصيان و يجعلهم خالصاً لوجهك يامن

بيدك ملكوت الاحسان ليقومنّ كلّ علی امرك و ينقطعنّ

عمّا دونك و انّك انت المقتدر العزيز المختار فيا الهی و سيّدی

و محبوبی انا عبدك و ابن عبدك قد تمسّكت بحبل عنايتك

و تشبّثت بذيل ردآء عطوفتك اسئلك باسمك الاعظم

الّذی جعلته ميزان الأتم و برهانك الاقوم بان لا تدعنی

بنفسی و هوآئی فاحفظنی فی ظلّ عصمتك الكبری ثمّ

انطقنی بثنآء نفسك بين ملآء الانشآء و لا تجعلنی محروماً

عن نفحات ايّامك و فوحات مطلع امرك بان ترزقنی خير

الدّنيا و الآخرة بفضلك الّذی احاط الموجودات و

رحمتك الّتی سبقت الممكنات و انّك انت الّذی فی قبضتك

ملكوت كلّ شِئ تفعل ما تشآٍ (\*تشآء \*) بامرك و تحكم ما تريد بقدرتك

ص ٢١٨

لا لمشيّئتك من مانع و لا لحكمك من نفاذ لا اله الّا

انت المقتدر العزيز الوهّاب الخبير العطوف الكريم

بسم الله العليم

سبحانك الّلهمّ يا الهی لك الحمد علي ما ارجعتنی اليك اسئلك

باسمك الّذی جعلته نيراناً للمشركين و رضواناً للموحدّين

بان تاخذ يدی بيد قدرتك و سلطانك و خلّصنی

من غمرات ضنون المتوهّمين ثمّ اجعلنی خالصاً لوجهك

و مستنشقاً روائح قميص امرك لاكون منقطعاً بكليّ

عمّا دونك وقائماً علی امرك و ناصراً لدينك و انّك انت

المقتدر علی ما تشآء قدّر لی ما انت اردته ثمّ انزل عليّ

ما انت احببّته (\*احببته \*) و قدّرته يا محبوب قلوب العارفين و

معشوق افئدة العاشقين و منتهی مطلب المشتاقين

و امل الآملين سبحانك الّلهمّ يا الهی هؤلآء عبادك الّذين

اقرّوا بوحدانيّتك و اعترفوا بفردانيّتك و قد وَرَدَ

عليهم فی سبيلك ما انت احصيته بعلمك و قضيته

ص ٢١٩

بمشيّئتك اذاً يا الهی لا تجعلهم محروماً عمّا عندك فانزل عليهم من سمآء

رحمتك ما ينقطعهم عن دونك و يقرّبهم الي ما تحبّ و ترضی

و انّك انت فعّال لما تشآء يا الهی نوّر قلوبهم بانوار ذكرك و

معرفتك و قدّر لهم ما قدّرته لخيرة خلقك الّذين مامنعتهم

شِئ عن حبّك و حبّ مظهر امرك و طاروا فی هوآء القرب

و العرفان الی ان بلغوا الی مقام انفقوا اموالهم و ارواحهم

فی سبيل مظهر نفسك فيا الهی و محبوبی و سيّدی لمّا سرعوا

الی ميادين رحمتك و توجّهوا الی رضوان عنايّتك (\*عنايتك \*) فاقبلهم

بجودك و فضلك ثمّ خلّصهم من الّذين هم كفروا بك و

بآياتك الكبری فی يوم الّذی اتی مظهر نفسك العليّ

الاعلی و انّك انت المقتدر المتعالی العزيز المستعان

بسم الله العزيز العليم

سبحانك الّلهمّ يا الهی اسئلك باسمك القيّوم الّذی به

بشّرت عبادك و جعلته قيوماً علی كلّ الاسمآء و مهيمناً

ص ٢٢٠

علی كلّ الاشيآء بان تؤيّدنی علی حبّك و ثنآئك و تجعلنی

منقطعاً عن الّذين كفروا بك و بآياتك و اعرضوا عنك

و عن برهانك و اعترضوا عليك و علی مظهر نفسك الّذی

اتی من سمآء المعانی بوحيك و الهامك و انّك انت المقتدر

علی ما تشآء بمشيّئتك و ارادتك يا الهی فلا تطرد هذه المسكينة

عن باب غنآئك و لا تبعد هذه الأمَة من رضوان قربك

و لقآئك و انّی يا الهی قد كنت مُقرّة بوحدانيّتك اذاً فاقبلنی

برحمتك و انّك انت العزيز الغفور الكريم

بسم الله العليّ الأعلی

سبحانك الّلهمّ يا الهی اسئلك باسمك الّذی به فصّلت

من احبائك و اعدائك و به ظهر سلطنتك و اقتدارك

بان تنزل من سمآء مشيّئتك ما يطهرّ به افئدة المريبين من

عبادك و الغافلين من بريّتك ليعرفنّك كلّ فی قميص

وحدانيّتك و يشهدنّ بفردانيّتك فيا الهی ليس لاحد

ملجأ الّا انت و لا سبيل الّا اليك قد انتهيت (\*انتهت \*) فی هذا الحين

ص ٢٢١

كلّ الاسفار الي سفر واحد و هو توجّههم عمّا سواك اليك

اذاً عرّف اهل مملكتك هذا السّبيل الواضح المستقيم

ليسلكنّ فيه و يصلنّ الی عرفانك و رضآئك و انّك

انت المقتدر علی ما تشآء لا اله الّا انت العزيز المقتدر القيّوم

الأظهر

سبحانك الّلهمّ يا الهی لم ادر ايّ نار اشتعلت فی صدری

بحيث يسمع من كلّ اركانی زفيرها و يشهد لهيبها لو يذكر

لسانی بانّك انت كنت قادراً فوق كلّ ذی قدرة يخاطبنی

لسان قلبيِ هذه كلمة ترجعُ الی شكلها و مَثَلِها و انّه لهو

المقدّس عن ذكر العالمين فو عزّتك يا محبوبی اجد فی

كلّ اركانی لساناً ويكون ناطقاً بذكرك و ثنآئك بحبّك

لا يجزعنی بغض اعدآئك و بذكرك لا يحزننی شئونات

قضآئك فاثبت فی قلبی حبّك ثمّ دعنی ليرد عليّ سيوف

من علی الارض كلّها تالله كلّ شعر من اشعاری يقول

ص ٢٢٢

لولا البلآيا فی سبيلك ما لذّ لی حبّك و عشقك ای ربّ فانزل

عليّ و علی احبتّی ما يستقيمهم علی امرك ثمّ اجعلهم ايادی امرك

بين عبادك لينتشر منهم آثارك و يظهر سلطانك لا اله

الّا انت المقتدر علی ما تريد و انّك انت العزيز الحميد

بسم الله الاظهر

سبحانك الّلهمّ يا الهی و سيّدی تسمع ضجيج المشتاقين فی البعد

و الفراق و تشهد حنين العارفين فی الهجر و الاشتياق

اسئلك بقلوب التّی ما خزن فيها الّا ذكرك و ثنآئك و

ما يظهر منها الّا آثار عظمتك و اقتدارك بان تقرّب

عبادك المريدين الي مقرّ ظهورات عزّ وحدانيّتك

و تدخل الآملين فی سرادق عزّ رحمتك و الطافك

يا محبوبی انيّ عريّ فالبسنی خلع عواطفك و انيّ عطشان

فاشربنی من بحور افضالك و غريب قرّبنی الي شطر

مواهبك و عليل رشّح عليّ من ابحر شفائك و مسجون

ص ٢٢٣

فاطلقنی بمشيّئتك و ارادتك لاطيرنّ بجناحين (\*بجناحيّ\*) الانقطاع

الی جبروت الاختراع و انّك انت الفعّال لما تشآء لا

اله الّا انت المهيمن العزيز المختار

الأقدر

سبحانك الّلهمّ يا الهی اسئلك بهبوب ارياح فضلك

و بمشارق وحيّك (\*وحيك \*) و مطالع الهامك بان تنزّل عليّ و

علی من اراد وجهك ما ينبغی لكرمك و احسانك و ما

يليق لمواهبك و الطافك ايّ ربّ انا الفقير فادخلنی

فی لجّة غنآئك و انا الظّمئان فاشربنی كوثر عنايتك

اسئلك بنفسك و بالّذی جعلته مظهر نفسك

و كلمة الفضل بين السّموات و الارض بان تجمع عبادك

فی ظلّ سدرة عطوفتك ثمّ ارزقهم من اثمارها و اسمعهم

نغمات اوراقها و تغنّی عندليبها و تغرّد ورقآئها و انّك

انت المهيمن المتعالی العزيز الكريم

الأقدس

سبحانك الّلهمّ يا الهی اسئلك باسمك الّذی جعلتنی (\*جعلته\*)

ص ٢٢٤

قيوماً علی الاسمآء و مظهر آياتك بين الارض و السّمآء

بان تجعلنی خادماً لنفسك و ناطقاً بذكرك و قائماً علی

امرك و مقتدراً علی عبادك و مهيمناً علی من فی ارضك

و سمآئك لاستقيم علی اظهار امرك علی شأن لا يمنعنی

اعراض عبادك و نعاق بريّتك ثمّ اسئلك يا الهی بان

تجعل احبّتی افناناً لهذه السّدرة التّی ارتفعت بامرك

و ارادتك و حرّكهم بارياح مشيّئتك كيف تشآء و انّك

انت المقتدر علی كلّ شِئ تفعل ما تشآء و تحكم ما تريد

لا اله الّا انت المقتدر العزيز العليم

الأكبر

سبحانك الّلهمّ يا الهی انا الّذی انقطعت عن كلّ شِئ و

توجّهت الی بوارق انوار وجهك و قطعت حبل

النّسبة عن كلّ ذی نسبة و تمسّكت بحبل حبّك و

رضآئك ايّ ربّ انا الّذی قبلت حبّك و ضرّ العالمين

وفديت نفسی حبّاً لاحبآئك ليصعدنّ الی سموآت

ص ٢٢٥

قربك و عرفانك و يطيرنّ فی حبّك و رضآئك ايّ ربّ

فاكتب لی و لهم ما كتبته للمخلصين من اصفيائك ثمّ اجعلهم

من الّذين طهّرت وجوههم عن الاقبال الي غيرك و

عيونهم عن النّظر الي ما سواك و انّك انت المقتدر

المتعالی العزيز الملك المهيمن العفوّ الغفور

هُو العزيز القيّوم

سبحانك الّلهمّ يا الهی تسمع ضجيجی و صريخی فی هذا السّجن

الّذی كان فی اقصی مملكتك و ابعد ارضك بحيث لن

يقدر احد ان يقرب بسدرة قربك و شجرة وصلك

ولكن فو عزّتك يا الهی لو تعذّبنی اشدّ من ذلك بحيث

تقطع اركانی بايدی المشركين من خلقك و عصاة بريّتك

ليزداد حبّی ايّاك و ولهی فيك و شوقی اليك لانّ

الّذی ذاق حلاوة حبّك لن تمنعه البلآيا عن باب مدين

رحمتك و لا الرّزايا عن جوار عزّ مكرمتك فسبحانك

ص ٢٢٦

الّلهمّ يا الهی اذاً لمّا فتح ابواب فيض فضلك علي عبادك

اسئلك باسمك الّذی به ظهر الفضل عن مشرق

الطافك ان تحفظ هذا العبد الّذی حضر فی كلّ

طلوع عند مطلع سلطان احديّتك ثمّ انصره يا الهی بنصرك

ثمّ ارزقه ما هو خير له عن ملكوت السّموات و الارض

ثمّ اثبته علی حبّك ثمّ استقمه علی صراطك لئلّا يزلّ

قدماه عن صراطك و انّك انت المقتدر العزيز الحكيم

هُو العزيز

فسبحانك الّلهمّ يا الهی اسئلك باسمك الّذی به ظهر

جمالك و طلع برهانك و لاح اسمآؤك وغنّت ورقآؤك

ثمّ استرفع اسمك الاعظم و جمالك الاقدم بان ترفع

امرك و تنصر احبّآئك و ترزقهم من اثمار سدرة وحدانيّتك

و فواكه قدس شجرة فردانيّتك و انّك انت القادر العزيز

القيّوم ثمّ اجر يا الهی هذا الّذی آمن بك و بآياتك الكبری

ص ٢٢٧

ثمّ انصره يا الهی ببدائع نصرك ثمّ انزل عليه الصّبر فی الّذی

ارفعته الی سمآء تفريدك و افق تجريدك و انّك انت

العزيز المحبوب

هو الآمر

سبحانك الّلهمّ يا الهی اسئلك بالّذی جعلت صيامهم

فی حبّك و رضآئك و اظهار امرك و اتّباع آياتك و

احكامك و افطارهم قربك و لقآئك فو عزّتك انّهم

فی ايّامهم كلّها صائمون والي شطر رضآئك متوجّهون

و لو يخرج من فم ارادتك مخاطباً ايّاهم يا قوم صوموا

حبّاً لجمالی و لا تعلّقه بالميقات و الحدود فو عزّتك (\*هم\*)

يصومون ولا يأكلون الي ان يموتون لانّهم ذاقو حلاوة

ندآئك وذكرك وثنآئك وكلمة التّی خرجت من شفتی

ايّ ربّ اسئلك بنفسك العليّ الاعلی ثمّ بظهورك

كرّة اخری الّذی به انقلب ملكوت الاسمآء و جبروت

الصّفات و اخذ السّكر سُكّان الارضين و السّموات

ص ٢٢٨

و الزلزال من فی ملكوت الامر و الخلق الّا من صام عن

كلّ ما يكرهه رضاك و امسك نفسه عن التّوجّه

الي ما سواك بان تجعلنا منهم و تكتب اسمآئنا فی لوح

الّذی كتبت اسمآئهم و انّك يا الهی ببدائع قدرتك و

سلطنتك و عظمتك انشعبت اسمآئهم من بحر اسمك

و خلقت ذواتهم من جوهر حبّك و كينوناتهم من سازج

امرك و ما تعقب وصلهم بظهورات الفصل و الانفصال

و ما قدّر لقربهم بُعد و لا لبقآئهم زوال انّهم عباد لم

يزل يحكون عنك ولا يزال يطوفون فی حولك و يهرولون

حول حرم لقآئك وكعبة وصلك و ما جعلت

الفرق يا الهی بينك و بينهم الّا بانّهم لمّا شهدوا انوار

وجهك توجّهوا اليك و سجدوا لجمالك خاشعاً خاضعاً

لعظمتك و منقطعاً عمّا سواك ايّ ربّ هذا يوم فيه

صمنا بامرك و ارادتك بما نزّلته في محكم كتابك و امسكنا

ص ٢٢٩

النّفس عن الهوي و عمّا يكرهه رضاك الي ان انتهی اليوم

و بلغ حين الافطار اذاً اسئلك يا محبوب قلوب العاشقين

و يا حبيب افئدة العارفين و يا وله صدور المشتاقين

و يا مقصود القاصدين بان تطيّرنا فی هوآء قربك و

لقآئك و تقبل عنّا ما عملنا فی حبّك و رضآئك ثمّ اكتبنا

من الّذين هم اقرّوا بوحدانيّتك و اعترفوا بفردانيّتك

و خضعوا لعظمتك و كبريآئك و عاذوا بحضرتك و لاذوا

بجنابك و انفقوا ارواحهم شوقاً للقآئك و الحضور بين

يديك و نبذوا الدّنيا عن ورآئهم لحبّك وقطعوا النّسبة

من كلّ ذی نسبة متوجّهاً اليك اولئك عباد الّذين

اذا يذكرهم اسمك يذوب قلوبهم شغفاً لجمالك و تفيض

عيونهم طلباً لقربك ولقآئك ايّ ربّ هذا لسانی يشهد

بوحدانيّتك و فردانيّتك و هذه عينی ناظرة الی شطر

مواهبك والطافك و هذه اذنی مُترصّدة لأصغآء

ص ٢٣٠

ندآئكَ و كلمتك لانّيِ ايقنتُ بانّ كلمة التّی خرجت من فم

مشيّئتك ما قدّرت لها من نفاد و تسمعها فی كلّ الاحيان

آذان التّی قدّستها لاستماع كلماتك و اصغآء آيّاتك (\*آياتك \*)

و انّ هذه يا الهی يدی قد ارفعتها الی سمآء مكرمتك

و الطافك اتطرد يا الهی هذا الفقير الّذی ما اتّخذ

لنفسه محبوباً سواك و لا معطياً دونك و لا سلطاناً

غيرك و لا ظلّاً الّا فی جوار رحمتك و لا مأمناً الّا لدی

بابك الّذی فتحته علی وجه من فی سمآئك و ارضك

لا فو عزّتك انا الّذی اكون مطمئناً بفضلك ولو تعذّبنی

بدوام ملكك و يسألنی احد منك لينطق اركانی

كلّها بانّه لهو المحبوب فی فعله و المطاع فی حكمه و

الرّحمن فی سجيّته و الرّحيم علی خلقه فو عزّتك يا محبوب

قلوب المشتاقين لو تطردنی عن بابك وتدعنی تحت

اسياف طغاة خلقك و عصاة بريّتك و يسئلنی احد

ص ٢٣١

منك ينادی كلّ شعر كان فی اعضائی بانّه و انّه لهو الفضّال

القديم و انّه قريبی و لو ابعدنی و اجارنی و لو اطردنی

و لم اجد لنفسی راحماً ارحم منه به استغنيت عن دونه

و استعليّت (\*استعليت \*) علي ما سواه فطوبی يا الهی لمن استغنی بك

عن ملكوت ملك السّموات و الارض و الغنيّ من تمسّك

بحبل غنآئك و خضع لحضرتك و اكتفي بك عمّا سواك

و الفقير من استغني عنك و استكبر عليك و اعرض

عن حضرتك و كفر بآياتك فيا الهی و محبوبی فاجعلنی

من الّذين تحرّكهم ارياح مشيّئتك كيف تشآء و لا

تجعلنی من الّذين تحرّكهم ارياح النّفس و الهوی و تذهب

بهم كيف تشآء لا اله الّا انت المقتدر العزيز الكريم

الحمد يا الهی علی ما وفّقتنی بالصّيام هذا الشّهر الّذی

نسبته الی اسمك الاعلی و سمّيته بالعلآء و امرت فيه

بان يصوموا عبادك و بريّتك و يستقربنّ به اليك

ص ٢٣٢

و به انتهيت الايّام و الشّهور كما ابتديت اوّلها باسمك

البهآء ليشهدنّ كلّ بانّك انت الاوّل و الآخر و الظّاهر و

الباطن و يوقننّ بانّ ما حققّ الاسمآء الّا بعزّ امرك

و الكلمة التّی فصّلت بمشيّئتك و ظهرت بارادتك و

جعلت يا الهی هذا الشّهر بينهم ذكراً من عندك و شرفاً

من لدنك و علامة من حضرتك لئلّا ينسون عظمتك

و اقتدارك وسلطنتك و اعزازك و يوقننّ بانّك انت

الّذی كنت حاكماً فی ازل الازال وتكون حاكماً كمّا (\*كما \*) كنت لا

يمنعك عن حكومتك شِئ عمّا خلق فی السّموات و الارض

و لا عن ارادتك من فی ملكوت الامر و الخلق فيا الهی و

سيّدی اسئلك باسمك الّذی به ناحت قبائل الارض

كلّها الّا من عصمته بعصمتك الكبری و حفظته فی ظلّ

رحمتك العظمی بان تجعلنا مستقيماً علی امرك و ثابتاً

علی حبّك علی شأن لو يعترض عليك عبادك و يعرض

ص ٢٣٣

عنك بريّتك بحيث لا يبقی علی الارض من يدعوك و

يقبل اليك و يتوجّه الی حرم أُنسك و كعبة قدسك

لاقوم بنفسی وحده علی نصرة امرك و اعلآء كلمتك

و اظهار سلطنتك و ثنآءِ نفسك و لو انّی يا الهی كلّما اريد

ان اسميك باسم اتحيّر فی نفسی لانّی اشاهد بانّ كلّ

صفة من صفاتك العليا و كلّ اسم من اسمآئك الحسني

انسبها الی نفسك و ادعوك بها تلقآء وجهك هذا

لم يكن الّا علی قدر عرفانی لانّی لمّا عرفتها ممدوحة

نسبتها اليك و الّا تعالی تعالی شأئنك (\*شأنك \*) من ان تذكر

بدونك او تعرف بسواك او يرتقی اليك وصف خلقك

و ثنآء عبادك و كلّما يظهر من العباد انّه محدود بحدودات

انفسهم و مخلوق من توهّماتهم و ظنوناتهم فآه آه يا محبوبی

من عجزی ذكرك و تقصيری فی ايّامك لو اقول يا الهی انت

عليم اشاهد لو تشير باصبع من اصابع مشيّئتك الي صخرة

ص ٢٣٤

صمآء ليظهر منها علم ما كان و ما يكون و لو اقول انّك

انت قدير اشاهد لو يخرج من فم ارادتك كلمة لتنقلب

منها السّموات و الارض فو عزّتك يا محبوب العارفين

كلّ عليم لولا يقرّ عند علمك بالجهل انّه اجهل العباد

و كلّ مقتدر لا يقرّ بعجزه لدی ظهورات قدرتك

انّه لاعجز بريّتك و اغفل خلقك مع علمی بذلك و ايقانی

بهذا كيف اقدر ان اذكرك بذكر او اصفك بوصف او

اثنيك بثنآء اذاً مع هذا العجز قد سرعت الی ظلّ قدرتك

و بهذا الفقر قد استظللّت (\*استظللت \*) فی ظلّ غنآئك و بهذا

الضّعف قد قمت لدی سرادق قوّتك و قدرتك اتطرد

هذا الفقير بعد الّذی لم يجد لنفسه محبوباً دونك

ای ربّ انت تعلم ما فی نفسی و انا لا اعلم ما فی نفسك فارحمنی

برحمتك ثمّ الهمنی ما يسكّن به قلبی فی ايّامك و يستريح به

نفسی عند ظهورات وجهك ای ربّ قد استضآء كلّ

٢٣٥

الاشيآء من بوارق انوار طلعتك و قد استباح كلّ من

فی الارض و السّمآء من ظهورات عزّ احَديّتك بحيث لا

ارَي من شِئ‌ الّا و قد اشاهد فيه تجلّيك الّذی كان مستور (\*مستوراً \*)

عن انظر النّائمين من عبادك ايّ ربّ لا تحرمنی بعد

الّذی احاط فضلك كلّ الوجود من الغيب و الشّهود

اتبعدنی يا الهی بعد الّذی دعوت الكلّ الی نفسك و

التقرّب اليك و التمسّك بحبلك اتطردنی يا محبوبی بعد

الّذی وعدت فی محكم كتابك و بدائع آياتك بان تجمع

المشتاقين فی سرادق عطوفتك و المريدين فی ظلّ مواهبك

و القاصدين فی خيام فضلك و الطافك فو عزّتك يا

الهی انّ صريخی يمنع قلمی و حنين قلبی قد اخذ الزّمام عن

كفی كلّما اسكّن نفسی و ابشرّها ببدائع رحمتك و

شؤونات (\*شؤنات \*) عطوفتك و ظهورات مكرمتك تظطربنی

ظهورات عدلك و شئونات قهرك و اشاهد بانّك

ص ٢٣٦

انت المّذكور (\*المذكور \*) بهذين الاسمين و الموصوف بهذين الوصفين

و لاتبالی بان تدعی باسمك الغفّار او باسمك القهّار

فو عزّتك لولا علمی بانّ رحمتك سبقت كلّ شِئ لتنعدم

اركانی و تنفطر كينونتی فآه آه يا الهی عمّا فات منّی فی خدمتك

و طاعتك فی هذه الايّام التّی ما رأت شبهها عيون

اصفيآئك و امنآئك ايّ ربّ اسئلك بك و بمظهر امرك

الّذی استقرّ علی عرش رحمانيّتك بان توفّقنی علی خدمتك

و رضآئك ثمّ احفظنی عن الّذين اعرضوا عن نفسك و كفروا

بآياتك و انكروا حقّك و جاحدوا برهانك و نبذوا

عهدك و ميثاقك كبّر الّلهمّ يا الهی علی مظهر هويّتك

و مطلع احديّتك و معدن علمك و مهبط وحيّك (\*وحيك \*)

و مخزن الهامك و مقرّ سلطنتك و مشرق الوهيّتك

النّقطة الاولی و الطّلعة الاعلی و أصل القدم و محيی

الامم و علي اوّل من آمن به و بآياته الّذی جعلته عرشاً

ص ٢٣٧

لاستوآءِ كلمتك العليا و محلاً لظهور اسمآئك الحسني

و مشرقاً لاشراق شموس عنايّتك (\*عنايتك \*) و مطلعاً لطلوع اسمآئك

و صفآتك و مخزناً للئاليء علمك و احكامك و علی آخر

من نزل عليه الّذی كان وفوده عليه كوفوده عليه

و ظهورك فيه كظهورك فيه الّا انّه استضآء من انوار

وجهه و سجد لذاته و اقرّ لعبوديّته لنفسه و علی الّذين هم

استشهدوا فی سبيله و فدوا انفسهم حبّاً لجماله نشهد

يا الهی بانّهم عباد آمنوا بك و بآياتك و قصدوا حرم

لقآئك و اقبلوا الی وجهك و توجّهوا الی شطر قربك

و سلكوا مناهج رضآئك و عبدوك بما انت اردته و

انقطعوا عمّا سواك ايّ ربّ فأنزل علی ارواحهم و اجسادهم

فی كلّ حين من بدائع رحمتك الكبری و انّك انت المقتدر

علی ما تشآء لا اله الا انت العزيز المقتدر المستعان

ايّ ربّ اسئلك به و بهم و بالّذی اقمته علی مقام امرك

ص ٢٣٨

وجعلته قيوماً علي من فی سمآئك و ارضك بان تطهرّنا

عن العصيان و تقدّر لنا مقرّ صدق عندك و الحقنا

بعبادك الّذين ما منعتهم مكاره الدّنيا و شدآئدها

عن التّوجّه اليك و انّك انت المقتدر المتعالی المهيمن

الغفور الرّحيم

بسم الله الأعظم الأمنع الأقدس العليّ الأعلی

سبحانك الّلهمّ يا الهی تسمع حنينی كحنين الثّكلی و طرفی الی

الافق الاعلي تري و لا تري الي متي يا الهی تركتنی بين هؤلآء

الّذين كفروا بنعمتك و جاحدوا بآياتك و انكروا حقك

و اعترضوا عليك و اعرضوا عنك خلّصنی يا الهی

بفضلك و رحمتك ثمّ اظهر ما وعدتنی به قبل خلق

السّموات و الارض فو عزّتك كلّما دعوت عبادك زادت فی

شقوتهم و كلّ ما تلوت عليهم آياتك الكبری اعترضوا و قالوا

افتريت علی الله كذلك سوّلت لهم انفسهم و اهوآئهم

بعد الّذی يا الهی ما اظهرت لهم الّا ما اتي به عليّ من قبل و ما

ص ٢٣٩

بيّنت لهم الّا ما نزل فی البيان و انت تری و تعلم يا اله العالمين

و مقصود العارفين بانّهم ما قصدوا حرم امرك و ما

توجّهوا الي وجهك و لا يسمعون منّی ما امرتنی باظهاره

فرّق بينی و بينهم يامن بيدك جبروت الامر و الخلق و

ملكوت السّموات و الارض تفعل ما تشآء بقدرتك

و تحكم ما تريد بمشيّئتك و يا محبوب البهآء و مقصود البهآء

كلّما سترت نفسی اظهرتها بامرك و كلّما فررت منهم

ارجعتنی اليهم بقدرتك و سلطانك و كلّما سكنت

فی البيت صامتاً عن ذكرك (و) انطقتنی بمشيّئتك و اشتعلتنی

بحبّك علي شأن اخذ زمام الاصطبار عن كفی و خرجت

عن البيت منجذباً اليك و ناديت باعلي النّدآء بين ملآء

الانشآء و دعوتهم الي ذكر نفسك العليّ الاعلی من

هذا الافق الابهي ارتفع ضجيج المشركين و صريخ المنكرين

و قاموا علی قتلی و تضييع امرك و انّك بعلمك المكنون

ص ٢٤٠

احصيت و علمت ما عملوا و يعلمون و قد قضی يا الهی ما

قضيته بمشيّئتك و ظهر ما اردته بارادتك و قدرتك

و اذاً تراهم يا الهی اتّخذوا العجل لانفسهم ربّاً سواك و

يعبدونه بالعشيّ و الاشراق من دون بيّنة و لا كتاب

و بلغوا فی الغفلة الي مقام تمسّكوا بالموهوم و اعرضوا

عن سلطان المعلوم يأمرون بما انزلته فی الواح امرك

و ينسون انفسهم و يعترضون علی الّذی به نزل امرك و

ظهر برهانك و ثبت آياتك و اشرق وجهك اولئك

من الّذين وصفتهم فی محكم كتابك الّذی نزّلته علی نبيّك

و خآتم اصفيآئك قلت و قولك الحقّ اتأمرون النّاس

بالبرّ و ينسون انفسهم و اذا قيل لهم يا قوم بايّ برهان امنتم

بربّكم الرّحمن و بمظهر نفسه الّذی نزّل عليه البيان

و بايّ حجّة اعترضثم علي الّذی جائكم عن مشرق الامر

بآيات الله و برهانه و عظمته و سلطانه يقولون ما قاله

ص ٢٤١

الاولون الّذين اعترضوا علي مظاهر نفسك و مطالع

وحيك و مشارق الهامك و مخازن علمك و مكامن

حكمتك و مصابيح هدايتك و سبل مناهج قربك

و شرآئع مواهبك و اسرار توحيدك و ظهورات

تفريدك و تجلّيات جمالك و اذا قيل لهم ياقوم اما

اظهرت نفسی بآيات بيّنات و اما جئتكم عن مطلع الاسمآء

و الصّفات و اما تلوت عليكم آيات الله الكبری و اما

زيّنا سمآء البيان بزينة المعانی و التّبيان و اما دعوناكم

بالله ربّكم الرّحمن و اما بيّنا لكم اسرار العرفان ببيّنة

و برهان و اما اظهرت امر الله بين عباده و اما اشتهرت

آثار الله بين بريّته فلم اعترضتم عنيّ و كفرتم بآياتی يقولون

ما لا اقدر ان اذكره تلقآء وجهك يا محبوب سرّی و المذكور

فی قلبی يا الهی و سيّدی الي متي تركتنی بين عبادك فو عزّتك

لو لم يظهر حجّة بين بريّتك يكفی صبرك بعد قدرتك و

ص ٢٤٢

حلمك بعد اقتدارك فی اثبات عظمتك وسلطنتك

ايّ ربّ لماذاَ اودعتنی بين الذّين هم كفروا بنفسك و الي متي

لا تستجب دعائی كلّما اقول ايّ ربّ فاصعدنی اليك و

خلّصنی من طغات خلقك بعد الّذی تشهد ضرّی و بلآئی

تقول ايّ فو نفسی اشهد و اري كلّما وَرَدَ عليك وَرَدَ

علی نفسی وانيّ انفقتك فی سبيلی اتحبّ ما لا احبّ اتريد

ما لا اريد اقول نفسی فداك مرادی ما انت اردته و

محبوبی ما انت احبّبته (\*احببته \*) فو عزّتك احبّ ان يكون لی فی كلّ

حين الف روح و افديها فی سبيلك و لكن عزيز عليّ

ان (\*بأن\*) اكون باقياً و اري الّذين هتكوا حرمتك و ظلموا علی

مظهر نفسك بعد علمی بانّهم خلقوا من كلمة امرك لذا

تضّطرب نفسی و تذرف عينی و ينوح سرّی و تقشعر

جلدی انت تقول ايّ فونفسی اعلم ما فی نفسك واري

ما تري اصبر كما صبرت انيّ كتبت لك ما لم اكتب لدونك

ص ٢٤٣

و رضيت لك ما لم ارض لغيرك و انّی قد فديتك لحيواة

العالم و من فيه اقول لك الحمد يا محبوب العالمين نحمدك

فيما كتبت ليِ و اشكرك فيما امرت و انّك انت مولی العالمين

فيا الهی فالهمنی بدائع ذكرك و انّی فونفسك لا اجد لنفسی

سروراً الّا به ولا بهجة الّا به بحيث لو تمنعنی عنه لتضطّرب

نفسی و تنعدم ذاتی و كينونتی لا حياة لاحد الّا بذكرك

و حبّك و لا وجود لنفس الّا بثنآئك و وصفك مع علمی بانّ

ذكری ايّاك لم يكن الّا كذكر العدم نفس القدم و استغفرك

من ذلك بل ليس لاحد تلقآء آية من آياتك وجود وذكرٌ

فكيف نفسك تعالی تعالی ذكرك من ان يصعد اليه ذكر

خلقك تعالی تعالی ثنآئك من ان يرجع اليه وصف بريّتك

و انّ اعلي ذكر الممكنات لا يتجاوز عن حدّ الامكان فكيف

يرتقی اليك يا من تحيّرت فی عرفانك افئدة المقرّبين من

اصفيآئك و المخلصين من اوليآئك ذكرك نفسك مُدلّ

ص ٢٤٤

بانّ ذكر دونك لا يليق لك و لا ينبغی لحضرتك كلّما اذكرك

يا الهی باسمك الباقی اشاهد بانّ مظهر هذا الاسم يكون

قائماً تلقآء الوجه و تقول انا الّذی كنت باقياً و اكون

بمثل ما قد كنت ليس لبقآئی فنآء ولا نفاذ تعالي تعالي

الّذی خلقنی بكلمة من عنده يذكر بأسمی و ان ادعوك

باسمك الاوّل يخاطبنی مظهر هذا الاسم و يقول ما انت

تذكره انّه يرجع الي نفسی ان افتح بصرك لترانی اولاً قبل

كلّ اوّل و آخر بعد كلّ آخر و ظاهراً فوق كلّ شِئ تعالي

تعالي ربّی الّذی خلقنی بارادة من قلمه الاعلی تعالي

تعالي الّذی خلقنی بذكره العليّ الاعلی بان يذكر بما ذكر

فی ملكوت الانشآء و ان ادعوك باسمك القادر اشاهد

مظهر هذا الاسم ينظر اليّ و يقول فانظرنی لترانی قائماً

قادراً مقتدراً مهيمناً علی كلّ الاشيآء تعالي تعالي الّذی

فطرنی و اظهرنی فی ملكوت الانشآء و لو ادعوك باسمك

ص ٢٤٥

العليم اشاهد بانّ مظهر هذا الاسم يبكی و ينوح و يقول

انا الّذی كنت عالماً قبل كلّ شِئ و اكون عالماً بعد فنآء

كلّ شِئ و هذا قميص الّذی به احتجبت مظاهری عن عرفان

مالكی و سلطانی و انا الّذی لم يزل كنت خائفاً و اكون

مضطّرباً انا الّذی جعلنی ربّی اعلي الاسمآء و ادناها و

اعظمها و احقرها طوبي لمظاهريِ لو لم يجعل العلوم

حجاباً بينهم و بين مالك الاسمآء و الصّفات انّهم من اعلي

الخلق فويلٌ لمن منعته العلوم عن سلطان المعلوم انّه من

ادنی الخلق تعالي تعالي موجدی من ان يذكر بذكر دونه

او يوصف بوصف ما سواه و لو اصفك يا الهی و اقول ليس

كمثلك شِئ ينادی مظهر هذا الاسم و يقول امام وجهی

انا الّذی ليس كمثلی شِئ و لو يري لنفسی مثل او شبه لا يثبت

آيات التّوحيد و ظهورات التّفريد اشهد بانّ فی كلّ

سطر رقم قلم الاعلي من خطّ الاخفي هذه لآية التّوحيد و

ص ٢٤٦

ظهورات التّفريد عمت عين لا ترانی قائماً علی كلّ شِئ وظاهراً

فوق كلّ شِئ و مهيمناً علی كلّ شِئ تعالي تعالي ربّی من ان

يذكر بذكر خلقه او يوصف بوصف سواه كلٌ عبده و فی قبضة

قدرته وخلق بكلمة امره تعالي تعالي من ان يقترن بخلقه

او يصعد الي هوآءِ عرفانه طيور افئدة عباده تعالي تعالي

من ان ينزل من علوّ ذاته و سموّ نفسه لم يزل كان مقدّساً

عن الصّعود و النّزول و لا يزال يكون متعالياً من ان

تدركه الافئدة و العقول كلّما ذكر او يذكر هذا فی حدّ

الامكان و يرجع الي الامكان دام الملك فی الملك

و انتهی المخلوق الي شكله وَ مَثَلِهِ ياليت يا الهی وجدت

اذناً واعيةً و قلوباً مطهّرةً و انفساً زكيّةً و صدوراً منيرةً

و ابصاراً حديدةً و القيت عليهم ما الهمتنی بجودك و

علّمتنی بفضلك و الطافك و انت يا الهی ايقظتنی بجودك

و اقمتنی علی مقام نفسك و انطقتنی بثنآئك و امرتنی بخرق

ص ٢٤٧

الاحجاب فلمّا كشفتها اقلّ من ان يحصی فزع من فی جبروت

الامر و الخلق و انصعق من فی السّموات و الارض الّا عدّة

معدودات من الذّين وفوا بميثاقهم و اقبلوا اليك

منقطعاً عن دونك خالصاً لوجهك و اخذهم سكر خمر

معارفك فی هذا الظّهور علی شأن سرعوا الي مقرّ الفدآء

و مشهد الفنآء ناطقاً بثنآء نفسك و ذاكراً باسمك و

انفقوا ارواحهم شوقاً للقآئك و طلباً لقربك و اعلآءً

لكلمتك و اظهاراً لسلطنتك و انتشاراً لآثارك و ذكرك

اشهد بانّهم من احرف كلمة توحيدك و مظاهر احديّتك

و مطالع ظهورات امرك و مشارق آيات قدرتك و بهم

ملئ اسمك بين سمآئك و ارضك و استعلت كلمتك

الي من فی جبروت امرك و خلقك و من دمآئهم حملت

الارض ببدائع ظهورات قدرتك و جواهر آيات عزّ

سلطنتك و سوف تحدّث اخبارها اذا اتت ميقاتها

ص ٢٤٨

اسئلك يا الهی بنفسك و بهم و بمظاهر اسمآئك الحسنی و

مطالع صفاتك العليا بان تجعلهم فی كلّ عالم من عوالمك

من الّذين يحكون عنك و يطوفون حول خبآء عظمتك

ثمّ ابتعثهم بانوار وجهك فی عوالمك و لا تفرّق يا الهی

بينك و بينهم ثمّ اظهرهم يا الهی بظهورات قوّتك و شئونات

قدرتك و آيات عظمتك و آثار جلالك ثمّ اظهر بهم

امرك ليدخلنّ كلّ فی جوار رحمتك التّی سبقت الاشيآء

ثمّ انزل عليهم فی كلّ حين من بدائع رحمتك المكنونة و نعمتك

المخزونة و انّهم يا الهی وفوا بعهودهم اذاً اوف بعهدك و اشهد

بانّك خير الموفين و ارحم الرّاحمين و معطی اجور المحسنين

طوبی بما وَرَدَ عليك و انت راضياً منهم ايّ ربّ

فاخرق الاحجاب من ابصار بريّتك ليشهدنّ ما ستر

عنهم من ظهورات فضلك فی ايّامك ثمّ عرّفهم يا الهی

قبائح اعمالهم و افعالهم لعلّ الي شطرك يسرعون و فی جوار

ص ٢٤٩

رحمتك يدخلون و يوقننّ بانّك ما اردت لهم الّا ما هو

خير عن ملكوت ملك السّموات و الارض ايّ ربّ نوّر

ابصار قلوبهم ليعرفنّ ما قدّرت لهم بجودك و احسانك

و يعلمنّ بانّك ما اردت ضرّ احبّآئك الّا لبلوغ عبادك

الي ذروة العرفان يا من بيدك جبروت الامر و ملكوت

الخلق لا اله الّا انت العزيز المقتدر المنّان ايّ ربّ طهّر

اذان العباد عن قصص القبل كلّها ليسمعنّ نغمات

التّی تتغنّی بها ورقآء امرك فی سرّ كلّ الاشيآء لئلّا يقاسوا

امرك بما عندهم من توهّمات الّذين كفروا بك و بآياتك و

يلقون الشّبهة فی افئدة بريّتك لانيّ اجد اكثر عبادك

منعوا عنك بما تمسّكوا بتماثيل الّتی كانت بينهم و

قصص الّتی سمعوا من آبائهم ايّ ربّ فاجعلهم خلقاً

بديعاً ثمّ اسمعهم ما اردت و انّك انت المقتدر علی

ما تشآء لا اله الّا انت العزيز الكريم فيا الهی و سيّدی

ص ٢٥٠

تري ابتلآئی بين بريّتك و ما وَرَدَ عليّ من طغات خلقك

مع انّك وعدت الكلّ بظهوری و بشّرت الكلّ بنفسی

و ما اردت من البيان الّا جمالی و ما نزّلت فيه الّا ذكری

و ثنآئی و فی كلّ شأن ما اراد مظهر نفسك الّا سروری

و بهجتی و فرحی فلمّا اخذت به عهد نفسی عمّن فی ارضك

و سمآئك امرتهم بان لا تسئلنی احدٌ فی شِئ لئلّا

يمسّنی من تعَب قلت و قُولك الحقّ من اراد ان يَسئله

حين ظهوره فليَسئل منّی لَئلّا يرد عَليّ ما يحزننی و يُكدّر

به فوأدی و شَرّعت شرآئع امرك و قدّرت مقادير اوامرك

و احكامك بحيث ما ترك من شِئ الّا ما قدرت له ما ينبغی

له لئلّا يرد علی قلبی ما يمنعه عن غلبات شوقه اليك

و الاستغراق فی لجّة بحر احديّتك و الاشتغال بظهورات

آيات عزّ عظمتك واخبرتهم بلسان مظهر نفسك و

مطلع احديّتك انّه ينطق فی كلّ شِئ بانّی انا الله لا اله

ص ٢٥١

الّا انا ان يا خلقی ايّای فانظرون جعلت هذه الكلمة ذكری

بين عبادك و آية عزّی فی مملكتك وقدّست ساحتی عن كلّ

شِئ و عن ذكر دونك و ما بيّنت ذلك الّا بعد علمك برقة

قلبی و لطافة نفسی و سازجيّة سرّی اذاً يا محبوب قلبی

و مقصود سرّی و معبود ذاتی مع هذه الرقّة الّتی لا يعرفها

احد الّا انت تري ما وَرَدَ عليّ من اعدآئك يقرؤن

كتابك و يستدلّون بآياتك و جعلوا كتابك حافظاً

لرياستهم و حصناً لما يأمرهم به اهوآئهم فيا ليت قالوا

فی حقّی ما قاله المشركون فی مخازن علمك و مظاهر نفسك

و قد وَرَدَ علی منهم ما ظهر عنه الفزع الاكبر بين اهل الملأ

الاعلی و سكّان مدآئن الاسمآء و هم يفرحون فی مقاعدهم

و يستبشرون فی بيوتهم فيا ليت ينظرون اليّ كما

ينظرون احقر عبادك و بريّتك كلّ ذلك وَرَدَ علی

محبوبك الّذی لو كنتُ فی تلك الايّام لجعلت نفسك

ص ٢٥٢

حائلاً بينه و بين سهام المشركين من خلقك انّ الّذی ما مرّ

علی شِئ من الاشيآء (\*عمّا خلق فی ملكوت الانشاء\*) الّا و قد سمع

منه انّ هذا لمحبوب العالمين يستهزؤن به عبادك

المشركين فو عزّتك يحبّ ان يعرّی جسده و ينقطع عن الكلّ

و يتوجّه الی العرآء و يؤانس مع الوحوش لم ادری يا الهی ايّ

جرم يثبّتونه علی نفسی ان يقولوا ادّعی ما هو فوق مقامه

انّك يا الهی ادّعيت هذا لنفسی و كتبت لی قبل ظهوری و اخبرت

الكلّ بذلك و لو يقولون لم ينطق بالآيات لست انا منزلها

بل انت نزّلت و نزل كيف تشآء كما نزّلتها من قبلی علي سفرآئك

و اصفيآئك و انت تعلم يا الهی لو كان الامر بيدی ما اظهرت

نفسی و ما تكلّمت بينهم بكلمة كلّما اردت ان استر نفسی

من ذئاب الارض انت اظهرتنی بقدرتك و سلطانك و

كلّما اردت الغيبة انت اردت ظهوری و كشفی غلبت ارادتك

ارادتی و مشيّئتك مشيّئتی اِلّا ان اقمتنی مقام نفسك و

ص ٢٥٣

انطقتنی باعلی النّدآء بين خلقك و لا اجد لنفسی حركة

الّا باريّاح (\*بارياح \*) مشيّئتك و لا سكوناً الّا بعد امرك طوبی لمن

يري فی ظهوری ظهورات مشيّئتك و من اشتعالی نار

حبّك ان افتح يا الهی ابصار عبادك ليروك ظاهراً بظهورك

عمت عين لا تراك قيوماً فوق كلّ الاسمآء و مهيمناً علی

الاشيآء انّك يا الهی ما جعلت الاسمآء الّا قُمصاً

لاصفيآئك فلمّا بدّل القميص باسم آخر فزع من فی السّموات

و الارض الّا من كان طرفه الی الافق الاعلی و شرب رحيق

المعانی من كأس البقآء باسمك الاعظم الّذی به كسّرت

اصنام الهوي و خرقت حجاب الاسمآء انّه ممّن عرفك و

عبدك و الّذين احتجبوا عنك بالاسمآء انّهم من العاكفين

عليها ليس لهم ذكر تلقآء عرش عظمتك و لا لهم نصيب

عن هذا البحر الّذی تموّج فی ايّامك و بلغت الذلّة الی

مقام قال المشركون فی حقّی انّه اتی بكلمة او كلمتين

ص ٢٥٤

وسرقهما من البيان بعد الّذی فصّلت من عندی كتب

الاولين و الآخرين و ما هو الموجود عند احبّآئك يعادل

ما نزل علي عليّ قبل نبيل الّذی جعلته مظهر احديّتك و

مطلع سلطنتك و منزل آياتك و مبشّر غيب هويّتك

الّذی جعلته قيوماً علي من فی السّموات و الارض و

سلطاناً علی من فی جبروت الامر و الخلق بعد الّذی نزّلت

فی البيان بان لا يعادل بكلمة من عنده كتب العالمين لانّ

حين ظهوره لو يقرء (\*يقراء \*) احد كلّ الكتب و لا يؤمن به لا ينفعه

ابداً و لو يقرء (\*يقراء \*) آية من آياته ليكفيه اذاً اقول لا حول ولا

قوّة الّا بك وفوّضت امری اليك و توكّلت عليك انت

معينی و ناصری و مؤنسی فی الدّنيا و الآخرة و اشهد بانّك

فصّلت بهذه الكلمة كلّ الذرّات و اخذت منها جواهرها

و سوف يظهر بها التّفصيل بين الّذين يطوفون فی حولی

و يخرج منهم الّذين تمرّ عن شطر قلوبهم روائح النّفس و

ص ٢٥٥

الهوی و هذا ما اخبرتنی به فی الواحك و اخبرت به العباد

قبل خروجی عن العراق فی لوح الّذی فيه نزّلت اسرار

قضآئك و مقادير تقديرك فيا الهی فارحم عبادك و احبّآئك

ثمّ احفظهم بحفظك لئلّا يَرِدَ عليهم سهام الاشارات

من الّذين كفروا بك يا منزل الآيات و مالك الاسمآء و

الصّفات ثمّ اصعدهم الی مقام لو يمنعهم من اعمالهم المردودة

لا يعترضون عليك و لا يرون فی امرك و نهيك الّا ظهورات

عواطفك و بروزات مواهبك و انّی اشهد بانّك ما

اردت فی امرك الّا ورودهم فی لجّة بحر رحمتك فو نّفسك (\*نفسك \*)

يا محبوب العالمين و معبود من فی السّموات و الارضين

قد اخذتنی الاحزان علی شأن منع قلم الاعلي عن الجريان

و لسان الابهي عن الذّكر و البيان و قد رأيت يا الهی فی

حبّك ما لا رأت عيون الاوّلين وَ سَمِعْتُ ما لا سمعت

آذان العالمين و قد أري يا الهی عبادك الّذين نزّلت

ص ٢٥٦

عليهم البيان و خلقتهم لنفسی احجب من ملل القبل كلّها

بحيث يفتخرون بخاتمك و يضربونه علی الألواح لاثبات

رياستهم بعد الّذی انّی ارسلته اليهم لعلّ يستشعرون

لا فو عزّتك لم يكن خاتمك الّا فی اصبعی و لا يفارق منّی ابداً

و لن يقدر احد ان يأخذه منّی طوبا لمن يقرأ ما نقش فيه

من اسرارك المستورة و آياتك الأحديّة و ثناياك المستودعة

‌اذاً لم ادر يا الهی انت تذكرنی او ان اذكرك قد ارتفع الفصل

و حقّق الوصل ذكريِ ايّاك ذكرك نفسی و ذكرك ايّای

ذكری نفسك قد نسخ البعد من آية القرب و حكم الظنّ

من آية اليقين و اشرق جمال المبين من هذا الافق

المنير ان كان يا الهی ذنبی اظهار قدرتك و نعمتك احبّ

ان اكون مذنباً بين العالمين و ان كان تقصيری اعلآء لكلمتك

احبّ ان اكون مقصرّاً عند الثّقلين و انت تعلم بانّی لمّا

رأيت ذلّة امرك بين خلقك قمت علی ارتفاعه فی مملكتك

ص ٢٥٧

و ما كان فی ذلك الايّام احدٌ بين عبادك بسلطنتك

و اقتدارك و الّذين اعترضوا عليّ انّهم ستروا وجوههم

خوفاً من انفسهم و انت لمّا اردت اظهار كلمتك و اعزاز

امرك اقمتنی و انطقتنی و اظهرتنی الي ان استضآئت الآفاق

من انوار هذا الاشراق و مرّت نفحات العزّة و الاطمئنان

علي الاكوان فلمّا علت كلمتك و ظهرت عظمتك و لاح

امرك و سلطانك خرجوا عن خلف السّتر علی نفسك

و اعراضاً عنك الي ان ارادوا قتلی بعد الّذی جعلتنی حصناً

لهم و مهرباً لانفسهم فيا الهی اذاً اكون جالساً بين يديك

و اكون منتظراً ما اردت من قضآئك الّذی كان مستوراً

عن انظر بريّتك فونفسك كلّ جوارحی و اركانی يحبّ ان

يصير ارباً فی سبيلك يا ليت كنت فی هذا الحين فی تلك

الحالة يا خالق البريّة و و (\*و اظافه است\*) المذكور فی الافئدة فما احلي

ذكرك فی مذاقی و ما الذّ عبوديّتی لنفسك و قد بلغت

ص ٢٥٨

(\*فيها\*) الي مقام كلّما اشاهد ارضاً احبّ ان اكبّ بوجهی عليها

خاضعاً لوجهك و ساجداً لنفسك فو عزّتك لو لم

اكن ناظراً الی قضآئك المحتوم ما اظهرت نفسی الّا

بالعبوديّة الصّرفة بين بريّتك و لكن انت قضيت بقدرتك

ما اردت و امضيت ما شئت ليثبت ما نزل فی البيان

و الّا انّی احببّت (\*احببت \*) بان اخضع لكلّ وجه‌ كان خاضعاً

لوجهك انّ الّذين تجاوزوا عن عبوديّتك اولئك

ما وجدوا لذّتها اسئلك يا مالك ممالك البقآء بان

توفّقنی و احبّتی علی خدمتك و العبوديّة فی كلّ شأن

لنفسك ثمّ اقبل يا الهی منّا ما عملنا و ما ترك منّا عمّا كتبته

لنا ايّ ربّ فاستقمنا علی حبّك و السّلوك فی منهج

رضآئك ثمّ اجعلنا ناصراً لامرك بحيث لا يمنعنا شِئ عن

نصرتك و اعلآء كلمتك ای ربّ فاشتعلنا بنار محبّتك

علی شأن نشتعل بنار حبّك بين خلقك و ننصرك فی

ص ٢٥٩

كلّ شأن بحيث لا يمنعنا انكار احد و اعراض نفس و انّك

انت المقتدر علی ما تشآء لا اله الّا انت العزيز الكريم

صلّ الّلهمّ يا الهي علي النّقطة الّتي منها فصّلت علومك

المكنونة و اسرارك المخزونة و به اخذت مطلع ذاتك و

مظهر غيب احديّتك و علی الّذين مسّتهم البأسآء و

الضرّآء فی حبّك الي ان استشهدوا فی سبيلك و علی الّذين

آمنوا بك خالصاً لوجهك و خرجوا عن الاوطان لاعلآء

كلمتك و اظهار امرك و ما حملوا فی السّبيل الّا حبّك و

آياتك ولو حملوا ما حملوا الّا انّهم ما كان همّهم الّا انتشار

آثارك و اثبات حقّك و ما كان طرفهم الّا متوجّهاً اليك

ايّ ربّ صلّ عليهم بلسان عظمتك ثمّ انزل عليهم فی كلّ

حين من بدائع رحمتك يا ارحم الرّاحمين و كبّر الّلهمّ يا الهی

علی مظاهر الهآء الّذين انفقوا ارواحهم و اجسادهم

فی هذا لامر الّذی به ظهر فزع و ناح سكّان مدآئن

ص ٢٦٠

الاسمآء و بهم ظهر امرك و انتشر ذكرك و لاح ظهورك ای ربّ

فانزل عليهم ما ينبغی لشأنك و يليق لحضرتك لانّهم عملوا

ما كان عليهم و بقی ما كتبته علی نفسك لهم اسئلك يا

الهی بك و بهم و بهؤلآء الخمس بان ترسل عليهم روائح الغفران

ليطهّرنا عن العصيان ثمّ اغفر يا الهی لأبآئنا و ذوی قرابتنا

من الّذين اقبلوا الي حرم امرك و توجّهوا الی شطر رضآئك

و انّك انت المقتدر علی ما تشآء لا اله الّا انت العزيز

المتعالی المستعان

قد نزّل للّتی سمّيت بمريم انّها اشتعلت بنار حبّ ربّها قبل

ان تمسّها و انا سترنا شأنها فی حياتها فلمّا ارتفعت الی

الرّفيق الاعلي كشف الله الحجاب و عرّفها عباده و من اراد

ان يزور الطّآء الكبری التی استشهد من قبل فليزر بهذا الزّيارة

بسم الله العليّ الاعلي

ان يا قلم الأعلي ما اخذك السّرور فی ايّام ربّك العليّ الأعلي

ص ٢٦١

لتغنّ به علي افنان سدرة المنتهی بنغمات البهاء و لكن مسّتك

المصيبة العظمی اذاً ضجّ بين الارض و السّمآء ثمّ اذكر ما وَرَدَ

عليك من شئونات القضآء ليجری دموع من فی لجيج الاسمآء

فی هذا المصيبة الّتی فيها اهتزّ الرّضوان و تزلّزلت (\*تزلزلت \*)

الاكوان و بكي عين العظمة علی عرش اسمه الرّحمن وقل اوّل

رحمة نزلت من سحاب مشيّئة ربّك العليّ الأبهي و اوّل

ضيآء اشرق من افق البقآء و اوّل سلام ظهر من لسان العظمة

فی ملكوت الامضآء عليك يا آية الكبری و العظمة العليا

و الدرّة النّورآء و الطّلعة الاحديّة فی جبروت القضآء

كيف اذكر مصآئبك يا ايّتها الورقة الحمرآء تالله من سقوطك

عن شجرة الطّوبی استدمت قلوب الاوليآء و اصفرّت

و جوه الاصفيآء و تشبّكت افئدة الاتقيآء فی الجنّة المأوي

و ناح روح الامين علی محضر الكبريآء و صاح سكّان

الارض و السّمآء انت التّی كنت لوجنة الامآء شامة الهدي

ص ٢٦٢

و لجبين التّقوی غرّة الغرّآء و بك شقّت سحاب الاوهام عن

وجه الامآء و بك زيّنت هياكلهنّ بطراز ذكر مالك

الارض و السّمآء انت الّذی اذا سمعت ندآء الله ما توقّفت

اقلّ من آن و سرعت اليه منقطعة عمّا سواه و آمنت به و

بآياته الكبری و عرفت مظهر نفسه فی ايّامه بعد الّذی

فزع من فی السّموات و الارض الّا الّذين امسكهم يد ارادة

ربّك العليّ الابهي و نجّاهم من غمرات النّفس و الهوی انت

التّی كنت غريبة فی وطنك و اسيرة فی بيتك و بعيدة عن

ساحة القدس بعد اشتياقك و ممنوعة عن مقرّ القرب بعد

شوقك و توجّهك انت التّی لم تزل حرّكتك ارياح مشيّئة

ربّك الرّحمن كيف يشآء و اراد و ما كان لك من حركة

ولا من سكون الّا بأمره و اذنه طوبی لك بما جعلت مشيّئتك

فانيةً من مشيّئة ربّك و مرادك فانياً فيما اراد مولاك

انت الّتی ما منعتك اشارات اهل النّفاق عن نيّر الآفاق و لا

ص ٢٦٣

اعراض اهل الشّقاق عن مالك يوم التّلاق و قد وفيت

الميثاق فی يوم تشاخصت فيه الابصار و انفضّ الفجّار

عن حول مظهرَ (\*مظهرِ\*) نفس رَبّك المختار الّا قليلاً من الاخيآر

فآه آه فی مصيبتك منع القلم عن الجريان و مرّت روآئح الاحزان

علی اهل الجنان و بها انفصلت اركان كلمة الجامعة و

ظهرت علی صور الحروفات المقطّعات فی اوآئل سورهِ (\*سورةِ\*)

الكتاب و بها اخذ العقود حكم القيوُد فی عالم الجبروت

و لبس الهيولا صوب السّورة فی ملكوت القضآء فوقك

يا ايّتها الورقة البقآئيّة صعب عليّ بان اري الدّنيا و لا

اراك و اسمع هدير الوُرقآء (\*الوَرقآء \*) و لا اسمع نغماتك فی ذكر ربّك

العليّ الابهي تالله بحزنك حزنت الاشيآء عمّا خلق فی ملكوت

الانشآء و لبس مطالع الاسمآء اثواب السّودآء فكيف اذكر

يا حبيبة البهآء ايّام التّی فيها تغنيّت علی الافنان بفنون

الالحان فی ذكر ربّك الرّحمن و بنغماتك فی ثنآء ربّك

ص ٢٦٤

العزيز المنّان ارتفع سُدرة (\*سَدرة\*) البيان و هديرَ ورقآء العرفان

و خَرير مآء الحيوان و هزيز ارياح الجنان و دفآء ديك

العرش فی ذكر ربّك العزيز المُستعان انت التّی بتسبيحك

سبّح كلّ الوجود ربّه العزيز الودوُد و بعدك تكلكلت

الورقآء و رَكدت الارياح و خبت مصابيح الفلاح

و جمدت مياه النّجاح عمت عين ما شهدت فی وجهك

نضرة الرّحمن و ما بكت بما وَرَدَ عليك من الاحزان

و خرست لسان لا يذكرك بين ملآء الاكوان فيا بشری

لايّام تحرّكت علی الشّجرة و تغنيّت عليها بآيات الاحديّة

و استجذب به كلّ فؤاد و كلّ أمة خاشعة خاضعة التّی ارادت

ربّها بوجهة ناظرة ضاحكة مستبشرّة (\*مستبشرة \*) فوا حزناً لتلك

الايّام التّی غطّي وجهك و ستر ظهورك و منع لقآءك

فآه آه يا ايّتها الورقة الاحديّة و الكلمة الاوّليّة و

السازجة القدميّة و الثّمرة الالهيّة و الطّلعة العمآئيّة

ص ٢٦٥

و الآية اللّاهوتيّة و الرّوح الملكوتيّة فی مصيبتك

منعت البحار عن امواجها و الاشجار من اثمارها و الآيات

من انزالها و الكلمات من معانيها و السّمآء من زينتها

و الارض من انباتها و الميآه من جريانها و الارياح من

هبوبها و انّی لو اذكر رزاياك علي ما هی عليها ليرجع

الوجود الي العدم و يرفع سرير قلم القدم لم ادر ايّ

رزاياك اذكره بين ملآء الاعلی (ا)اذكر ما وَرَدَ عليك

من احبّائك او ما وَرَدَ عليك من اعدآء الله ربّ الآخرة

و الاولی انت الّتی حملت فی سبيل مولاك ما لا

حملته أمة من القآنتات و به جرت دموع القاصرات

فی الغرفات و حزن حوريّات الفردوس علي وجه التّراب

وعررنّ رؤسهنّ طلعات الفردوس يا ورقة الحمرآء

بمصيبتك تغبّر وجه الظّهور و بدّل السّرور و اظطربت

اركان البيت المعمور و طوي رقّ المنشور فآه آه

ص ٢٦٦

بمصيبتك قبل كلّ الوجود من الغيب و الشّهود حكم الموت

بعد الحياة و لبس مشيئة الاوّليّة ردآء الاسمآء و الصّفات

ولمّا انصبّ رزاياك عن نهر الاعظم الّذی كان مقدّساً

عن الالوان تفرّقت و صارت اربعة انهار و اخذته

الالوان المختلفة و الحدودات العرضيّة فلمّا القيت

علی ركن الاوّليّة من كلمة التّقوی و تأخّرت فيما حرف

الاثبات لحزنها و استقدمت حرف النّهی و ظهر منها

ما احترق به قلب البهآء و كبد البهآء فلمّا قرئت علی النّقطة

الاوّليّه صاحت و اضطربت و تزلزلت الی ان تنزّلت

و ظهرت علي هيئة الحروفات فی الصّفحات فلمّا سمعت

نقطة العلم ضجّت و ناحت و اختلفت و تفرّقت و تفصلّت

و ظهرت منها علوم المتفرّقات و مظاهر مختلفات و بها

استكبرنّ مرآياها علي الله فی يوم شهد كلّ الذرّات

بانّ الملك لله الواحدالمقتدر القهّار تالله بما وَرَدَ

ص ٢٦٧

عليك من اعدآئك كاد ان يستبق العدل فضل ربّك

و القهر رحمته التّی سبقت كلّ الاشيآء فآه آه يا كلمة البهآء

و المستشهدة فی سبيل البهآء كم من ليالی بكيت علي الفراش

شوقاً للّقآء (\*للقآء \*) البهآء و كم من ايّام احترقت بنار الاشتياق

طلباً لوصال البهآء و توجّهاً الی وجه البهآء الّذی لا يري

فيه الّا الله العليّ الاعلی و انّك انت ما اردت من وجه

الّا وجه ربّك و يشهد بذلك اهل ملآء الاعلی ثمّ اهل

جبروت البقآء عمت عين ما شهدت فيك آية التّوحيد

و ظهور التّفريد يا ايّها المذكور بلسان البهآء تالله حكم

التّأنيث يخجل ان يرجع اليك يا فخر الرّجال طوبي لك يا

مظهر الجمال طوبي لك بما طهّرك الله فی ازل الآزال

عن شبهات اهل الضّلال و حفظك عن الزّلزال و انّه

لهو العزيز المتعال و اليه يرجع حكم البدء و المآل

اشهد بانّك كنت ورقة لم تزل حرّكتك اريّاح (\*ارياح \*) مشيّئة الله

ص ٢٦٨

و ما اخذتك اشارات اهل النّفاق الّذين نقضوا الميثاق

و كفروا بالله مالك يوم الطّلاق طوبي لأمة آنست بك

و سمعت ذكرك و تمسّكت بحبل حبّك و استقربت بك الي الله

موجدك و خالقك و التّی ما ذاقت حبّك خالصاً لوجه ربّك

انّها صارت محرومة عن عناية الّتی اختصّك الله بها و الجنّة

لمن اقبل اليك و بكی عليك و زارك بعد موتك يا ايّتها

المستورة فی اطباق التّراب انّ جسدك وديعة الله العزيز

الوهّاب فی بطن الارض و روحك استرقی الي الافق الابهي

و الرّفيق الاعلي اللّهمّ يا الهی وال من والاها و عاد من عاداها

و انصر من نصرها و ارزق من زارها خير الدّنيا و الآخرة

و ما قدّرته للمقرّبين من خلقك و المخلصين من بريّتك

و انّك انت مالك الملوك و راحم المملوك و فی قبضتك

ملكوت ملك الارض و السّمآء تفعل ما تشآء لا اله الّا

انت ربّ العرش و الثّری و ربّ الآخرة و الاولی سبحانك

ص ٢٦٩

اللّهمّ يا الهی اسئلك بمظهر نفسك العليّ الاعلی و بظهوراتك

الكبری و بآياتك التّی احاطت الارض و السّمآء ثمّ بهذا

القبر الّذی جعلته اوعية حبّك و مقرّ ورقة من اوراق

سدرة ظهورك بان لا تطردنی عن بابك و لا تجعلنی

محروماً عمّا قدّرته لاصفيائك ای ربّ اسئلك بك و بها

و بمظاهر الاسمآء كلّها بان لا تدعنی بنفسی و هوائی و لا

تجعلنی من الّذين هم اعترضوا عليك و اعرضوا عنك فی

يوم الّذی فيه استويت الی عرش رحمانيّتك و تجلّيت

علی كلّ الاشيآء بكلّ اسمآئك فاشربنی يا الهی من

سلسبيل عرفانك و كوثر عنايتك لاجعل به منقطعاً عمّا

سواك و مقبلاً الي حرم وصلك و لقآئك و انّك انت

المقتدر علی ما تشآء لا اله الّا انت العزيز الوهّاب ايّ ربّ

اسئلك بنار الّتی اشتعلتها فی صدور هذه الورقة الّتی

تحرّكت من ارياح مشيّئتك و نطقت علي ثنآء نفسك بان

ص ٢٧٠

تشتعل قلوب عبادك من نار حبّك لينقطعنّ عن الّذين هم

كفروا و يقبلنّ الي وجهك ثمّ انزل يا الهی عليّ و علي عبادك

المنقطعين و احبّآئك الثّابتين خير الدّنيا و الآخرة ثمّ

اغفر لنا و لآبائنا و امهآتنا و اخواننا و اخواتنا و ذرّياتنا

و ذو قرابتنا من الّذين آمنوا بك و بآياتك و كانوا مقرّاً

بوحدانيّتك و معترفاً بفردانيّتك و مذعناً بامرك و

ناطقاً بثنآئك انّك انت الّذی لم تزل كنت قادراً و لا تزال

تكون حاكماً لا يمنعك اسم عن اسم و لا صفة عن صفة

كلّ الاسمآء خادمة لنفسك و طائفة فی حولك و

منقادة لسلطنتك و خاشعة عند آثار ظهور قدرتك

و خاضعة لدی بوارق انوار وجهك و انّك لم تزل كنت

و تكون مقدّساً عن خلقك و بريّتك و بذلك يشهد

نفسی و كلّ الذرّات و كينونتی و كينونات من خلق بين

الارضين و السّموات لا اله الّا انت المقتدر المتعالی

ص ٢٧١

العزيز المنّان

هو الحيّ الباقی القيّوم

شهد الله لنفسه بوحدانية نفسه و لذاته بفردانية

ذاته و نطق بلسانه فی عرش بقآئه و علوّ كبريآئه بانّه لا

اله الّا هو لم يزل كان و انّه لهو المقتدر العزيز الجميل

و هو القاهر فوق عباده و القائم علی خلقه و بيده الامر

و الخلق يحيی بآياته و يميت بقهره لا يسئل عمّا يفعل و انّه

علي كلّ شِئ قدير و انّه لهو القاهر الغالب الّذی فی

قبضته ملكوت كلّ شِئ و فی يمينه جبروت الامر و انّه

كان علي كلّ شِئ محيط له النّصر و الانتصار و له القوّة

و الاقتدار و له العزّة و الاجتبار و انّه هو العزيز المقتدر

المختار سبحانك يا من ناداك السن الكائنات فی ازل اللّابدايات

و ابد اللّانهايات و ما وصل ندآء احد منهم الي هوآء بقآء

قدس كبريآئك و فتحت عيون الموجودات لمشاهدة انوار

جمالك و ما وقعت عين نفس الي بوارق ظهورات

ص ٢٧٢

شمس وجهتك و رفعت ايادی المقرّبين بدوام عزّ سلطنتك

و بقآء قدس حكومتك و ما بلغت يد احد الي ذيل ردآء

سلطان ربوبيّتك مع الّذی لم تزل كنت ببدائع جودك

و احسانك قائماً علي كلّ شِئ و مهيمناً علي كلّ شِئ و

تكون اقرب بكلّ شِئ من انفسهم بهم فسبحان من ان

تنظر بدايع جمالك الّا بلحظات عين فردانيّتك او يسمع

نغمات عزّ سلطنتك الّا ببدائع سمع احديّتك فسبحانك

من ان تقع علي جمالك عين احد من خلقك او ان يصعد

الي هوآء عزّ عرفانك فؤاد نفس من بريّتك لانّ اطيار

قلوب المقرّبين لو تطير بدوام سلطان قيوميّتك او

يتعارج ببقآء قدس الوهيّتك لا تخرج عن حدّ الامكان

و حدود الاكوان فكيف يقدر من خلق بحدود الابداع

ان يصل الی مليك ملكوت الاختراع او يصعد الي

سلطان جبروت العزّة و الارتفاع سبحانك سبحانك

ص ٢٧٣

يا محبوبی لمّا جعلت منتهی وطن البالغين اقرارهم بالعجز

عن البلوغ الي رفارف قدس سلطان احديّتك و منتهی

مقرّ العارفين اعترافهم بالقصور من الوصول الي مكامن

عزّ عرفانك اسئلك بهذا العجز الّذی احببته فی نفسك

و جعلته مقرّ الواصلين و الواردين بانوار وجهك التّی

احاطت الممكنات و بمشيّئتك الّتی بها خلقت الموجودات

بان لا تخيب آمليك عن بدائع رحمتك و لا تحرم قاصديك

عن جواهر فضلك ثمّ اشتعل فی قلوبهم مشاعل حبّك

ليحترق بها كلّ الاذكار دون بدائع ذكرك و يمحوا عن قلوبهم

كلّ الآثار سوي جواهر آثار قدس سلطنتك حتّی لا يستمع

فی الملك الّا نغمات عزّ رحمانيّتك و لا يشهد فی الارض

الّا سوازج انوار جمالك و لا يري فی نفس دون طراز

جلالك و ظهور اجلالك لعلّ لا تشهد من عبادك

الّا ما ترضي نفسك و يحبّه سلطان مشيّئتك سبحانك

ص ٢٧٤

يا سيّدی فو عزّتك لأيقنت بانّك لو تقطع نفحات قدس

عنايتك و نسمات جود افضالك عن الممكنات فی اقلّ

من آن ليفنی كلّ الموجودات و ينعدم كلّ من فی الارضين

و السّموات فتعالي بدائع قدرتك الغالبة فتعالي سلطان

قوّتك المنيعة فتباهی مليك اقتدارك المحيطة و مشيّئتك

النّافذة بحيث لا تحصي فی بصر احد من عبادك كلّ الابصار

و تدَعُ فی قلبه كلّ القلوب و تشهد فی نفسه كلّ ما خلقت

بقدرتك و ذرئت بقوّتك و يتفرّس فی اقاليم خلقك

و ممالك صنعك فی ازل الآزال لن يجد شيئآ (\*شيأً \*) الّا و قد

يشهد سلطان قدرتك قائمة عليه و مليك احاطتك

قاهرة عليه فها انا ذا يا الهی قد وقعت علی الّتراب بين

يديك و اعترف بعجز نفسی و اقتدار نفسك و فقر ذاتی

و غنآء ذاتك و فناء روحی وبقآء روحك و منتهی ذلّی و منتهی

عزّك بانّك انت الله لا اله الّا انت وحدك لا شريك

ص ٢٧٥

لك و حدك لا شبيه لك وحدك لا ندّ لك وحدك

لا ضدّ لك لم تزل كنت بعلوّ ارتفاع قيوميّتك مقدّساً

عن ذكر ما سواك و لا تزال تكون فی سموّ استرفاع احديّتك

و منزّها عن وصف ما دونك فو عزّتك يا محبوبی لا ينبغی

ذكر الموجودات لنفسك الأعلي و لا يليق وصف الممكنات

لبهآئك الابهي بل ذكر دونك شرك فی ساحة قدس

ربوبيّتك و نعت غيرك ذنب عند ظهور سلطان الوهيّتك

لانّ بالذّكر يثبت الوجود تلقآء مدين توحيدك و هذا

شرك محض و كفر صرف و ذنب بحت و بغی بات حينئذ

اشهد بنفسی و روحی و ذاتی بانّ مطالع قدس فردانيّتك

و مظاهر عزّ وحدانيّتك لو يطيرنّ بدوام سلطنتك

و بقآء قيوميّتك لن يصلوا الي هوآء قرب الّذی فيه

تجلّيت باسم من اسمآء اعظمك فسبحانك سبحانك عن

بديع جمالك فسبحانك سبحانك عن منيع اجلالك سبحانك

ص ٢٧٦

سبحانك عن علوّ سلطنتك و سموّ شوكتك واقتدارك و انّ

اعلی افئدة العارفين و ما عرفوا عن جواهر عرفانك و

ابهي حقائق البالغين و ما بلغوا من اسرار حكمتك قد

خلقت من روح الّذی نفخ من قلم صنعك و ما خلق من قلمك

كيف يعرف ما قدّرت فيه من جواهر امرك او انامل الّتی

كانت قيوّماً عليه و عَلي ما فيه من رَحمتك و مَن لم يبلغ الي

هذا المقام فكيف يبلغ الي يدك الّتی كانت قاهرة علي انامل

قوّتك او يصل الی ارادتك التّی كانت غالبة علی يدك

سبحانك سبحانك يا الهی و سيّدی و مالكی و سلطانی حينئذ

لمّا اعترفت بعجزی و عجز الممكنات و اقررت بفقری و فقر

الموجودات و اناديك بلسانی و السن كلّ من فی الارضين

و السّموات و ادعوك بقلبی و قلوب كلّ من دخل فی

ظلّ الاسمآء و الصّفات بان لا تغلق علي وجوهنا

ص ٢٧٧

ابواب فضلك و افضالك و لا تنقطع عن ارواحنا نسمات

جودك و الطافك و لا تشتغل قلوبنا بغيرك و لا افئدتنا

بذكر سواك فو عزّتك يا الهی لو تجعلنی سلطاناً فی مملكتك و

تجلسنی علی عرش فردانيّتك و تضع زمام كلّ الوجود فی

قبضتی باقتدارك و تجعلنی فی اقلّ ما يحصي مشغولاً بذلك

و غافلاً عن بدائع ذكرك الأعلي فی اسمك الاعظم الاتمّ

العليّ الاعلي فو عزّتك لن ترضي نفسی و لن يسكن قلبی بل اجد

ذاتی فی تلك الحالة اذلّ من كلّ ذليل و افقر من كلّ فقير

سبحانك يا الهی لمّا عرّفتنی هذا اسئلك باسمك الّذی

ما حمله الالواح و ما جري علي قلب احد و لسان نفس

ولم يزل كان خفياً بخفآء ذاتك و متعالياً بعلوّ نفسك

بان ترفع فی هذه السّنة اعلام نصرك و رآيات انتصارك

ليغنينّ كلّ بغنائك و يسترفعنّ بعلوّ سلطان رفعتك

و يقومنّ علی امرك و انّك انت المقتدر المتعاليِ العزيز

ص ٢٧٨

المهيمن السُّلطان

هو الله الملك العزيز المتكبّر القدوس

اناديك حينئذ يا الهی حين الّذی توقّد سراج الاحديّة

فی مشكاة البيضآء و يذوب هذا الشّمع الصّمدانی فی مصباح

الحمرآء و يحرق القلب من نار الحزن فی كبد البهآء و يضجّ

ديك الأمر فی ملكوت الاعلي و يجری دموع الحمر علی خدود

الصّفرآء فانّه ولو يكتب بين يديك من قلم المداد علی

لوح الخضرآء و لكن سرّ قلبه يكتب من قلم الدّم علی قطعات

كبده ما لايقدر احد ان يسمعه فی جبروت الادني فبذلك

تقطّعت نسمات الرّوح عن مدينة البقآء و سقطت اثمار

شجرة الطّوبي و تكسّرت اغصان سدرة المنتهی و تبكّمت

لحون الورقآء فی ملآء الاعلي و تبدّلت سرور الطّاهرات

فی غرفات الابهي فيّما احاطتنی عقاريب الجبال و كلاب

البحار لو اريد ان التفت الی اليمين يمسّنی سمومها و لو

اتوجّه الی اليسار يجرحنی كلابها و لو اريد ان ارفع رأسی

ص ٢٧٩

ينزل عليه من حجر الرّحال و وصل الامر الي مقام

الّذی انقطع كلّ اللّذآئذ من نعمآء الدّنيا و ان اريد اشرب

اشرب من دم قلبی و ان اريد اطعم الغذآء اكل (\*آكل \*) من قطعة

كبدی فكلّ ذلك يا الهی من امور الّذی وَرَدَ علی (\*عليّ\*) فی

محبّتك و نزل عليّ فی طاعتك فانّك انت حينئذ ان

تكون قادراً علی حفظی فاحفظنی و ان لن تفعل ذلك فأبنی لی

بيتاً عند عرش عظمتك فوق سموات عزّ ازليّتك ثمّ

ارفعنی اليك لأسكن فيها بعنايتك و استريح فی جوار

رحمتك لأنّی ما اجد لنفسی فی ارضك من مقرّ علي قدر

الّذی اقع رجلی عليها او اقيم فيها و بها لانّ عبادك

ابغَضونی و اطردونی و فی كلّ يوم يشاورُون فی قتلی

و يقولون فی حقّی ما يشاؤن و يحكمون عَليّ ما يريدون

بحيث متحيّراً فی امری و لن اجد فيه من مفرّ لافرّ اليه

و لا من مقرّ لاستقرّ فيه و لا ليِ من مآء لاسكن عليه

ص ٢٨٠

فآه آه ليس لی من امّ تبكيِ علي حاليِ و لا ليِ من اخت لتعرّی

رأسها فی عزآئی و مصيباتی و لا عنديِ من مؤنس حتّی

يؤانسنی فی بلآئی او يرافقنی فی ابتلآئی و رضيت بكلّ

ذلك لما وَرَدَ عليّ فی سبيلك فيا ليت عبادك يرضون

بذلك و يكفّون بنفسی عن كلّ ذلك لا فو عزّتك لا يرضون

بذلك بل هجموا علی طلعتك الّذی اقمته مقام نفسك و

اجلسته علی كرسيّ ربوبيّتك و اخفيته فی خيام

عظمتك و سرادق رفعتك و انشعبته من ابحر احديّتك

و اوقدته من نار ازليّتك و ارفعته الی مقام الّذی

لن يعرفه احد و لن يحصيه من نفس و جعلته حصناً

للعباد و نوراً فی البلاد و قدّرت رجوع النّاس اليه

كرجوعهم اليك و جلوسهم بين يديه كجلوسهم بين

يديك مع كلّ ذلك خالفوا به و حاربوا معه فی

السرّ و الجهر بحيث ارفعوا رآيات الاختلاف عليه و

ص ٢٨١

اعلام الفساد لامره حينئذ اسئلك يا الهی بنور ازليّتك

الّذی اضآئت السّموات و الارض بان تجعل رجلای

من الحديد بهما اقوم علی خدمته و خدمة من يحبّك لاكون

ناصراً لامرك و حافظاً لحكمك حتّی استشهد فی سبيله

بين يديك اذ بيدك ملكوت كلّ شِئ و انّك انت علی

كلّ شِئ قدير ثمّ اسئلك يا الهی بحزن الّذی مسّنی فی

سبيلك و ما فارقنی فی آن من اوآنك بان تصعدنی

الی جنّة ازليّتك و ترفعنی اليها بعنايتك و لا تحرمنی

عمّا قدّر فيها من بدآئع نعمآء احديّتك و جواهر آلاء

صمديّتك لاكون من السّاكنين فيها و السّائرين في

جوار رحمتها لئلّا يمنعنی همسات الشّياطين عن حبّی

ايّاك و شوقی اليك و شغفی بك و ولهی عليك لانّها جنّة

خلقت من جراثيم قدرتك و زوّتت من لطائف قوّتك

بحيث كانت الشّمس فيها مشرقة لا تكسف و قمرها مضِئ

ص ٢٨٢

لا يخسف و نجومها لايتساقط و بيوتها لا تنهدم و اشجارها

لا يتغيّر و اثمارها لن يتبدّل و اسرارها لا يستر و نسيمها

لن يقطع و كنوزها لا يفني و نورها لا يطفي و قميصها

لا يبلي و آياتها لا تنسخ و قطوفها دانية و ثمورها باقية

و اوراقها دائمة و نعيمها بالغة لم تزل كانت شمسها فی

وسط الزّوال و قمرها فی مطلع الجمال فسبحانك سبحانك

يا الهی فو عزّتك لو اذكر بدوام سلطنتك و بقآء صرف قدرتك

فی وصف رشح فيما خلقت فيها من ظهورات صنع ربوبيّتك

و شئونات قدس الوهيّتك لاكون عاجزاً كليلاً خاسراً

قبل ان يظهر حرفاً من جواهر صنع الّذی خلقت فيها بقدرتك

و انشأت فيها بارادتك فسبحانك سبحانك لمثلك ينبغی

ردآء العظمة و الكبريآء و جواهر القدرة و الاقتدار

اذ انّك انت المقتدر بالحقّ و انّا كلّ لك عابدون و

اليك راجعون

الي ابا بصير عليه بهآءالله العزيز القدير

ص ٢٨٣

هُو العليّ

سبحانك يا الهی اسئلك بانوار وجهك بان تلبس اهل الامكان

ردآء الغفران و زيّن يا الهی هياكلهم باثواب الرّحمة و الاحسان

ايّ ربّ هم ضعفآء و انت القوّی القدير و هم الفقرآء و انت

الغنيّ القديم ايّ ربّ فاجذب كلّ قلب الی مشرق وحيّك (\*وحيك \*)

و كلّ عين الي منظر عنايتك انّك انت المقتدر المهيمن

القيّوم

ان يا احمد ان خرجت عن ساحة العرش ان اقصُد زيارت البيت

من قبل ربّك و اذا حضرت تلقآء الباب قف و قل

يا بيت الله الاعظم اين جمال القدم الّذی به جعلك الله قبلة

الامم و انّه ذكره لمن فی السّموات و الارضين يا بيت الله

اين ايّام التّی كنت فيها موطيئ قدميه و اين ايّام التّی ارتفعت

منك نغمات الرّحمن فی كلّ الاحيان و اين طرازك الّذی منه

استضآء من فی الاكوان اين ايّام التّی كنت عرشاً لاستقرار

ص ٢٨٤

هيكل القدم و اين ايّام التّی كنت مصباح الفلاح بين

الارض و السّمآء و تتضوّع منك نفحات السّبحان فی كلّ

صباح و مسآء يا بيت الله اين شمس العظمة و الاقتدار التّي

كانت مشرقة من افقك و اين عناية ربّك المختار الّذی

كان مستوياً عليك مالی يا عرش الله اري تغير حالك و

اضطربت اركانك و غلق بابك علی وجه من ارادك و مالی

اراك الخراب اسمعت محبُوب العالمين تحت سيُوف الاَحزاب

طوبي لك وَ لوفآئك بما اقتديت بمولاك فی احزانه و بلآياه

اشهد بانّك منظر الاكبر و مقرّ الاطهر و منك مرّت نسمة

السّبحان علی من فی الاكوان و استفرّحت (\*استفرحت \*) قلوبُ المخلصين

فی غرفات الجنان و اليوم يَنوح بما وَرَدَ عليك اهل الملآء

الاعلي و سُكّان مدآئن الاسمآء انّك لم تزل كنت مَظهرَ

الاسمآء و الصّفات و مسرح لحظات مالك الارضين و السّموات

قد وَرَدَ عليك ما وَرَدَ علي التّابوت الّذی كانت فيه السّكينة

٢٨٥

طوبي لمن يعرف لحن القول فيما اراد مالك البريّة و طوبي

للّذين يستنشقون منك نفحات الرّحمن و يعرفون قدرك

و يحفظون حرمتك و يراعون شأنك فی كلّ الاحيان

نسئل الله بان يَفتح بصر الّذين غفلوا عنك و ما عرفوا

قدرك لعرفانك و عرفان من رفعك بالحقّ انّهم قوم

عمون و اليوم لا يعرفون انّ ربّك لهو العزيز الغفور اشهد

بك امتحن الله عباده طوبي لمن اقبل اليك و يزورك و

ويلٌ للّذين انكروا حقّك و اعرضوا عنك و ضيّعوا قدرك

و هتكوا حرمتك لا تحزن قد زيّنك الله بطراز ذكره بين

الارض و السّمآء و انّه لا يهتك ابداً انّك تكون منظر

ربّك فی كلّ الاحيان و يسمع ندآء من يزورك و يطوف

حولك و يدعوه بك انّه هو الغفور الرّحيم يا الهی

اسئلك بهذا البيت الذّی تغيّر فی فراقك و ينوح

لهجرك و ما وَرَدَ عليك فی ايّامك بان تغفر لی و لأبويّ

ص ٢٨٦

و ذويّ قرابتی و المؤمنين من اخوانی ثمّ اقض لی حوائجی

كلّها بجودك يا سلطان الاسمآء انّك انت اكرم الاكرمين

و مولی العالمين

( احمد ؟؟الّذی رفع الی الله ؟؟) قد نَزَلَ من جبروت البقآء للّذی سميّ

بآقا بابا ليتلوه بالعشيّ و الاشراق - باسم الله العليّ الاعلی

سبحان الّذی نزّل الآيات بالحقّ و يجذب بها قلوب من

يشآء و انّه كان علي ما يشآء قديراً سبّح لله ما فی السّموات

و ما فی الارض و كلّ عنده فی اللّوح مذكوراً ان ياعبد ان

احرم قلبك فی الكعبة الحرام ثمّ زرها بخضوع مبيناً

فلمّا سدّ السّبيل الي ربّك قدّر للزائرين بان يتوجّهوا

بقلوبهم الي مقّر عرش عظيماً لانّ النّاس قطعوا السّبيل

و منعوا العباد عن الورود علی شاطئ عزّ منيعاً لذا قَبِلَ الله

عنهم توجّههم الي شطر البيت بقلب طاهر منيراً فاذا

اردت الزّيارة توضآء كما امرت فی الكتاب ثمّ ولّ وجهك

ص ٢٨٧

شطر العرش و قل الثّنآء الّذی ظهر من نفسك الاعلي

و البهآء الّذی طلع من جمالك الابهي عليك يا مظهر

الكبريآء و سلطان البقآء و مليك من فی الارض و السّمآء

اشهد انّ بك ظهرت سلطنة الله و اقتداره و عظمة الله

و كبريآئه و بك اشرقت شموس القدم فی سمآء القضآء

و طَلَعَ جمال الغيب عن افق البدآء و اشهد انّ بحركة من

قلمك ظهر حكم الكاف و النّون و برز سرّ الله المكنون

و بدئت الممكنات و بعثت الظّهورات و اشهد انّ بجمالك

ظهر جمال المعبود و بوجهك لاح وجه المقصود و

بكلمة من عندك فصّل بين الممكنات و صعد المخلصون

الی ذروة الاعلي (\*الذروة العليا\*) و المشركون الی دركات (\*الدركات \*) السّفلي و

اشهد بانّ من عرفك فقد عرف الله و من فاز بلقآئك

فقد فاز بلقآء الله فطوبي لمن آمن بك و بآياتك و خضع

بسلطانك و شرّف بلقآئك و بلغ برضآئك و طاف

ص ٢٨٨

فی حولك و حضر تلقآء عرشك فويل لمن ظلمك و انكرك

و كفر بآياتك و جاحد بسلطانك و حارب بنفسك و استكبر

لدی وجهك و جادل ببرهانك و فرّ من حكومتك واقتدارك

و كان من المشركين فی الواح القدس من اصبع الامر

مكتوباً فيا الهی و محبوبی فأرسل عليّ عن يمين رحمتك و عنايتك

نفحات قدس الطافك ليجذبنی عن نفسی و عن الدّنيا الي

شطر قربك و لقآئك و انّك انت المقتدر علی ما تشآء

و انّك انت علی كلّ شِئ محيطاً كذلك امرناك يا ايّها

العبد قم ثم اعمل بما امرت و انّه يكفيك عن كلّ من علی

الارض جميعاً و من زار هذا الغريب المحزون المسجون

بما القي الرّوح عليه فی هذا اللّوح قد يغفر الله له و ابيه

و امّه و ذوی قرابته من الّذين هم آمنوا بالله و يبعثه فی

كلّ ظهور بوجه مشرق منير و يدخله فی ظلّه و يسكنه

فی جوار رحمته و يرزقه من فواكه قدس جنّياً و ينزل عليه

ص ٢٨٩

ما يجعله غنيّاً عن كل من فی السّموات و الارض و كان

ذلك فی الالواح محتوماً فطوبي لمن اتّبع امر مولاه فی

تلك الايّام التّی غفلت فيها اكثر العباد و جعلوا انفسهُم

من بدآئع الفضل مَحروماً و انّك انت فاشكر الله بما

اختصّك بهذا الفضل و ارسل اليك ما تجد عنه

و البهآء عليك و علی ضلعك و علی الذين كانوا اليوم

علي الامر مستقيماً

هذه سورة الزّيارة قد نزلت من جبروت الفضل لاسم

الله الاوّل ليزور به قانتة الكبري و الّذين آمنوا بالله

و آياته و كانوا من الفآئزين

هو العزيز المقتَدرُ العليّ الاَبهي

هذا كتاب من لدی المظلوم الّذی سُميّ فی ملكوت البقآء

بالبهآء و فی جبروت العليّ بالعليّ الاعلي و فی لاهوت

العمآء بكلّ الاسمآء من اسمآء الله الحُسني و فی ارض

ص ٢٩٠

الانشآء بالحسين و لكنّ النّاس اكثرهم فی حجاب و وهم

عظيم قد وَرَدَ عليه فی كلّ عهد ما لا يحصيه احد الّا

الله الملك العليّ العظيم مرّة ابتلي بيد القابيل و قتل

فی سبيل الله و صَعَد اليه مظلوماً و كذلك الامر من

قتل و كان الله علی ذلك لشهيد و خبير و مرّة ابتلی بيد

النّمرود و القاه علی النّار و جعله الله النّار عليه نوراً

و رحمة و انّه ليحفظ عباده المقرّبين و مرّة ابتلي بيد الفرعون

وَ وَرَدَ عليه ما يحترق به افئدة المخلصين و مرّة علّق

علی الصّليب و رفع الي الله العزيز الجميل و مرّة ابتلي بيد

ابو جهل ثمّ الّذين هم قاموا عليه بالشّقاق و من اهل النّفاق

وَ وَرَدَ عليه ما لا يذكر بالبيان و كان نفس الرّحمن

علي ما وَرَدَ عليه لعليم وشهيد و مرّة قتل مظلوماً فی

ارض الطف و استشهد معه الّذين نسبهم الله الی

نفسه المقدّس المنير الي ان قطعوا رأسه و اساروا

ص ٢٩١

اهله و اداروهم فی البلاد و كذلك قضی عليه من جنود الشّياطين

و مرّة علّق علي الهوي و استشهد فی سبيل الله المهيمن

المقتدر القدير و مرّة حبست فی الطّآء (فی) اربعة اشهر

معلومات و لن يحصی ما وَرَدَ علی قلم العالمين و بعد

ذلك اخرجونی عن السّجن و اطردونی مع اهلی عن الاوطان

الي ان دخلنا العراق و كنّا فيه لمن السّاكنين وَ وَرَدَ علينا

فی تلك الارض من الّذين هم خلقوا بامری ما لا يحصيه

احد بحيث رميت فی كلّ آن برمی النّفاق و مع ذلك سترنا

الامر و كنّا مبشرّاً بين العباد و داعياً الی الله العزيز الجميل

الي ان قام عليّ كلّ الملك بكلّ الحيل و انّی وحدة قد قمت

بنفسی فی مقابلة الاعدآء و نصرت ربّی بما كنت مستطيعاً

عليه الي ان حقّق امر الله بكلماته و بطل عمل المشركين

و بذلك اشتعل نار البغضآء فی صدور الّذين هم يدعون

الايمان بنقطة البيان و كذلك سوّلت لهم انفسهم و زيّن

ص ٢٩٢

لهم الشّيطان اعمالهم و كانوا من الغافلين تالله قد وَرَدَ عليّ

من هؤلآء ما لا ورد علي احد اذاً بكت عليّ عيون القاصرات

فی الغرفات و ضجّت افئدة المخلصين و عن ورائهم بكت عين

الله الملك السّبحان المقتدر العليّ الحكيم و من فتح الله

اذنه تسمع ضجيج الاشيآء و صريخها فی تلك الايّام بما وَرَدَ عليّ

من هؤلآء الّذين هم اقرّوا بالله فی اوّل ظهوره ثمّ كفروا به بعد

الّذی جآئهم بجمال اخری بسلطان مبين و كنّا بينهم و بين

الّذين هم كفروا من ملل القبل الي ان اشرقت شمس البلآء من

افق القضآء و جآء حكم الخروج بما رقم فی الواح قدس حفيظ

تالله الحقّ قد قمت فی مقابلة الاعدآء فی ايّام الّتی فيها اضّطربت

قلوب العارفين و تزلّزلت (\*تزلزلت \*) اركان كلّ نفس و اقشعرّت جلود

الّذين هم كانوا من الموحّدين الي ان نزلت جنود النّصر من

جبروت الله المهيمن العزيز العظيم و حفظنی بالحقّ و نصرنی

بملآئكة السّموات و الارض ثمّ بجنود غيبه العالين و

ص ٢٩٣

خرجنا عن المدينة بطراز تحيّرت عنه (\*عقول العاقلين\*)

(\*ثمّ\*) افئدة العارفين و ما مرّ جمال القدم علی مدينة الّا

و قد خضعت عند ظهوره اعناق المستكبرين و ما وَرَدَ

علي مقام الّا و قد ذلّت له رقاب الموحّدين و المشركين الي

ان وَرَدنا فی هذا السّجن و كان الله يعلم بما وَرَدَ عليّ فيه

من الّذين كان فی صدورهم غلّ الغلام كأنّهم كانوا علی مرصد

الغلّ لمن المنظرين و ما مضی عليّ من آن الّا و قد رميت فيه

برمی النّفاق من جنود المغلّين تالله قد قتلت فی كلّ حين

بأسياف البغضآء ويشهد بذلك لسان الله العليّ الاعلي

و لكنّ النّاس هم فی غفلة و شقاق عظيم و انّ النّاس لو

طهّروا اذانهم ليمسعنّ ما يناد به ربّهم الأبهي فی الرّفيق

الأعلي و يكوننّ من السّامعين و لكنّ احتجبوا عمّا يتكلّم

به لسان القدم فی جبروت الاعظم و كانوا من الغافلين

و قاموا علی شأن افتوا علی قتلی من غير بيّنة من الله و

ص ٢٩٤

كتاب عظيم و لقد نزلت جنود النّصر مرّة بعد مرّة و حفظنی الله

بها و جعلنی ناطقاً بذكره و ظاهراً بسلطانه و طالعاً بانوار

قدس كبريآئه و منطّقاً بثنآء نفسه العليّ العظيم و كذلك قضي

علينا و قصصناه بالحقّ لعلّ النّاس يكوننّ من المطّلعين

و انّك انت يا ورقة الفردوس اذا وصل اليك هذا

اللّوح الدّريّ قومی عن مقامك و خذيه بيد الخضوع

ثمّ استنشقی منه رائحة الله ربّك و ربّ العالمين ثمّ ذكّری

مصآئبی الّتی نزل ذكرها فيه لتكونی من الذّاكرات فی

الواح الله المهيمن العزيز القدير ثمّ بلّغی امر ربّك علی اللّواتی

هنّ فی حولك ثمّ علي الّذين هم اهتدوا بهداية الرّوح و

كانوا من الموقنين فهنيئاً لك يا ورقة الفردوس بما

حرّكتك نسآئم الرّوح و اجتذبتك الي مصر اللّقآء مقرّ عرفان

ربّك العزيز البديع و شربت عن كؤس رحمة ربّك و فزت

بما لا فاز به احد من العالمين اذاً فاشكری ربّك ثمّ اقنتی

ص ٢٩٥

له ثمّ اركعی ثمّ خذی كتاب الله بقوّة من عنده و انّه لكتاب

عظيم فيا حبذا لك بما نسبك الله الی اسمه الّذی به

ظهرت رآيات النّصر و اشرقت شمس الفضل و لاح قمر

الجود و استقرّ جمال القدم علی عرش اسمه العليّ

العظيم و به رفعت ملكوت الاسمآء و زيّنت هياكل

الصّفات و ظهر هيكل القدس بطراز اسمه القديم

و به احاط سلطان الامر علی الممكنات و به جری النّهرين

الاعظمين فی الأسمين الأعليين و ما شرب منها الّا

الّذين اختصّهم الله لامره و انتخبهم بين عباده و اصطفاهم

من بريّته و جعلهم مطالع اسمآئه الحُسنی و مظاهر

صفاته العليا و جعلهم من الفائزين بلقآئه الممتنع

العزيز البديع و انّك انت يا ورقة الفردوس زوريه

من قبلی بما نزل حينئذ من جبروت الله المقدّس المتعالی

الحكيم و اذا اردت الشّروع فی زيارتك مطلع الاسمآء العليم

ص ٢٩٦

و منبعها و مشرق الصّفات و مخزنها قومی ثمّ وليّ وجهك

شطر الفردوس مقرّ الّذی فيه دفن اسم الاوّل و جعله

الله مشهد هيكل المقدّس العزيز المنير فلمّا و جّهت قفی

بالاستقرار و كبّری الله ربّك تسعة عشرة مرّة و فی كلّ

تكبير يفتح الله باب من ابواب الرّضوان علي وجهك و يهب

عليك عن جهة الجنان رائحة السّبحان و كذلك قضی

الامر من لدن عزيز حكيم ثمّ ينتهی الله تسعة مرّة ايقاناً لامره

و اعزازاً لنفسه و اذعاناً بظهوره و اقبالاً الی وجهه

المقدّس الطّالع الظّاهر الباهر اللّائح المشرق المنير

و قولی اشهد بنفسی و ذاتی و كينونتی ولسانی و قلبی

و جوارحی بانّه لا اله الّا هو و انّ نقطة البيان لظهوره

و بروزه و عزّه و شرفه و كبريآئه لمن فی الملآء الاعلي ثمّ

عظمته و قدرته و اقتداره ما بين الارض و السّمآء

و الّذی ظهر بالحقّ لسلطانه علي من فی السّموات و الارض

ص ٢٩٧

و بهآؤه علي من فی جبروت الامر و الخلق اجمعين

ثمّ قولی اوّل روح عن مكمن الكبريآء

و اوّل رحمة نزلت من سمآء القدس عن يمين العرش

مقرّ ربّنا العليّ الاعلی عليك يا سرّ القضآء و هيكل

الامضآء و كلمة الاتمّ فی جبروت البقآء و اسم الاعظم

فی ملكوت الانشآء اشهد بذاتی و نفسی و لسانی بانّك

انت الّذی بك استوي جمال السّبحان علی عرش

اسمه الرّحمن و بك ظهرت مشيّئة الاوّليّة لاهل الاكوان

و بك نزلت نعمة الفردوس من سمآء الفضل من لدن

ربّك العزيز المنّان و بك ظهر امر الله المهيمن المقتدر

العزيز القدير و اشهد انّك كنت اوّل نور ظهر عن جمال

الاحديّة و اوّل شمس اشرقت عن افق الالهيّة لولاك

ما ظهر جمال الهويّة و ما برز اسرار الصّمديّة اشهد

انّ بك طارت افئدة المشتاقين الي هوآء القرب

ص ٢٩٨

و الوصال و بك ذاقت قلوب العاشقين حلاوة الأنس

و الجمال عند اشراق شمس وجه ربّك ذو الجلال و

الاجلال لولاك ما عرف احد نفس الله و جماله و ما

وصل نفس الي شاطئ قربه و لقآئه و ما شربت الممكنات

مياه مكرمتك و الطافه و ما سقيت الكائنات من خمر

فضلك و اكرامه و بك انشقّت حجبات الموجودات و

بك ظهرت ملكوت الاسمآء و الصّفات و بك استهدي

كلّ نفس الي شاطِئ قدس عظيم و بك غرّدت الورقآء علي

افنان البقآء و دلع ديك العرش علی اغصان سدرة

البهآء و بك ظهر جمال الغيب باسمه العليّ الاعلی و

بك نزل كلّ خير من جبروت العمآء الی ملكوت البدآء و

رقم كلّ فضل من اصبع الله علی الواح القضآء و بك

احاطت الممكنات رحمة الله المقتدر العليم العظيم و لولاك

مارفعت السّمآء و سكنت الارض و ما ظهرت البحار

ص ٢٩٩

و ما اخضرّت الاوراق و ما اشرقت شمس الفضل عن افق

قدس منير و بك هبّت روائح الغفران علی كلّ من فی السّموات

و الارض و فتح ابواب الجنان علی الاكوان و استجذبت

افئدة الّذين هم آمنوا بالله العزيز المقتدر الكريم و انت

الكلمة الّتی بها فصّلت بين الممكنات و امتاز السّعيد

من الشقيّ و النّور من الظّلمة (\*الظّلمة \*) و المؤمن من المشّرك (\*المشرك \*)

يومئذ الي يوم الّذی تنشقّ فيه السّمآء و يأتی الله فيه علی

ظلل الامر و فی حوله من الملآئكة قبيل اذاً شقّت السّحاب

و اتی الوجه عن خلف الحجاب بربوات عزّ عظيم و المشركون

حينئذ يفرّون عن اليمين و الشّمال و اخذ السّكر

كلّ من فی السّموات و الارض الّا عدة احرف وجه ربّك

الرّحمن الرّحيم و اشهد انّك انت حملت امانة ربّك الرّحمن

و عرفت جمال السّبحان قبل خلق الاكوان و فزت بلقآء الله

فی يوم الّذی ما عرفه الّا انت و هذا من فضل اختصّك الله

ص ٣٠٠

به قبل خلق السّموات و الارضين و اشهد انّ بذكرك

فتحت السن الكائنات علي ذكر ربّهم العليم الحكيم و بثنآئك

موجدك قد قام الكلّ بثنآئه و يشهد بذلك كلّ

الموجود من الغيب و الشّهود و عن ورآئه كان الله

علی ذلك لشهيد و عليم و اشهد انّك نصرت دين الله

و طهّرت امره و جاهدت فی سبيله بما كنت مستطيعاً

عليه و بنصرتك ظهرت حجّته و برهانه ثمّ قدرته و

اقتداره ثمّ عظمته و كبريآئه ثمّ سلطنته علی الخلآئق

اجمعين فطوبي للّذين هم جاهدوا معك و حاربوا

مع اعدآء الله بامرك و طافوا فی حولك و دخلوا فی

حصن ولآيتك و شربوا عن كوثر محبّتك و استشهدوا

فی مقابلة وجهك و رقدوا فی جوارك و يكوننّ من

الرّاقدين اشهد بانّهم انصار الله فی ارضه و امنآئه

فی بلاده و حزب الله بين بريّته و جنود الله بين خلقه

ص ٣٠١

و اصفيآء الله بين السّموات و الارضين و اشهد بانّ وَرَدَ

عليك فی سبيل ربّك بلآيای عظمي و مصآئب كبري

و احاطتك الضّرآء عن كلّ الجهات و ما منعك شِئ

عن سبيل بآرئك و جاهدت بنفسك الي ان استشهدت

فی سبيله و كنت من المستشهدين و انفقت روحك و

نفسك و جسدك حبّاً لمولاك القديم و اشهد انّ

فی مصيبتك بكت كلّ الاشيآء بين الارض و السّمآء

ثمّ عيون المقرّبين خلف سرادق عزّ مبين و عرّت الحوريّات

رؤسهنّ فی الغرفات و ضربنّ عليها بانامل قدس بديع

و خررنّ بوجوههنّ علی التّراب و جلسنّ علي الرّماد و

ينوحنّ حينئذ علي غرفات خمر منير و اشهد انّ فی مصيبتك

قد لبس كل شِئ لباس السّواد و اصفرّت وجوه

المخلصين و اضّطربت اركان الموحّدين و بكت عين العظمة

و الكبريآء فی جبروت قدس رفيع و اشهد يا مولاي

ص ٣٠٢

حينئذ فی موقفی هذا بانّك ما قصّرت فی امر ربّك و ما

صبرت في حبّ مولاك و بلّغت امره الي شرق الارض و

غربها الي ان فديت فی سبيله و كنت من المستشهدين

فلعن الله قوماً ظلموك و قاموا عليك و حاربوا بنفسك

و جادلوا لوجهك و انكروا برهانك و فرّطوا فی جنبك

و استكبروا علی الخضوع بين يديك و كانوا من المشركين

اذاً اسئل الله بك و بالّذين هم فی حولك بان يغفر لی و يكفّر

عنّی جريراتی و يطهّرنی عن دنس الارض و يجعلنی من المطهّرين

و يرزقنی بلقآئه فی تلك الايّام التّی كلّ غفلوا عنه و

كانوا من المحتجبين و يوفّقنی علی الاقرار به و الاذعان لامره

و الايقان بنفسه و الاقرار بآياته و الدّخول فی ظلّه و

الاستقرار فی جوار رحمته و الشّهادة فی سبيله و الأنابة

الي نفسه العليّ العظيم و نسئل الله بك بان لايحرمنا

فی تلك الايّام عن بوارق انوار وجهه و بان لا يجعلنا محروماً

ص ٣٠٣

عن بدائع فضله و مأيوساً عن رحمته التّی احاطت العالمين

و بان يستقرّنا علی حبّه و يستقيمنا علی امره بحيث لا يزلّ

اقدامنا علی صراطه الّذی ظهر بالحقّ بين السّموات و الارضين

و الرّحمة و الّتكبير و البهآء عليكم يا اصفيآء الله بين العباد

و امنآئه فی البلاد و علی اجسادكم و اجسامكم و ارواحكم

و اوّلكم و آخركم و ظاهركم و باطنكم و علی الّذين حلوّ فی

جواركم و طافوا فی حولكم و نزل علی باب رحمتكم و قاموا

لدی ظهور انوار عفوكم و دخلوا علی فنآء باب قربكم و استقربوا

الی الله بكم و استشفعوا عند الله بانفسكم و زاروا حرمكم

و استبركوا بتربتكم و استهدوا بهداكم و كانوا من المتوجّهين

الي و جوهكم المطهّر المقدّس المشرق المنير فيا الهی و

سيّدی اسئلك به و بالّذين هم رقدوا فی حوله بان تجعلنا

من الّذين هم طاروا فی هوآء رحمتك و شربوا عن خمر مكرمتك

و احسانك و بلغوا الی ذروة الفضل بجودك و الطافك

ص ٣٠٤

و ذاقوا حلاوة ذكرك و صعدوا الي معارج القصوی و

مقاعد الاعلی بفضلك و مواهبك و انقطعوا عن كلّ

الجهات و سرعوا الی شطر افضالك و اخذتهم نفحات عزّ

رحمانيّتك و فوحات قدس صمدانيّتك و انّك انت

المقتدر العزيز الحكيم فيا الهنا و محبوبنا فاغفر لنا و لوالدينا

و ذوی قرابتنا من الّذين هم آمنوا بك و بآياتك و بالذّی

ظهر بسلطانك ثمّ اجعلنا يا الهی فی الدّنيا عزيزاً باعزازك

و فی الآخرة فائزاً بلقآئك و لا تجعلنا محروماً عمّا عندك

و لا مأيوساً عن كلّ ما ينبغی و انّك انت ذو الجود و الاحسان

و ذو الفضل و الامتنان و انّك انت ربّنا الرّحمن و

الهنا المستعان و عليك التّكلان لا اله الّا انت الغفور

الكريم الرّحيم كذلك فصّلنا لك يا ورقة الفردوس

و اذكرناك فی هذا اللّوح لتتّبعی ما امرت به لتكونی

من القانتات فی الواح قدس منير

ص ٣٠٥

هذا لوح الزّياره قد نزل من ملكوت القدم لاسم الله الّذی

سُميّ بالحسن و نسبه الي نفسه المهيمن العزيز القيّوم فطوبي للّذين هم

يرونه و يكونن من الزّائرين و يتقربنّ الي الله العزيز المحبوب

بسم الله الأبدع البهيّ

اوّل بهآء ظهر و اشرق عن مشرق البقآء و اوّل ضيآء لاح

عن مطلع الثّنآء و اوّل رحمة نزلت من سحاب الكبريآء عليك

يامن قدّسك الله عن اشارات اهل الانشآء و نسبك

بمظهر نفسه العليّ الاعلی و مطلع امره بين الارض و

ايّدك بروح الاعظم فی ايّام الّتی تزلزلت فيها افئدة

اولی النّهی و ارتفع ضجيج كلّ الاشيآء الی مكمن القصوي

و سدرة المنتهی اشهد الله و اهل ملآء الاعلی و سكّان

جنّة المأوی و الّذين هم استقرّوا فی غرفات الحمرآء

خلف حجبات القضآء بانّك شربت رحيق الايمان من ايادی

الفضل من لدن ربّك الرّحمن و دخلت بقعة الرّضوان

ص ٣٠٦

مقرّ الّذی فيه استضآئت انوار السّبحان و فزت بمواهب

الله المقتدر العزيز المنّان و اشهد انّك كنت مؤمناً بالله

و موقناً بآياته و مذعناً بسلطانه و مقرّاً بفردانيّته

و معترفاً بوحدانيّته و خاضعاً لامره و خاشعاً لمظهر

نفسه و مطلع جماله و مشرق ظهوره و مخزن وحيّه (\*وحيه \*)

و مكمن آياته و اشهد انّ روحك استرقی الی الرّفيق

الاعلي و كان مطهرّاً عن حجبات اهل الانشآء و دخل منظر

الكبري فلعن الله الّذين هم ظلموك و دخلوا مقرّك و غاروا

الّذين كانوا فی حولك و ضيّعوا حرمتك و اساروا

ذوی قرابتك و كانوا من الظّالمين و اشهد انّ فی مصيبتك

جرت دموع الموحدّين و اصفرّت وجوه المقرّبين و

احترقت قلوب المخلصين و اشهدك يا الهی علی موقفی

هذا و الّذين هم استقرّوا علی سرر البقآء ثمّ الملائكة الّذين

يطوفن فی حول عرش جمالك العليّ الاعلی بانّی آمنت

ص ٣٠٧

بك و بايآتك الكبري حين الّذی انفطرت فيه سمآء

القضآء و اتی مظهر نفسك علي ملكوت الاسمآء و بالّذين

سبقوا اليه قبل خلق الارض و السّمآء و دخلوا فی

ظلّ عنايته و شربوا عن كأس رحمته و اقرّوا بسلطانه

و اعترفوا بعظمته و اقتداره و سجدوا عند اشراق انوار وجهه

و كانوا من المقبلين فی الواح العزّ من قلم الامر مكتوباً و

اشهد يا الهی و ربّی بانّ الّذی فطر فی تلك الأيّام لبهآئك

وظهورك و بروزك و قدرتك و سلطانك لمن فی

السّموات و الارض فطوبي لمن عرفه و سمع ندآئه و اجاب

امره و طاف حوله و قصد بابه فويل لمن ظلمه و انكر امره

و جادل بآياته و حارب بنفسه و كذّب ببرهانه و قام

علی الاعراض تلقآء وجهه و استكبر عليه و كان من

المعرضين فی الكتاب مذكوراً و اسئلك يا الهی فی هذا

الموقف الشّريف بنفسك العليّ الاعلي و بهذا الّظهور

ص ٣٠٨

الأطهر الابهي الّذی به اشرقت الارض و السّمآء و طلعت شمس

القضآء عن افق البدآء بان تستقيم يا الهی قدمای علی هذا

الّصراط الّذی زلّت عليه اكثر الاقدام ثمّ اجعلنی ناظراً

الی شطر رضآئه و متوجّهاً الي حرم قدس كبريآئه و ثابتاً

علی حبّه و موقناً بما يظهر من عنده و مستقيماً علی ما اراد

و انّك انت الفاعل لما تشآء و انّك انت علی كلّ شِئ قدير

فيا الهی اقسمك بانوار وجهك اللتی احاطت الممكنات و

برحمتك التّی سبقت الموجودات بان لا تجعلنی محروماً عن

نفحات قدس عنايّتك (\*عنايتك \*) و الطافك و لا مأيوساً عن فيوضات

رحمتك و مواهبك ثمّ اقمنی بسلطانك علی حبّك و ذكرك

ثمّ انقطعنی عمّا سواك ثمّ احفظنی يا الهی بان لا اجادل بآياتك

حين ظهور مظاهر امرك و مشارق وحيك و مطالع

فضلك ثمّ افتح يا الهی بصری بان اعرفك بك لا بدونك

و لن اتمسّك بشِئ عمّا خلق بين السّموات و الارض و انّك

ص ٣٠٩

كنت بكلّ شِئ عليماً ثمّ اغفر لی يا الهی و لأبی و اميّ و الّذين

نسبتهم الي نفسی ثمّ انزل عليّ من كلّ خير قدّرته لعبادك

الاصفيآء ثمّ اجعل لی مقعد صدق فی جوار رحمتك الكبری

ثمّ طهّرنی عن كلّ ما يحجبنی عنك ثمّ استعدّنی للقآئك

فی قيامة الآخری (\*الأخری\*) و انّك انت الّذی فی قبضتك ملكوت

الارض و السّمآء و انّك قد كنت بعبادك رحيماً

بسم الله الأقدس الأمنع

قل سبحانك اللّهمّ يا الهی اسئلك باسمك الّذی به اشتعلت

افئدة المقرّبين و به استيقظ عبادك الرّاقدين و به

تجلّيت علی الممكنات بانوار عزّ فردانيّتك و تعلّيت علی

الموجودات بسلطانك و اقتدارك بان لا تجعلنی محروماً

عن حرم قدسك و كعبة الطافك و لا ممنوعاً عن شاطِئ‌

بحر مواهبك و افضالك ای ربّ انا الّذی توجّهت الی

شطر رضآئك و تمسّكت بحبل جودك و اكرامك اسئلك

ص ٣١٠

بان لا تخيّبنی عن باب رحمتك الّذی فتح علي وجه من فی ارضك

و لا تبعدنی عن ساحة قربك و لقآئك ثمّ طهّرنی يا محبوبی

من نسيم امرك و كوثر رضوانك لئلّا يبقی فی ظاهری

و باطنی روائح اعدآئك و ذكر طغاة خلقك و اكون منقطعاً

عمّا سواك و مقبلاً الی بوارق وجهك و انّك

انت المقتدر علي ما تشآء لا اله الّا انت المتعالی المتعظّم

العزيز الجبّار المتكبّر المختار

الابهی

قدّر يا اله الاسمآء لاحبّتك فی ملكوتك ما ينبغی لكرمك

يا فاطر الارض و السّمآء يا الهی انّهم عباد ما منعتهم

سبحات الاوهام عن عرفانك و التقرّب الی مشرق الهامك

و ما حجبتهم حجبات الانام عن مشاهدة انوار جمالك ای ربّ

فاظهر عزّهم بين خلقك و مقامهم لاهل مملكتك

فلك الحمد يا الهی بما اصعَدتهم الي مقام جري علی اسمآئهم

قلم امرك و نطق بذكرك لسان قدرتك و عظمتك

ص ٣١١

ايّ ربّ عرّفهم هذا المقام الاسني و هذا الشأن الاعزّ

الاعلي ليقومنّ بانفسهم و ارواحهم علي خدمتك ظهر

منهم ما خلقوا له عند تجليّ انوار وجهك انّك انت المقتدر

علی ما تشآء بيدك ملكوت كلّ شِئ و فی قبضتك جبروت

الامر انّك انت العزيز الفريد

هو المسّجون

سبحانك اللّهمّ يا الهی تری مطلع البيان منع عن بدائع ذكرك بما

اكتسبت ايدی اهل (العصيان /الطغيان ؟) من عبادك و منعوا عن

لقآئه احبّائك الّذين ارادوا وجهك من الاشطار و الاقطار

منهم يا الهی قصد لقآئك و اقبل الی شطر مواهبك و

اذا دخل المدينة منع عن لقآئك و منهم من اخذ لدی

الباب و طرد عن جوارك و منهم من كان فی العرآء مقبلاً

اليك و مترتقباً فضلك و الطافك ای ربّ اسئلك باسمك

الّذی به اتصلت انهار القلوب بالبحر الاعظم الّذی

تموّج امام وجهك بان تقبل اقبالهم الي كعبة لقآئك

ص ٣١٢

و توجّههم الی شطر الّذی فيه اضآء وجهك ای ربّ فانصرهم

بجودك ثمّ اكتب لهم ما كتبته لاصفيآئك و قدّر لهم خير

الدّنيا و الآخرة بجودك و احسانك ايّ ربّ فانصر من

توجّه اليك ثمّ ابعثه تلقآء وجهك فی كلّ عالم من

عوالمك انّك انت العزيز الكريم ثمّ وفّق يا الهی من

اردنا ذكره فی هذا الّلوح و ايّده علی نصرة امرك و

اعلآء كلمتك ثمّ احفظه من ضرّ الّذين كفروا بك و

بآياتك ثمّ اكتبه من اهل البهاء المستقرّين علی فلك

الحمرآء انّك انت المقتدر علي ما تشآء لا اله الّا انت

العزيز الكريم

بسم الله الأعظم الأعظم

ان يا عليّ قل سبحانك اللّهمّ يا الهی احمدك و اشكرك

علي ما وَرَدَ عليّ فی حبّك و رضآئك و ما كان تقصيری

عند بريّتك الّا توجّهی الی افق وحيّك (\*وحيك \*) و تقرّبی الي

سدرة فردانيّتك ايّ ربّ فاجعلنی ثابتاً علی امرك و

ص ٣١٣

مستقيماً علی حبّك بحيث لا تمنعنی البلآيا عن شطرك يا من

بيدك ملكوت الاسمآء ثمّ اجعلنی يا الهی ناظراً اليك فی

كلّ الاحوال و بما عندك و ما عندك يبقی بدوام

ملكك و ما دونك يفنی فی ايّام معدودات و انّك انت

مالك الاسمآء و الصّفات ايّ ربّ فاحفظنی فی ظلّ رحمتك

الكبری ثمّ انزل عليّ خير الآخرة و الاولی و انّك انت

الحاكم علي ما تشآء لا اله الّا انت مالك الاسمآء و

فاطر السّمآء

هو هو

سبحانك اللّهمّ يا الهی اناديك حينئذ حين الّذی اكون

متغمسّاً فی بحر رضآئك و متمسّكاً فيه من غمرات الدّهر

بفلك عنايتك فلك الحمد يا الهی علی ما اكملت نعمتك عليّ

و علی المخلصين من عبادك بحيث اشرقت عليهم من انوار

قدس صمديّتك و اسرار عزّ جبروت احديّتك و اعنيت

الكلّ بسلطان عنايّتك (\*عنايتك \*) فيما عرّفتهم منهاج ربوبيّتك

ص ٣١٤

و اسبال هدايّتك (\*هدايتك \*) و اسكنتهم فی جوار رحمتك و انزلت

من آيات قدس سلطنتك فسبحانك سبحانك من يقدر ان

يقدّسك علی حقّ تقديسك او يشرك علی ما يليق

بك فی الآئك و تنعيمك فو عزّتك كلّ عاجزون عن جميل

ثنآئك و كلّ الانام متحيّرون من بدآئع اكرامك اسئلك

حينئذ بنار كينونتك و نور ازليّتك ان تهب هذا

العبد ما طلب منك من بدائع فضلك ثمّ احفضه عن كلّ

دآء و وبلآء و شرّفه بلقآئك و غنآئك فادخله فی ظلّ

عطوفتك و اكرامك و ارزقه خير الدّنيا و الآخرة ثمّ

اجعله يا الهی متقياً فی الفعل كما سمّيته تقيّاً فی الاسم

حتّی يكون ثابتاً فی امرك و موقناً لحكمك فيما نزّلته علی

طلعتك الاعلی من بدائع عزّتك و جوامع آثار حكمتك

ليكون فی الارض من المتوارثين و صلّ اللّهمّ يا الهی علی

اوّل من اجابك فی امرك و آخر من تبعك فی حكمك و علی

ص ٣١٥

الّذی جعلته نوراً لمن فی السّموات و الارض و انّك

كنت علی كلّ شِئ قدير

الواحی كه بجهة جناب حاجی ميرزا عبد الحميد نازل شده است

بسم الّذی كلّ اليه راجعون

سبحان الّذی نزّل الآيات بالحقّ لقوم يفقهون انّه ما من اله

الّا هو له الخلق و الامر كلّ له عابدون ينصر من يشآء بسلطان

من عنده و ينزل علي من يشآء ما يغنيه من الّذين اخذتهم الاوهام

فی تلك الايّام و كانوا من الّذين لا يشعرون يقولون انّا آمنّا

بعليّ فلمّا جآئهم مرّة اخری باسمه الأبهي اذاً كفروا به اَلَا

لعنة الله علی الّذين هم كفروا بالله المهيمن العزيز القيّوم و

انّك انت يا عبد اسمع ما يناديك لسان ربّك العليّ (\*الأعلي\*)

عن يمين عرشه الأبهي بانّه لا اله الّا انا العزيز المحبوب

قل يا قوم أفی الله شكّ أم فی بهآئه الّذی اضآئت الممكنات

بنور من انواره خافوا عن الله و لا تدحضوا الحقّ بما عندكم

ص ٣١٦

و لا تكوننّ من الّذين هم مشركون ثمّ اعلم بانّ اخيك الّذی هاجر

الی الله و دخل بقعة الفردوس مقرّ الّذی استضآء فيه

نور وجه ربّك السّبحان و تشرّف بلقآء الله و فاز بما فاز به

عباد مكرمون تالله انّ روحه ارتقت الی هوآء القرب و

الوصال و دخلت فی رضوان الّذی فيه اشرقت انوار

الجمال ثمّ استقرّت علی مقام عزّ محمود كذلك انبئناك من

انبآء الغيب لتوقنّ بانّ عنده علم كلّ شِئ و علم ما كان

و ما يكون و البهآء عليك ان تستقيم علی امر الله المهيمن القيّوم

هو العليّ فی الأفق الأبهي

هذا كتاب فيه يذكر ما يجری عنه الدّموع من اعين المقرّبين

ان يا قلم فاذكر ما وَرَدَ علی ذكر الله و جماله لعلّ بذلك يبعث

الله من ينظر فی هذا الامر ببصره و لن يمنعه ضجيج المشركين و

يتفكّر فی هذا الظّهور فی ايّام الّتی كان بين العباد و

احاطته جنود الشّياطين و يقدّس نفسه عن كلّ الاشارات

ص ٣١٧

و ينظر فی حجج النّبييّن و المرسلين قل يا قوم خافوا عن الله ثمّ

استحيوا عن الّذی فطركم و فطر السّموات و الارض و انزل

عليكم ما اغناكم عن دونكم من ملل القبل و جعلكم ادلّآء

نفسه بين العالمين و وصّيتكم فی كلّ الالواح بان لا تتّبعوا

اهوآئكم فی يوم الظّهور و لا تحتجبوا بالأوّل فی البيان و لا

بما نزل فی كتابی لانّ كلّما يظهر منّی منوط بامره و معلّق بارادة

من عنده و انّه لهو الفعّال لما يريد و ما بقی من شطر الّا و قد

وصّاكم فيه فی هذا الامر العظيم و انتم عرفتموه و آمنتم به

علی زعمكم و قبلتم ما نزّل عليكم من سمآء عزّ منيع فلمّا مضت

ايّام ظهر باسم آخر و انزل عليكم ما نزّله من قبل من آيات الله

المحكم العزيز البديع و انتم شهدتم منه ما لا شهدتم

من دونه و لا ينكر ذلك الّا كلّ معتد بعيد و فدي نفسه

فی كلّ حين لامر الله ربّه و ربّ العالمين و انتم ما آمنتم به و

كفرتم بعد ايمانكم و ما رضيتم ما رضي الله لكم بل رميتموه فی

ص ٣١٨

كلّ يوم برمی جديد و قمتم عليه بالمحاربة بعد الّذی قام

عليه كلّ الملل و ماخفتم عن الله الّذی خلقكم للقآئه و

بشرّكم بنفسه المقتدر المهيمن العزيز العليم فياليت اكتفيتم

بتلك الامور بل زدّتم (\*زدتم \*) فی شقوتكم الي ان اردتم ان تسفكوا

هذا الدمّ المطهّر المنير قل فأفٍ لكم شهدتم نعمة الله ثمّ انكرتم

فسحقاً لكم يا ملآء الغافلين فلمّا شهدتم انفسكم عجزاء عمّا

اردتم قمتم علی الافترآء لتدخلوا البغضآء فی صدور الّذين

ارادوا الوجه فی العشيّ و الاشراق لتضلّوهم عن سبيل الله

الواضح المستقيم هل يضيع امر الله بان يغتابه عباده الفسقآء

لا فو ربّ العالمين قل اكفرتم بالله ثمّ تستدلّون بما استدلّوا

به علمآء الفرقان فی ايّام الّتی شقّت فيها سمآء الاوهام

و اتی الله بربوات قدسه و قضی الامر من لدن حكيم عليم

و انكروه العلمآء بأجمعهم و صاحوا فی انفسهم و استدلّوا

بانّ هذا الرّجل ادّعی النبوّة فی نفسه بعد الّذی نصّ الله

ص ٣١٩

فی كتابه الكريم بانّه قد ختم النبوّة بمحمّد رسول الله و اعرضوا

بما عندهم من الاشارات الی ان قتلوه بالظّلم فلعنة الله

علی الظّالمين و انتم مع ان ليس عندكم امثال تلك الكلمات

و نصّ منزل البيان بانّه يأتی و لا مرّد له و بشّركم و كلّ من فی

السّموات و الارض بظهوره و سلطانه و وصّاكم بان لا

تفعلوا كما فعلوا ملّة الفرقان و كونوا من المتّقين و نصّ

بانّه أجلّ و أعزّ لن يعرف بدونه و لو يظهر بنفسه فی ساعة

اخری ليس لاحد ان يعترض عليه لانّه يفعل ما يشآء و يحكم

ما يريد مع ذلك فعلتم يا ملآء البيان ما جلس الرّوح الامين

علی الرّماد و بكت عيون اهل الفردوس ثمّ اهل حجاب القدس

اذاً يبكی عين العظمة و انتم تفرحون و تكوننّ من الفرحين

فوالله يا قوم انّی قد كنت راقداً علی بساطی و لكن نسمة الله

ايقظتنی و روح الله احيتنی و لسان الله تكلّم علی لسانی لست

انا بمذنب انتم لا تنظرونی بعيونكم بل بعينی و بذلك امرتم من لدن

ص ٣٢٠

عزيز عليم و يا قوم هل تظنّون بانّ الامر بيدی لا فو نفس الله

المقتدر المتعالی العليم الحكيم فو الله لو كان الامر بيدی

ما اظهرت نفسی عليكم فی اقلّ من آن و ما تكلّمت بكلمة

و كان الله علی ذلك شهيد و عليم و لو انّ محبوبی امرنی بان

احمل الاحجار من الجبال انّه خير عندی من ان اعاشر مع هؤلآء

المشركين و خرجت عن بين العباد وحدة و سرت سنين فی

العرآء منقطعاً عن كلّ من فی الملك اجمعين فلمّا جآء الوعد

ارجعنی الي العباد مرّة اخری و قضي الامر من عنده لا من نفسی

و هوآئی يشهد بذلك كلّ الذّرّات لو انتم من السّامعين

فيا ليت كان النّاس مطّلعاً باصل الامر تالله الحقّ ما اطّلع

به احد الّا نفسی و لكن سترناه و اشتهرنا ذكر من خلق بقولی

حفظاً لمطلع الظّهور فلمّا شهد اشتهار اسمه حارب بنفسی

المظلوم الفريد و انّك انت يا عبد فكّر فی امر الله و انّ

امره اعظم من ان يخفي ثمّ فی آثاره و انّه اظهر من ان يستر باكمام

ص ٣٢١

المشركين فيا ليت كنت معی و اطّلعت بما وَرَدَ علي نفسی و لكن

قضی ما قضي اذاً قم علی الامر ثمّ انصّر (\*انصر \*) الله بما كنت مستطيعاً

و لا تكن من الصّابرين دع الدّنيا ثمّ خذ كأس البقآء ثمّ اشرب

منها و لا تكن من المتوقّفين طهّر نفسك عن كلّ الاشارات

ثمّ اصعد الی منظر الله العليّ العظيم كذلك امرناك حبّاً

لنفسك لئلّا يزلّ قدماك عن صراط الله الظّاهر العزيز

المنير و البهآء عليك و علی كلّ موقن بصير

بسم الله الباقی بلا زوال

يا ايّها النّاظر الي ربّك المتعال قد نزّلت لك من قبل آيات

بيّنات الّتی تكفی كلمة منها من فی السّموات و الارضين

و نزّلنا مرّة اخری عليك هذا الّلوح فضلاً من لدنّا

عليك و علي عبادنا المقرّبين طوبي لك بما عرفت سبيل

الحقّ و تمسّكت بحبل الله العزيز الحكيم سوف تفنی الدّنيا

و تجد نفسك فی علوّ تالله لو يراك من علی الارض ليخرّون

ص ٣٢٢

علي اذقانهم انّ هذا لحقّ مبين ان اذكر ربّك بين العباد لعلّ

يجدنّ نفحات القميص و يقبلنّ الی قبلة العارفين قل يا قوم

اتكفرون بالّذی اشرق وجهه عن افق مشيّئة ربّكم الرّحمن

و اتي من سمآء البيان ببرهان مبين اتقتلون الّذی قد فدی

نفسه فی سبيل الله و عرّفكم ما اراد لكم العليّ العظيم خافوا

عن الله و لا تتّخذوا امره هزؤاً بينكم ان اقبلوا الي الرّحمن بالرّوح

و الرّيحان هذا خير لكم ان انتم من العارفين هل تظنون

ينفعكم ما عندكم لا و جمالی المشرق المنير هل تتوهّمون يغنيكم

الدّنيا لا و نفس البهآء ان انتم من الموقنين ان افتحوا الابصار

انّه تلقآء و جوهكم و يراكم فيما تعملون انّه ما ارادَ لكم الّا

ما يقرّبكم الی الله المهيمن القيّوم كذلك نزّلنا من سحاب ارادة

ربّك الرّحمن امطار المعانی و البيان لينبت منها فی قلوب

المقبلين نبات الحكمة و البيان تعالي هذا الفضل الّذی

احاط العالمين

هو الله الأقدس الأطهر

ص ٣٢٣

قد حضر بين يدينا ما ارسلته من اثر قلمك فی ذكر الله الی

اسمنا المهدی فطوبي لك بما ملئت قلبك و عروقك و

فؤادك من محبّة ربّك العزيز الكريم و عرفنا استقامتك

فی امر الله و ثبوتك علي دينه و رسوخك فی حبّه و ولهك

فی الشّوق الی لقآئه كذلك ينبغی لك و للّذين طهرّ الله قلوبهم

عن دنس الشّياطين و انّا لمّا ارسلنا اليك من قبل لوحاً

لذا اكتفينا بما نزل حينئذ و نسئل الله بان يجزيك احسن

الجزآء و لا يفرّق بينك و بين كلمة العليا و انّ هذا الفضل

العظيم كبّر من لدنّا علی وجوه الّذين هم اقبلوا الي الله بكلّهم

و اعرضوا عن الّذين هم كفروا و اشركوا بالله المقتدر العزيز

القدير بر جميع احبّای الهی من قبل اين عبد مسجون تكبير

برسانيد و بقدر مقدور بر هر نفسی لازم كه ناس را از ذياب

ارض حفظ نمايد يعنی از مشركين اهل بيان قسم بنيّر افق

عزّ تقديس بشأنی بر تزوير و نفاق قيام نموده اند كذكر

ص ٣٢٤

ان از قلم اكوان خارج چه زود تغيير نمود و جوه انانكه دعوی

ايمان مينمودند ايكاش انجناب بر معبود اين طايفة مطّلع

ميشدند و ايكاش اين عباد مثل خوديرا عبادت مينمودند

ما عبدوا الّا الوهم و ما يعبدون الّا الوهم و مبدئهم

النّار و مرجعهم اليها عجبست كه چكونه (\*چگونه \*) شعور از اين

قوم سلب شده معلوم نيست كه بچه بينه و برهان اثبات

ايمان خود را می نمايند نفسی را كه نقطه اولی نفس خودرا

در سبيلش فدا نموده اسياف بغضا باو كشيده اند و در

كمال جد در قطع شجرۀ الهيّۀ ايستاده اند و مع ذلك خودرا

از اهل ايقان ميشمرند ان شآء الله اميد واريم كه اهل ان

ارض مباركه از شرّ مظهر شيطانيّه محفوظ مانند و

بذيل ردآء الهيّه متمسّك شوند فطوبي للفائزين بجناب

ك تكبير ما لانهايه برسانيد و لوح مفصّل مبسوطی

مخصوص از قبل ارسال شده انشآء الله بايد از جميع عالم

ص ٣٢٥

و ما فيه منقطع شده بذكر حق و ثنای ام مشغول شوند

و اعظم از كلّ امور اليوم اتحاد احبآء الله بوده و خواهد

بود و الرّوح و البهآء عليكم يا ملآء الرّوح

هُو (\*الله \*) العزيز السّبحان

اسمع ندآء من يناديك حين الّذی تهبّ روائح الفراق عن شطر

العراق و تغنّ ديك الاشتياق و الموحدّون فی حزن عظيم

و انّك انت لا تحزن فی شِئ فتوكّل علی الله الملك العزيز القدير

ثمّ ذكّر العباد بأحسن الّذكر ثمّ اجتمعهم علی امر ربّك و كن من

الشّاكرين قل يا ملآء البيان استمعوا ندآئی فتوكّلوا علی الله

المقتدر المهيمن العزيز سيرفع الله امره بالحقّ و ينصر عباده

المستضعفين و يظهر النّور عن مطلع القرب و بذلك تنهدم

اركان المشركين و انّك انت فاطمئن بفضل ربّك و لا تخف

من احد و لو يجتمعوا عليك المنافقين لانّ الله يكفيك

عن دونه و عن كلّ من فی السّموات و الارضين

بسم الله المقتدر علی ما يشاء

ص ٣٢٦

سبحانك يا الهی تري بانّی حبست فی هذه المدينة الّتی لم

يسكن فيها احد الّا اهلها و انّها اقبح مدن الدّنيا و اخربها

و منعنا الغافلون عن الخروج منها و سدّوا علی وجوهنا

كلّ الابواب فو عزّتك لست اجزع من ذلك لانّی قبلت فی

حبّك البلآيا كلّها و اخترت فی سبيلك القضايا بأسرها

ولكن حيّرنی بعض قضآئك و تقديرك فكّيت ختم انآء

المسك بين الّذين لا يعرفون فوحاته بل يفرّون منه و

اشهد يا الهی بانّ فی كلّ فعلك لحكمة بعد حكمة و سرّ

بعد سرّ تكشفها فی حينها و تظهره فی وقته اسئلك بنفسك

بان لا تمنع من احبّك عن هذا المسّك (\*المسك \*) الّذی سطع ارياحه

و انّك انت المقتدر المهيمن القيّوم

باسم الله الأقدر الأقدر

سبحانك يا الهی تری عبادك اسيراً بين بريّتك و محروماً

عن وجهك و زيارة طلعتك و مغلولاً باغلال البغضآء

ص ٣٢٧

بما اكتسبت ايادی عصاة خلقك و مشدوداً بالسّلاسل

فی سبيلك لو يقول احد اخذت عنهم نظر عنايّتك (\*عنايتك \*) يكذّبه

كلّ الاشيآء و انّی اری بأنّك ناظراً اليهم و لم يكن مداراتك

مع المشركين الّا لحكمة الّتی اخفيتها عن انظر عبادك فسوف

ترفع من سقط فی حبّك و تعزّ من لطمات المشركين لامرك و

قدّرت ايّاماً فيها يبعث كلّ واحد من احبّائك بظهورات

قدرتك و شؤنات عزّك و لمثل هؤلآء الاصفيآء الّذين

ذاقوا حدة السّيوف شوقاً لجمالك و شربوا السّموم طلباً

للقآئك يليق ثنآئك يا محبوب البهآء تری محبوبك فی سجن

العكاء و مايريد منك راحة نفسه و مراده رضآئك و مرادك

لا اله الّا انت المذكور بلسان البهآء فی العرش و الثّری

و انّك انت محبوب العالمين

هو الله

هذا كتاب ينطق بالحقّ و يبشّر النّاس الي رضوان قدس عليّاً

و يقرّب المقرّبين الي ساحة القدس و يبلغهم الی سمآء عزّ

ص ٣٢٨

بهيّاً ثمّ يذكر الّذين هم آمنوا بالله و آياته وَ وَرَدَ عليهم من المصائب

ما يجری عنها دموع كلّ مؤمن اميناً قل انّ الّذی مات منكم

انّه رفع الي الله و كان الله علي ذلك شهيدا تالله انّه رجع الي

نقطة الاولی فی مقام عزّ مكيناً انتم يا احبّآء الله لاتحزنوا

عن ذلك بل فافرحوا بفرح الله ثمّ توكّلوا عليه ثمّ ارضوا بقضآئه

ثمّ اصبروا فی البلآيا و المحن و كونوا فی الامر رضياً كلّ نفس

ذائقة الموت و هذا ما رقم من قلم الله علی لوح عزّ حفيظاً

نسئل الله بان يرفعكم الي مقام الّذی لن يأخذكم الأحزان من طرف

قريب و بعيداً و الرّوح و الّتكبير عليكم جميعاً

هُو العزيز

فسبحانك اللّهمّ يا الهی اسئلك باسمك الّذی به ظهر جمالك

و طلع برهانك و لاح اسمآؤك و غنّت ورقآؤك ثمّ استرفع

اسمك الاعظم و جمالك الاقدم بان ترفع امرك و تنصر

احبّائك و ترزقهم من اثمار سدرة وحدانيّتك و فواكه

ص ٣٢٩

قدس شجرة فردانيّتك و انّك انت القادر العزيز القيّوم ثمّ اجز

يا الهی هذا الّذی آمن بك و بآياتك الكبری ثمّ انصره يا الهی ببدائع

نصرك ثمّ انزل عليهم الصّبر فی الّذی ارفعته الي سمآء تفريدك

و افق تجريدك و انّك انت العزيز المحبوب

الأقدس الأمنع الأعظم الأقدم

قد توجّه كلّ الاشيآء الي الله فاطر السّمآء و لكنّ النّاس

اكثرهم من المبعدين قد منعهم هوي الّذين اتّخذوهم

ارباباً من دون الله الّا انّهم من الهالكين لسان القدم يدعوهم

و هم نبذوه عن ورآئهم و اقبلوا الي كلّ خرس بعيد قل

قد خلقتم لهذا النّدآء تالله لو تتوجّهون بقلوب نورآء

الي الله مالك الاسمآء يجری منها فرات الحكمة و البيان

فی هذا النّبآء المبين قل أفيه شكّ او فيما عندكم ان

انصفوا و لا تكوننّ من الظّالمين قد سجد كلّ حجّة لامری

و اذعن كلّ برهان لهذا البرهان اللّائح المنيع خافوا الله

ص ٣٣٠

و لا تمنعوا انفسكم عمّا خلقتم له كذلك ينصحكم القلم الأعلي

فضلاً من عنده ان انتم من العارفين انّه لا ينفعه شِئ و لا

يضرّه امر قد جعله الله مقدّساً عمّا عندكم يشهد بذلك

كلّ عارف بصير ايّاكم ان تتّبعوا الّذين كفروا بالله و آياته

و اعرضوا عن الّذی اقبل اليه ملآء الاعلي ثمّ النّبييّن و

المرسلين ان اقصدوا مقرّ الاقصی انّه لسدرة المنتهی

لو انتم من الموقنين كذلك القيناكم قول الحقّ من قبل انّه من

اهل البهآء و الّذی اعرض انّه من اصحاب السّعير طوبي لبصر

توجّه و لقلب اقبل الي الله العزيز الحكيم كذلك يختصّ الله

من يشآء من عباده و ينزل لمن اراد ما يثبّت به ذكره فی الابداع

انّه لهو المقتدر القدير

هو المبيّن العليم الخبير

قل الحمد لله الّذی جعل اهل البهآء متمتّعاً بما لم يأت به الّا

القدرة العليا و ارسله تعالي بان يجعلنی من اهل السّفينة

الحمرآء التّی تزيّن بها بحر الكبريآء اذ اتي من انار به الافق الأعلي

ص ٣٣١

ان يا حميد نشهد بما شهدنا قبل خلق السّموات و الارض

انّه لا اله الّا هو المهيمن القيّوم قد حضر بين يدينا ما اثنی

فيه افنانی من لسانك انّ ربّك لهو السّامع المجيب قد

قضت الشّهور و ما تحرّك فيها قلمی الاعلی فی هذا المقام

الكريم ان اشكر الله بما اجتباك و ذكرناك فی هذا السّجن

العظيم ان اذكر ربّك فی اللّيالی و الايّام انّه يحبّ الّذاكرين

قل يا الهی و اله من فی السّموات و الارض اسئلك بالاسم

الّذی به انارت الابصار بان تحفظنی عن كلّ بلآء و مكروه

و تؤيّدنی علی الاستقامة علي هذا الامر الّذی به

اضّطرب من علي الارض الّا من عصمته باسمك المهيمن

المقتدر القدير انّا نكبّر عليك من هذا المقام لتفرح

بهذا الفضل المبين

بسم الله المهيمن علي من فی الامكان

ان يا حميد قد حضر كتابك لدی الله الملك العزيز الفريد

ص ٣٣٢

و وجدنا منه عرف التوسّل و الابتهال انّ ربّك لهو العليم

الخبير طوبي لك و لمن تحرّك قلمه علی ما هو فيه من ذكر الله

ربّك و ربّ العالمين اذا فزت بلوح الله قم و خذ بيد

الاطمئنان ثمّ اشرب من قدح البيان كوثر العرفان لانّ

الله قدّر فی كلّ حرف من حروفاته بحور الحكمة و التبيان

و لم يطّلع بها الّا نفسه العالم المحيط نعيماً لك بما فزت

بلقآء المظلوم و شربت رحيق الوصال انّ هذا لفضل مبين

انّما البهآء عليك و علی من فاز بما قدّر له من لدن عليم حكيم

الاقدس الأعظم الأعلی

تبارك الّذی نزّل الآيات و جعلها بيّنات لمن علی الارض

انّه لهو المقتدر المهيمن العزيز الحكيم قد انزل المآئدة الابديّة

‌من سمآء المشيّئة علی هيكل الانسان تبارك الرّحمن الّذی

ظهر بالحقّ بهذا الاسم العظيم طوبي لمن تقرّب اليها و تنعّم

ص ٣٣٣

منها انّه من المخلصين فی كتاب مبين و الّذی منع عنها انّه من

الميتين فی لوح كريم ان استمعوا يا اهل البهآء هذا النّدآء

الاحلی تالله به انجذبت الاشيآء و اهتزّ كلّ عظم رميم ان

اشربوا خمر البيان فی ايّام ربّكم الرّحمن رغماً للّذين كفروا بالله اذ اتی

بهذا الظّهور البديع ان استقيموا علی حبّ الله علی شأن ترون

الوري عن ورائكم هذا ينبغی لمن تشبّث بهذا الذّيل المنيع

كذلك نزّلت الآيات و ظهرت البيّنات طوبي لمن فاز بهذا

اليوم البديع

هو العزيز الحميد

طوبي لك بما اخذك سكر كوثر البيان علی شأن قطعت

سبل العالم الي ان دخلت سجن الاعظم و سمعت ندآء المظلوم

فی امر الله ربّ العالمين نشهد انّك زرت المنظر الاكبر و

آمنت بالله مالك القدر و شربت رحيق الاطهر من يد

عطآء ربّك الخبير كذلك ذكرناك لتفرح و تكون من

الشّاكرين الحمد لله ربّ العالمين

ص ٣٣٤

زيارت مخصوصه جناب حاجی ميرزا عبد الحميد

بسمه العزيز العظيم

سبحانك يا الهی و اله من فی ملكوت الاسمآء و سلطانی و

سلطان الارض و السّمآء و مليكی و مليك من فی جبروت

البقآء تري و تعلم انّی قمت علی ذكرك فی ايّام فيها ارتعدت

فرائص العالم من خشيّة مظاهر قهرك الّذين كفروا بآياتك

الكبري و اعرضوا عن افقك الاعلی ايّ ربّ تعلم انّی قد

هاجرت فی سبيلك و اقبلت الی بحر علمك و سمآء جودك

الي ان دخلت السّجن بأمرك و تشرّفت بلقآئك و فزت

باصغآء ندآئك و شربت رحيق الّلقآء من ايادی عطآئك

اسئلك يا اله العالم و مقصود الامم بان لا تطردنی عن باب

فضلك قدّر لی من قلم الاعلی ما قدّرته لاصفيآئك و

امنآئك ايّ ربّ هذا يوم بشّرت العباد فيه لظهورك

و بروزك و اعلآء كلمتك و نفوذ مشيّئتك قلت و

ص ٣٣٥

قولك الاحلی يوم يأتی ربّك او بعض آيات ربّك و يوم يقوم

النّاس لربّ العالمين اسئلك يا فالق الاصباح و مسخّر

الارياح بهذا اليوم و بالمصباح الّذی اوقده اصبع ارادتك

بين اهل ارضك و سمآئك بان تؤيّد احبّتك علی الاستقامة

علی امرك ايّ ربّ نوّر وجوههم بانوار فجر ظهورك و قلوبهم

باشراقات شمس معارفك و عرفانك و صدورهم بانوار

ملكوتك و جبروتك ايّ ربّ انّهم حملوا فی حبّك ما لا

حملوه عبادك من قبل و شاهدو فی سبيلك ما لا رأت

عين و لا سمعت اذن قدّر لهم يا اله الوجود من فضلك ما

ينبغی لعظمتك و يليق لسلطانك ايّ ربّ هذه ايّام فيها

انزلت كتبك و صحآئف مجدك و زبرك و الواحك و فيها

اشرقت انجم اوامرك من آفاق سمآء فضلك اسئلك بها

و بالّذين خضعوا لظهورات امرك بان تقدّر لاحبّائك ما

تفرح به قلوبهم و تقرّ به عيونهم ايّ ربّ انر وجه

ص ٣٣٦

الارض بانوار شمس عدلك و زيّن اعراشها بهياكل مطالع

الصّدق و الانصاف ليفتّر بذلك ثغر من احبّك و الّذين

آمنوا بآياتك ايّ ربّ انت الكريم ذو الفضل العظيم تعطی و

تمنع و انّك انت المقتدر القدير ايّ ربّ اسئلك بمظاهر

توحيدك و مطالع تجريدك بان تكتب لی و لاحبّائك ما ينفعنا

فی كلّ عالم من عوالمك و تحفظنا بسلطانك انّك انت

الّذی لا تعجزك شِئ و لا يمنعك امر لا اله الّا انت المتعالی

المقتدر العليم الحكيم و صلّ الّلهمّ يا الهی علي انبيآئك و اصفيآئك

و اوليآئك و علی الّذين اقبلوا الي سهام القضآء فی سبيلك

و فازوا بالشّهادة الكبري فی محبّتك اشهد انّهم عبادك

الّذين وفوا بميثاقك و شربوا كوثر الشّهآدة باسمك

المعطی الكريم

بسم الله الأمنع الأقدس الأبهی

ذكر نقطة عبده الّذی آمن بالله و سميّ باسم من اسمآئنا الّذی

ص ٣٣٧

كان رحيماً ان يا عبد اسمع ندآء ربّك عن جهة العرش و لا

تكن فی امره مريباً ان استقم علی امر الله و دينه ثمّ انصره بما

كنت مستطيعاً عليه ثمّ اتّخذ لنفسك اليه دليلاً ايّاك ان لا

تحزن فی اخيك و انّه قد فاز بلقآء الله و اصعدنا روحه الي

مقام عزّ عليّاً و كنّا حاضراً لديه حين ارتقآء روحه الی افق

الاعلي مقام عزّ بديعاً كذلك يختصّ الله من يشآء بفضل

من عنده و انّه كان بعباده رحيما و انّك انت فامش علی اثر

اخيك ثمّ اذكر ربّك فی الّليالی و الايّام و لا تعاشر مع الّذين هم

كفروا و اشركوا و كانوا عن ساحة القرب بعيداً كذلك

نزّلنا الآيات عليك فضلاً من لدنّا لتكون علی الامر

مستقيماً

بسم ربّنا العليّ الأعلي

ك ر ی ذكر رحمة ربّك عبده فی اللّوح مذكورا و هذا

كتاب ينطق بالحقّ و يذكر فيه من نباء البقآء و قدّر فيه

ص ٣٣٨

مقادير كلّ شِئ الّتی كانت فی امّ الكتاب مسطوراً ان يا عبد ان

اشهد فی نفسك بانّه لا اله الّا هو قد خلق الخلق جوداً من

عنده و فضلاً من لدنه و ارسل الرّسل عليهم ليدعونهم

الی شاطِئ القدس و يدخلنّهم فی قباب كان خلف سرادق

الرّوح بقدرة الله مرفوعاً ثمّ انزل الكتب و شرّع فيها الشّرائع

و فصّل فيها مناهج الحقّ كلّ ذلك من فضل الّذی كان علی

العالمين مسبوقاً ليسلكنّ كلّ فی سبل الهداية و يسرعنّ

الی رضوان الخلد و يقعدنّ فی مقعد قدس محبوباً قل يا قوم

لا تتّبعوا الّذين هم كفروا بالله و آياته و اذا تتلی عليهم كلمات

ربّهم ينكّسون رؤسهم و ينقلبون الي عقبيهم و يستهزؤن

بالله و مظاهره و يكوننّ فی حجبات انفسهم محجوباً اولئك

هم الّذين ضرب الله علی قلوبهم حجبات النّار و علی ابصارهم

غشاوة الكفر و علی افئدتهم اكنّة الّتی كانت بقهر الله

مخلوقاً قل يا قوم فوالله هذا ما نصحكم العبد فی هذا اللّوح

ص ٣٣٩

و كذلك فی كلّ ما سبقنا فی القول اذاً فاستنصحوا و لا تكوننّ

من الّذين هم جعلوا انفسهم عن فضل هذا اليوم محروماً

سيفنی كلّ ما انتم تعملون و تفعلون و تقولون و سترجعنّ

الي مقرّ كان فی الواح الياقوت من اصابع القدس مكتوباً

و تجدون كلّ اعمالكم فی كتاب الّذی لن يغادر عنه قدر

خردل و كان ذلك من قضايای الّتی كانت علی الله محتوماً

ثمّ اعلم بانّا كتابك (\*كاتبناك \*) و اجبناك من قبل بجواب يعجز عنه افئدة

العارفين مجموعاً و حينئذ نجيبك بهذا الجواب لتعرف

حبّنا عليك و تكون من الّذين هم كانوا علی صراط الحبّ

فی مشهد البقآء باذن الله موقوفاً ثمّ أبلّغ (\*بلّغ\*) النّاس من كلمات

ربّك ثمّ ذكّرهم بمقام كان بين يدی الله مبسوطاً ليسرعنّ

كلّ بقلوبهم الي شاطِئ الرّوح و ينصرنّ الله بحبّهم ليكوننّ

بنصرة الله فی ارض العرفان منصوراً و هذا قول الحقّ

و ما بعد الحق الّا الضّلال الّذی كان فی انفس المفترين

ص ٣٤٠

موقوداً ثمّ اعلم بانّ الّذين هم ذكروا فی ارضك ما ذكروا ما كان

ذلك الّا بالسنتهم الكذبة و انّا ما استنصرنا من احد الّا الله

و يشهد بذلك ملآئكة المقرّبين فی غرفات عزّ محموداً و بلّغ

القول الي الّذين هم آمنوا ثمّ علّمهم بنصر الّذی كان عند الله

محبوباً و هو انقطاعهم عن كلّ من فی الملك و عن كلّ

ما كان مشهوداً و هذا من نصر الله و بذلك

تهبّ نسآئم الحبّ علي كلّ من فی السّموات و الارض

و كذلك نلقی عليك ما كان عنه محروماً قل يا ملآء الارض

فانصروا الله بقلوبكم و اعمالكم لينصركم الله فی هوآء كان فيه

نسمات الرّوح مرسولاً ثمّ اعلم بانّ نصر الله هو نصرتكم

انفسكم بحيث تكون ممتازاً عن كلّ من فی الملك فيما ظهر

منكم و هذا من نصر كان فی الّلوح مشروحاً و بذلك ينزّل

عليكم سكينة من فضله و يبلغكم الی رحمة كانت من سحآئب

القدس منزولاً و التّكبير عليك و علي الّذين هم فی حول

ص ٣٤١

المصباح بجناحين النّصر مطيوراً

هو الباقی العليم

شهد الله لنفسه بنفسه بانّنی انا حيّ فی افق الأبهی اذاً يشهد

نفسی و ذاتی و كينونتی بما شهد لنفسه و انّه هو حيّ حينئذ

فی هذا الافق يسمع و يري و من اعرض عمّا شهد الله به فهو

ممن ضلّ و غوي و كفر بنفسه و حارب بآياته و كان من الّذينهم

اشركوا بجماله حين الّذی اتی علی ظلل القدس بسلطان

اسمه العليّ الاعلی قل يا قوم لا تكفروا بحجّة الّتی بها آمنتم

برسل الله من قبل و كنتم ممن آمن و هدي ان يا اسمی انت

تعلم بما وَرَدَ عليّ لانّك كنت معنا فی العراق و احصيت ضرّی

بعد الّذی لا يحدّ و لا يحصي و تعلم انّنی فررت عن بين هؤلآء

وحدة و هاجرت الی الله ربّ الآخرة و الأولي فوالله يا اسمی

لمّا ارفعت ذكر اخی بين النّاس و اشتهر امره هو قام فی السّر

علی ضرّی بحيث ما جالس معه احد الّا و قد القی فی صدره

بغضی و انّی لمّا اطّلعت بسرّه و ما فی قلبه خرجت عن العراق

ص ٣٤٢

لئلّا يحدث بين العباد ما يضيّع به حرمة الامر و تركناهم بانفسهم

لعلّ يسكن نار النّفی و الّشقا و كنت سائراً فی البلاد سنتين

متتابعتين و ما اطّلع بنفسی احد الّا الله الذی خلقها فسوّي

و انت تعلم بانّی ما ارسلت الي اهلی خبراً و لا اثراً من قلمی لئلّا

يطلعنّ ارض الّتی عليها و هم كانوا فی اضّطراب و زلزال و

حنين و مع ذلك (سرّوا الامر لئلّا يظهر بالحقّ ان يخفی تالله

يا اسمی قد وَرَدَ عليّ فی هجرتی الاولی ما يحترق بذكره اكباد كلّ

من آمن و يخشي و كم من ليالی كنت وحدة فی العرآء و ما كان

معی من مؤنس لاستأنس به و كم من ايّام مشيت برجلی و حملت

كلّ ذلك بعد قدرتی علي الّذين كانّ فی قلبهم بغض الغلام و

الّذی خلق العرش ثمّ استوي الی ان ارجعونا فلمّا رجعنا شهدنا

بانّ اخی القی العباد عليّ بما كذّب فی حقّی ثمّ افتري و شهدنا

الصّدور ملئت من غلّ هذا الغلام و يشهد بذلك كلّ

من شهد و رأی و وجدت اخی ثمّ الّذين اشتهروا بهذا

ص ٣٤٣

الاسم فی ذلّة عظمی و كان ان يخرج اخی فی كلّ شهر عن المدينة

خوفاً من نفسه و ما استقرّ فی ارض فلمّا اشهدناهم فی تلك

الحالة قمنا بين العباد و عاشرنا مع العلمآء فی كلّ عشيّ

و ضحي و كنت صائحاً بين العباد بذكر الله الی ان اشتهر الامر

فی كلّ الدّيار و توجّه الي الله كلّ قلب طهّره الله ثمّ اصفي و

انت تعلم كيف قمت فی مقابلة الاعدآء بسلطان كان اظهر من

الشّمس فی مركز العلی و انّك ما كنت فی العراق فی ايّام الّتی

قامت عليّ الملل و الدّول و منهم من قال بانّ نأخذه و نرسله

عند ملك العجم و منهم من قال سوف يؤخذ و ينفی و انّی

وحدة جادلت معهم بحكمة الله و بيانه تالله الحقّ قد قمت

علی الامر بشأن تحيّر عنه اهل ملآء الأرفع الأقدس الأعلی

الي ان ذلّت الاعناق لسلطنة ربّك و خضعت رقاب كلّ

من استكبر و طغي الی ان جآء حكم الخروج و خرجنا عن المدينة

باقتدار كبري الي ان دخلنا فی هذا الارض هذا السّجن

ص ٣٤٤

العظمي فلمّا شهد اخی بان اشتهر باسمی بين العباد و ما اصابتنی

البأسآء فی ظهوری بين النّاس ندم عن ستره و خرج عن خلف

الحجبات بما لا يذكر من الّلسان و اوّل فعل فعل افتي علي

قتلی فی سرّ السّر بما امره النّفس و الهوی فلمّا نزلت جنود

سلطنة الله و حفظنی بسلطانه و منعه عمّا ارَادَ (\*اذاً\*) قام

علی الافترآء و كتب الي كلّ نفس بانّ اخی ارَادَ قتلی و انت

تعلم بانّی لو اردت ذلك لكنت قادراً عليه و مع علمی بنفسه و

بما فی صدره حفظناه عن ضرّ كلّ ذی ضرّ و يشهد بذلك

اولوا النّهی فوالله يا اسمی كلمّا أسمعت فی امره اوّل مرّة

انّه كان من عندی و ما اطّلع بذلك احد الّا الله الّذی

خلق السّموات و ما تحت الثّري فوالله ما كان ان يعرف

حرفاً علّمناه فی مدّ اللّيالی و الايّام لينصر ربّه فلمّا هبّت

روائح الاطمئنان و علي الامر اخذته حبّ الرّياسة علي

شأن تالله الحقّ يعجز عن ذكره كلّ من فی السّموات العلی

ص ٣٤٥

و انّی لا ازال كنت احفظه و ارفع ذكره و هو فی ذلّتی و لكن

حفظنی الله عنه بقوّته الاقوي اذاً يبكی قلمی علي حالی و

ينوح قلبی علی ضرّی و صبرت و اصبر و لا اشكوا من احد

و الي الله المشتكی و انّك قم علی امر الله ثمّ انصره بما

كنت مستطيعاً عليه و انّه يحفظك عن كلّ من اعرض و

تولّي قل يا قوم انّما اتمارؤن الرّوح عمّا شهد و رأی فی افق

الأبهی من آيات الله العليّ الاعلی تالله انّه ما نطق عن الهوي

بل بما نطق الرّوح فی صدره المقدّس الاصفي قل يشهد

كلّ الّذرّات بسلطنته الكبری و انّك دع كلّ ما عند

النّاس عن ورائك ثمّ اصعد بجناحين (\*بجناحی\*) القدس الی سدرة

المنتهی لتشهد كلّ الممكنات فی ظلّ شجرة القصوي كذلك

امرناك فی هذا الّلوح ان اعمل بما امرت بروح و ريحان و قوّة

و عظمة من لدی الله العليّ الأعلي ثمّ ذكر من لدنّا كلّ من كان

عندك من الّذين تجد من وجوههم نصرت الأبهي ثمّ اذكر

ص ٣٤٦

اهلك من لسان الله اجر علی بنتك ما يرضي به فؤادك

و كذلك اذّناك فی هذا الّلوح رحمةً من لدنّا عليك و علی

اهل التّقي فيا ليت كنت معنا فی هذه الارض لتشهد ما لا

شهد الّا الله الّذی منه بدء كلّ شِئ و انّ اليه الرجعي

و البهآء عليك و علي من معك علي صراط الله فی هذه

الايّام الّتی زلّت فيها اقدام اولی العلم و الحجي

بسم العليّ الأعلي

هذا كتاب من العبد الي الّذی آمن بالله و سافر اليه حتّی

دخل فی شاطِئ القدس فی جوار رحمة ربّه العزيز الكريم

و سمع نغمات الله و شرب عن بحور القرب ثمّ اهتدي بهذا

الرّوح و فاز بانوار وجه مبين ان يا عبد قد سمعنا ندآئك

و اجبناك بجواب تجزع عنه عقول العارفين لتستبشر (\*فی\*)

نفسك و تطير من شوقك و تكون من الّذين هم كانوا بانوار

الجمال فائزين و تنقطع عن الدّنيا و زخرفها بحيث لا يحزنك

ص ٣٤٧

شِئ فی الملك و تكون ناراً فی حبّك ليحترق عنها حجبات الّذين هم

احتجبوا فی ايّام الله و كانوا من الخاسرين لعلّ يقومنّ عن

مراقد غفلتهم و يستغفرون الله فی انفسهم و يكوننّ الي

رضوان القرب لراجعين قل يا قوم اتّقوا الله و آمنوا به و لا

تختلفوا فی امره و لا تكوننّ من المفسدين فاتّبعوا امر الله و

هاجروا اليه بقلوبكم و اذا سمعتم آيات الرّوح خرّوا لها

ساجدين و لا تتّبعوا الّذين نبذوا كتاب الله و رآء ظهورهم

كأنّهم ما سمعوه و هم فی وادی الشّرك لسائرين قل يا قوم

قد اتی الله علي غمام من الرّوح و الملآئكة فی حوله و اشرقت

شمس الجمال و طلع الوجة عن خلف الحجاب بسلطان مبين

و المؤمنون حينئذ يفرحون بفرح الله و يستجذبون من نغمات

الرّوح و انتم علی فراش الغفلة لراقدين قل يا قوم فاعرفوا

قدر تلك الايّام و لا تحرموا انفسكم عن ثمرات الفردوس و لا

تكوننّ من الغافلين هذا ما ينصحكم العبد فی كتابه و يؤيّدكم

ص ٣٤٨

بالرّوح و يبلغكم رسالات ربّه و يذكركم بذكر الله العزيز

المنير و انّك انت لا تخف من احد و لا تحزن فی كلّ شِئ

فتوكّل علی الله انّه يحفظك عن جنود الشّيطان و يؤيّدك

بامره و يرزقك من نعمآء الباقية و يبشّرك بانوار عزّ قديم

و تكون باقياً فی ملآء الأعلي و تطير بجناحين الشّوق الی

رفرف قرب مكين ان يا عبد انّ المشركين يقولون لم تكن فی

تلك الكلمات من روح قل ويلٌ لكم انّ روح الحيوان

من هذا الفردوس تهبّ علی العالمين و بذلك اعرضوا

و استكبروا علی الله و مظاهر امره و كانوا فی حجبات انفسهم

ميتين كذلك زيّن الشّيطان لهم اعمالهم و قست قلوبهم

كأنّهم حجاب غليظ بعد الّذی امرهم الله فی كلّ الالواح

بان لا يتّبعوا هواهم و اذا سمعوا آيات الرّوح يستبشرون

فی انفسهم و يسرعون الی مقعد قدس كريم قل ان كنتم

فی ريب ممّا نزل فی هذا الّلوح المنير فاتوا ببرهان من الله و حجّة

ص ٣٤٩

من عنده ثمّ ادعوا شهدائكم ان كنتم فی اقوالكم لراسخين

و ان لن تقدروا خافوا عن الله و لا تشركوا فی امره ثمّ

اتّبعوا ما نزّل عليكم و لا تتّبعوا كلّ همجٍٍ رعاع و لا تكوننّ

من المعرضين كذلك نذكر لك من نباء الّذين هم كفروا و اعرضوا

بعد الّذی ما اردت الّا العبوديّة لله الحقّ و انت شهيد

علی ذلك و كان الله من ورآئك عالم و شهيد قل اَمَا يكفيكم

ابتلآئی بين يدی العباد بحيث كنّا ظاهراً بينهم بمثل الشّمس

فی وسط السّمآء و جري علينا ما لا جري علی احد من

قبل مع ذلك ما اردنا النّصر منكم و كنّا متوكّلاً علي الله

العزيز الرّفيع هذا مبلغكم فی الحياة الباطلة و فی الآخرة

ليس لهم معين و لا نصير و بلّغ الرّوح من لدنّا الي الّذی

وجدنا كتابك علی خطّه و بشّره بانوار فجر بديع ثمّ ذكّره

بان لا يشير الينا باشارة ليقدّسه الله عن حجبات الغفلة

و يجعله من ملائكة العالين و النّور عليك و علی اللّواتی هنّ

ص ٣٥٠

فی بيتك و علی الّذين يذكرون الله فی ارضك و يكوننّ علی

صراط حقّ يقين

بسم الله الظاهر الاظهر

هذا كتاب من لدن عبد منيب الي الّذين هم طاروا فی هوآء

محبّة الرّحمن و انقطعوا عن الاكوان انّهم من اعلی الخلق

عند الله الملك العزيز الجميل لتسمعنّ كلمات هذا المسجون

و تطلعنّ بما ورد عليه من جنود المشركين ان يا عباد الله

ان استقيموا علی الامر و لا تتّبعوا كلّ كفّار (\*كافر\*) اثيم ان اذكروا الله

بارئكم ثمّ اسلكوا سبل رضآئه و لا تكوننّ من الغافلين

ثمّ اعلموا بانّ وَرَدَ علينا ما لا وَرَدَ علی احد من الخلق ان

انتم (\*من\*) السّامعين انّ الّذين هم كانوا يخدموننی اعترضوا علی

نفسی و بذلك ضيّعت حرمة الله بين عباده المتوقّفين

و انّهم تمسّكوا بكلّ نفس و دخلوا كلّ بيت لاخذ الدّراهم (\*الدّرهم \*) و

الدّنانير و مع ذلك يدعون الانقطاع فی انفسهم اذاً

فانظر عباد الّذين اتّبعوهم من غير بيّنة و لا كتاب منير

ص ٣٥١

يا قوم فاجعلو ابصاركم حديدةّ لئلّا يشتبه عليكم الامور

و تكوننّ من المتبصرين ثمّ اعلموا بانّ الحقّ و ما ظهر من عنده

ليكون ممتازاً عن عمل الخلائق اجمعين و يا قوم اتّقوا الله

و لا تفسدوا فی الارض بعد اصلاحها و لا تكوننّ من النّائمين

ان ارفعوا رؤسكم عن النّوم لانّ الشّمس قد اشرقت فی وسط

الزّوال فسبحان الله الملك المقتدر العليّ العظيم ان يا اسمی

انّك كنت معنا فی سنين معدودات و ما اطّلعناك بما

هو المستور و كنّا ساترين و ما اخبرناك بالّذی كان مستوراً

عن انظر العباد حفظاً لنفسه و اتّخذوه المشركون

لأنفسهم ربّاً من دون الله الملك العزيز الحميد و لو انّك

اطّلعت بعض اموره و لكن انّا غطّينا اكثر اعماله عن انظر

النّاس لحكمة الّتی لا يعلمها الّا الله العليم الخبير فوالله يا اسمی

انّه كان فی ارض الطّآء قائماً تلقآء وجهی و نزّلنا عليه الآيات

و هو يكتبها و يرسلها الی العباد و كذلك كان الامر فی سرّ

ص ٣٥٢

السرّ و ما اطّلع بذلك الّا ربّی و ربّك و ربّ العالمين

لئلّا يلتفت احد علی مقرّ الامر و كذلك كنّا فاعلين من كان

له علم و دراية يوقن بانّ الامر كان كما القيناك بالحقّ

و لا يحتاج بيّنة و يكون من الموقنين فلمّا رفع اسمه بين

العباد ارتكب ما لا ارتكبه احد من العالمين فيا ليت

اطّلعت بما حكم علی نفسك و انّا سترناه عنك فلمّا عاد علی الله

عدنا عليه و اظهرنا خفيّات سرّه و مكره بين عبادنا العارفين

و انّا لو نريد ان نذكر ما ارتكب به فی هذا الارض لن يكفی

الالواح و لا الاقلام و كان الله علي ما اقول شهيداً

و انّك انت دع هؤلآء و امثالهم ثمّ اقبل الي الله بكلّك

ثمّ ذكّر النّاس و لا تكن من الّصامتين فسوف يأتيكم الشّيطان

بالواح النّار ان اتركوه و ما عنده فی اسفل الجحيم قل تالله

انّا استغنينا بنفسه عن العالمين و به اكتفينا عن كلّ

شّئ و بثنآئه استغنينا عن كلّ مثنی عليم ان اجتمع احبّآء الله

ص ٣٥٣

علی كلمة الاكبر و هذا خير لهم عن ما خلق بين السّموات و الارضين

كذلك امرناك فی هذا الّلوح و اذكرناك حبّاً لنفسك

لتشكر الله بآرئك و تكون مستقيماً علی امر الله الملك

الحقّ العزيز الحكيم و الرّوح عليك و علی اهلك من الّذين

اختصّهم الله بك و جعلهم من المؤمنين ثمّ كبّر من لدنّا

علی وجه احبّآئی الّذين استقاموا علی الامر و انقطعوا

عن العالمين

بسم الله الظّاهر الأظهر

ان يا اسمی اسمع ندآئی عن شطر الّذی فيه تهبّ نفحات

رضوانی و استضآء فيه انوار وجهی و تمطر سحاب مكرمتی

و رحمتی ليجذبك الی سمآء عنايتی و ينطقك بثنآء نفسی

و يجعلك حاكياً عن اسمی بين عبادی و مبشّراً بامری بين بريّتی

لتحييّن النّاس من كوثر عرفانی و يستجذبنّ من جذبات نغماتی

و يجتمعنّ علي مآئدة نعمتی و عطآئی و ينقطعنّ عن سوآئی

و يطيرنّ فی هوآء قربی و يستظلنّ فی ظلّ شجرة الّتی ارتفعت

ص ٣٥٤

بالحقّ و تنطق كلّ ورقة منها بانّه لا اله الّا هو المقتدر

العزيز الكريم ان استقم علی امر الله و دع ما سواه عن ورآئك

و اذا انتشرت الواح المفترين ثمّ اوراق المشركين ضعها بقوّتی

و قدرتی و سلطانی ثمّ خذ لوح الله و انثره بقوّة من لدن

مقتدر قدير قل يا قوم فانصفوا بالله اَمَا بشّرتم بهذا

الجمال فی كلّ الالواح و اَمَا وعدتم به و اذا ظهر بالحقّ

اعرضتم عنه و كفرتم بآيات الله المهيمن الغفور الرّحيم

و انّك كنت معنا و اطّلعت ببعض الامور ذكّر النّاس بما

عرفت و رأيت و لا تكن من الصّامتين ثمّ اعلم بانّا سمعنا

ذكرك و ندآئك بين العباد بهذه الكلمة الاعظم العظيم

طوبي لك بما كسّرت صنم الاوهام باسم ربّك العزيز الممتنع

المنيع قم علي الامر ثمّ احفظ النّاس عن وساوس الشّياطين

لانّهم ظهروا فی تلك الايّام بكلّ صور لاغوآء الموحّدين

قل يا قوم تالله الحقّ انّ آثار الله يستضِئ بين آثار النّاس

ص ٣٥٥

كضيآء الشّمس بين السّموات و الارضين ايّاكم ان تقاسوها

بدونها قل طهّروا صدوركم عن الرّيب لتستشرق عليها انوار

الشّمس عن مشرق اسمی العليم الحكيم ان اجتمع النّاس علي شاطِئ

هذا البحر ثمّ الق عليهم ما القي الله علی فؤادك لعلّ ينقطعنّ

عن العالمين و يتوجهنّ بكلّهم الی شطر الله ربّك فاطر السّموات

و الارضين كذلك القيناك قول الحقّ لتوقن بانّا ما نسيناك

و يذكر اسمك لدي العرش و يشهد بذلك هذا الّلوح

المرسل العزيز البديع و الرّوح الّذی يهبّ من رضوان

ربّك الرّحمن عليك و علي اهلك و علي الّذين اهتزّت قلوبهم

من نسمات السّبحان شوقاً للّقآء (\*للقآء \*) ربّهم الرّحمن الرّحيم

باسم الله الأقدس العليّ الأبهی

ان يا كريم اسمع ندآء ربّك العليّ العظيم انّه ينطق عن شطر

السّجن و يدعوا النّاس الي الله الملك العزيز الجميل تالله

الحقّ الكريم كلّما ازدادا (\*ازداد \*) البلآء فی سبيل الله مالك الاسمآء

ص ٣٥٦

ازداد حبّ البهآء فی امر الله العزيز الكريم لم ادر ايّ نار اشتعل

فی الآفاق بحيث اشتعل منها افئدة العالمين قمّ (\*قم \*) بأمری علي

ذكری بين عبادی ايّاك ان يمنعك السّبحات او يأخذك سطوة

السّلاطين ان استحفظ باسم ربّك انّه يحفظك ثمّ اطلع عن

افق الاطمئنان قل تالله الحقّ قد اتي البرهان من لدی السّبحان

اتّقوا الله يا ملآء البيان و لا تكفروا بالله فاطر السّموات و

الارضين ان اشتعل بنار حبّ ربّك علی شأن يجدحرارتها

من فی الدّنيا كذلك يأمرك المختار من لدن مقتدر قدير

أتحزن فی نفسك بعد الّذی كان ربّك علی سرور مبين

قد قدّر فی ملكوت البقآء ما يعجز عن ادراكه افئدة اولي

النّهی ان اقبل الي كعبة الكبريآء قل ايّ ربّ قد آتيتك (\*أتيتك \*)

منقطعاً عن العالمين ايّ ربّ وجّهت وجهی اليك قدّسنی

عمّا يكرهه رضآؤك ثمّ انطقنی بثنآئك بين العباد علی شأن

ينبغی لجلالك و يليق لاجلالك انّك انت المقتدر المتعالی

ص ٣٥٧

العليّ العظيم

هو الله

ان يا كريم قد ارسلنا اليك من قبل كتاباً كريم فيه قدّر من

كلّ امر علی تفصيل من لدن عزيز حكيم و كرّمناك فيه و

اذكرناك علی احسن ذكر مبين قل يا قوم اتّقوا الله و لاتفسدوا

فی الارض و لا تكوننّ من الغافلين فامشوا علی مناكب الارض

بوقار من الله و سكينة عظيم قل كذلك يلقيكم الغلام قول

الحقّ من لدن عزيز منير و لا تحزنوا عمّا وَرَدَ عليكم و توكّلوا

علي الله و كذلك نذكر من قضايا القدس علي الواح عزّ

منيع قل انّ السّراج اوقد فی المصباح و انّ النّار قد ظهرت

من الشّجرة و يبشّركم بلقآء الله ان اسرعوا فی قلوبكم و لا تكوننّ

من الصّابرين ثمّ الق التّكبير من لدنّا علی الّلواتی كنّ عندك

ثمّ اذكرهنّ بذكر جميل

هوُ

فسبحانك الّلهمّ يا الهی كيف اذكرك بالقلم بعد تنزيهك نفسك

عن اشارات القدم و كيف اصفك بما يظهر من العدم

ص ٣٥٨

فی هذا الّلوح المكرّم ان اذكرك يا الهی بانّك انت سلطان

الملوك فو عزّتك ما ينبغی هذا الّا للمملوك وان اصفك

بانّك انت ربّ الارباب اشاهد بانّك اظهرت ذلك فی

مظاهر التّراب و ان اشير اليك بانّك منزل الكتاب ارجع

البصر الي ما تغرّد به الورقآء كلّ شِئ احصيناه فی كتاب

فوحقّك يا محبوب قد صرت متحيّراً فی نفسی و اسئلك بنفسك

الّتی بها ارفعت اعلام هدايتك و اظهرت اسرار ربوبيّتك

و اعلنت بدائع حكمة الوهيّتك بان تجعلنا منقطعاً عمّا

سواك و معرضاً عن دونك و مقبلاً اليك و متوسّلاً

عليك و متمسّكاً بك لاستطيع ان اذكرك علي ما ينبغی

لك و يليق بك اذ بيدك ملكوت كلّ شِئ وانّك انت علي

ما تا تشآء مقتدر قديراً ان يا كريم قد اردناك من قبل و

اريدك حينئذ و اوصيك بما وصّی الله عباده لتذكّر

النّاس و استيقظهم عن مراقدهم لئلّا يفسدوا فی الارض

ص ٣٥٩

بعد اصلاحها و لا تتّبعوا اهوآء انفسهم و لا تعقّبوا كلّ همجٍٍ

رعاع اتّباع كلّ ناعق و لا تميلوا بكلّ ريح قل لهم يا قوم اتّقوا الله

فاسلكوا سبل الحقّ ثمّ اخرجوا انفسكم عن الدّنيا و زخرفها

و توكّلوا علی الله لتهبّ عليكم من ارياح رحمة الله و يأخذكم

نسمات الرّوح و يقلبكم عن شمال الحدّية الی يمين الاحديّة

و يدخلكم فی حصن الهدايّة (\*الهداية \*) و بيت الولايّة (\*الولاية \*) لتكوننّ فيها لمن

الخالدين و الرّوح عليكم و علي عباد المخلصين (\*المخلصين \*) و الحمد

لله ربّ العالمين

بسمه النّاطق بين الارض و السّمآء

هذا كتاب من لدی الوهّاب الی من آمن بالله ربّ الارباب

و فاز بالبحر الاعظم اذ ماج بهذا الاسم الّذی جعله الله مهيمناً

علی من فی البلاد قد نزّلنا البيان لهذا الظّهور الّذی به اشرقت

الاكوان فلمّا اتي الميقات و ظهر منزل الآيات اخذت النّاس

شبهات افئدة الّذين كفروا بالله مالك المبدأ والمأب منهم

من ارتاب فی امره و منهم من انكر هذا الحين الّذی منه اشرقت

ص ٣٦٠

الاحيان قل أعندكم علم السّاعة ام عند ربّكم فی الكتاب

لا يحيط بعلمه علم من علي الارض يشهد بذلك كلّ عارف

بصّار قل قد ظهر كلّ ساعة بأمره و قام كلّ قيامة بسلطانه

الّذی احاط الامكان هل اردتم بما عندكم تقرّبوا هذا

النّار الّتی التهبت من السّدرة الّتی ارتفعت فی اعلي المقام

لعمری لا يكفيكم اليوم ما نزّل فی البيان الّا بهذا الظّهور

الّذی اذا ظهر دلع ديك العرش و نطق لسان الكبريآء

الملك لله الواحد المقتدر الغفّار قد اخبركم البيان بعلوّ

هذا الظّهور ان انظروا يا اولی الابصار قال ايّاكم ان

تحتجبوا بما فی البيان عن هذا الظّهور المشرق علی الآفاق

من اراد ان يعرفنی بغير ما نزل من عندی انّه لأحجب الخلق

عند الغنيّ المتعال من اراد ان ينظرنی ينبغی ان ينظر اليّ

بعينی كذلك قضی الامر فی الالواح قل اتّقوا الله و لاتجعلوا

ما عندكم ميزاناً لهذا النّور الّذی اشرق من افق الايقان

ص ٣٦١

قد ظهر كلّ قسطاس بأمره و به ظهر الصّراط و نصب الميزان

ليس لأحد ان يجرّب الّربّ انّه يجرّب من يشآء بسلطان من عنده

انّه لهو المقتدر المختار لو يقرأ احد ما نَزلَ فی البيان لينوح

بما وَرَدَ علي المظلوم من مطالع الظّلام ان يا كريم قد حضر

لدی الكريم كتابك و اجبناك بهذا الّلوح الّذی منه لاح

نيّر الامر بقدرة و سلطان ان اشكر الله بما ارسل اليك

فی كلّ حجّة حجّة الله و برهانه و نطق باسمك اذ كان بين ايديّ (\*ايدی\*)

الفجّار لا تحزن من شدآئد الدّنيا و قد وَرَدَ علينا اعظمها

ان اصبر كما صبر مولاك انّه لهو العزيز الصبّار قم علي خدمته

بين النّاس هذا ينبغی لك و للّذين اقبلوا الی قبلة الانام

طوبي لك بما فزت بذكر ربّك و نطقت بثنآئه بين العباد

انّما البهآء عليك و علی من معك الّذين استقاموا علی الامر

و وفوا بالميثاق ثمّ اذكر اهلك من لدی المظلوم قل ان

اذكری اذ كنت فی البيت بين يديّ ربّك العزيز الوهّاب

ص ٣٦٢

و سمعت ندآئه الاحلی اذ تمرّ نفحات الوحی عن خلف الحجاب

كذلك مننّا عليك اذ كان نيرّ الآفاق فی العراق

الأقدس الأطهر

سبحانك يا الهی تسمع حنين الّذين ذابوا فی هجرك و فراقك و

ضجيج الّذين بعدوا عن لقآئك و منعوا عن الدّخول فی حرم

اجلالك و سرادق الطافك و منهم من يناديك يا الهی فی

العرآء و منهم من ينوح فی البيدآء و لم يجدوا لانفسهم ناصراً الّا

انت و لا معيناً الّا انت ايّ ربّ فافتح علی وجوه عبادك باب

الّذی غلق بما اكتسبت ايدی المعتدين فی ايّامك ليدخل

منه من اَراَد الحضور تلقآء عرش عظمتك و الوفود لدی

بوارق انوار وجهك ايّ ربّ قد اشتدّ ظمأهم فی هجرك فاشربهم

سلسبيل لقآئك و ازداد حزنهم فی فراقك قرّبهم يا الهی الي

كوثر وصالك ای ربّ انت الكريم ذو الفضل العظيم اسئلك

باسمك الّذی منه اخذ الاضطراب من فی ارضك بان تجمع

ص ٣٦٣

احبّآئك فی ظلّ سدرة فردانيّتك و شجرة وحدانيّتك ثمّ انزل

عليهم من سمآء جودك ما تطمئنّ به قلوبهم ليقومنّ علي

نصرتك بين عبادك علي شأن لا يخوّفهم ظلم الّذين كفروا

بآياتك انّك انت المقتدر علي من فی ارضك و سمآئك

لا اله الّا انت العزيز المستعان

هو الأقدس الأعظم الأبهي

كتاب انزله الرّحمن انّه يشهد بما شهد الله لنفسه انّه لا اله

الّا هوالمهيمن القيّوم قد هدرت الورقآء علی السّدرة المنتهي

و عن ورائها يعوی الذّئاب و ينبح الكلاب كذلك قضی الامر

فی هذا السّجن الممنوع قد كنّا قائماً علی الامر علي شأن ما

منعنا ضرّ العالم و لا اعراض الّذين كفروا بالله العزيز الودود

و فی كلّ حين الّذی كنّا غائصاً فی بحر البلآء دعونا الكلّ الی الله

فاطر السّمآء يشهد بذلك عباد عارفون قد رأينا كتابك

و سمعنا ندآئك و اجبناك بهذا الّلوح الّذی به اهتدي

ص ٣٦٤

كلّ مقبل الي الله العزيز المحبوب قد فزت بذكر الله و الطافه علي

شأن لا يحصيها احد الّا الله ربّ ما كان و ما يكون طوبي

لمن اجتنی من هذه السّدرة ثمرات الجنّية المنيعة البديعة

اَلاَ انّه من الفائزين من لوح المستور نسئل الله بان يوفّقك

فی كلّ الاحوال و ينطقك بذكر هذا المظلوم كبّر من قبلی

احبّآئی فی هناك و ذكّرهم بما نزل من قلمی المختوم انّما البهآء

عليك و علي الّذين شربوا هذا الرّحيق المختوم ان اذكروا يا احبّآئی

الّذين سجنوا فی هناك انّا نذكرهم فی هذا السّجن و نكبّر علي

وجوههم من هذا المقام المحمود

الأطهر الأبهي

ان استمع ندآء الله الأبهي من بئر ظلمآء ان انصرونی يا اهل

البهآء بسيف الحكمة و البيان قل انّ البئر بيتی و السّجن قصري (\*قصریۭ\*)

و البلآء اكليل البهآء ان اعرفوا يا اولی الابصار من افق

الذلّة اشرقت شمس اسمی العزيز ان انظروا يا اهل الاعراف

قد جعل الله البئر قصراً من الياقوت و استقرّ فيه هيكل

٣٦٥

الّظهور بقدرة و سلطان انّا تركنا القصّور (\*القصور \*) و اخترنا اخرب

البيوت و زيّناه بطراز الملكوت تعالي هذا القصر الّذی

جعله الله مظهر القدر و المنظر الاكبر و فيه استوي

القديم علي عرش اسمه العظيم بسلطان العظمة و الاجلال

انّك يا ايّها المقبل اذا شربت رحيق الحيوان الّذی جري من

قلم ربّك الرّحمن قل لك الحمد يا مبدع الاكوان بما ذكرتنی فی

السّجن اذ كنت بين ايدی الفجّار

بسم الله الأقدس العليّ الأبهي

قد حضر كتابك تلقآء الوجه فی السّجن و كان مزيّناً صدره

بالكلمة الّتی اجبناها فی سبيل الله المهيمن القيّوم و اردناها

لنفسی و لمن معی و ربّك الرّحمن هو العليم علي ما اقول و هی

هذه ياليتنی كنت من المستشهدين فی سبيلك لعمری بهذا

الرّجآء توجّه اليك طرف الله و اقبل اليك اهل ملأ الأعلي

و لكن النّاس هم لا يفقهون انّا برجآئك هذا المقام كتبنا

ص ٣٦٦

لك اجر من استشهد فی سبيلی انّ ربّك لهو الغفور الودود

فاعلم بانّ فی مثل تلك من يقوم علي ذكر الله موجد الاسمآء

بين عباده الجهلآء انّه ممن فاز بخير ما كان و ما يكون فكّر

فی تلك الايّام ليظهر لك عظمتها و الّذی ظهر فيها بسلطان

ربّك العزيز المحمود انّ اعظم الاعمال هو ذكر ربّك بين العباد

كذلك نزل فی لوح المحفوظ من فاز به فاز بما ارَادَ الله له عند

ربّك علم كلّ شِئ و لكنّ النّاس عنه محتجبون ان اطّلع (\*اطلع \*)

عن افق اليقين بقدرة ربّك العليّ العظيم ثمّ ادخل مقرّ

المشركين من اهل البيان الّذين كفروا بالله فاطر الارض

و السّمآء قل ياقوم دعوا الموهوم قد اتی القيّوم علی ظلل البرهان

انّه لربّك الرّحمن الّذی علّق به البيان اتّقوا الله و لا تتّبعوا

الّذين لا يشعرون كذلك القيناك ما يحيي به افئدة الّذين

اقبلوا الی الوجه بخضوع و خشوع و قد قدّرنا لك اجراً غير

ممنون ان افرح بذلك و تمسّك بعروة الله المهيمن القيّوم